«ناسا» تخطط لرحلة بشرية إلى المريخ

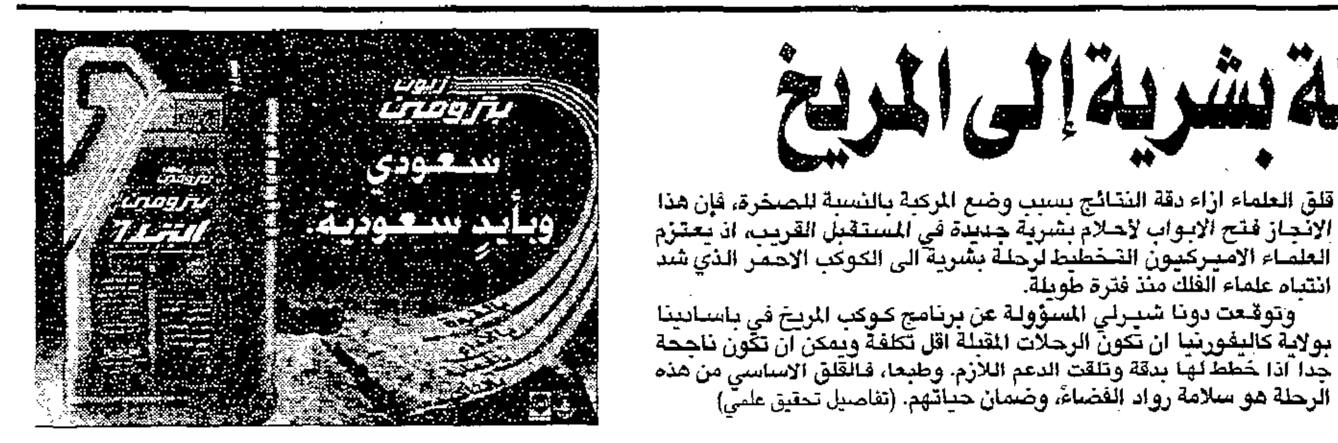
لندن: «الشرق الأوسط»

نجحت المركبة الفضائية «سوجيرنر» في تحقيق مهمتها التي حددها لها علماء الفضاء الاميركيون بعد ان خرجت من جوف المركبة الام «باثفايندر».

وعلق العلماء بقولهم ان اهمية هذا الحدث مشابهة لهبوط رائد الفضاء الاميركي نيل آرمسترونغ على سطح القمر عام 1969.

وينتظر العلماء حاليا بترقب نتائج الاختبارات الطيفية التي تقوم بها المركبة الجوالة لصخرة ملونة كانت قد اقتربت منها يوم الاحد الماضي، ورغم قلق العلماء ازاء دقة النتائج بسبب وضع المركبة بالنسبة للصخرة، فإن هذا الانجاز فتح الابواب لأحلام بشرية جديدة في المستقبل القريب، اذ يعتزم العلماء الاميركيون التخطيط لرحلة بشرية الى الكوكب الاحمر الذي شد انتباه علماء الفلك منذ فترة طويلة.

وتوقعت دونا شيرلي المسؤولة عن برنامج كوكب المريخ في باسادينا بولاية كاليفورنيا ان تكون الرحلات المقبلة اقل تكلفة ويمكن ان تكون ناجحة جدا اذا خطط لها بدقة وتلقت الدعم اللازم. وطبعا، فالقلق الاساسي من هذه الرحلة هو سلامة رواد الفضاء، وضمان حياتهم. (تفاصيل تحقيق علمي)



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جـريـدة العـرب الدوليـة

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم. وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الثلاثاء 4 ربيع الأول 1418هـ 8 يوليو 1997م
السنة العشرون - العدد 6797

London - Tuesday - 8 July 1997
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 6797

احتمال تعيين وزير جديد للداخلية

توقع تعديل اليوم في 7 وزارات بمصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ابلغت مصادر مطلعة في القاهرة «الشرق الاوسط» بان التعديل الوزاري المنتظر اعلانه اليوم في مصر سيشمل نحو 7 وزارات منها احدى الوزارات السيادية - يتردد انها الداخلية - من بين 30 وزيرا هم اعضاء الحكومة الحالية. الا ان مصادر اخرى توقعت عدم حدوث تغيير في كل الوزارات السيادية.

وعلم ان الوزارات المتوقع ان يشملها التغيير هي الاسكان والاقتصاد والشؤون الاجتماعية والبحث العلمي مع تعيين وزير للري ووزير او رئيس هيئة لمشروع قناة توشكي. وقالت المصادر ان من بين الاسماء المرشحة في التعديل الجديد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير التعاون الدولي وهو مرشح لتولي وزارة الاقتصاد بدلا من الوزيرة الحالية الدكتورة نوال التطاوي، والدكتور حسين الجمال لتولي وزارة التعاون الدولي، والدكتور فاروق الباز لتولي وزارة البحث العلمي بدلا من الدكتورة فينيس كامل جودة، والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة لتولي وزارة الري، والدكتور فاروق التلاوي لتولي وزارة او هيئة مشروع توشكي، والدكتورة أمينة الجندي مرشحة لوزارة التأمينات.

ومن بين الاسماء المرشحة لتولي وزارات في الحكومة المصرية لأول مرة محافظ الفيوم اللواء محمد حسين طنطاوي ومحافظ المنيا اللواء منصور عيسوي ومحافظ الدقهلية اللواء فخر خالد.

وفي تأكيد للتكهنات قطع الدكتور يوسف بطرس غالي المرشح لوزارة الاقتصاد زيارته الى لندن وعاد الى القاهرة.



اعضاء «الجيش الاحمر» الياباني كما بدوا امس من خلال زجاج باب قاعة محكمة الجنايات اللبنانية التي قررت اصدار حكمها بحقهم في 31 يوليو (تموز) الجاري (أ.ف.ب)

المحكمة ترفع قضية الممرضتين البريطانيتين للدراسة

رفعت المحكمة الشرعية في محافظة الخبر في المنطقة الشرقية امس قضية البريطانيتين ديبورا كيم ولوسيل مكلوخلين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون جيلفورد للدراسة، وقالت مصادر مطلعة ان هيئة المحكمة اكتفت بما قدمه المدعي من وكالة شرعية وحصر الورثة والتي سبق ان طلبتها في الجلستين الماضيتين، وتوقعت بأن تستغرق دراسة القضية ثلاثين يوما وربما يزيد عن ذلك قليلا حيث من المؤمل دراسة كافة جوانب القضية. (ص 4)

حملة نيابية على حكومة الحريري

تعرضت الحكومة اللبنانية، برئاسة رفيق الحريري، لحملة نيابية امس ركزت على ادائها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ووصلت الى حد المطالبة باقالتها، وأخذ نواب معارضون ومستقلون على الحكومة انها لم تضع سلم اولويات يراعي اوضاع ذوي الدخل المحدود. وكتب طارق ترشيشي من بيروت يقول أن قناعة المنتقدين بأن القمة الاخيرة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد، اقفلت باب البحث في الوضع الحكومي في ضوء التطورات الاقليمية الراهنة وحالت دون اقدام المعارضة على طلب طرح الثقة في الحكومة. (ص شؤون عربية)

التقنيات ستعالج الصلع عام 2006

نصف سكان الدول المتقدمة صناعيا سوف يستخدمون السيارات الكهربائية بحلول عام 2034، بينما سيستقبل هواة الموسيقى التسجيلات مباشرة من الشبكة الدولية للمعلومات بحلول عام 2010. وستطرح اول حقنة دواء لمنع الحمل مخصصة للرجال عام 1999، وسيتمكن الرجال الصلع من علاج صلعهم بالتقنيات الحيوية عام 2006. جاء هذا في احدث استطلاع شاركت فيه مجموعة من الاكاديميين والخبراء والكتاب العالميين. (ص تحقيق علمي)

الأرجنتين تقترب من نهائيات كأس العالم

تقدمت الارجنتين خطوة جديدة نحو التأهل لنهائيات كأس العالم في فرنسا العام المقبل بفوزها على باراغواي 1/2 في تصفيات اميركا الجنوبية، وهي اول هزيمة لباراغواي على ارضها منذ اربع سنوات. ورغم الهزيمة تواصل باراغواي تصدرها للمجموعة برصيد 23 نقطة من 11 مباراة تليها الارجنتين برصيد 22 نقطة من 12 مباراة. وتتبقى خمس مباريات لكل من باراغواي وتشيلي وبوليفيا واوروغواي في حين تتبقى اربع مباريات لبقية فرق المجموعة المكونة من 9 منتخبات يتأهل 4 منها للنهائيات. (ص رياضة)

الملك فهد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي أمس:

زيادة أعضاء الشورى لدواعي التنمية

الرياض: من حاسن البنيان
جدة: «واس»

اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان زيادة عدد اعضاء مجلس الشورى السعودي الى تسعين عضوا أمر تطلبته دواعي التنمية والحاجة الى زيادة اللجان في المجلس وتنويعها ومقابلة الحاجة الى التخصص والخبرة بين أعضائها.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء التي عقدت امس بقصر السلام في جدة لمن صدرت الأوامر الملكية بالتمديد لهم من المسؤولين شاغلي مرتبة وزير والمرتبة الممتازة السداد في ما انيط بهم من أعمال تم اختيارهم لها لما عرف عنهم من خدمة صادقة لدينهم ووطنهم وقال انهم اهل لما يرجى منهم من خير ونفع.

وتحدث الملك فهد عن تكوين مجلس الشورى في دورته الثانية وما حققته الدورة الاولى للمجلس من منجزات متتالية.

وعزا الزيادة في عدد اعضاء مجلس الشورى الى ما حققه المجلس منذ تكوينه من منجزات لصالح الوطن والمواطنين. (تفاصيل ص 4 وقضايا)

«بابل» العراقية وصفت الشقيقين بأنهما «شهيدا الغضب»

تأكيد لإعادة الاعتبار لحسين وقصي كامل

كولون: من ماجد الخطيب
عمان: من معد فياض

اكدت مصادر المانية امس ان السلطات العراقية اعادت الاعتبار للشقيقين حسين كامل وصدام كامل، صهري الرئيس العراقي صدام حسين اللذين قتلا العام الماضي في بغداد بعد ثلاثة ايام من عودتهما الى العراق.

ونشرت صحيفة «تاتس» البرلينية امس ما وصفتها بانها مقتطفات من مقال افتتاحي لصحيفة «بابل» العراقية التي يملكها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي وصفت فيه الشقيقين كامل بأنهما «ابناء الثورة» و«شهداء الغضب»، في اشارة الى الوصف الحكومي الذي اطلق على الذين قتلوا اثناء الهجوم على المنزل الذي اقام فيه الشقيقان كامل في بغداد بعد عودتهما من الاردن في فبراير (شباط) 1996.

وامتدح مقال «بابل»، حسبما نقلت الصحيفة الالمانية، دور حسين كامل الذي كان قبل انشقاقه وزيرا للتصنيع العسكري في بناء الصناعة العسكرية العراقية، وافاد بانه سيقام لحسين كامل تمثال من البرونز امام بوابة هيئة التصنيع العسكري في العاصمة العراقية.

ونفى مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان في اتصال مع «الشرق الأوسط» علمه بما نسب الى «بابل»، واكد انه لم يصدر قرار رسمي بهذا الخصوص وانه لم يطلع على الصحيفة.

روى لـ الشرق الأوسط تفاصيل الاجتماع الشهير

أبو مازن: لقائي بشارون خلا من أي مزاح

تونس: «الشرق الأوسط»

خرج محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن صمته الذي استمر اكثر من ثلاثة اسابيع بعد لقائه مع اريل شارون وزير البنى التحتية في الحكومة الاسرائيلية، وكشف لـ«الشرق الأوسط» حقائق ما جرى في هذا اللقاء، فقال: «ان اشياء كثيرة قيلت لكنها لم تكن دقيقة»، نافيا «ان يكون قد جرى اي مزاح ثقيل بينه وبين شارون»، كما نفى حصول «اي توتر او احتكاك في الجلسة».

واكد ابو مازن ان اللقاء الذي جرى في مزرعة شارون قرب صحراء النقب رتبه عبد الوهاب الدراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي ورئيس الحزب الديمقراطي العربي وليس دنيس روس المنسق الاميركي لعملية السلام، مشيرا الى «ان شارون عرض فيه افكارا عامة وخطوطا عريضة للتسوية النهائية تتعارض كليا مع بنود اتفاقات اوسلو». وقال «انني ركزت بالمقابل على طرح الموقف الفلسطيني الذي يستند الى اتفاق اوسلو، خاصة البند المتعلق بقرارات الشرعية الدولية، ولا سيما قرارا 242 و338».

وشدد ابو مازن على «ان هذا اللقاء لم يكن لقاء تفاوضيا، بل لقاء لعرض وجهات نظر كل طرف بالنسبة للحل الدائم». وقال «بعد ان كنت انا في واد وشارون في واد آخر، فهو يطرح افكارا منسجمة تماما مع سياسة الليكود. وانا كنت اتحدث بلغة الشرعية الدولية انطلاقا من اتفاق اوسلو».

واشار ابو مازن الى انه استمع الى كل ما طرحه شارون «ولم يحدث خلال الجلسة اي احتكاك او توتر وخرجنا في نهاية الجلسة على وعد بلقاء آخر لم يحدد موعده بالرغم من الاختلاف الواضح في وجهات نظرنا».

وذكر ابو مازن انه اكد لشارون «استحالة تقديم الفلسطينيين تنازلات تتعارض مع اتفاق اوسلو حتى ولو ادى ذلك الى استمرار المفاوضات لفترة طويلة».

وحول ما ذكر عن ان ابو مازن شكر شارون لانه اخرج الفلسطينيين من لبنان قال ابو مازن: «لم اشكر شارون وانما قلت له ان خروجنا من لبنان - والذي كان هو وراءه باعتباره وزير الدفاع آنذاك - كان مفيدا جدا للتخلص من المستنقع اللبناني الذي وقعت فيه الثورة الفلسطينية. وكذلك من تبعية القرار الفلسطيني». واضاف انه ذكر لشارون «ان القرار الفلسطيني قد اصبح مستقلا بالكامل في تونس وكان من نتائجه توقيع اتفاق اوسلو للسلام والعودة الى ارض الوطن».

كما نفى ابو مازن ما نسب اليه من ان شارون قد رد عليه بصوت عال قائلا: «بعد سنة ستشكرني على انني قد اعدتكم الى الخارج». وقال «ان شارون لم يتعرض لهذا الكلام على الاطلاق، ولم يعلق على حديثي هذا... كما ان شارون لم يعلق ولم يرد على موضوع آخر قد طرحته عليه وهو موضوع اقامة الدولة الفلسطينية». وقال ابو مازن ان شارون قد تجاهل الامر تماما. واستفسرت «الشرق الأوسط» ابو مازن حول ما اذا كان ماضي شارون ضد الشعب الفلسطيني (مجازر صبرا وشاتيلا واجتياح لبنان وغيره) قد القى بظلاله الثقيلة على هذا اللقاء، فاجاب بالنفي قائلا: «اننا تركنا الماضي خلف ظهورنا وتحدثنا عن المستقبل».

وفي سؤال آخر حول عدم الخروج من هذا اللقاء مع شارون بأي نتيجة ايجابية، قال ابو مازن «ان ذلك ليس صحيحا، فبالرغم من ان وجهات النظر كانت متباعدة فاننا استطعنا خلال هذا اللقاء عرض افكارنا ووجهات نظرنا بصراحة وبصدق». ونفى ابو مازن في الوقت ذاته ما قيل على لسانه بأن الهوة بينه وبين شارون كانت عميقة ويصعب ردمها.

(نتنياهو يتراجع عن تعيين شارون وزيرا للمالية ص 3)



حسن حبيبي اختتم زيارته الرسمية لدمشق

سورية وإيران تجددان الإعراب عن «قلقهما» من التعاون التركي ـ الإسرائيلي

دمشق: من سلوى الاسطواني

دعت سورية وايران امس تركيا الى «اعادة النظر» في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية والاسلامية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية في ما بين الدول الاسلامية. وجددت القيادتان السورية والايرانية تاكيدهما على ضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية ونددتا باي خطوة لخرق هذه الوحدة والمساس بها.

وعقب انتهاء محادثات الجانبين في اطار اللجنة السورية ـ الايرانية العليا المشتركة وعقب لقاء مع الرئيس السوري حافظ الاسد وتسليمه رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وحمل رسالة جوابية، طالب بيان مشترك دول المنطقة بضرورة التنسيق الشامل في ما بينها لمواجهة التحركات والسياسات الاسرائيلية بما في ذلك محاولات اسرائيل النفاذ الى بلدان المنطقة العربية والاسلامية عبر التعاون الاقتصادي.

واعتبرت سورية وايران ان محاولات اسرائيل هذه تصب في مصلحة تعزيز النفوذ الصهيوني وطالبتا الدول العربية والاسلامية بمقاطعة اسرائيل في كافة المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها وذلك في اطار الدفاع عن المصالح الوطنية لبلدان المنطقة، واكدتا حرصهما البالغ على الامن والاستقرار في المنطقة بعيدا عن اي تدخل اجنبي.

وذكر البيان المشترك ان سورية وايران تعلنان تاييدهما الكامل للمقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي واعتبرتا نضالها مشروعا تكفله مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتدعمه القرارات العربية. وشجبت القيادتان السورية والايرانية بشدة الاجراءات الصهيونية الاخيرة المتمثلة في اهانة المقدسات الاسلامية والمسيحية والاساءة الى الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم والسيدة مريم العذراء والذي ادى الى جرح شعور كافة مسلمي ومسيحيي العالم.

وطالب الجانبان السوري والايراني شعوب العالم والاوساط الدولية بالتنسيق والتصدي الجاد والحازم لهذه الاجراءات العنصرية والاجرامية وما يماثلها. واكد البيان المشترك السوري الايراني على وجوب ازالة الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة والجولان السوري وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية، لا سيما القدس الشريف.

وفي هذا الاطار اعلنت ايران تاييدها بقوة لمواقف سورية المبدئية في سبيل استعادة اراضيها المحتلة حتى خط الرابع من يونيو (حزيران) 1967.

ودان البيان الممارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم وهوية مدينة القدس الشريف لا سيما الاجراءات الاخيرة المتمثلة بالقيام بحفريات تحت المعالم الاسلامية للمسجد الاقصى وتوسيع المستوطنات اليهودية في اطار عملية تهويد القدس الشريف. كما دان الجانبان بشدة كافة السياسات الداعمة للنهج التوسعي الصهيوني وفرض شروط جديدة على المنطقة بما في ذلك مواقف الكونجرس الاميركي المعادية للعرب والمسلمين وبخاصة القرار الاخير المتعلق بنقل السفارة الاميركية الى القدس الشريف واعتبارها عاصمة لاسرائيل الامر الذي يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية.

واعتبرت سورية ان انتخاب حجة الاسلام محمد خاتمي رئيسا جديدا للجمهورية في ايران يعطي الدليل الواضح على حيوية وديمومة الحياة السياسية في ايران وتناميها المستمر. وقال البيان السوري ـ الايراني ان وجهات النظر كانت متفقة ومتطابقة خلال المحادثات واللقاءات التي جرت في جو ودي واخوي حول كافة القضايا المطروحة.

ووصف نائب الرئيس الايراني محادثاته في دمشق بانها كانت ناجحة جدا وحققت النتائج التي كان يطمح اليها البلدان. وقال حبيبي قبيل مغادرته دمشق والوفد المرافق عائدا الى طهران «ان زيارتي لدمشق كانت من افضل الزيارات السابقة حيث جرى حوار حول القضايا السياسية والاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية».

وتضمنت مذكرة التفاهم السورية ـ الايرانية التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية وتنفيذ العديد من المشروعات الاقتصادية، منها ما هو مشترك ومنها ما هو بتمويل ايراني ومن ابرزها انشاء الكابل الضوئي بين البلدين واقامة صوامع للحبوب ومشروع لتجميع السيارات في سورية (بيك اب) وشبكة للكهرباء ومعمل لصهر الحديد كما تم الوصول الى اتفاق مع الجانب السوري حول اقامة مصانع للاسمنت.

وكانت الهيئة العليا السورية ـ الايرانية المشتركة قد عقدت امس جلسة صباحية بمقر مجلس الوزراء السوري برئاسة كل من حبيبي وخدام وبحضور اعضاء الوفدين استعرضا خلالها ما تم بحثه على مدى ثلاثة ايام.

موجز

تعداد عام للسكان في العراق

● يجري العراق تعدادا عاما لسكانه في 15 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وهو اول تعداد سكاني عام منذ عشر سنوات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة «الجمهورية» العراقية قولها «ان العراقيين سيأوون في بيوتهم في الخامس عشر من اكتوبر المقبل في جميع مدن العراق وقصباته وقراه لانجاز اهم واوسع تعداد عام للسكان في العراق». وتشير التقديرات الى ان عدد سكان العراق يزيد حاليا عن 21 مليون نسمة.

تطوير التعاون بين باريس وبغداد

● وصل الى بغداد وفد من الخبراء الزراعيين الفرنسيين في مهمة لتطوير حقول زراعية وبحوث تهم انتاج المحاصيل الزراعية، ونقلت «الشرق الأوسط» في عمان امس عن الخبير الزراعي الفرنسي برنارد قوله ان مهمتهم تطوير المحاصيل الزراعية التي تدخل في صناعة الزيوت النباتية وذلك ضمن اتفاقية عراقية ـ فرنسية، مشيرا الى انه اجرى في اوقات سابقة سلسلة بحوث زراعية اخرى ببغداد.

تدني نسبة النجاح في المدارس العراقية

● قالت مصادر عراقية مطلعة ان نسبة النجاح في امتحانات المدارس العراقية للعام الحالي تدنت الى 20 في المائة. وذكرت هذه المصادر لـ «الشرق الأوسط» في عمان امس ان نسبة الرسوب بلغت 80 في المائة، مشيرة الى ان هذه هي اخطر نسبة بلغتها نتائج الامتحانات في المدارس العراقية.

رسالة لأمير الكويت من الرئيس المصري

● اجتمع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امس برئيس مجلس الشورى المصري الدكتور مصطفى كمال حلمي الذي يزور الكويت حاليا بدعوة من رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد السعدون. وقال نبأ لمكتب «الشرق الأوسط» في الكويت ان رئيس مجلس الشورى المصري نقل رسالة الى أمير الكويت من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالتطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية.

تمهيدا لإقامة «جامع صدام»

السلطات العراقية تزيل أقدم مقبرة وسط بغداد

عمان: «الشرق الأوسط»

كشف عراقيون وصلوا من بغداد الى عمان اخيرا عن ردود افعال سلبية بين اهالي بغداد بسبب قيام السلطات العراقية بازالة واحدة من اقدم مقابر بغداد في جهة الكرخ وهي مقبرة الشيخ معروف، التي تضم رفات شخصيات سياسية واجتماعية بغدادية.

واضاف هؤلاء ان قرار ازالة هذه المقبرة التي يمتد عمرها لاكثر من خمسمائة عام صدر عن الرئيس العراقي صدام حسين، وبرر بتطوير المنطقة التي تقع قبالة الاراضي التي سينشأ عليها جامع صدام الكبير وتحويلها الى ساحات عامة وشوارع.

وقالت مصادر مراقبة مطلعة في عمان لـ«الشرق الأوسط» ان عائلة ناجي السويدي رئيس الوزراء في العهد الملكي اضطرت الى نقل رفاته للمرة الثانية عندما قامت بشراء قطعة ارض وتحويلها الى مقبرة له ولعائلته بعد ازالة مقبرة الشيخ معروف، حيث كانت للمرة الاولى التي ينقل فيها رفاته بعد ثلاث سنوات من دفنه في روديسيا بعد وفاته هناك عام 1942 اذ كان منفيا فيها. وظل الرفات في مقبرة الشيخ معروف حتى الاسبوع الماضي اذ رفعت للمرة الثانية.

واضافت المصادر ان رفات وجهاء عوائل بغدادية ايضا تم نقلها قبل ان تعمل الجرافات بازالة المقبرة، مثل عوائل الوادي والقشطيني والسويدي والكرخي والالوسي. واشارت الى ان السلطات المحلية لم تخصص مقبرة او قطعة ارض اخرى لنقل رفات الموتى اليها.

ونقلت هذه المصادر عن مقربين من العوائل التي تم نقل رفاة موتاهم استياءهم البالغ من عملية ازالة المقبرة، مشيرين الى ان مقبرة الشيخ معروف محاطة بسور عال ومعزولة عن الشوارع والمحلات السكنية القريبة منها، كما انها تقع على مسافة ليست قريبة من مطار المثنى الذي ستتم ازالته وانشاء جامع صدام الكبير بدلا عنه.

واضافت ان العوائل التي ازيلت قبور موتاهم تجمهرت امام المقبرة لحضور نقل الرفاة وسط جو من الصراخ والعويل والتنديد باجراءات ازالة المقبرة. كما حشدت السلطات الامنية قواتها خشية حصول مصادمات مع الاجهزة البلدية التي تنفذ قرار ازالة المقبرة.

مصادر إيرانية تؤكد احتفاظه بمنصبه في حكومة خاتمي

ولايتي يبدأ من تونس جولة أفريقية

طهران: من محمد صادق الحسيني

في اطار جولة افريقية طويلة ستقوده الى خمسة عشر بلدا افريقيا مسلما بدا امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، الذي اكدت مصادر انه باق في منصبه في الحكومة الايرانية المقبلة، زيارة رسمية الى تونس للمشاركة في اول اجتماع من نوعه للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين منذ قيام الثورة في ايران قبل 18 عاما.

وتعتبر تونس بالنسبة لايران محطة موازنة مهمة في علاقات ايران المتباينة مع بلدان الشمال الافريقي العربية والتي تتفاوت بين الانقطاع التام مع الجزائر والتحالف الاستراتيجي مع ليبيا.

واذا كان الهدف المعلن من جولة رئيس الدبلوماسية الايرانية تسليم دعوات من الرئيس رفسنجاني الى قادة هذه الدول لحضور مؤتمر القمة الاسلامية المزمع عقده في طهران نهاية ديسمبر (كانون الاول) المقبل فان المحللين السياسيين يضعون جولة ولايتي الافريقية الحالية في اطار اهتمامات ايران المتزايدة بالقارة السمراء في ظل التحالفات التي تسعى اليها طهران مع دول العالم الثالث لتوظيفها في معاركها المتعددة مع الدول الغربية.

والمعلوم ان ايران تقدم مساعدات اقتصادية وفنية لعدد من الدول الافريقية الفقيرة بشروط ميسرة. كما تلعب دور الوسيط في بعض النزاعات الاقليمية في القارة.

وقد ضاعفت ايران في السنوات الاخيرة من عدد سفاراتها في افريقيا، وبادر العديد من الدول الافريقية الى فتح ممثليات لها في طهران.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رئيس الدبلوماسية الايرانية سيبحث خلال جولته الافريقية الراهنة سبل توحيد الموقف في العالم الاسلامي لمواجهة المحور الأميركي ـ الاسرائيلي المستمر في ممارسة ضغوطه واستفزازاته للمشاعر الاسلامية ومعتقدات المسلمين لا سيما في القدس الشريف والخليل.

وفي هذا السياق علم من مصادر مقربة من القيادة الايرانية العليا بان رغبة متزايدة بدأت تبرز لدى بعض صناع القرار في ايران للابقاء على ولايتي في منصبه الراهن واستثنائه من قائمة التغيير التي ستطال مجلس الوزراء الحالي في حكومة الرئيس المنتخب محمد خاتمي وذلك للاستفادة من خبراته وتجاربه في مجال العمل الاسلامي التضامني المطلوب ايرانيا خلال انعقاد المؤتمر الاسلامي.

واضافت تلك المصادر ان هذا الأمر «قد تم التطرق له في آخر اجتماع للمجلس الأعلى للأمن القومي الايراني وربما خرجت توصية ما بشانه».

ومع انه لم تتاكد بشكل رسمي بعد هذه الأنباء إلا ان تلك المصادر تقول بانها ليست فقط متاكدة من هذه المعلومات بل ان القيادة العليا أبدت موافقة اولية على مثل هذه التوصية لكنها تركت الأمر للرئيس المنتخب لياخذ قراره المناسب بشان تركيبة الحكومة المقبلة.

موسكو تضمن أمن محطة بوشهر النووية الإيرانية

موسكو: «الشرق الأوسط»

وقعت روسيا وايران اتفاقا في مجال التعاون لضمان امن المحطة النووية التي اقامتها ايران في ميناء بوشهر على الخليج العربي.

وياتي هذا الاتفاق وسط الضجة التي ارتفعت في الغرب حول التعاون الروسي ـ الايراني في هذا المجال والتهديدات الاسرائيلية بالحيلولة دون تمكين ايران من امتلاك واستخدام الاسلحة النووية.

واوضحت مصادر روسية ان الجانبين وقعا عقدا بقيمة 5 ملايين دولار يكفل امن المحطة. واشارت وكالة تاس الروسية للأنباء الى ان الوثيقة وقعها يوري فيشنفسكي رئيس اللجنة الروسية للرقابة على المحطات النووية ورضا عمر الله رئيس وكالة الطاقة النووية في ايران. وقال فيشنفسكي ان فترة سريان الاتفاق تبدأ اعتبارا من الشهر المقبل حين تسافر لجنة روسية الى ايران لهذا الغرض. واشار فيشنفسكي الى ان العمل في هذه المحطة سينتهي بعد 5 ـ 6 اعوام وان كلفتها ستبلغ نحو 800 مليون دولار.

وكانت شركة سيمنز الالمانية قد بدات العمل في المحطة عام 1975 الا انها اوقفته عام 1980 اثر نشوب الحرب العراقية ـ الايرانية.

مجتمع الريف والمدينة يتحالف ضد «مجتمع أثينا» القديم

ثورة خمينية ثانية وراء انتقال السلطة بهدوء من رفسنجاني إلى خاتمي

تحليل اخباري

طهران: من محمد صادق الحسيني

في الوقت الذي تجري فيه عملية انتقال السلطة التنفيذية في ايران بصورة هادئة من ايدي الرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني الى الرئيس المنتخب محمد خاتمي، فان حركة احتكاك متوترة بعض الشيء يتوقع لها ان تطول قليلا بدات تظهر معالمها في عملية تبادل الادوار الطبقية والتحولات الاجتماعية المرتقبة في المجتمع الايراني.

وتأتي دعوة المرشد الايراني علي خامنئي الى السلطات القضائية لمكافحة الفساد المالي والثراء غير المشروع في نظر المراقبين بمثابة مؤشر على الاحتكاكات الاجتماعية هذه كما يرى المراقبون.

صحيح ان دعوة خامنئي موجهة لمكافحة استفحال بعض ظواهر الاثراء غير المشروع من جانب الفئات الاجتماعية التي استغلت قربها من النظام او احتياج النظام لها في فترة النهوض الاقتصادي التنموي، الا ان مجريات التحولات الاجتماعية التي شهدتها ايران طوال الثماني سنوات الماضية تحكي قصة اخرى ليس ظاهرة الاثراء غير المشروع الا جانبا او بعدا واحدا منها.

والمتتبعون لسير تلك التحولات يقولون ان الظاهرة «الخاتمية» ـ نسبة الى الرئيس المنتخب ـ ما كان لها ان تتبلور بالشكل الذي برزت فيه في انتخابات الرئاسة الايرانية الاخيرة في 23 مايو (ايار) الماضي لولا حصول تلك التحولات الجذرية نسبيا في بطن المجتمع الايراني.

في عهد الشاه كان الريف الايراني مهملا تماما في معيشته وفي تعليمه. وظلت المدينة الايرانية هي الاخرى مهمشة باستثناء العاصمة طهران التي لم يكن نصيبها من البترو ـ دولار الشاهنشاهي، مع ذلك، يصل الى ابعد من بعض الفئات الاجتماعية الهزيلة المرتبطة بالبلاط والتي سرعان ما اختارت التبعية للرأسمال الاجنبي وحركته الاستعمارية غير الانتاجية.

وحدها طبقة التجار التقليديين المتماسكة والقوية ماليا واجتماعيا وفكريا كانت القوة الاجتماعية الاكثر قدرة على الابداع والعطاء في حياة المجتمع الايراني، وهكذا كان بمقدورها، متى ارادت وتطابقت مصالحها مع مصالح الطبقة الحاكمة او تناقضت وتنافرت معها، تحريك المجتمع الايراني بهذا الاتجاه او ذاك.

ان اسطورة البازار الايراني كانت حاضرة وشاهدة على كافة تحولات القرن العشرين السياسية والاجتماعية والفكرية الاساسية حيث لعب البازار، ككتلة اجتماعية عريقة واصيلة ومتماسكة، دورا بارزا في مراحل النهضة والتحرر المختلفة في ايران سواء كانت دينية او وطنية او مزيجا منهما ابتداء من ثورة التنباك في نهاية القرن التاسع عشر مرورا بثورتي الدستور 1906 والثورة المصدقية ـ الكاشانية بعد الحرب العالمية الثانية ووصولا الى اسطورة الثورة الخمينية في عام 1979 التي تشكلت معها نقطة التحول الاجتماعي الكبير الذي وصف انفا بتبادل الادوار الطبقية.

ولم تكن ثورة الخميني حركة انقلابية، كما انها لم تكن اصلاحية البتة، بقدر ما كانت حركة احتجاج انسيابية مستمرة حملت معها انذارات مبكرة بقرب انتهاء عصر الاقطاع الزراعي والركود الاجتماعي والادوار الطفيلية التي كانت تلعبها بعض الفئات الاجتماعية المدينية في اطار الثورة الصناعية المسخ التي كان يتغنى بها نظام الشاه.

لقد اسقط الخميني بحركته الانسيابية تحالف الاقطاع والبرجوازية الطفيلية مع الاستبداد المركزي عبر تحالف طبيعي نشا في جزء منه بعفوية وفي الجزء الآخر بوعي من قوى البازار الاسطورية بين قطاع الريف الواسع وتكتل فئات البازار القوية والمتماسكة تاركا وراءه مركز السلطة والدولة المركزية فيما يشبه الفراغ التاريخي.

وبذلك انفتحت ابواب التحولات الاجتماعية الواسعة دون رقابة السلطة المركزية التي اعتاشت عليها التحولات الاجتماعية في اغلب مراحل تطور المجتمع الايراني في القرن العشرين.

يقول باحث اجتماعي وثيق الصلة بمراكز صنع القرار في ايران انه في العقدين الماضيين كانت حركة انتقال المواقع بين الفئات والطبقات الاجتماعية في ايران تشبه الى حد كبير حركة تحولات طبقات الارض التي تلي حدوث زلزال او بفعل الثورات الجيولوجية التي تتعرض لها قشرة الارض بفعل العوامل الجوية المحيطة او الباطنية النابعة من داخل الارض.

وهكذا حصلت برأي الباحث حركة تنقلات واسعة في المواقع الطبقية لا سيما في المرحلة التي تبعت الحرب العراقية ـ الايرانية، بما دفع الى تشكل طبقات اجتماعية جديدة لم يكن لها وجود في الجذور التاريخية للمجتمع الايراني، لكنها اخذت تلعب مع تطورات الوضع العام في البلاد «ادوارا اكثر نفوذا واكثر حضورا من الطبقات او الفئات التقليدية في عملية صنع القرار في البلاد».

وقد حصل هذا التحول في الواقع بعيدا عن اعين القوى التقليدية المهيمنة وكذلك عن سيطرة انظمة الدولة المركزية التي كانت تلك القوى التاريخية تسعى لتاسيسها وترسيخها.

وبتعبير ادق فان زحف الريف نحو المدينة، من جهة وانتشار التعليم واقتحامه القلاع الريفية من جهة اخرى وما نشأ من خلال هاتين الحركتين الانسيابيتين باعتبارهما ثمرة طبيعية ومتوقعة من حركة الخميني الاحتجاجية، خلقت على ارض الواقع المديني طبقتين اجتماعيتين جديدتين وقويتين باتتا تشكلان العمود الفقري للمجتمع الايراني الحديث. وهاتان الطبقتان هما طبقة الزراع المتعلمين التواقين للعب دور الطبقة الاسطورية الوريثة لطبقة التجار اي البازار، وطبقة الصناعيين المتعلمين الناشئين والطامحين لتسليم مفاتيح السلطة المركزية لحكم ايران القرن الحادي والعشرين بديلا عن العهد الشاهنشاهي البائد.

هذا الزحف الطبيعي للريفيين باتجاه المدينة كانت تواكبه حاجة ماسة لدى اهل الحكم للاستعانة بهذا البحر المائج من الجماهير لترسيخ حكم الجمهورية الاسلامية الفتي وإبعاد كل الاخطار الداخلية والخارجية عنه.

ومن جهة اخرى فان جمهور الريف المتعلم بفضل الثورة وبعد ان فتح عيونه على عجائب المدينة كان هو الاخر بحاجة ماسة للتحالف مع كبريات مفاتيح السلطة في المدينة لياخذ موقعه الطبيعي في المجتمع الايراني الجديد.

ان طبقة الصناعيين الناشئين كانت في الواقع بمثابة حلقة الوصل الطبيعية القادرة بفضل مميزاتها وخصائصها المالية والعقلية ودورها الانتاجي على ايجاد هذه اللحمة التاريخية بين الريف الزراعي المتعلم ومفاتيح السلطة المركزية.

ووحدها طبقة التجار التقليديين التي كانت مشغولة في ترتيب بيتها الداخلي ظنا منها انه لن ينافسها احد على السلطة، او بالاحرى لن يتمكن احد على منافستها على لعب الدور المركزي فيها، استفاقت في يوم 23 مايو (ايار) الماضي لتجد العالم مختلفا من حولها تماما.

وهذا التحليل لا يعني باي شكل من الاشكال ان هناك نوعا من القطيعة التامة او الانفصال الكامل او حتى الاصطفاف الواضح والصريح بين الطبقات الآنفة الذكر قد حصل خلال الفترة السابقة، وان الادوار قد تحددت لكافة الاطراف بشكل نهائي وواضح. بالطبع لم يحصل مثل هذا بالصورة المذكورة، ومثل هذا الحسم ليس حاصلا على المدى القريب. ولذلك قلنا ان شكلا من اشكال التوتر الاجتماعي سيسود نسبيا في ظل التحولات السياسية المرافقة لعملية انتقال السلطة التنفيذية الجارية.

واعلان الحرب على الفساد المالي والثراء غير المشروع يمكن اعتباره بمثابة صفارة انذار مبكر من جهة، كما هو صمام امان من جهة اخرى لمجموع التحولات الحاصلة والتي هي في طريقها للحصول مستقبلا على مستويات عدة في تركيبة المجتمع الايراني وتشكيلاته الطبقية الجديدة.

فمن وجهة نظر القيادة الدينية والسياسية العليا في البلاد وهي محقة في ذلك فان التحولات الآنفة الذكر ترافقت مع صعود فئات انتهازية متسلقة لا هم لها سوى الاثراء على حساب كافة الطبقات وباي ثمن كان. وان هذه الفئات ارتبطت في الواقع بكافة الطبقات الاجتماعية القديمة والحديثة، وانها كانت تلعب على حبال التحولات الجارية مستثمرة فرصة المرحلة الانتقالية لامتصاص قوت الشعب ودمه وبالتالي لا بد من ضربها بقوة قبل استفحال دورها على حساب الطبقات الاصيلة سواء التابعة للمجتمع القديم او المجتمع الجديد.

غير ان ذلك لن يمنع بنظر المحللين السياسيين باي شكل من الاشكال بعض فئات المجتمع الجديد الانتاجية على حساب الادوار الطفيلية لبعض فئات المجتمع القديم كما يظن البعض او يحلو له ان يصف التحرك الاخير للقيادة الدينية والسياسية.

وهناك ايضا من يعتقد بان عملية التاريخ ودورة الزمن هذه المرة ربما تبشر بتحول ايران من دور الوسيط التجاري العابر في المعادلتين الاقليمية والدولية، كما كانت عبر كافة العصور القديمة، الى دور الدولة الصناعية المنتجة والمتميزة في معادلة العالم الجديد.

وايا كان مدى دقة التحليلات الآنفة الذكر من الناحية التاريخية والعلمية فان المتتبعين لسياق تطور الحدث الايراني الجديد موقنون بان ثورة اجتماعية حقيقية قد وصلت فعلا خلال العقدين الماضيين من عمر الثورة الايرانية، وان 23 مايو الماضي ـ تاريخ انتخاب الرئيس محمد خاتمي ـ كان يوم تبلور هذه الثورة الاجتماعية الجديدة بالظاهرة «الخاتمية» اذا جاز التعبير.

انها الاستمرارية الطبيعية لثورة الخميني الاولى. او بعبارة ادق الاستمرارية الطبيعية لحركة الاحتجاج الانسيابية الخمينية، ولكن هذه المرة ليس ضد نظام السلطة المركزية، بل ضد «مجتمع اثينا» القديم بهدف المشاركة الفعالة والاكثر حضورا من جانب طبقات المجتمع الجديد في دولتهم المركزية الحديثة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O ... Inc.
1310 G Street NW 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A.

الزعيم الروحي لـ«شاس» يصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بـ«العنزة العمياء» التي تقود الجميع إلى الهاوية

نتنياهو يتراجع تحت الضغط عن تعيين شارون وزيرا للمالية

تل أبيب: من نظير مجلي

فاجأ رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستشاريه امس، حين ابلغهم انه قرر تعيين يعقوب نئمان، وزير القضاء السابق الذي اضطر الى الاستقالة، وزيرا للمالية في حكومته، وهو المنصب الذي كان قد قرر اسناده الى ارييل شارون، وبدا انه مؤكد.

وادعى نتنياهو انه كان يرغب في رؤية شارون بهذا المنصب، لكنه فاجأه بسلسلة من المطالب والشروط التي لا يستطيع الاستجابة لها. فهو يريد ان يأخذ معه من وزارة البنى التحتية التي يقودها اليوم الى وزارة المالية عددا من الدوائر الأساسية مثل: دائرة الأراضي، وشركة المياه القطرية. ويطلب ايضا ان يكون شريكا اساسيا في كل القرارات المتعلقة بعملية السلام. وقد رفض وزير السياحة، الذي كان مقررا نقله الى وزارة البنى التحتية (موشيه قصاب) التخلي عن الدوائر المذكورة، ورفض وزيرا الخارجية ديفيد ليفي والدفاع اسحق مردخاي، اعطاء دور مقرر لشارون في المفاوضات السلمية.

ولكن يتضح ان ليفي ومردخاي لم يكتفيا بهذه المعارضة. وقام كل من طرفه، وكلاهما معا، بعدة اتصالات لتجنيد قوى اوسع ضد تعيين شارون، وابرز هذه الخطوات:

ـ قيام مردخاي بعقد عدة جلسات مع يعقوب نئمان واقناعه بقبول العودة الى الحكومة لاحتلال منصب وزير المالية. فعندما علم نتنياهو بموافقة نئمان، قال ان جبلا ثقيلا انزاح عن صدره. وافصح انه لم يكن يرغب اصلا في ان يصبح شارون وزيرا للمالية.

ـ والخطوة الثانية البارزة، هي الاتصالات التي جعلت رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، يتدخل ويطلب من نتنياهو الحفاظ على مردخاي وليفي «سندك الاكبر في انجاح العملية السلمية» وانهاء موضوع التعيينات في الحكومة «حتى تتفرغ لانقاذ العملية السلمية ومنع التدهور الحاصل فيها». فمن المعروف ان فايتسمان يحافظ على اتصال دائم مع مردخاي وليفي. وتوجهه الى نتنياهو بهذه الروح لا يبدو خارجا عن نطاق تأثير هذه العلاقة.

من هنا، فان عودة نئمان الى الحكومة، اذا تحققت، تعيد التلاحم الى الثلاثي نتنياهو ـ مردخاي ـ ليفي، في هذه الفترة الحساسة ولو بشكل مؤقت. لكن مثل هذه العودة ليست محسومة بعد، وتواجهها عدة عقبات، اهمها:

ـ نئمان نفسه لم يعلن بعد، صراحة، انه وافق على دخول الحكومة. فهو رجل قانون. ووضعه بالغ الحساسية. وفي حينه، استقال من منصبه كوزير للقضاء بعد شهر من تعيينه، لأن محاميا باسم آفي يتسحاق، اشتكى الى المحكمة متهما اياه بمحاولة التأثير على شاهد اثبات في قضية محاكمة اريه درعي. واجرت الشرطة تحقيقا وقدمت نئمان الى المحاكمة، فخرج بريئا. لذلك وافق على العودة الى الحكومة في حينه، واراد ان يعود الى منصبه كوزير للقضاء. إلا ان هذا المنصب كان قد اصبح مشغولا، ويحتله تساحي هنجبي، الذي اعلن انه لن يتخلى عنه.

واعلن الصحافي آفي يتسحاق امس انه سيتوجه مرة اخرى الى المحكمة العليا طالبا منع تعيين نئمان وزيرا للمالية، لان «علاقة مالية غير شريفة تربط بينه وبين نتنياهو». ويقول ان نئمان كان قد جمع تبرعات من الخارج بقيمة نصف مليون دولار لدعم المعركة الانتخابية لنتنياهو، وهذا امر مخالف للقانون.

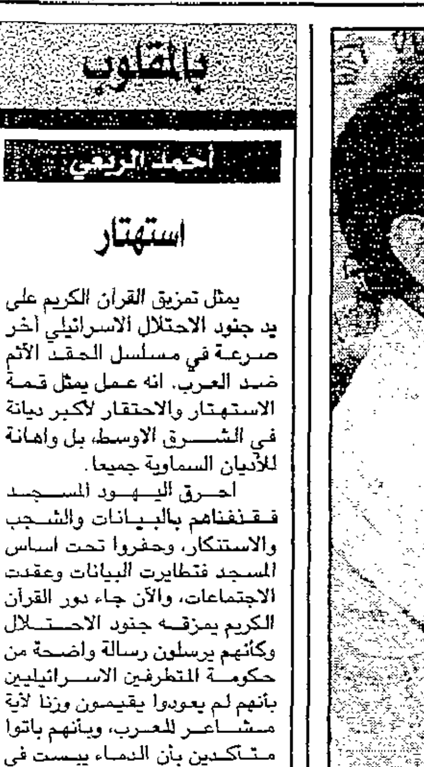
ـ من جهة ثانية، لا يعرف بعد ماذا سيكون رد فعل ارييل شارون. فقد خرج من جلساته مع نتنياهو بانطباع انه وزير المالية المقبل بشكل مؤكد. وهو لن يستسلم بسهولة لتغيير موقف نتنياهو، ولا لتصرفات مردخاي وليفي.

ـ حزبا «شاس» و«يهدوت هتوراه» الدينيان يطالبان بتعيين نئمان وزيراً للقضاء وليس للمالية. ولم يقررا كيف سيكون رد فعلهما على رفض مطلبهما هذا، علما بأن حزب «المفدال» الديني، الذي كان نئمان ذات مرة سكرتيره العام، تحمس لفكرة تعيينه وزيرا للمالية. وهذا الموقف قد يضعف معارضة الحزبين الآخرين.

ـ في الليكود نشأت مشكلة جديدة بهذا التعيين. فلو ان شارون اصبح وزيرا للمالية، كان سيدخل الحكومة نائبان من الليكود، هما: سلفان شالوم، وزيرا للعلوم، وميخائيل ايتان، وزيرا للسياحة (باعتبار ان وزير السياحة الحالي سيصبح وزير البنى التحتية، بدلا من شارون). اما بدخول نئمان للحكومة، وهو ليس عضوا في الليكود، فسيدخل نائب ليكودي واحد فقط. ايتان وشالوم متمسكان بالمنصب. وسلفان شالوم رفض اقتراح نتنياهو امس، بأن يتناوب مع ايتان على الوزارة.

كذلك هناك نائب آخر من الليكود كان نتنياهو قد وعده بدخول الحكومة، هو شاؤول عمور، رئيس بلدية «مجدال هعيمق» (قرب الناصرة) وهو من اليهود الشرقيين.

بالاضافة الى هذا كله، نشر على لسان الزعيم الروحي لحركة «شاس»، عوفاديا يوسيف، انتقادات شديدة لنتنياهو إذ وصفه بانه «كالعنزة العمياء يقود الحكومة الى الهاوية». وقد صدم نتنياهو من هذا الهجوم وسارع الى ترتيب لقاء معه، مع ان القيادة السياسية لحركة «شاس» نفت ان يكون يوسيف قد تحدث على هذا النحو ولكن لا دخان من دون نار.



زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك ينظر امس الى أحد اعضاء حزب الليكود وهو يحرق بطاقة عضوية احتجاجا على سياسة الحكومة (أ.ب)

نتنياهو يبدي أسفه للرسم المسيء للمسيحيين

رئيس بلدية الخليل يتهم الجنود الإسرائيليين بتمزيق المصاحف

غزة: من علاء المشهراوي
القدس المحتلة:
«الشرق الأوسط» وا.ف.ب

تواصلت امس تفاعلات حوادث الملصقات والرسوم المسيئة للاسلام والمسيحية وتمزيق المصاحف التي شهدتها الضفة الغربية. واصر رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة على ان جنود الاحتلال الاسرائيلي انفسهم مزقوا المصاحف في مدرسة اليعقوبية في الخليل. وفي الوقت ذاته حذر قيادي بارز في حركة «حماس» الفلسطينية من ان ممارسات المستعمرين اليهود واعتداءاتهم على الاسلام والمسيحية وتطاولهم على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ستدفع المنطقة والعالم نحو الحرب العقائدية، ويؤكد «البعد العقائدي للصراع العربي ـ الاسرائيلي».

في غضون ذلك اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن اسفه بعد ان نشرت مجلة «جاليلو» العلمية الاسرائيلية رسما للسيدة العذراء براس بقرة في مجال موضوع عن الاستنساخ البشري ومخاطره.

وفي الخليل قال النتشة ان لا احد يستطيع دخول مدرسة اليعقوبية للبنات سوى الجنود. وان كان مرتكبو هذه الجريمة هم من المستعمرين اليهود، فإنهم لا يستطيعون دخول المدرسة دون مرافقة وحماية الجنود».

وفي المقابل، اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، عوبيد بن عامي، ان الجيش يحقق في الموضوع. وان التحقيق الاولي دل على ان الغرفة التي وجدت فيها المصاحف الممزقة لم تقتحم. بل فتحت بالمفتاح العادي، مما يؤكد ان هناك احتمالا قويا بان الجنود ليس لهم علاقة بالموضوع.

لكن مديرة المدرسة، عريفة عبيدو، قالت ان الجنود اقتحموا المدرسة يومي الخميس والجمعة الماضيين وتركوا المدرسة وراءهم والعديد من ابوابها محطمة وكذلك المقاعد والاثاث.

كما كانت معظم الغرف مفتوحة، بما فيها الغرفة التي احتوت على المصاحف الشريفة. واضافت: انهم مزقوا المصاحف وحرقوا بعضها.

واكدت ان شهود عيان كثيرين شاهدوا الجنود يدخلون المدرسة.

وفي غزة قال المهندس اسماعيل ابو شنب نقيب المهندسين في القطاع ان حركة «حماس» لن تقف مكتوفة الايدي في ما وصفه بالحرب العقائدية المقبلة، بل ستكون طليعة وبؤرة الجهاد وخلفها العالم الاسلامي من اندونيسيا حتى جزر القمر.

ويذكر ان المستعمرين اليهود وزعوا اخيرا ملصقات تسيء الى الرسول الكريم والى الاسلام.

وتوقع ابو شنب ان تكون السلطة الفلسطينية جزءا من هذه الحرب قائلا انه رغم تمسك السلطة بالحل السياسي فانه عندما تتحول المعركة ضد الاسلام فالكل سيكون في طرف واحد.

بالمقلوب

أحمد الربعي

استهتار

يمثل تمزيق القرآن الكريم على يد جنود الاحتلال الاسرائيلي آخر صرعة في مسلسل الحقد الآثم ضد العرب. انه عمل يمثل قمة الاستهتار والاحتقار لأكبر ديانة في الشرق الاوسط، بل واهانة للأديان السماوية جميعا.

احرق اليهود المسجد فقنفناهم بالبيانات والشجب والاستنكار، وحفروا تحت اساس المسجد فتطايرت البيانات وعقدت الاجتماعات، والآن جاء دور القرآن الكريم يمزقه جنود الاحتلال وكأنهم يرسلون رسالة واضحة من حكومة المتطرفين الاسرائيليين بانهم لم يعودوا يقيمون وزنا لأية مشاعر للعرب، وبانهم باتوا متأكدين بأن الدماء يبست في العروق، وان الحاسة الطبيعية للانسان والحيوان، وهي حاسة الدفاع عن النفس، قد وصلت عندنا الى درجة الاحباط.

كلما تقدم بعض العرب خطوة باتجاه السلام الغامض، وكلما استمرت حالة الغزل مع اسرائيل، زاد التشدد والغلو عند حكومة نتنياهو الى درجة الاذلال والاحتقار للعرب ولقدساتهم ومشاعرهم.

ليس من حل لمواجهة هذا الاستهتار الا بالتصعيد والتشدد في مواجهة اسرائيل، وفي وقف كل اشكال التطبيع الذي تقوده السلطة الفلسطينية التي اعطت «الخيط والمخيط» للاسرائيليين، ومعها بعض العرب الذين اصبحوا يحجون في تل ابيب ويعتمرون في القدس دونما خجل او حياء.

هل سيكتفي العرب هذه المرة بالاحتجاجات وبيانات الشجب التي لا تجدي؟ هل سيتصرفون بروح المسؤولية فيوقفون عمليات بيع الارض بالتقسيط وعمليات السلام الغامض الذي اعطى للاسرائيليين كل شيء دون أن نأخذ شيئا؟ هل نمتلك الشجاعة لنقول «لا» مرة واحدة للاسرائيليين وللسياسات الاميركية تجاه قضية الشرق الاوسط التي تشجع حكومة نتنياهو على الاستمرار في سياسة الجنون؟

اذا كان حرق المسجد الاقصى وحفر الانفاق تحته، وتمزيق القرآن الكريم ومصادرة الارض والاستهتار بالانسان ومشاعره لا تحرك لنا ساكنا.. فما الذي سيحركنا للدفاع عن النفس؟
لم نعد ندري.

المؤبد 46 مرة لعضو في «حماس» اعترف بمسؤوليته عن تفجيرات انتحارية

بيت ايل ـ الخليل ـ رويتر: اف.ب: قضت محكمة عسكرية اسرائيلية امس بتوقيع عقوبة السجن المؤبد 46 مرة متتالية على حسن سلامة احد اعضاء الجناح العسكري في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بعد ادانته بتدبير ثلاثة تفجيرات انتحارية.

وقال ممثلو الادعاء الذين امتنعوا عن المطالبة بعقوبة الاعدام ان سلامة دبر تفجيرين انتحاريين في القدس وتفجيرا ثالثا في عسقلان خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (اذار) عام 1996، وفي مايو (ايار) الماضي اعترف سلامة بمسؤوليته عن مقتل 46 شخصا في التفجيرات الثلاثة التي ادت الى اسقاط حكومة العمل الاسرائيلية وصعود رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى الحكم وكان قد حكم على سلامة في الشهر الماضي بالسجن المؤبد بتهمة قتل فلسطيني للاشتباه في عمله لحساب جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي.

من جهة اخرى افاد مصدر فلسطيني ان ناشطا اصوليا متهما بالضلوع في قتل 11 اسرائيليا سلم نفسه أمس بعد اربعة ايام على فراره من سجن فلسطيني.

وفر ابراهيم غنيمات (35 عاما) الخميس الماضي من سجن الخليل الفلسطيني في الضفة الغربية في ظروف لم تتوضح وسلم نفسه أمس الى عناصر من جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بقيادة العقيد جبريل الرجوب.

وكان قد اعتقل اثر اكتشاف الجيش الاسرائيلي في ابريل (نيسان) خلية لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بلدة سوريف القريبة من الخليل.

وتتهم المجموعة في شكل خاص بتنفيذ اعتداء بالقنبلة في 21 مارس في احد مقاهي تل ابيب اسفر عن مقتل ثلاث اسرائيليات وبخطف وقتل عسكري اسرائيلي العام الماضي، والمشاركة في هجمات اخرى.



حسن سلامة بعد ادانته امس (أ.ف.ب)

موجز

سيارات مصفحة لسفراء إسرائيليين

● قررت وزارة الخارجية الاسرائيلية صرف مبالغ لشراء سيارات ليموزين مصفحة بسعر 300 الف دولار للسيارة الواحدة، ستكون من نصيب عشرة من اهم سفراء اسرائيل في العالم.
ونقلت **صحيفة «يديعوت احرونوت»** عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان السيارات ستخصص لدبلوماسيين في مواقع حساسة مثل عمان والقاهرة ولاولئك الذين يقومون بمهامهم في مناطق خطرة.

تسمم سجناء فلسطينيين

● قال مسؤول فلسطيني ان قرابة عشرين سجينا فلسطينيا في سجن نفحة الاسرائيلي في صحراء النقب نقلوا امس الى المستشفيات لاصابتهم بتسمم بعد تناولهم وجبة فطور فاسدة.
ونقلت **وكالة الصحافة الفرنسية** عن عيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني ان عائلات المعتقلين التي توجهت لزيارتهم صباح امس شاهدت سيارات اسعاف تنقل
المعتقلين الى مستشفيات في بئر السبع (جنوب). وتعتقل اسرائيل 640 سجينا في سجن نفحة الصحراوي.

مهاجمة صحيفة هندية لنشرها نبأ الملصقات

● هاجمت مجموعة من المتظاهرين المسلمين الغاضبين مكاتب صحيفة هندية واصابت احد الصحافيين العاملين فيها وذلك بعد نشرها نبأ العثور على ملصقات مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في الخليل كما صرح امس مسؤول في هذه الصحيفة.
ونقلت **رويتر** في نيودلهي عن كوشيك ميترا ان نحو 40 شخصا اقتحموا مكاتب صحيفة «اجيان أيج» مساء اول من امس في بانغالور (جنوب) وضربوا الصحافيين وحطموا قطع اثاث واحرقوا بعض السيارات، مضيفا ان احد المحررين اصيب بطعنة سكين.

تأكيد أردني على الدور الأوروبي

● التقى مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان الاردني ذوقان الهنداوي في مبنى مجلس الأمة امس مقررة لجنة الشؤون الخارجية والامن والدفاع في البرلمان الاوروبي ماجدا الفويت. وافاد مكتب **«الشرق الأوسط»** في عمان ان الهنداوي اكد على اهمية الدور الاوروبي في اعادة الحيوية لعملية السلام بعد الازمة التي تمر بها نتيجة سياسة رئيس وزراء اسرائيل والحزب الحاكم فيها.
من جهتها، اكدت الفويت اهمية مراعاة المواثيق والمعاهدات الدولية واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح وهذا يستدعي تدخل اميركا وأوروبا بجميع مؤسساتها.

صفقة مقايضتهم بعزام

القاهرة تطلب من الصليب الأحمر الدولي تفقد أحوال المصريين المسجونين في إسرائيل

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

طلبت مصر من هيئة الصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة تشكيل لجنة دولية تتوجه الى اسرائيل لتفقد الأحوال المعيشية والصحية للسجناء المصريين في السجون الاسرائيلية في الوقت الذي بعثت به القاهرة احتجاجات شديدة اللهجة الى الحكومة الاسرائيلية على سوء معاملتهم.

واكدت مصر في طلبها ضرورة أن يرافق اللجنة وفد طبي لاجراء فحوصات طبية وكشف كامل على هؤلاء المصريين واصدار تقارير عن حالتهم الصحية وضرورة ان تتخذ السلطات الاسرائيلية اجراءات تصفية مواقف المحتجزين بدون تحقيق للافراج عنهم وترحيلهم من هناك.

وحددت مصر 4 سجون اسرائيلية يوجد بها مصريون هي تل ابيب وعسقلان والرملة والخيام.

كانت القاهرة كلفت سفيرها في تل أبيب محمد بسيوني باجراء اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية لتحديد موقف المحتجزين المصريين وطبيعة الاتهامات الموجهة إليهم وكذلك إلزام السلطات بالسماح لاعضاء من السفارة المصرية بزيارتهم والتعرف على حقيقة أوضاعهم وارسال تقرير عاجل عن نتائج المتابعة.

الطراونة: الأردن لا يتحمل مسؤولية ما طرحه بيريس حول مستقبل الضفة الغربية

عمان: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الأردني ان بلاده لا تتحمل أية مسؤولية بشان طرح شيمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق لافكار حول مستقبل الضفة الغربية، مؤكدا ان الموقف الاردني ينطلق من ان المسار الفلسطيني في المفاوضات له استقلاليته وجدول اعماله واطاره الزمني.

وشدد الطراونة على ان الاردن داعم كبير للموقف الفلسطيني ويدعو الى ما يدعو اليه الجانب الفلسطيني من كون عاصمة الدولة الفلسطينية في القدس الشريف وكل ارض احتلت عام 1967 هي جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية.

واوضح الطراونة في معرض رده على سؤال يتعلق بالافكار الاسرائيلية التي طرحها بيريس اثناء زيارته للاردن اواخر الشهر الماضي، ان حدود الأردن المحاذية للضفة الغربية سيجري تخطيطها مع الجانب الفلسطيني بعد تشكيل الكيان الفلسطيني. وقال ان مفاوضات الوضع النهائي هي شأن فلسطيني ولكن هناك بعض الأمور التي يرتبط بها الأردن ازاء قضية اللاجئين كون الأردن اكبر دولة مضيفة لهم واكبر منفق عليهم بشكل يوازي نفقات الاونروا عليهم.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق تحدث عن افكار اسرائيلية تتعلق بوضع الضفة الغربية النهائي. واقترح لهذا الوضع ادارة مشتركة «فلسطينية، اردنية، اسرائيلية» لبعض مناطق الضفة التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي فيما تظل السيطرة بالنسبة للمستوطنات ومحيطها في الضفة مسؤولية اسرائيلية مباشرة.

وفي السياق نفسه قال اربيه هس رئيس مجموعة «الكونفدرالية» في حزب العمل الاسرائيلي ان اقامة كونفدرالية اسرائيلية ـ فلسطينية ـ اردنية على قاعدة المساواة بين ثلاث دول «اسرائيل ـ فلسطين ـ الأردن» هي الطريق الافضل لتحقيق السلام ومنح مكانة سياسية ملائمة للشعب الفلسطيني ومعالجة المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الفلسطينيون والأردنيون والاسرائيليون.

واعتبر هس ان هذه الكونفدرالية تحقق المصالح الاقتصادية والسياسية والامنية لشعوب الدول الثلاث مشيرا الى ان تبني مثل هذا المشروع يعني خلق واقع جديد سياسيا واقتصاديا كنواة لشرق أوسط جديد يعمه التعاون والازدهار الاقتصادي.

واشار الى انه يبذل جهودا مكثفة في اطار مؤسسات حزب «العمل» وبعض القوى السياسية الاسرائيلية اضافة الى اتصالاته على الصعيدين الأردني والفلسطيني لاقناع الراي العام والقادة السياسيين بجدوى تبني اقتراح الفيدرالية لأنه بامكان الاقتراح تخطي الأزمة الراهنة التي تواجهها اتفاقيات أوسلو مؤكدا ان مشروع الكونفدرالية كاقتراح متكامل يعطي ـ من وجهة نظره ـ اجوبة لكافة الاشكاليات المطروحة وبالتالي «الخيار الأفضل لكافة الأطراف».

الملك فهد يترأس جلسة مجلس الوزراء السعودي أمس

تشكيل هيئة وطنية لتأمين الاتصال الفعال بمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية

جدة ـ واس: اصدر مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي ترأسها امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قرارا بتشكيل هيئة وطنية في وزارة الخارجية برئاستها تعمل كمركز وطني لتامين الاتصال الفعال بمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية والدول الاطراف الاخرى وتكون مهمتها تنفيذ الاجراءات التي تضمنتها بنود الاتفاقية التي تقع في نطاق اختصاصها.

وتمنى الملك فهد لمن صدرت الأوامر الملكية بالتمديد لهم من المسؤولين شاغلي مرتبة وزير والمرتبة الممتازة، السداد في ما انيط بهم من اعمال تم اختيارهم لها، لما عرف عنهم من خدمة صادقة لدينهم ووطنهم، وقال انهم أهل لما يرجى منهم من خير ونفع. واشار الملك فهد الى ان زيادة عدد أعضاء مجلس الشورى السعودي الى تسعين عضوا أمر تطلبته دواعي التنمية والحاجة الى زيادة اللجان في المجلس وتنويعها ومقابلة الحاجة الى التخصص والخبرة بين اعضائها.

جاء ذلك في سياق حديث خادم الحرمين الشريفين لمجلس الوزراء في جلسته التي عقدت بعد ظهر امس بقصر السلام في جدة برئاسته عن متابعته للمنجزات التي تحققت للمواطنين في مختلف مجالات التنمية.

وفي بيان ادلى به وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي لوكالة الانباء السعودية بعد انتهاء الجلسة قال ان خادم الحرمين الشريفين تحدث عن تكوين مجلس الشورى في دورته الثانية وما حققته الدورة الاولى للمجلس من منجزات متتالية في دراسة الانظمة واللوائح والاتفاقيات وما انجزه المجلس في مجال اختصاصه وما ابداه كذلك من راي ومشورة هيأت لاتخاذ قرارات أفادت الوطن والمواطنين، مؤكدا ان مبدأ الشورى من الامور الاساسية في تاريخ هذه البلاد. وقال خادم الحرمين الشريفين ان الملك عبد العزيز أصدر أمره رقم 37 وتاريخ 1346/1/9هـ بانشاء مجلس الشورى مما يؤكد ان المملكة العربية السعودية تطبق هذا المبدأ في مختلف امورها استجابة لقول الله تعالى «وأمرهم شورى بينهم» وقوله تعالى «والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم».

وعزا الملك فهد الزيادة في عدد أعضاء مجلس الشورى الى ما حققه المجلس منذ تكوينه من منجزات لصالح الوطن والمواطنين.

وحمد خادم الحرمين الشريفين رب العزة والجلال على ما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من وفرة المؤهلين تاهيلا عاليا وممن حنكتهم التجارب مما جعل أمر زيادة الأعضاء سهلا وميسورا متمنيا لمن اختيروا لعضوية مجلس الشورى النجاح في عملهم ومساهمتهم في هذا المرفق المهم حتى يخدموا دينهم وأمتهم.

ووجه خادم الحرمين الشريفين الشكر والتقدير للاخوة الذين انتهت عضويتهم في مجلس الشورى في دورته السابقة. واثنى على ما بذلوه من جهد وما حققه أعضاء المجلس في دورته السابقة من نتائج سهل الوصول اليها توفيق الله اولا ثم اخلاصهم وكفاءتهم. وناقش المجلس بعد ذلك جدول الاعمال وكان مما أصدره من قرارات ما يلي:

اولا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على برقية وزير الخارجية. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء. قرر المجلس:

أ ـ تشكيل هيئة وطنية في وزارة الخارجية برئاستها وعضوية كل من:

1 ـ رئاسة الحرس الوطني.
2 ـ وزارة الدفاع والطيران.
3 ـ وزارة الداخلية.
4 ـ وزارة التجارة.
5 ـ وزارة البترول والثروة المعدنية.
6 ـ وزارة التعليم العالي.
7 ـ وزارة الصناعة والكهرباء.
8 ـ وزارة الصحة.
9 ـ وزارة المالية والاقتصاد الوطني ـ مصلحة الجمارك.
10 ـ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

ب ـ تعمل هذه الهيئة كمركز وطني لتامين الاتصال الفعال بمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية والدول الاطراف الاخرى وتكون مهمتها تنفيذ الاجراءات التي تضمنتها بنود الاتفاقية التي تقع في نطاق اختصاصها ولها في سبيل ذلك اتخاذ كافة التدابير اللازمة والتنسيق مع الجهات الحكومية وغيرها ذات العلاقة.

ثانيا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير البرق والبريد والهاتف. وبعد النظر في قرار مجلس الشورى. قرر المجلس الموافقة على وثائق مؤتمر سيول لعام 1994م للاتحاد البريدي العالمي بالصيغة المرفقة بالقرار وهي:

1 ـ البروتوكول الاضافي الخامس لدستور الاتحاد البريدي العالمي.
2 ـ النظام العام للاتحاد البريدي العالمي.
3 ـ النظام الداخلي للمؤتمرات.
4 ـ الاتفاق الخاص بالطرود البريدية والبروتوكول الختامي.
5 ـ اتفاقية البريد العالمية والبروتوكول الختامي.

واعد مشروع مرسوم ملكي بذلك صيغته مرفقة بالقرار.

الرجل الثالث في «الإنقاذ» يواجه تهمة نشر «أخبار كاذبة ومغرضة»

حشاني يتعرض للضرب والإهانة قبل بدء محاكمته في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بدأت امس في الجزائر محاكمة عبد القادر حشاني «الرجل الثالث» في قيادة الجبهة الإسلامية للانقاذ المحظورة المتهم بنشر «اخبار كاذبة مغرضة تمس بامن الدولة والوحدة الوطنية» و«التحريض على الاجرام والجنوح ضد امن الدولة» وذلك بموجب المادتين 86 و87 من قانون الاعلام الصادر في ابريل (نيسان) 1990.

وبمجرد الاعلان عن افتتاح الجلسة سارع طاقم الدفاع المكون من ثمانية محامين يتصدرهم عبد النور علي يحيى رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان ومصطفى بوشاشي بتسجيل نقطتين:

ـ الأولى: ان حشاني تعرض لاعتداء بالضرب في غرفة المحامين بسركاجي عندما كان ينتظر نقله الى قصر العدالة لمحاكمته صباح امس. وحسب رواية المعتدى عليه نفسه فإن شخصين بالزي المدني دخلا عليه وهو في الغرفة المذكورة وانهالا عليه ضربا دون سابق انذار وتركاه ملقى على الأرض دون ان يجد من ينهر الشخصين او يصدهما عنه.

واضاف حشاني ان الاهانات ظلت تلاحقه حتى في قصر العدالة نفسه حيث طلبت منه الشرطة هناك ان ينبطح على بطنه ويداه مغلولتان في قاعة الانتظار.

واستنكر رئيس الجلسة والنائب العام مثل هذا الفعل (الاعتداء بالضرب) وشجعا هيئة الدفاع على رفع دعوى في الموضوع وقامت بذلك فورا.

ـ الثانية: ان موكلهما قدم للمحاكمة وهو يعاني من آثار 66 شهرا من الحبس الاحتياطي (المدة المرخص بها قانونا هي شهر واحد) وسلسلة الاضرابات عن الطعام التي شنها خلال هذه المدة احتجاجا على التعسف في حقه. وكان حشاني يتالم فعلا بسبب مغص في معدته، مما جعل هيئة الدفاع تستاذن رئيس المحكمة في استحضار مسكن «مالوكس» الذي استعمله المتهم عدة مرات امام الحضور من رؤساء الأحزاب ورجال الصحافة المحلية والدولية.

وحسب قرار الاحالة فان وقائع التهمة تعود الى 22 يناير (كانون الثاني) 1992 عندما نشرت صحيفة «الخبر» نداء بعنوان «الى الجيش الوطني» في شكل اعلان من ربع صفحة صيغ بطريقة «الذم في قالب المدح»، يدعو الجيش الى احترام الدستور واحترام ارادة الشعب المعبر عنها خلال الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في 26 ديسمبر (كانون الأول) 1991، لكنه في مضمونه دعوة الى رفض الولاء الى «طغمة حاكمة تحترف الاستبداد والشر في الارض ولا تتورع ان توجه حماة الوطن لقتل ابناء الوطن».

وبناء على هذا البيان اعتقل حشاني في نفس اليوم بامر من النيابة العامة واعتقل معه كذلك مدير نشر «الخبر» السابق ورئيس تحريرها ونائبه السابقان، لكن الثلاثة افرج عنهم بعد يومين فقط، بينما ظل حشاني باعتباره موقع البيان المذكور حبيسا الى اليوم.

وفي بداية المحاكمة احتجت هيئة الدفاع على خرق القانون في هذه القضية استنادا الى نص قانون الاجراءات الجزائية الذي يلزم النيابة العامة بتقديم القضايا الجنائية في اقرب جلسة للمحكمة المختصة.

وكان رد النائب العام على هذا الاحتجاج «بان المسالة تخضع لتقدير النيابة العامة طالما ان القانون لم يحدد الفترة هنا صراحة»، عكس الفترة الخاصة بالجنح والتي لا ينبغي ان يزيد الحبس الاحتياطي فيها على شهر واحد.

واعطيت الكلمة لحشاني حتى يدافع عن نفسه بعد تلاوة قرار الاحالة وما جاء في ملف التحقيق مع المتهمين الأربعة، فقال في بدايتها «ان البيان الموجه الى الجيش الوطني الشعبي كان محصلة لجملة الاحداث السياسية التي عاشتها الجزائر منذ نهاية 1991»، لكن ما لبث ان عاد الى عام 1962 الذي شهد ميلاد «حكم القهر والاجبار بدل حكم الاقناع والاختيار»، مشيرا الى «ان اول انقلاب على الشرعية كان ضد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية» التي كان رئيسها بن يوسف بن خدة من بين الحاضرين في قاعة المحكمة.

وهنا تدخل رئيس الجلسة لينبه حشاني بأدب: «نحن لسنا مختصين في محاكمة التاريخ ولا كبار المسؤولين عليه» قبل ان يطلب منه العودة الى موضوع المحاكمة.

لكن حشاني أصر على تناول «القمع الذي سلط منذ الاستقلال على جميع التيارات السياسية من التروتسكيين الى الاسلاميين.. ولم تنج منه شخصيات تاريخية مثل الرئيس احمد بن بيلا وحسين آيت احمد».

وهنا تدخل الرئيس ثانية ليقول لحشاني: «نحن في محكمة ولسنا في مهرجان سياسي»!

واستمرت المحاكمة على هذا المنوال الى ان رفعت الجلسة الصباحية في الساعة الواحدة. وحضرت الجلسة شخصيات سياسية من بينها علي جدي من قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، وبن خالد بن اسماعيل منسق الحركة من اجل الديمقراطية والويزة حنون زعيمة حزب العمال برفقة الأمين العام مصطفى بن محمد.

باحث استبعد تحول لبنان إلى هونغ كونغ سورية

ندوة في جامعة أوكسفورد تناقش ظاهرة الأصولية في العالم

اكسفورد: من غيدا فخري

طرح باحثون واساتذة في المؤتمر السنوي الدولي حول دراسات الشرق الاوسط الذي افتتح في جامعة اكسفورد في بريطانيا امس افكارا واراء حول ظاهرة الاصولية وما اذا كان لها بعد دولي عندما شجعها الغرب في افغانستان في الحرب الباردة، وكذلك التدخل القوي لحكومات اجنبية في الحركات الاصولية في الجزائر.

وطرح احد الباحثين تساؤلا حول «ما اذا كان لبنان يمكن ان يكون هونغ كونغ بالنسبة الى سورية، اي ان يكونا بلداً واحداً مع نظامين مختلفين، مثلما هو حال المستعمرة البريطانية السابقة مع الصين».

وقال الاستاذ في كلية سانت انروز ريموند هنبوش الذي قدم ورقة حول لبنان وعملية السلام في الشرق الاوسط «ان التدخل السوري في عام 1976 لم تكن اسبابه محلية فقط وانما كانت جيوسياسية لتعزيز وضع سورية في الشرق الاوسط». لكن هنبوش رأى «ان لبنان لم يصل بعد الى وضع مشابه لهونغ كونغ»، كما راى بعض الآثار السلبية الجانبية لعملية اعادة الاعمار حاليا «لانها ترفع من حجم الدين اللبناني، كما انها توسع الفجوة الطبقية في المجتمع بما قد يهدد استقرار النظام الجديد».

لكنه اكد في الوقت ذاته «ان لبنان اهم وآخر منطقة مهمة لسورية بينما وجود اسرائيل في الشريط الجنوبي ليس قضية امنية فقط ولكن ليكون لها يد في لبنان بحيث لا تكون سورية وحيدة هناك». الا انه رأى «ان الوجود الاسرائيلي في الجنوب يضع ضغوطا على تل ابيب تصب في مصلحة سورية في النهاية».

وقدمت هذه الورقة في جلسة حول التحديات التي تواجه لبنان، وقدم فيها اوغستوس ريتشارد نورتون من جامعة بوسطن ورقة حول الاجندة الاقليمية لحزب الله اللبناني اشار فيها الى اتساع الطبقة الوسطى المنضمة للحزب وان انتخابات 1996 اظهرت انه سيكون ممثلا في الحياة السياسية خاصة مع اظهار الحزب واقعية في سياساته.

وتحدث بول سالم من المركز اللبناني لدراسة السياسات عن التداخل بين الدولة والمجتمع المدني، مؤكدا «ان هذا التداخل تقليد قديم من القرن الـ19»، ولكنه اشار الى استمرار الطائفية، ودعا الى «تقوية دور الدولة حتى يستطيع المجتمع المدني ان يلعب دور توازن اكبر». واكد من جهة اخرى «ان مشروع المقاومة ضد الاحتلال في الجنوب شعبي جدا».

واشارت مسؤولة الخارجية البريطانية الى «ان صورة لبنان كملجأ للارهابيين واعمال العنف لم تتغير كثيرا في الدول الاوروبية عما كانت عليه قبل سنوات ولكن الاتصالات الحكومية تعززت وتلعب فرنسا دورا اكبر بينما ما زالت الولايات المتحدة تبدي حذرا كبيرا في الانفتاح على لبنان».وشملت اعمال المؤتمر جلسات عن الاسلام والاصولية وتحدث فريد هاليداي الاستاذ في مدرسة الاقتصاد في جامعة لندن الى انه يجب النظر الى الاصولية في سياق الظروف الدولية مؤكدا «ان الغرب شجع الظاهرة في حالات معينة، مثل افغانستان خلال الحرب الباردة»، كما اشار الى ان تركيبة الحركات الاصولية في الجزائر لم تكن محلية فقط ولكن كان هناك تدخل قوي من حكومات اجنبية». واعرب هاليداي عن تفاؤله بمستقبل الحوار بين الاسلام والغرب حتى لو حدث فهم خاطئ في بعض الاحيان.

وفرق هاليداي بين الاسلام والحركات الاصولية، مشيرا الى «ضرورة التفكير بعقل مفتوح حول الحركات الاصولية لان هناك درجات ومستويات مختلفة لها».

وقال مارتن كرانر مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة موشي دايان في تل ابيب «ان الجدل الاكاديمي في الغرب حول اوضاع الشرق الاوسط كان بعيدا عن الواقع»، مشيرا الى «وجود حالة عدم فهم للاسلام وان هذا انتقل الى عقل الحكومات الغربية».

واعتبر ان «الاسلام السياسي هو جزء من ظاهرة عالمية للبحث عن الهوية الوطنية في العالم».

ويذكر ان المؤتمر عقد هذا العام تحت عنوان تفكير جديد في الاسلام وتنظمه الجمعية البريطانية للدراسات في الشرق الاوسط في جامعة اكسفورد ويستغرق عدة ايام، ويعقد في «سانت كاترين» ويضم 40 جلسة ويشارك فيه 175 متحدثا من اوروبا والشرق الاوسط وآسيا وافريقيا واميركا الشمالية.

عبد المجيد طلب من أنان تخفيف الحصار الجوي المفروض على ليبيا

القاهرة: من سوسن ابوحسين

ابلغ الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد «الشرق الاوسط» انه طلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تخفيف الحظر المفروض على ليبيا والسماح لكبار المسؤولين الليبيين باستخدام الطائرات في زياراتهم الخارجية الى الدول العربية، كذلك رحلات الحجاج واستيراد الادوية اللازمة في اطار الدعم الانساني للامم المتحدة لاعضائها.وقال ان انان أشاد بتقرير الامانة العامة للجامعة الخاص بادانة الاستيطان الاسرائيلي والدعوة الى الالتزام بأسس عملية السلام.

من ناحية اخرى استقبل الدكتور عبد المجيد مندوب الكويت لدى الجامعة الدكتور مجدي الظفيري صباح أمس حيث استعرض معه نتائج زيارته لنيويورك والامم المتحدة وتطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام والجهود المبذولة حاليا لاحياء التضامن العربي، وكذلك نتائج اتصالات الجامعة العربية مع العراق والتي تتعلق بالاسرى والمفقودين.

العقيد القذافي أثناء تحدثه عبر الأقمار الصناعية إلى القيادة الإسلامية العالمية (أ.ب)

تحدث عبر الأقمار الصناعية إلى «القيادة الإسلامية العالمية» في أميركا

القذافي: الهنود الحمر جاءوا من ليبيا وما المصلحة في تمويل برامج الفضاء؟

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الليبي معمر القذافي ان القيادة الشعبية الاسلامية العالمية اصبحت حقيقة واقعة وانها بدأت بالفعل في تعبئة جماهير الاسلام في العالم، مشيرا الى ان هذه التعبئة بدأت من مسيرة المليون اسود في اميركا بقيادة لويس فرخان.

وقال القذافي في خطاب على الهواء مباشرة وعبر الأقمار الصناعية الى المؤتمر الاول «للقيادة الاسلامية العالمية» في اميركا الشمالية الذي عقد في مدينة شيكاغو تحت شعار (الاسلام والقرن الجديد) ان هذه القيادة وهي تقود الجماهير الاسلامية خارج النطاق الرسمي تتحالف ايضا مع كل الجماهير المضطهدة والمتطلعة الى الحرية في العالم، وان هذا التحالف بدأ بين امة السلام في اميركا وبين السود حتى من غير المسلحين ومن غير السود من الفئات المضطهدة في اميركا».

وقال العقيد القذافي انه «يود ان يقول ان المواطنين الأميركيين ليسوا من جنس واحد وبالتالي نحن جميعا خلقنا اميركا، وليس من حق اي فرد او اي ديانة في الولايات المتحدة ان تدعي انها صاحبة الأرض، والبقية اجانب، وعلى سبيل المثال لا يحق للبيض ان يدعوا انهم اهل اميركا دون السود»،واشار الى انه «اذا كان هناك من يدعي انه صاحب الأرض فهم الهنود الحمر» مؤكدا «ان الهنود الحمر قبائل سامية كانت تسكن في ليبيا وهاجرت بعد ذلك الى العالم الجديد، ويعدهم ياتي السود ليس لانهم هاجروا قبل البيض ولكن لانهم دفعوا الثمن عن الأجيال السابقة من اجدادهم ولاجداد اجدادهم من اجل وجودهم في اميركا».

واعتبر العقيد القذافي «ان المواطن الأميركي مضطهد لانه يدفع الضرائب من اجل تمويل «الدولة العبرية» التي لا مصلحة له فيها في الشرق الأوسط. وكانت النتيجة ان اميركا فقدت الامة العربية واصبحت في عداوة معها، وستفقد في المستقبل مصالحها الاقتصادية بسبب تمويلها هذه الدولة على حساب المواطن الأميركي»وتساءل العقيد القذافي «عن مصلحة المواطن الأميركي دافع الضرائب في تمويل الاساطيل الأميركية في المحيطات والبحار، او في تمويل برامج الفضاء». وقال «نحن باسم الاسلام من حقنا وواجبنا ان نتحالف مع المواطن الأميركي المسكين»، مؤكدا «ان صوت لويس فرخان مساعد قائد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية وزعيم امة الاسلام في الولايات المتحدة».

واعتبر القذافي انعقاد المؤتمر «نجاح لقيادة لويس فرخان في تلك المنطقة»، واكد «ان شعار الحركة هو السلام ولكنها مستعدة للصدام مع من يعارض قوة السلام»وكان فرخان قد قدم الرئيس القذافي قبل مخاطبة المشاركين في المؤتمر وهم 32 منظمة وهيئة اسلامية اعضاء في القيادة الشعبية الاسلامية و40 هيئة ومؤسسة اسلامية في شمال اميركا.

موجز

طهران تحتج على طرد طالب إيراني من فرنسا

● احتجت إيران «بشدة» أمس لدى الحكومة الفرنسية على طرد إيراني اتهم «بإقامة علاقات مع المجموعات المتطرفة». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الأنباء الإيرانية قولها إن القائم بالأعمال الفرنسي في إيران جان كريستوف بوسيل «استدعي» إلى وزارة الخارجية في طهران حيث ابلغ «باحتجاج إيران الشديد» على «هذا العمل الذي قامت به سلطات الشرطة الفرنسية» بطردها مواطن إيراني كان يتابع دراسته في فرنسا ويتمتع بمنحة، لكنها لم تكشف هوية هذا الإيراني.

ذبح زوجين في الجزائر

● ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية امس ان مجموعة مسلحة تضم 15 عنصراً هاجمت قرية ولد سيدي حني بالقرب من مسكرة (غرب الجزائر) وذبحت زوجين ليلة الخميس ـ الجمعة. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فإن الصحيفة نقلت عن النجل الأكبر للزوجين قوله إن «والديه تعرضا للتعذيب بوحشية قبل العثور عليهما مقتولين في اليوم التالي». واضافت أن سكان القرية الآخرين تمكنوا من الفرار وأن «عائلات بأسرها تهرب منها وأن سيارات وشاحنات وجرافات تتجه إلى القرى المجاورة».

تخفيف لإجراءات إغلاق الأراضي الفلسطينية

● أعلن الجيش الإسرائيلي إنه سيخفض الحد الأدنى لسن العمال الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة الذين يسمح لهم بالعمل في إسرائيل من 27 إلى 25 عاماً. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الجيش الإسرائيلي قوله في بيان أصدره أمس. إنه سيسمح لألف عامل فلسطيني إضافي من الضفة الغربية وقطاع غزة بدخول إسرائيل للقيام بنشاطات تجارية، مما يرفع عددهم إلى ثمانية آلاف.

يلماز يتعهد «بحلول اقتصادية واجتماعية» للقضية الكردية وتقليص التعليم الديني في تركيا

انقره ـ ا.ف.ب: اعلن رئيس الوزراء التركي المعين مسعود يلماز امس ان حكومته تفكر «بحلول اقتصادية واجتماعية» للقضية الكردية وبتطبيق اصلاحات في مجال التعليم يطالب بها العسكريون لتطويق الاصولية الدينية.

وقال يلماز زعيم حزب «الوطن الام» والذي كان يعرض برنامج حكومته امام البرلمان ان«حكومتنا ستدخل برامج اقتصادية واجتماعية جديدة لتحسين شروط الحياة في جنوب شرق البلاد. وفي الوقت نفسه، سنواصل مكافحة الارهاب الانفصالي بكل عزم».

ومنذ عام 1984 يشهد جنوب شرق تركيا الذي يقطنه نحو 12 مليون كردي حرب عصابات يشنها حزب العمال الكردستاني من اجل اقامة دولة كردية مستقلة او اعطاء الاكراد حكما ذاتيا.

وقد تعرضت الحكومات التركية في اغلب الاحيان للانتقاد، وخصوصا من الخارج، لتعاملها مع هذه القضية بوسائل عسكرية فقط مهملة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيها.

من جهة ثانية قال يلماز ان حكومته تتعهد برفع مدة التعليم الالزامي الى ثمانية أعوام بدلا من خمسة اعوام حاليا، وهو اجراء يطالب به العسكريون سيؤدي اوتوماتيكيا الى اغلاق الفروع الثانوية لمدارس التعليم الديني.

ويستهدف الجيش العلماني هذه المدارس لانها تمد الحركة الاصولية بالناشطين. ولكن التدريس الالزامي للديانة والاخلاق سيستمر في المدارس الابتدائية والثانوية، حسبما ورد في برنامج يلماز.

ويقضي الاطفال الاتراك حاليا خمس سنوات في المدارس الابتدائية ويمكنهم بعد ذلك الالتحاق بمدارس دينية. ويخشى الاسلاميون ان تؤدي خطط مد فترة التعليم الاسلامي الى اغلاق المدارس الدينية.

واحجمت الحكومة السابقة التي تزعمها «الرفاه» عن تنفيذ مطالب الجيش بتمديد التعليم العلماني الى ثماني سنوات في خلاف حول النشاط الاسلامي.

وقد شكل يلماظ حكومته مع حزب «اليسار الديمقراطي» (يسار وطني) الذي يتزعمه نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد و«الحزب من اجل تركيا الديمقراطية» (يميني) الذي يرأسه حسام الدين جندوروك.

ويتولى يلماز رئاسة الحكومة خلفا لنجم الدين اربكان الذي استقال الشهر الماضي تحت ضغط الجيش. وسيصوت البرلمان التركي على منح الثقة لحكومة يلماز السبت المقبل.

وفد الأحزاب الأردنية المعارضة يلتقي قيادات سورية وفلسطينية

دمشق ـ ا.ف.ب: التقى وفد الاحزاب الاردنية المعارضة الذي يزور سورية منذ اول من امس في اطار التحضير لعقد «مؤتمر الدفاع عن القدس» عددا من القيادات السورية والفلسطينية لدعوتها لحضور المؤتمر المقرر عقده في عمان مطلع اغسطس (آب) المقبل.

وافادت وكالة الأنباء السورية ان الوفد الاردني التقى امس الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سورية عبد الله الاحمر وبحث معه التحضيرات القائمة لعقد مؤتمر نصرة القدس.

واشارت الوكالة الى ان المحادثات شملت ايضا «تعبئة الطاقات العربية وحشدها من اجل مواجهة ممارسات حكومة اسرائيل العنصرية الرامية الى تهويد القدس وجميع الاراضي العربية المحتلة».

ويضم الوفد الامين العام لحزب الجبهة الدستورية الاردنية ملحم التل ونائب الامين العام لحزب البعث العربي التقدمي فؤاد دبور ونائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي محمد عويضة والامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) سالم النحاس.

من جهة ثانية اعلن الناطق باسم «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» علي بدوان ان وفد الاحزاب الاردنية التقى امس الامين العام للجبهة نايف حواتمة الذي اعتبر ان «الوقت قد حان لاستنفار كل الجهود العربية والاسلامية والمسيحية لانقاذ المدينة المقدسة قبل فوات الاوان».

وافاد مصدر فلسطيني ان الوفد التقى كذلك الامين العام لـ«الجبهة الشعبية» جورج حبش ورئيس «جبهة الانقاذ» الفلسطينية خالد الفاهوم لهذه الغاية ايضا. واوضح المصدر ان المؤتمر الذي سيحمل عنوان «مؤتمر الدفاع عن القدس: نحو استراتيجية عربية اسلامية مسيحية للدفاع عن المدينة المقدسة» سيعقد مطلع اغسطس (آب) المقبل في عمان بحضور 2500 شخصية من مختلف الاقطار العربية.

كوك بحث الأوضاع الإقليمية مع بن علوي

لندن: «الشرق الأوسط»

عقد وزيرا الخارجية البريطاني روبين كوك ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي امس اجتماعا في لندن بحثا خلاله العلاقات الثنائية والاوضاع الاقليمية.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الاجتماع ناقش العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك للبلدين بالاضافة الى متابعة نتائج الزيارة التي قام بها وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية ديريك فيتشيت الى سلطنة عمان اخيرا.واضاف المتحدث ان الوزيرين بحثا ايضا تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في الخليج العربي وخصوصا تطبيق قرار الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» الذي يتيح للعراق بيع ما قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لتامين احتياجات سكانه من الاغذية.

المدعي قدم الوكالة الشرعية وحصر الورثة

المحكمة الشرعية في الخبر ترفع قضية المرضتين البريطانيتين للدراسة

الخبر: «الشرق الاوسط»

رفعت المحكمة الشرعية في محافظة الخبر في المنطقة الشرقية امس قضية البريطانيتين ديبورا كيم ولوسيل مكلوخلين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون جيلفورد للدراسة، ولم تحدد هيئة المحكمة التي يترأسها الشيخ صالح اللحيدان رئيس المحكمة الشرعية موعدا للجلسة المقبلة.

وقالت مصادر مطلعة ان هيئة المحكمة اكتفت بما قدمه المدعي من وكالة شرعية وحصر الورثة والتي سبق ان طلبتها في الجلستين الماضيتين، وتوقعت بان تستغرق دراسة القضية ثلاثين يوماً وربما يزيد عن ذلك قليلا حيث من المؤمل دراسة كافة جوانب القضية.

وكشفت المصادر نفسها عن نية محامي المتهمتين البريطانيتين مكتب المحامي صلاح الحجيلان المكلف تقديم المشورة القانونية في القضية توجيه مذكرة الى هيئة المحكمة تتضمن بعض التفاصيل الدقيقة التي لم يكشف عنها حتى الان. وتتوقع المصادر نفسها ان تقدم خلال الاسابيع القليلة المقبلة في جلسة خاصة امام هيئة محكمة الخبر.

وحضرت جلسة امس المتهمتان البريطانيتان ديبورا ولوسيل بحضور القنصلين البريطاني والاسترالي في السعودية ومحامي المجني عليها غسان العواجي مع اربعة محامين اخرين وفريق محامين من مكتب الحجيلان وهم انور باخرجي ومطلق المطلق والدكتور عبد الفتاح خضر ومايكل دارك، ولم تستغرق الجلسة التي عقدت بعد ظهر يوم امس الخمسين دقيقة.

البرلمان اللبناني انتخب ثلاثة أعضاء جدد للمجلس الدستوري

انتقادات نيابية لحكومة الحريري ركزت على أدائها في الأزمات

بيروت: من تمام حمدان

انعكست نتائج اللقاءات الرئاسية التي تلاحقت الاحد الماضي نقاشاً هائجاً للحكومة في الجلسة التي عقدها البرلمان اللبناني امس وتستمر بضعة أيام. اذ انبرى نواب واعضاء كتل نيابية الى توجيه انتقادات، لم يخل بعضها، من الحدة للحكومة آخذة عليها سوء ادائها وقصورها في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والمالية، فضلاً عن طريقة تعاطيها مع التطورات الاقليمية المتصلة بعملية السلام المتعثرة على مختلف مساراتها.

وفي مستهل الجلسة اختار البرلمان اللبناني بالاقتراع السري حصته من المجلس الدستوري والبالغة ثلاثة اعضاء من بين 4 اسقطتهم القرعة في 19 مايو (ايار) الماضي، فضلاً عن العضو المستقيل وهو القاضي وجدي الملاط وقد فاز القاضي حسين حمدان عن المقعد الشيعي بـ96 صوتاً مقابل 3 اصوات نالها عن هذا المقعد القاضي هشام قبلان. وفاز عن المقعد الماروني القاضي امين نصار الذي نال 60 صوتاً في حين نال المرشحون جورج العازار 12 صوتاً وجوزف فريحة 21 صوتاً وبطرس بيب 19 صوتاً وجورج ملاط صوتين وفاز عن المقعد السني القاضي مصطفى العوجي الذي نال 47 صوتاً مقابل 42 صوتاً نالها منافسه هاشم الحسن ونال المرشح الثالث احمد الحاج شحادة 17 صوتاً.

وكانت المداخلة الاولى لرئيس الحكومة السابق سليم الحص الذي أبدى قلقه «لفشل الحكومة في حل المشكلة الاقتصادية ـ الاجتماعية وتآكل القدرة الشرائية وتزايد البطالة والركود الاقتصادي المستحكم الذي ادى بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى التعثر».

ولاحظ عدم واقعية التقدير الحكومي المتفائل للعجز في الموازنات وازدياد قيمة الدين العام وخدمة الدين العام، مطالباً بـ«احصاءات دقيقة للدخل القومي» ومحذراً من «ازدياد ارقام الدين العام». واعتبر «ان التمييز بين الدين الداخلي والخارجي غير واقعي في بلد اقتصاده حر كلبنان وبالتالي فإن مخاطر الدين الداخلي لا تقل عن مخاطر الدين الخارجي»، مشيراً الى «الفائض الذي ينجم عن تدفق الاموال الى لبنان، ويساهم في تغطية العجز الفاضح في الميزان التجاري الخارجي». لكنه اكد «ان هذا يبقى امراً قصير الاجل ويعتمد على استقرار الاوضاع في لبنان».

ولفت الحص الى ان سجل الحكومة حفل في الاشهر الثمانية الاخيرة بسلسلة من الاحداث السلبية، التي لا تنم عن اداء سليم، ومنها طمس معالم جريمة تزوير كميات كبيرة من الطوابع المالية وفضيحة «عمليات تزوير البيانات الجمركية» في مرفأ بيروت.

وشن رئيس الحكومة «حملة شعواء» على قيادة الجيش والافراج عن الدبلوماسيين العراقيين وتوقيف عناصر من «الجيش الاحمر» الياباني والخلافات على التعيينات في الجامعة اللبنانية والتراجع عن اجراء الانتخابات البلدية وتعريض الاتحاد العمالي العام لزلزال كبير.

وتكلم النائب عصام فارس فأشار الى «ان البلاد تعاني اوضاعاً اقتصادية اجتماعية قاسية، وان الاسلوب المتبع في المعالجة لم يخفف من مرارتها»، وقال: «سجل الثلث الاول من العام الحالي مثلثاً خطيراً من: تفاقم الانفاق، وتقلص الواردات، وتضخم الدين العام».

ودعا فارس الى وضع «خطة استثنائية» تقوم على «تعميم الجباية لكل مستحقاتها، وضبط الانفاق والهدر، واعتماد اسلوب: على قدر بساطك مد رجليك».

ولفت الى «ان فضائح الاختلاسات المالية زادت في الادارات والغريب ان هذه الحكومة لا تعاقب مرتكبي الفساد داخل الادارة». وسأل: «ما هي التدابير والاجراءات التي اتخذتها في ضوء قرارات المجلس الدستوري بحق من ارتكبوا المخالفات وأساؤوا الى قدسية العمل الانتخابي. هذه مسؤولية حضارية ووطنية لا يمكن التهاون بشأنها. لقد كلفتنا انتخابات فرعية كنا بغنى عنها ولكنها اكدت صدق ارادتنا الشعبية».

النائب روبير غانم الذي فاز بالتزكية في الانتخابات الفرعية عن المقعد الماروني للبقاع تحدث عن «هموم وشجون البقاع الملتزم بقضايا لبنان القومية والوطنية وعلى راسها قضية التحرير، واكد على تلازم المسارين اللبناني والسوري». وشدد على «صون استقلالية المجلس الدستوري» مشيراً الى التأييد الذي لقيه والذي ادى الى فوزه بالتزكية بعد انسحاب المرشح المنافس (هنري شديد) وقال: «لم يعد هناك خوف على تعطيل النظام الديمقراطي الانتخابي». ودعا الى الكف عن التراشق الاعلامي بين المجلس والحكومة، وقال: «اذا كانت هناك في لبنان ملفات مشبوهة ومشبوهون ففيه ايضاً ملفات ناصعة وناصعون».

وطالب النائب علي الخليل بـ«الاسراع بتشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي»، وقال «ان هناك ضائقة اقتصادية حادة بسبب زيادة الرسوم والضرائب».

وقال الخليل «ان اطلاق شعار ثورة الجياع والتحرك الشعبي في البقاع في الرابع من يوليو (تموز)، كما التحركات المطلبية المتشابهة في المناطق اللبنانية كافة، ما كانت لتنطلق لولا الحرمان والعوز والحاجة. اننا على يقين لو ان الحكومة اولت الشأن المعيشي الضاغط اهتمامها، وبادرت الى وضع خطة لمعالجته انطلاقاً من استراتيجية تعتمد مبدأ ان الحكم رؤيا وتخطيط ومبادرة، لا ردة فعل وتبرير ومناورة، لما كنا اليوم نعالج ثورة الجياع ومعاناة الفقر والغبن والقهر، ولما اضطرت الحكومة تحت ضغط التظاهرات المطلبية والتهديد بالثورة والعصيان المدني الى ارتجال خطة عمل واقرار مبلغ 150 مليار ليرة لبنانية لإنماء هذه المناطق التي تحتاج لمزيد من المساعدات دون ان يكون لديها اي برنامج مسبق ومدروس وواضح يحدد الاولويات الملحة الواجب تنفيذها وكلفتها ومصادر تمويلها».

ولاحظ «ان الشعب اللبناني يعاني من ازمة اقتصادية اجتماعية لم يعرفها من قبل، فالضائقة المعيشية الحادة تزداد عمقاً وشمولاً كنتيجة لاستمرار زيادة الرسوم وارتفاع اسعار السلع والخدمات وتراجع القوة الشرائية لدخل الفرد، وازدياد البطالة، واتساع نطاق الركود الاقتصادي. فالإنجاز الكامن باستمرار المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي غير كاف بحد ذاته لتخفيض كلفة المعيشة، لأن ما يهم المواطن من تحسن سعر صرف الليرة مقابل الدولار والعملات الاجنبية هو تعزيز قدرته الشرائية، والمستغرب ان هذا التحسن لم ينعكس ايجاباً على صعيد اسعار السلع والخدمات وكلفة المعيشة، ولا على صعيد تحريك عجلة الانتاج وتثبيت دعائم الاقتصاد الوطني الذي يشهد ركوداً كبيراً».

واكد اهمية الاسراع باقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب معدلاً وفي حال التأخير، اقرار زيادة الـ20% للقطاع العام اعتباراً من 96/1/1 اسوة «بالزيادة التي حصل عليها القطاع الخاص كونها ليست الا مؤشراً لغلاء المعيشة وتصحيحاً للأجر وليست زيادة عليه، كما تشكل دفعة على حساب السلسلة وتساهم الى حد ما في تخفيض الضائقة الاقتصادية التي يرزح تحتها المواطن. فهل يعقل ان يكون هنالك حدان ادنيان للأجر واحد للقطاع العام بقيمة 250 الف ليرة وآخر للقطاع الخاص بقيمة 300 الف ليرة؟».

النائب نسيب لحود وجه انتقادات لسياسة الحكومة في المجالات الاعمارية والاقتصادية وقال انها «منذ خمس سنوات تغمض عينيها بازدراء وتسد أذنيها بتكبر فهي التي تعرف الآتي، وهي التي تقدر الظرف، وهي التي تصر على احتكار مفهوم المصلحة العامة». واشار ان كل الموازنة العامة باستثناء خدمة الدين «صارت عجزاً برمتها».

وقال لحود ان المسؤولين «لا يكتفون بتجفيف السيولة، انهم يجففون المؤسسات، تلك التي هي من مسؤولياتهم تفعيلها، وخصوصاً تلك التي يخشون ان تضع ضوابط لتسلطهم. هذا يريد ان يضع ضوابط للمجلس الدستوري الذي وجد اصلاً ليضع الضوابط عليه.

وذلك يخرق قانون الاعلام وما زال يرفض حتى اليوم، وبكل اصرار، الانصياع لقرارات مجلس الشورى وهذا يتنكر لمشاريع اقامها مسؤولون من قبله، ويحاول محو اسم كميل شمعون وتغيير ملامح الذاكرة. وذاك يريد ان يورط القضاء والقضاة في مشاريع تمديدية، فيعم الاستنساب والتفصيل على القياسات الخاصة، ويضيع القانون، ومعه المؤتمنون عليه».

وختم قائلاً: «العلة في السلطة وليست في الدولة لا تنتقموا من الدولة نتيجة ارتكابات السلطة. هذا درس من دروس حربنا المريرة ويجب ان نتعظ منه. عندما تمعن السلطة في الخطأ، عندما تنقض على المؤسسات، عندما تخرق القوانين، عندما يتصرف المسؤولون بلا مسؤولية، تزداد مسؤولياتنا كمواطنين، حبال القانون والمؤسسات ولا تتقلص. الشعب والدولة هما في نفس السفينة، لأنه من المستحيل تصويب اي خلل او تصحيح اي مسار على حساب المؤسسات او بانتهاك القانون».

وشدد النائب طلال المرعبي على اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة وعلى متابعة تنفيذ القرار 425 وعلى ترابط المسارين اللبناني ـ السوري، كما تناول الوضع الداخلي والقضايا الحياتية وطالب بمعالجة الحرمان الذي يصيب مناطق الشمال والمتوارث منذ عهد الاستقلال عام 1943 باعتماد سياسة اقتصادية متطورة وشاملة وبإنشاء لجنة طوارىء حكومية لمتابعة هذه القضايا، وانتقد سياسة الاستقراض وطالب باعتماد سياسة ضريبية واضحة دون اللجوء الى زيادة فواتير الكهرباء والهاتف كرفع النسب التي تأخذها الدولة من شركات الخليوي من 20 الى 40 في المائة. فعلق الرئيس بري قائلاً «اسمع يا معالي وزير الاتصالات» (الرئيس رفيق الحريري) فاجابه الحريري الذي كان جالساً على المقاعد النيابية «سننظر في هذا الامر بجدية».

- بري: اجلس في مقعدك يا دولة الرئيس بدل ان تشاغب على مقاعد النواب.
- الحريري: حابب اقعد هنا.
- بري: استبشر خيراً.

وقال عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» حسين الحاج حسن: «اذا كان الانماء المتوازن لم يتحقق بسبب الحرب الاهلية عام 1975، واذا كانت وثيقة الوفاق الوطني نصت على هذا التوازن الذي لم يتحقق في الحكومات المتعاقبة وتلقي التهمة مرة على الظروف السياسية واخرى على الخلافات الداخلية».

ونوه الحاج حسن بتخصيص مبلغ 150 مليار ليرة لبنانية لإنماء الريف اللبناني وقال: «قبل الحكم على النتائج ارى من واجبي ان الفت اولاً الى المستوى المعيشي الذي بلغته منطقة بعلبك الهرمل الذي يعيش نسبة 70 في المائة من سكانها على القطاع الزراعي و15 في المائة موظفين و15 في المائة على المهن الحرة. وتناول حالة البؤس التي ضربت هذه المنطقة ونزوح ابنائها باتجاه بيروت، بعد تعطيل سبل العيش في مناطقهم، وذكر بالوعود الدولية والحكومية بتأمين الزراعات البديلة، وطالب بتأمين برنامج محدد وواضح لهذه الزراعات، كما تناول مستوى الخدمات لا سيما في قطاعات المياه والكهرباء والهاتف. فأشار الى ان 67 بلدة في البقاع لا تزال من دون مياه شرب وان 40 بلدة لا تزال تنتظر مياه الشرب وهي تضم في احشائها المياه الوافرة كما ان هذه القرى تفتقر ايضاً الى مياه الري والى السدود اللازمة فسأل اين اصبحت مشاريع هذه السدود لا سيما سد العاصي ومشروع اليمونة. وناشد الحكومة «رفع كابوس الحرمان وتحقيق العدالة والمساواة، وتوجيه تحية اكبار واجلال للمقاومة الوطنية الشريفة».

وانتقد النائب المعارض زاهر الخطيب تقرير البنك الدولي الذي كان ينصح الدول النامية بخصخصة الشركات التابعة للدولة وقد نتج عن هذه النصائح «ثورة الخبز» في كل من مصر والاردن ولفت الى ما قاله الرئيس الحريري في مؤتمر اسواق رأس المال «ان التحويلات زادت في العام 1997» علماً ان السياسيين يقولون ان هناك خطورة فأجابه الحريري: «ان هذا الكلام اسبابه سياسية»، فرد الخطيب قائلاً: «نحن احرص الناس على السلم الاهلي ودفعنا دمنا لأجله، وان جمع الاموال لتغطية كلفة البنى التحتية تؤدي الى امتصاص السيولة».

واشار الخطيب الى تقارير لخبراء اقتصاد ومال والتقارير الشهرية لجمعية المصارف والتي تشير جميعها الى ارتفاع نسبة البطالة وانخفاض حركة النمو وغيرها من المؤشرات السلبية للاقتصاد الوطني، وحذر من السياسات الحكومية المتبعة وقال هذه السياسات تنبع من راس رئيسها في اتباع السياسات الجائرة والمتوحشة في المجال الاجتماعي والاقتصادي والمالي والتي ستؤدي الى مأساة الشعب اللبناني والى انفجار شعبي لا تحمد عقباه. وتناول الخطيب «ثورة الجياع» التي انطلقت من بعلبك الاسبوع الماضي فقال: «ان القطوع مر بسلام وسببه هو الجوع والحرمان الذي حذرنا منه الى ان نزل الناس الى الشارع في ظل النهج القهري التعسفي الذي انتهجته الحكومة وحذر من تكرار هذا «القطوع» في مناطق اخرى... اذا لم تحسم الحكومة الموضوع المعيشي بكل جدية وتزيل اسباب التنمر والتفجير والتظاهر والعصيان المدني» وذكر بان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط كان استبق ثورة الجياع بالدعوة الى العصيان المدني وكذلك فعل النائب جورج قصارجي من داخل البرلمان.

وتناول الخطيب مخالفات الملف الاعلامي والتي كان آخرها الترخيص وبصورة مخالفة للقانون لمحطة تلفزيون «MBC». وقال: هذه المخالفة وحدها تطيح وزير الاعلام الذي «طنش» عليها. واتهم الحكومة بانتهاك القانون لجهة التدخل في الشؤون النقابية والقضائية وكشف عن ثورة جديدة اسمها القضاء. كما لفت الى السماح لمحطة اذاعة الـ«بي.بي.سي» لندن من البث من جورة البلوط دون ان تخضع للرقابة المسبقة، «علماً ان هذه الاذاعة تبث الدعاية الصهيونية».

الجيش اللبناني يباشر بإجراءات فتح الطرق المؤدية إلى جزين

جنوب لبنان:
من خالد الغربي

ناقشت مجموعة المراقبة الدولية لتفاهم ابريل (نيسان) امس 3 شكاوى مقدمة اليها من لبنان واسرائيل تتبادلان الاتهام بخرق التفاهم الذي ينص على تحييد المدنيين في المواجهات بين المقاومة وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتتهم الشكوى الاسرائيلية «حزب الله» بقصف شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا مساء الجمعة الماضي، فيما تقدم لبنان بشكويين ضد اسرائيل لقصفها بلدة كفرتبنيت السبت الماضي ما ادى الى اصابة مدني لبناني اضافة الى اصابة 3 مدنيين بينهم طفل في السابعة من عمره في بلدتي عين بوسوار وجرجوع اول من امس.

واكدت مصادر الوفد اللبناني ان الشكوى الاسرائيلية غير مقبولة من الاساس كون الصواريخ التي اطلقت استهدفت مواقع عسكرية اسرائيلية لا مناطق مدنية وبالتالي فهي غير مشمولة بالتفاهم.

وتواصلت امس الاعمال التمهيدية لرفع السواتر الترابية والعوائق المادية وازالة الالغام من الطريق العامة التي تربط مدينة صيدا ببلدة جزين عند نقطة كفر فالوس، ليصار في الايام المقبلة الى فتح معبر كفر فالوس بناء على قرار مجلس الوزراء الاخير بعد ان تكون الاتصالات مع الاطراف المعنية قد استكملت بما يكفل ضمان خطوة فتح المعبر وتحقيق النتائج المرجوة لهذه الخطوة.

ولوحظ امس وجود عناصر من اللواء الحادي عشر في الجيش اللبناني تقوم بمهمة ازالة الاعشاب المتراكمة قرب الساتر الذي يفصل المنطقتين المحررة والمحتلة.

في حين شدد آخر حاجز للجيش اللبناني في بلدة عين المير من اجراءاته ومنع اي من المواطنين او الصحافيين من التقدم باتجاه الساتر الترابي.

وابلغ مصدر عسكري لبناني رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط» «ان الوحدات العسكرية لم تتلق بعد اي قرار عسكري لمباشرة عبور المواطنين على المعبر»، وذكر المصدر «ان ذلك قد يحتاج لأكثر من 48 ساعة».

استقبل وفودا مؤيدة من جنوب لبنان

فضل الله يتهم «خلفية مخابراتية» بتوجيه الحملة الإعلامية ضده

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله ان الحملة التي شنت ضده أخيراً وتوزيع المنشورات التي تتهمه بالانحراف «هي حملة تنطلق من خلفية مخابراتية». مؤكداً انه «كان ولا يزال هدفاً للمخابرات الاميركية والاسرائيلية». وكان فضل الله يتحدث امام وفد من قرى ومدن الجنوب اللبناني زاره أمس في منزله في الضاحية الجنوبية لبيروت استنكاراً للحملة التي يتعرض لها فضل الله.

وقال فضل الله للوفد: «لقد عشت كل حياتي في الساحة الاسلامية منذ ما يقارب الخمسين سنة من أجل الاسلام في اصالته ونقائه وصفائه، ومن اجل الدفاع عن عقائده ومفاهيمه ومناهجه وعن الواقع الذي يتحرك فيه المسلمون، لانني اعتقد أن علينا في كل جيل من الاجيال ان نحفظ امانة الاسلام التي وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعناقنا، ان نقدمها لكل عصر حتى يدخل الاسلام في وجدان كل عصر وفي كل جيل لتستمر المسيرة». واضاف: «من الممكن أن يكون للانسان وجهات نظر تختلف عن وجهات نظر الآخرين، ونحن تعودنا في كل المسيرة الفقهية والعلمائية في خط أهل البيت لن العلماء يختلفون في اجتهادهم، وأن أي عالم لا ينكر على عالم آخر ما أجتهد فيه، وقد كنت منذ البداية أقول لكل الناس انني لا أعصم نفسي عن خطأ، فأنا مستعد لأن يناقشني أي انسان فيما أفكر فيه».

وقال ان كل ما اثير هو «كذب بنسبة تسعين في المائة، والعشرة في المائة هي تحريف للكلام عن مواضعه، لذلك، انا لا استطيع أن افسر هذه الحملة الا انها تنطلق من خلفية مخابراتية، لأنني كنت وما زلت هدفاً للمخابرات الاميركية والاسرائيلية».

القضاء اللبناني يرجئ حكمه على المتهمين اليابانيين

النيابة العامة اعتبرت جرائم التزوير شخصية والدفاع ركز على الطابع السياسي للقضية

بيروت: من يوسف دياب

أنهى القضاء اللبناني محاكمة اليابانيين الخمسة من أعضاء «الجيش الاحمر» الياباني الموقوفين بجرائم تقليد اختام ودمغات الدولة اللبنانية وتزوير جوازات سفر آسيوية ودخول لبنان والاقامة فيه بصورة غير شرعية، والموقوفة اللبنانية امية عبود المتهمة بممارسة مهنة الطب من دون شهادة قانونية. وقرر القضاء إصدار الحكم بحق اليابانيين الخمسة: ماساو اداتشي، ماريكو ياماموتو، كازو توهيرا، كوزو اوكاموتو وهارو واكو، واللبنانية أمية عبود يوم الخميس 31 يوليو (تموز) الجاري.

وكانت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد، عقدت جلستها الاخيرة أمس للنظر في قضية اليابانيين واستغرقت خمس ساعات متواصلة خصصت للاستماع الى مطالعة النيابة العامة ووكلاء الدفاع عن المتهمين، بحيث غصت قاعة المحاكمة بعشرات الاعلاميين من اللبنانيين واليابانيين والاجانب، وما يزيد عن 50 محامياً حضروا منذ الصباح للادلاء بدفاعهم يتقدمهم النائب نجاح واكيم.

بداية استمعت المحكمة الى مطالعة المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله بيطار الذي نفى وجود الطابع السياسي للجرائم المرتكبة من قبل المتهمين اليابانيين. واعتبر «أن جرائمهم بحت شخصية ارتكبت بدافع شخصي وأناني تهرباً من سلطات الدولة اللبنانية المتسامحة. واستخفافاً بسيادتها على ارضها، واستهتاراً بقوانينها المرعية الاجراء».

وأكد القاضي بيطار «ان جوهر الجريمة السياسية يكمن في الاعتداء على الدستور في الدولة أو النظم السياسية فيها المتعلقة بالحكومة، اما الاعتداء الذي يستهدف تحطيم النظام الاجتماعي والقيم الاجتماعية البعيدة عن النظام الدستوري سواء عن طريق تحريض فئات الشعب بعضها ضد بعض وان كانت غاياتها سياسية».

ورأى القاضي بيطار «انه لا مجال لاعتبار الجرائم الواقعة على المصالح السياسية العامة او الفردية جرائم سياسية لانها ارتكبت بدافع دنيء يتمحور حول خرق القوانين اللبنانية، ويسيء الى علاقة الدولة اللبنانية بالدول الاخرى. كما انها جرائم غير متلازمة مع جرائم اخرى ولا تعود بالنفع على الشعبين اللبناني والفلسطيني ولا على اي شعب يطالب بالحرية والاستقلال والسيادة».

وبالنسبة الى المتهمة امية عبود اكد المدعي العام انها «ارتكبت جريمة ممارسة الطب الصيني بدون اجازة جامعية او خضوعها الى امتحان الكولوكيوم، وقد استقبلت المرضى في عيادة مع علمها بخطورة عملها». وخلص القاضي بيطار الى طلب تجريم المتهمين وفقاً لما هو منسوب اليهم، وعدم منحهم العذر السياسي المخفف لعدم توفر شروطه، وتجريم المتهمة امية عبود بما هو منسوب اليها وتدريكهم الرسوم والنفقات كافة.

ثم ترافع النائب المحامي نجاح واكيم عن اليابانيين واللبنانيين فتحدث عن عملية تسليم المعتقلين من قبل الاسرائيليين في العام 1985 ومن بينهم بطل عملية اللد كوزو اوكاموتو، التي تحدثت عنها وكالات الانباء العالمية، وعن وجود عناصر من «الجيش الاحمر» في البقاع، متسائلاً: «هل يمكن ان لا تكون السلطة على علم بوجودهم؟».

ورأى النائب واكيم أنه «من الطبيعي دخول هؤلاء الى لبنان بواسطة جوازات سفر مزورة وكانت الدولة على معرفة بذلك «كي لا أقول بمساعدة منها».

واستغرب واكيم لمقاضاة عناصر «الجيش الاحمر» الذين يحاربون اسرائيل في الوقت الذي تدعم فيه الدولة المقاومة التي تدرب عناصرها على يد المتهمين. واكد «ان اعتقال اليابانيين قد تم بناء على طلب من جهاز تابع للولايات المتحدة الاميركية. ورأى ان البنية الجرمية غير متوفرة لدى المتهمين، مستغرباً عدم علم السلطة باعتقال هؤلاء ـ أو نفيها ـ وخاصة امية عبود التي بقيت مختفية عشرة أيام دون علم النائب العام التمييزي بمكان توقيفها».

داعياً إلى المبادرة لرفع الحظر عن سفر الأميركيين إلى لبنان

الهراوي يناشد كلينتون «تطبيق العدالة» حتى «لا يسقط السلام في الشرق الأوسط»

بيروت: «الشرق الأوسط»

ناشد الرئيس اللبناني الياس الهراوي الرئيس الاميركي بيل كلينتون «المبادرة من اجل تطبيق العدالة في منطقة الشرق الاوسط قبل ان يسقط السلام كله».

ودعا الادارة الاميركية الى «الاقدام في اسرع وقت ممكن على رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان».

وقال الهراوي خلال رعايته حفل التخريج السنوي لطلاب الجامعة الاميركية في بيروت» امس، «انتم تتخرجون مع عصر ينتهي ويترك الفكر والدول امام اسئلة حرجة وخيارات مسؤولة مثل اقتصاد السوق ام اقتصاد الدولة، والعولمة ام العودة الى الاصول ام الحداثة والاخلاق والقيم ام الفوضى واستسهال الغنيمة والسلام العادل ام الاستسلام». معتبراً «ان التحدي الذي يواجه المتخرجين مع نهاية هذا العصر هو كيف يكونون المتخرجين لعصر جديد بدأ» واضاف: «نحن من اجل نهضة حقيقية لخير بلدنا ومنطقتنا والانسانية.

والنهضة هي تجسيد لحركة العافية على مختلف الصعد والقطاعات. اننا نرى ان العلوم الجديدة تجدي اكثر في وطن يتحرر من احتلال ارضه وانتهاك سيادته ومن تشبث اسرائيل بضرب قرارات الشرعية الدولية بعرض الحائط ومن هنا نتوجه الى الشعب الاميركي الصديق لنقول: ما ناضلتم من اجله في بلادكم لاقامة دولتكم حري بان لا تتهاونوا في العمل على دعم انتشاره في العالم، نعني: مثل الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والعدل والسلام. فنحن في لبنان نرى هذه المثل اصيلة في تراثنا ونحن لن نتخلى عنها وعن تطويرها».

واشار الهراوي الى «اننا ننتظر من الادارة الاميركية الاقدام باسرع وقت على رفع الحظر عن لبنان».

وناشد الرئيس كلينتون «المبادرة من اجل تطبيق العدالة الدولية في منطقتنا قبل ان يسقط السلام كله» وقال: «نحن لا نستطيع ان نرى الولايات المتحدة الاميركية الا شريكاً نزيهاً في اقامة السلام العادل. ولا يجوز الوقوف على مسافة واحدة بين المتعدي والمظلوم وبين فارض الاستسلام وطالب السلام العادل وبين المناور على السلام والمتمسك بتطبيق القرار 425 والقرارات الدولية الاخرى». وسأل «أين حقوق الانسان من تعذيب المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية؟» مشدداً على انه «مهما مارست اسرائيل من ضغوط نحن لن نستسلم» وقال: «اننا نسأل هل التواقيع المنفردة اقامت السلام؟ وهل تعطيل مفاوضات السلام يبني السلام العادل والشامل».

موجز

اعتصام لأهالي المعتقلين أمام مقر الأمم المتحدة

● اعتصم ابناء المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية امس امام المقر الاعلامي للامم المتحدة في لبنان. وافاد مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان للمعتصمين ناشدوا الامين العام للامم المتحدة كوفي آنان ولجنة حقوق الانسان والمنظمات الدولية للانسانية والطفولة «الضغط على اسرائيل لاستعادة ذويهم».

صفير: تعثر السلام خلف أوضاعا صعبة

● اعتبر البطريرك الماروني نصر الله صفير «اننا نعيش في ظروف صعبة جداً نتيجة تعثر مسيرة السلام في المنطقة»، مشيراً الى «ان لذلك آثاراً على الصعد كافة». ونقل مراسل «الشرق الاوسط» في الشمال اللبناني عن صفير قوله أمس «ان لبنان هو في قلب هذه المنطقة وكل شيء ينعكس عليه». واكد على «ضرورة العمل الداخلي من وحي الارشاد الفاتيكاني الذي هو دستور حياة».

تساؤلات حول مضمون الـ50 ورقة التي ستطرح على المنصة

مجلس الأمة الكويتي يتجه لإرجاء استجواب وزير المالية

الكويت: من فارس السلمان

اكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان مجلس الامة الكويتي لن يناقش اليوم الاستجواب الذي قدمه النواب سامي المنيس واحمد المليفي ومشاري العصيمي ضد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان مشيرة الى «اسباب سياسية» وراء تاجيل موعد الاستجواب.

واوضحت المصادر ان الاجواء السياسية حاليا لا سيما على صعيد المجلس تخضع فيها الآراء لـ«ردود الفعل» ولذلك فان قرار ارجاء المناقشة اليوم يرجع لاسباب سياسية اكثر منها لاسباب تتعلق باستعداد الوزير للرد، وهو ما اكده في تصريح نشرته «الشرق الاوسط» اول من امس.

وتابعت المصادر قائلة ان بعض الاستفسارات التي وردت في الاستجواب تتطلب العودة الى مراجع لإعداد الارقام والبيانات اللازمة للرد عليها، واشارت الى ان وزارة المالية ليست كبقية الوزارات الاخرى التي تكون ادارتها محددة ومعروفة الوظائف والمهام التي تكلف بها، فهناك عدة ادارات ومؤسسات داخل وخارج الكويت تعمل تحت لواء وزارة المالية، ولذلك فمن المستبعد ان يتم جمع كل البيانات اللازمة في اقل من ثمانية ايام وهي الفترة التي حددها الدستور.

وتنص المادة 100 من الدستور الكويتي على انه «لكل عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه الى رئيس مجلس الوزراء والى الوزراء استجوابات عن الامور الداخلة في اختصاصاتهم، ولا تجري المناقشة في الاستجواب الا بعد ثمانية ايام على الاقل من يوم تقديمه وذلك في غير حالة الاستعجال وموافقة الوزير».

وعلق مراقب سياسي على الاوضاع القائمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية قائلا «ان هذا اخطر استجواب تشهده الحكومة» طوال الحياة النيابية التي بدأت عام 1963، وقدم خلالها 13 استجوابا، مؤكدا ان بعض نواب مجلس الامة وبعض المراقبين لشؤون المجلس رأوا «ان الاستجواب ليس موجها للوزير الروضان بقدر ما هو موجه للحكومة التي كانت طوال المجلس السابق تعتمد على قدرة الروضان السياسية في الرد على ملاحظات النواب».

واشار المراقب الى ان «رغبة التيار الليبرالي بشكل عام والمنبر الديمقراطي بشكل خاص في تغيير هذه الحكومة واضحة وغير خفية»، مشيرا الى ان النائب مشاري العصيمي طالب في اكثر من مناسبة بـ«استقالة الحكومة او تعديلها».

وعن الاسباب التي حدت بالليبراليين للمطالبة بتعديل الوزارة قال «الملاحظ ان التشكيل الحكومي الحالي خلا من اي وزير يمثلهم في حين انه في الوزارة السابقة التي تشكلت عام 1992 كان لديهم 4 وزراء هم الدكتور احمد الربعي وزير التربية ووزير التعليم العالي، والدكتور عبد المحسن المدعج وزير النفط، ومشاري العنجري وزير العدل، وهلال مشاري المطيري وزير التجارة».

واشار المراقب الى ان تصريح النائب سامي المنيس بأن هناك 50 صفحة أخرى غير اوراق الاستجواب ا لتي قدمت سيتم طرحها على المنصة «يحمل بين طياته ابعادا اخرى»، مشيرا الى ان اطلاق هذا التصريح هو «محاولة لارباك الخصم واثارة التساؤلات لديه حول مضمون الـ50 ورقة». واضاف «ان اللائحة الداخلية لا تجيز للمستجوبين ان يخرجوا عن موضوع الاستجواب الرسمي الذي قدم للوزير والمجلس»، واستدرك «غير ان المستجوبين حرصوا على ان تكون عناوين الاستجواب مفتوحة، كقولهم: التراخي في تطبق القوانين»، مشيرا الى ان «هذا مفهوم كبير يمكن ان تندرج تحته موضوعات كثيرة».

واوضح المراقب ان خطورة الاستجواب تكمن في ان الخاضع للاستجواب هذه المرة هو نائب رئيس مجلس الوزراء. هذا فضلا عن ان الخلفية السياسية للروضان تستند الى بعد سياسي واجتماعي، موضحا ان البعد السياسي تجسد من خلال مساهمة الروضان بعد التحرير - بصفته وزيرا للمالية - في اعادة بناء الاقتصاد الكويتي الذي يعاني من مشكلة العجز في الميزانية العامة، مؤكدا ان مجلس الامة السابق عقد مع الروضان اجتماعات ماراثونية لايجاد حلول توفيقية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ازاء القضايا التي دار الاختلاف بشانها وكادت ان تعطل الحياة النيابية، وابرزها الخلاف بين السلطتين حول المادة 71 من الدستور. واشار المراقب الى ان البعد الاجتماعي يتمثل بدور الروضان في دائرته الانتخابية، والتي مثلها عام 1985 في المجلس بعد ان حصل على المركز الاول.

وقال النائب سامي المنيس انه يعرف مسبقا الاعذار التي سيطلقها البعض على مشروع الاستجواب لمجلس الامة من اجل سحبه او تاجيله لدور الانعقاد الثاني ومنها ان الاستجواب لم يأخذ الوقت الكافي من اجل التشاور والتباحث بين اعضاء مجلس الامة.

واكد المنيس في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: ان مبدأ التشاور بين النواب قبل تقديم اي استجواب لا يختلف عليه احد ولكن منذ شهرين ونية استجواب وزير المالية تتردد في اروقة المجلس وجميع النواب سبق لهم ان اطلعوا على تقارير ديوان المحاسبة ولجنة حماية المال العام والتشريعات التي صدرت ولم يعمل وزير المالية اي مبادرة لتنفيذها.

وتساءل المنيس: لماذا لا تكون هناك مبادرات من النواب الذي يعرفون اهمية الاستجواب منذ ذلك الوقت الذي بدأ فيه الحديث عن نية الاستجواب، والنائب الذي يقول انه لا يعلم بذلك الامر مدان كونه مطلع على جميع الامور بصورة افضل من المواطن العادي.

وقدم المنيس صورة عامة عن الاستجواب الذي تقدم به وزميلاه العصيمي والمليفي حيث قال عنه: انه استجواب شمولي اخذ بعين الاعتبار فتح المجال لكل نائب لكي يشارك فيه وهو يقع في 130 صفحة ويتكون من ثلاثة محاور رئيسية.

واختتم المنيس تصريحه قائلا «ان هذا الاستجواب يحتاج الى جهد الجميع وقد وضع لحماية المال ولرفع الظلم عن القطاعات الشبابية وتوفير الرعاية السكنية لكل المواطنين، املين في تصحيح المسار الخاطئ في هذا البلد، فإن نجحنا في مسعانا نكون قد حققنا الهدف، وان لم نوفق فقد استعملنا حقنا الدستوري».

والى ذلك قال النائب الدكتور فهد الخنة ان «الاستجواب الذي قدمه المنبر الديمقراطي ضعيف».

واكد الخنة الذي يمثل السلف «اننا طلبنا من النواب الذين قدموا الاستجواب ان ينسقوا مع التيارات السياسية ورفضوا»، مشيرا الى «اننا لا ندافع عن ناصر الروضان غير ان عدم تنسيق المنبر الديمقراطي مع القوى السياسية ادى الى ضعف الاستجواب». وقال «اننا لا نلزم المنبر بالمشاورة والتنسيق وعليه الا يلزمنا بالوقوف معه».

وحول ما اذا درسوا موضوع الاستجواب قال الخنة في تصريح للصحافيين «درسناه بحيادية وموضوعية، ونظرتنا متجردة وقد غلبت عليه جوانب الضعف والركاكة».

الأصوليون توقفوا عن الهتافات المناهضة للحكومة المصرية خلال محاكمتهم

محللون يرون نداء «الجماعة الإسلامية» بوقف حملة العنف دليل ضعف وتفكك

القاهرة - رويتر: يرى محللون سياسيون ان دعوة زعماء مؤسسين لتنظيم «الجماعة الاسلامية» السري المسلح الى «هدنة» مع الحكومة المصرية تعكس حالة من الضعف وخلافا بين فريقين رئيسيين داخل التنظيم المتشدد.

وكان الزعماء الستة الذين يقضون احكاما بالسجن المؤبد طلبوا من اعضاء الجماعة وقف جميع العمليات العسكرية من جانب واحد والامتناع عن اصدار اي بيانات محرضة على ذلك.

وفي تعقيب على النداء قال هشام مبارك المدير التنفيذي لمركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان لرويتر امس «الجماعة الاسلامية وشقيقتها الجهاد اصبحتا مهلهلتين، ولم يعد لهما وجود تنظيمي».

واضاف ان من المفترض ان تؤدي الدعوة التي صدرت اول من امس الى مفاوضات مع الحكومة ولكن هذا لن يحدث «فالمفاوضات يجب ان تقوم على توازن قوي، وهذا غير قائم الان بعد ان حققت الدولة نجاحات كبيرة في مواجهة الاصوليين».

ويتفق حسين امين سفير مصر السابق لدى الجزائر والكاتب المتخصص في الشؤون الاسلامية مع هذا الراي قائلا «اعتقد ان فريقا من «الجماعة الاسلامية» شعر ان العمليات الارهابية اتت عكس ثمارها المطلوبة وشوهت صورة الجماعة لدى الجمهور، وذلك بخلاف ان العمليات اصبحت محدودة النطاق لتيقظ الحكومة لها».

وجاءت الدعوة على لسان امين عبد العليم احد المتهمين الاصوليين السبعة والتسعين في بداية محاكمتهم امام محكمة عسكرية في ضواحي القاهرة السبت الماضي. وعلى غير العادة خلت الجلسة من الهتافات المعادية للحكومة في ما فسره المحللون محاولة لاعطاء الدعوة بعض المصداقية.

واكد المحامي منتصر الزيات المعروف بروابطه مع الاصوليين ان النداء صادر بالفعل عن الزعماء الستة. وقال لرويتر «اؤكد ان البيان صحيح».

ولكن مبارك وامين يريان ان الدعوة الى الهدنة لن تغير من الامر شيئا لان الحكومة نجحت بالفعل في احتواء الجماعات الاصولية وعزلها واجهاض مخططاتها في المهد. وانخفض عدد هجمات الاصوليين بشدة منذ منتصف التسعينات.

ويختلف ياسر السري الاصولي المحكوم عليه بالاعدام في مصر والمقيم في بريطانيا مع هذا الرأي قائلا «ان توقف العمل ليس معناه انه لا توجد معارضة او كفاءة في العمل. فمن الممكن ان يتوقف الناس لاهداف معينة، مثل اعادة الاستراتيجيات».

وهذه الدعوة هي الاخيرة في سلسلة من النداءات المماثلة كان آخرها مناشدة خالد ابراهيم وقف انشطة الاصوليين اثناء محاكمته في فبراير (شباط) عام 1996، وان كان وجه دعوته بصورة شخصية.

ويوضح مبارك ان النداء الاخير يعكس خلافا بين رأيين رئيسيين لم يكن واضحا من قبل. فالراي الاول الذي يتبناه في الاساس الزعماء المؤسسون للجماعة والجهاد يقوم على ان الاوضاع الحالية غير مواتية لشن حرب عصابات طويلة في حين يرى الثاني تصعيد العمليات العسكرية لزعزعة استقرار الدولة وخلق حالة من الفوضى تسهل على الاصوليين الوثوب الى السلطة. وقال مبارك ان نجاح العمليات في اوائل التسعينات جعل راي الفريق الاول هو الاضعف، وظهر في هذه المرحلة نجوم آخرون غير المؤسسين الذين تواروا في الظل. كما تزامن هذا مع حالة من الارتباك من جانب الدولة.

ولم تعلن الحكومة موقفها من النداء حتى الآن وامتنع مسؤولون اتصلت بهم رويتر عن التعقيب عليه.

الداخلية المصرية لا تستبعد أن يكون البيان مناورة

القاهرة: من خالد همام

قال مصدر امني في وزارة الداخلية المصرية ان اجهزة الأمن المصرية تتابع ردود فعل البيان الذي اصدرته قيادات ما يسمى بـ «الجماعة الاسلامية» وتنظيم «طلائع الفتح» من انها اعلنت هدنة من طرف واحد بإيقاف أعمال العنف في الداخل والخارج وقال المصدر ان هذا البيان لا يعني ان اجهزة الأمن لا تتوقف عن عمليات التمشيط والمداهمة لأوكار العناصر الهاربة وكذلك رصد تحركات قياداتها في الخارج. وأشار المصدر الى انها ليست للمرة الأولى التي يعرب فيها المتطرفون عن إيقاف أعمال العنف وقال انه سبق لتنظيم اسوان المتطرف ان اعلن ذلك خلال احدى المحاكمات إلا ان هذا لم يحدث بل توالت بعده أعمال العنف.

ولم يستبعد المصدر الأمني ان يكون هذا البيان مناورة في تعاملها مع أجهزة الأمن.

لجنة مقاومة التطبيع تستنكر اعتقال مواطنين أردنيين

عمان: «الشرق الأوسط»

رفضت لجنة مقاومة التطبيع في النقابات المهنية الاجراءات التي تتبعها الحكومة الاردنية المتمثلة في ملاحقة المواطنين الاردنيين الرافضين لعمليات التطبيع مع اسرائيل بمختلف اشكالها.

واستنكرت اللجنة في اجتماع عقدته امس ملاحقة السلطات الاردنية للخطاط ماجد حتر والتاجر وضاح البرغوتي لرفضهما التطبيع مع اسرائيل، مؤكدة ان هذه الملاحقة تعتبر تدخلا سافرا في شؤون المواطنين وانتهاكا للحرية الشخصية لكل منهما وقال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب أطباء الاسنان ورئيس لجنة مقاومة التطبيع لـ«الشرق الأوسط» ان اللجنة بحثت السبل الكفيلة بتنشيط اعمال مقاومة التطبيع وتنشيط اعمال اللجان المتخصصة بهذا المجال وقررت عقد اجتماعات متواصلة لهذه الغاية.

واضاف ان اللجنة دعت الى عقد اجتماع للجنة الشعبية الاردنية لمكافحة التطبيع التي تضم رؤساء النقابات المهنية والامناء العامين لاحزاب المعارضة ورؤساء الهيئات الشعبية والنقابات العمالية والاتحادات النسائية وعددا من الشخصيات الوطنية المستقلة بغية توسيع انشطة اللجنة لتشمل مختلف المناطق. وكانت قوات الامن الاردنية قد اعتقلت الخطاط ماجد حتر الذي علق على باب محله يافطة كتب عليها «ممنوع دخول الاسرائيليين»، والتاجر وضاح البرغوتي الذي كتب على مدخل محله نفس العبارة، وحققت معهما وما لبثت ان افرجت عنهما.

وتتخذ النقابات المهنية موقفا متشددا ازاء عمليات التطبيع مع اسرائيل وتعمل على مقاطعة الجهات او الاشخاص الذين يمارسون اي شكل من اشكال التطبيع معها كيانا وافرادا ومؤسسات.

من ناحية اخرى، قال المحامي هاني الدحلة انه لا يوجد اي نص قانوني يتيح للسلطات اعتقال اي مواطن كتب على محله ممنوع دخول الاسرائيليين، واعتبر ما تقوم به اجهزة الامن على هذا الصعيد مخالفا للقانون، مشيرا الى ان السلطات الاردنية طلبت من الخطاط ماجد حتر كتابة تعهد بعدم تكرار ما حدث، مبرزا ان طلب مثل هذا التعهد يعتبر مخالفا للقانون.

واضاف المحامي الدحلة ان التاجر يملك حرية البيع او عدمه لأي انسان حتى لو كان مواطنا اردنيا وان تصرف التاجر وضاح البرغوتي ليس فيه ما يخالف القانون، مبينا ان اي اجراء تتخذه السلطات بحق هؤلاء يعتبر مخالفا للقانون ويوجب المسؤولية الجزائية على من ينفذ امر السلطات ومحاسبته على هذا العمل.

الصحف الأسبوعية الأردنية تطعن في قانون المطبوعات اليوم

عمان: «الشرق الأوسط»

قال المحامي هاني الدحلة عضو مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان ان دعوى الطعن في قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي اصدرته الحكومة الاردنية دون عرض على مجلس النواب (البرلمان) جاهزة بعد ان وقع رؤساء تحرير 5 صحف اسبوعية وكالة لهذه الغاية.

واضاف الدحلة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان سيسجل الدعوى امام محكمة العدل العليا اليوم، موضحا ان نقابة المحامين كلفته القيام بهذه المهمة بعد ان تاكد لها ان قانون المطبوعات والنشر مخالف لاحكام الدستور.

واوضح ان الطعن سيتركز على مخالفة القانون لاحكام الدستور كونه لم يعرض على مجلس النواب الذي لم تنته مدته كما انه يمس الحقوق المكتسبة للصحافيين ويتضمن تضييقا على الحريات العامة وخاصة حرية النشر والتعبير والراي.

وكان قانون المطبوعات والنشر قد اثار ضجة واسعة النطاق في الشارع الاردني تمثلت في الاحتجاج الذي عبرت عنه المعارضة الحزبية والنقابية والبرلمانية والشعبية على اصداره باعتباره يمثل تراجعا على صعيد النهج الديمقراطي والحريات العامة.

وبذلت المعارضة البرلمانية جهودا كبيرة لعقد دورة استثنائية لمجلس النواب لبحث القانون إلا ان جهودها لم تكلل بالنجاح حيث لم يوقع على طلب عقد الدورة الاستثنائية سوى 27 نائبا من اصل 41 نائبا يقتضي توقيعهم على الطلب.

النيابة الألمانية تحقق مع «شاهد إثبات» يتهم إيران بتدبير حادث لوكربي

بون - رويتر: افاد اعضاء في النيابة العامة الالمانية يحققون في حادث تفجير طائرة ركاب اميركية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية عام 1988 انهم يستجوبون شاهدا جديدا يزعم ان ايران متورطة في الحادث.

وقال جوب تيلمان المتحدث باسم مكتب النيابة العامة في مدينة فرانكفورت «استطيع القول انه تم استجواب شاهد تلقي شهادته اللوم على ايران».

ولم يكشف تيلمان عن اسم شاهد الاثبات المعني، لكن مجلة «دير شبيجل» ذكرت ان «اسمه ابو القاسم مصباحي وهو ضابط سابق في المخابرات الايرانية، وانه كان من بين شهود الاثبات في محاكمة اربعة متهمين ايرانيين ولبنانيين ادينوا بتهمة قتل معارضين اكراد في برلين عام 1992»، وهي القضية التي اتهمت فيها المحكمة الالمانية طهران بالتورط في عمليات اغتيال سياسية.

ونفت ايران اتهام محكمة برلين كما نفت صحة شهادة شاهد الاثبات الجديد. وقالت انها تجيء في اطار حملة اعلامية تشنها وسائل الاعلام الالمانية ضدها.

وقال تيلمان «ان الادعاء لم ينته بعد من استجواب الشاهد الجديد وانه من السابق لاوانه تقييم اهمية ومصداقية شهادته»، واضاف خلال حديث هاتفي من مكتبه مع وكالة رويتر «هذه الشهادة واحدة من بين شهادات عدة في التحقيق».

وافاد تيلمان ايضا «بان المحققين الالمان لم ينقلوا تفاصيل المعلومات التي قدمها الشاهد الجديد لمحققي بريطانيا والولايات المتحدة الذين يحققون في القضية وانهم سيبتون في الامر فور استكمال التحقيق».

وقتل في حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية 270 شخصا. وخلص تحقيق دولي الى ان ليبيا متورطة في الحادث.

وفرضت الامم المتحدة عقوبات على طرابلس منذ عام 1992 لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها اتهمتهما الولايات المتحدة وبريطانيا بالتورط في حادث التفجير. وقالت مجلة «دير شبيجل» في تقرير نشر امس ان «مصباحي ابلغ المحققين الالمان ان ايران طلبت من ليبيا فقط مساعدتها في تنفيذ العملية».

وذكرت المجلة ان مصباحي قال ان ايران خططت للهجوم للثأر من اسقاط طرادة اميركية طائرة ركاب ايرباص ايرانية فوق مضيق هرمز بالخليج العربي في وقت سابق من عام 1988.

حزب المكسيك الحاكم خسر الانتخابات لأول مرة

مكسيكو سيتي - وكالات الانباء: اظهرت النتائج الأولية لانتخابات التجديد النصفي التي اجريت امس الاول في المكسيك ان الحزب الثوري التاسيسي الحاكم فقد السيطرة على مجلس النواب لأول مرة منذ 68 عاما.

وتفيد النتائج الواردة بعد فرز 61 في المائة من الاصوات حصول الحزب الثوري التاسيسي على 36,74 في المائة وهو ما يقل كثيرا عن النسبة التي يتعين عليه الحصول عليها للحفاظ على اغلبيته في مجلس النواب وهي 42 في المائة كما يقضي النظام الانتخابي المكسيكي.

واظهرت النتائج الرسمية حصول حزب العمل الوطني المحافظ على 27,89 في المائة وحصول حزب الثورة الديمقراطي اليساري على 26,44 في المائة من الأصوات. وحصلت احزاب صغيرة اخرى على النسبة المتبقية وهي 4,3 في المائة من الاصوات. ويحكم الحزب الثوري التأسيسي المكسيك منذ 68 عاما بلا انقطاع لم يفقد خلالها سوى حفنة من مقاعد مجالس المدن وحكام الولايات.

وفي الصراع المهم على منصب رئيس بلدية العاصمة مكسيكو سيتي حصل مرشح حزب الثورة الديمقراطي كاوتيموس كارديناس على 47,7 في المائة من الاصوات بعد فرز اكثر من 56 في المائة منها في حين حصل اقرب منافسيه وهو مرشح الحزب الحاكم الفريدو ديل مازو على 30,25 في المائة فقط. وتعتبر خسارة هذا المنصب ضربة مؤلمة للحزب الثوري التاسيسي.

اغتيال زعيم شيعي في لاهور

لاهور - كراتشي - وكالات الانباء: قالت الشرطة الباكستانية ان مسلحين يستقلان دراجة نارية قتلا زعيم جماعة شيعية في مدينة لاهور امس. وذكرت الشرطة ان طالب حسين قتل اثناء سيره في احد شوارع لاهور نحو الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي في ضاحية جنوبية من عاصمة اقليم البنجاب.

وقالت الشرطة ان القتيل يرأس فرعا محليا لمنظمة شيعية لم تذكرها بالاسم. وقتل اكثر من 110 اشخاص العام الحالي في اطار صراع دائر بين الجماعات الشيعية والسنية في باكستان. واعتقلت الشرطة عشرات النشطين في اقليم البنجاب الاسبوع الماضي في محاولة للحد من اعمال العنف الطائفية.

من جهة اخرى ذكرت الشرطة الباكستانية ان انفجارا وقع امس في منزل صغير في حي عزام نجار الشعبي بمدينة كراتشي في جنوب البلاد مما اوقع قتيلا على الاقل وجريحين.

واضاف المصدر ان سقف المنزل انهار بسبب الانفجار الذي الحق اضرارا ايضا بالمنازل المجاورة.

وسط تدابير أمنية هائلة

مدريد تستضيف قمة الأطلسي المنشقة حول التوسع في شرق أوروبا

بروكسل: من عبد الحميد البحياوي
مدريد: وكالات الأنباء

تستضيف مدريد، اليوم وغدا وسط تدابير امنية هائلة ومخاوف من ارتكاب اعتداءات، قمة حلف شمال الاطلسي التي ستجمع قادة 16 دولة عضوا في المنظمة الاطلسية وممثلين عن 28 دولة شريكة او محايدة.

وطبيعي ان هذا الاجتماع الضخم لكبار شخصيات العالم يثير مخاوف جمة لدى اجهزة الامن التي تخشى من ان تنتهز المنظمات الارهابية هذه المناسبة لتنفيذ اعتداء. وقد تمت تعبئة نحو 4 الاف شرطي لتوفير الامن للقمة. والقصر الرئاسي، حيث سيعقد اجتماع القمة مطوق بالمصفحات وعناصر الأمن المدججين بالسلاح. وتوسعت التدابير الامنية امس الأول لتشمل عدة نقاط استراتيجية في وسط المدينة.

اما مخاوف السلطات فتنصب خصوصا على منظمة الباسك الانفصالية «ايتا» التي يشتبه في انها تريد الضرب في مدريد انتقاما من نجاحات الشرطة التي تمكنت في الآونة الأخيرة من الحاق الضرر ببنيتها التحتية في منطقة الباسك.

وفي مدريد سيقرر الحلف الاطلسي بشأن توسيعه ليشمل ثلاث دول اشتراكية سابقة على الاقل هي المجر وجمهورية التشيك وبولندا. وتريد تسع دول اوروبية اضافة سلوفينيا ورومانيا الى هذه اللائحة. لكن هذا الامر لايزال يصطدم بمعارضة الاميركيين.

ووصلت الوفود المشاركة في القمة الاطلسية الى مدريد دون ان تنجح مسبقا في تسوية انقساماتها حول هذه النقطة، وهو امر يتناقض مع ما درجت عليه الاجتماعات الكبرى للحلف حيث كانت تتم عموما تسوية كل المسائل مسبقا كما قال الدبلوماسيون.

وفضلا عن اجتماعات العمل التي سيقوم اكثر من 3 الاف صحافي بتغطيتها، سيشارك القادة المدعوون اليوم في عشاء رسمي يقيمه على شرفهم ملك اسبانيا خوان كارلوس. وكانوا قد حضروا مساء امس عرضا راقصا على موسيقى الفلامينكو احياه الراقص العالمي انطونيو كاناليس.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الحلفاء سيدرسون اليوم مشروع صيغة وفاقية اعدها السكرتير العام خافيير سولانا تقضي باصدار توصية اضافية من القمة تشير الى فتح الباب في مرحلة لاحقة «ليست بالطويلة الأمد» الى كل من رومانيا وسلوفينيا، وان يكون ذلك التضمين في البيان الختامي لقمة مدريد بمثابة «وعد إلزامي» من دول الحلف بضم رومانيا وسلوفينيا في رأس قائمة الفريق المقبل.

واكدت مصادر قريبة لسولانا ان اعلان مدريد لنهار غد سيشير ايضا الى اهلية دول البلطيق الثلاث في عضوية ناتو ضمن فوج الاعضاء القادم وكذلك دعوة تلك البلدان في خريف 1999 خلال قمة الحلف المزمع عقدها في واشنطن في ذلك الموعد على هامش الاحتفال بخمسينية قيام الحلف، الى الدخول في مفاوضات رسمية مع الامانة العامة للحلف لاحتلال مقعدها فيه. كما اكدت مصادر «الشرق الأوسط» نفسها ان الصيغة الوفاقية المقترحة حاليا لنزع فتيل الخلاف بين باريس وواشنطن تقضي باشراك رومانيا وسلوفينيا اللتين لن تدعيا الى العضوية فورا في عمليات وتدريبات «ناتو» الى جانب تشكيل آلية تعاون عسكري خاصة مع تلك الدول للاطلاع عن كثب على مدى تقدمها على طريق اصلاح تركيبتها العسكرية والامنية الداخلية وذلك بواسطة اجتماعات دورية للجان المشتركة للتعاون الامني التي سيتم استحداثها مع الدولتين.

من جهة اخرى اكدت جهات ايطالية مؤثرة لـ«الشرق الأوسط» ان ايطاليا ابلغت رسميا خافير سولانا بانها لن تقبل في مدريد كحل وسط مع الاميركيين اقل من صيغة «3+2» خلال السنتين المقبلتين على ان تعد واشنطن علنيا انه سيتم بعد القضاء تلك المهلة ضم رومانيا وسلوفينيا بشكل نهائي في عضوية ناتو.

وذكرت مصادر رفيعة اخرى في مقر «ناتو» في بروكسل ان فرنسا واسبانيا ستستعملان ورقة عودتهما الى القيادة العسكرية المندمجة للحلف لتشديد الضغط على واشنطن لقبول المزيد من دول شرق اوروبا في عضوية الحلف.

كما ستتضامن الدول الاوروبية الرئيسية في وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون للحصول على منصب قيادة القسم الجنوبي لاوروبا واعطائه الى عسكري اوروبي بدلا عن اميركي او قيادة تلك القيادة الموجودة في نابولي جنوب ايطاليا مناصفة.

الصراع الصربي في البوسنة يكشف عجزا عن قبول حالة السلم

سراييفو: من سمير حسن

قال عضو في البرلمان الصربي ان الصراع السياسي داخل الكيان الصربي «يمثل نموذجا للمفاهيم الفاشية السائدة في الحكومة الصربية وللمؤسسات الصربية التي قامت اصلا على انقاض جرائم الحرب، ولذا من الصعب ان تتكيف مع الوضع السلمي».

واضاف الدكتور صافت بيتشو العضو المسلم عن حزب العمل الديمقراطي في البرلمان الصربي لـ «الشرق الأوسط» ان السرقات والاختلاسات التي لم تحصل الرئيسة بليانا بلافسيتش على حصة منها واختلاف وجهات النظر بينها والزعيم السابق رادوفان كارادجيتش حول تحقيق حلم صربيا الكبرى يعتبران اهم اسباب الخلاف الدائر حاليا في اوساط صرب البوسنة.

وحول عدم حضور 18 عضوا من الفيدرالية في البرلمان الصربي للجلسة العاشرة التي كانت منعقدة لليوم الثالث على التوالي امس في منطقة ياهورينا الصربية قال د. بيتشو: «أولا لم نتلق دعوة للحضور وثانيا، حل البرلمان يؤكد عدم دستورية اجتماعه. وثالثا، الصراع بين الصرب مسالة داخلية ومجرد تسوية حسابات شخصية ولن تكون لنا منفعة من ورائه سواء انتصر كارادجيتش او بلافسيتش.واعرب بيتشو عن اعتقاده ان بليانا بلافسيتش لن تتمكن من مقاومة كارادجيتش في حلبة الصراع السياسي رغم انضمام ثمانية احزاب من المعارضة اليها، وان كانت نتائج هذا الصراع لا تزال مرتبطة بالموقف النهائي للجيش والشرطة ودور بلغراد في حل هذه الازمة لان جميع القرارات الصربية تأتي من بلغراد، على حد قوله.

وفي الوقت الذي يعمل فيه اعضاء الحزبين الديمقراطي والراديكالي الصربيين من خلال جلسة البرلمان المفتوحة منذ عصر يوم الجمعة على اقالة بلافسيتش يرى زعماء المعارضة الصربية ان هذه الجلسة غير شرعية بعد قرار رئيسة صرب البوسنة حل البرلمان نفسه يوم الخميس الماضي.

وقال سلافكو جوبليانين رئيس الحزب القومي الصربي ان 48 عضوا في البرلمان «لا يشكلون الاغلبية المطلوبة لاتخاذ اي قرارات في المجلس على اية حال».

ونفى بريدراج لازارفيتش رئيس حزب صرب كرايينا ان تأتي المحكمة الدستورية الصربية بما يخالف قرار بلافسيتش اذا احيل الامر اليها. واعرب عن اندهاشه ازاء موقف الحزب الديمقراطي الصربي وخاصة بعد اعلان اعضاء الحزب في مدينة بيلينا، شمال شرق البوسنة، تأييدهم لبلافسيتش.

استمرار المعارك في بنوم بنه

بنوم بنه - أ.ف.ب: تجدد اطلاق النار امس في شوارع بنوم بنه بعد يومين من بدء المواجهات العنيفة بين انصار رئيسي الحكومة الكمبودية مما ادى الى سقوط عشرة قتلى وحوالي 50 جريحا وتهديد الائتلاف الحاكم بالانهيار.

وفي غرب المدينة التي كانت مسرحا لمواجهات عنيفة في اليومين الماضيين، منع الجنود الوصول الى بعض النقاط الحساسة مثل مقر اقامة رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد والمقر العام لحزبه «فونسيبيك» اللذين سقطا اول من امس في ايدي انصار هون سين الرئيس الثاني للوزراء وزعيم حزب الشعب الكمبودي. وقال شهود ان آخر نقاط القوات الموالية للامير راناريد كانت تستسلم.

ومساء اول من امس اعلن هون سين انتصاره رافضا الوساطة التي اقترحها الأمير سيهانوك والد الامير نورودوم راناريد من بكين. فقد دعا لاعتقال خصمه الذي كان يقوم بزيارة خاصة لفرنسا عندما اندلعت المعارك. ورفض ممثلون عن راناريد الاعتراف بهزيمتهم، وقرر راناريد البقاء في فرنسا «لحشد التأييد الدولي».

بريشا يعلن نيته تولي قيادة المعارضة

تيرانا - أ.ف.ب: اعلن الرئيس الالباني سالي بريشا، الذي خسر حزبه الديمقراطي الانتخابات التشريعية المبكرة، انه سيتولى زعامة المعارضة «ليقودها الى النصر في المستقبل».

وقال بريشا: «ساكون سياسيا نشطا في الحزب الديمقراطي وساتولى قيادة المعارضة الى الفوز مستقبلا» واضاف انه اتخذ قراره وان «اي تعايش مع الاشتراكيين في ظروف البانيا الحالية يبدو لي هشا للغاية». وقال ان البرلمان المنبثق عن هذه الانتخابات «ليس شرعيا نظرا لأن الانتخابات لم تكن حرة ونزيهة ولكن يمكن قبوله مراعاة للظروف الالبانية». واكد ان موعد استقالته سيتقرر بالتنسيق مع رجال القانون في الحكومة.

وكان رئيس الحزب الديمقراطي تريتان شيهو قد اعلن صباح امس استقالته في بيان يوضح انه اتخذ هذا القرار بسبب مسؤوليته عن الهزيمة ولفتح الطريق امام اجراء تغييرات في الحزب.



بارونات إسرائيل يلوحون بالحرب.. والعرب يبشرون بالسلام والصبر

محمد الحسن أحمد

يبدو ان صحوة عربية اضحت ضرورة حتمية لمواجهة المهددات التي تحيط بالعرب في وجودهم ناهيك عن حقوقهم في ظل العربدة الاسرائيلية التي تجاوزت كل حد، بدءا من التنصل الكامل من عملية السلام مرورا بالتهديدات التي وصلت الى حد البجاحة في الاستفزازات، وصولا الى الدور الامريكي الذي سكتنا على مؤازرته لاسرائيل فاذا به ينتقل الى ممارسة اقصى واقسى الضغوط على العرب حتى يستسلموا بالكامل لكل املاءات اسرائيل.

يبدو ان الولايات المتحدة تخلت عن مسؤولية الدولة الراعية لمسار السلام بل اطلقت العنان لرئيس وزراء اسرائيل ليفعل كل ما يريد، دون ان تتستر حتى بكلمات من قبيل ابداء الاسف لمجرد الاحتفاظ بماء الوجه للصداقة العربية او ميزان العدالة المفترض ان تكون هي ممسكة به لكونها الراعية الكبرى للسلام!

والانكى من ذلك كله انها تمنع الآخرين من اتخاذ قرارات الادانة لاسرائيل عبر المؤسسات الدولية كما حدث في مجلس الامن غير مرة، وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكثر من ذلك فانها لا تأذن للآخرين ان يتولوا دور الرعاية او حتى دور المساند والمعضد كما حاولت اوروبا اكثر من مرة، مما يدل على انها لا ترغب في ان تواجه اسرائيل اية ضغوط من حلفائها وانها سعيدة باستفراد اسرائيل بممارسة كل مسالك الغطرسة والتنكر للاتفاقات المبرمة.

والانكى ان الولايات المتحدة لم تكتف بكل ذلك بل اتخذت من الاجراءات والمواقف ما يعتبر تحريضا لاسرائيل على اغتصاب الحقوق العربية، وما يتعارض مع القوانين الدولية، وتنكرا للسياسات الامريكية السابقة، ومن تلك الاجراءات قرار الكونغرس باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل مع افتعال ازمات مع مصر والسلطة الفلسطينية فضلا عن التهديدات بحجب المعونات الامريكية.

وفوق هذا وذاك الضغوط التي تمارسها على المكشوف الادارة الامريكية على الدول العربية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل رغم كل ما تفعله اسرائيل بالفلسطينيين وبالاتفاقات التي يعتبر تنفيذها بالكامل هو المدخل الوحيد للتطبيع الذي هو خاتمة المطاف في مسلسل التدرج نحو السلام!

ليس سرا ان القمة العربية التي عقدت في يونيو (حزيران) من العام الماضي قررت عدم المضي قدما في مسالك تطبيع العلاقات مع اسرائيل او على الاصح التمسك بقرارات المقاطعة العربية ما لم تنفذ الحكومة الاسرائيلية التزاماتها بالكامل تجاه اتفاقات السلام المبرمة. وهو قرار لم يبتدعه مؤتمر القمة الاخير انما امن عليه لانه احدى بطاقات الضغط الاخيرة التي بقيت بايدي العرب، ومع ذلك فان الولايات المتحدة لم تدخر وسعا في الضغط على الدول العربية لكي تمضي قدما في التطبيع بالرغم من تراجع اسرائيل عن تنفيذ ما اتفقت عليه، ناهيك من تحقيق اي تقدم نحو توسيع رقعة ما جرى الاتفاق حوله. ولقد تجلى هذا الضغط في اصرار الولايات المتحدة على عقد المؤتمر الاقتصادي الخاص بالشرق الاوسط وشمال افريقيا في موعده المحدد بالدوحة وبحضور اسرائيل والدول العربية، وهو ضغط ليس له ما يبرره، فضلا عن انه يجافي ويتخطى قرار القمة العربية. وكان المنطقي ان تضغط واشنطن باتجاه اسرائيل لتمضي قدما في تنفيذ اتفاقات السلام مما يبرر حينها مطالبتها بعدم تأجيل او الغاء القمة الاقتصادية.

لقد عقدت قمة الرباط في اجواء مشحونة بالتفاؤل في الوصول الى السلام مصحوبة بخطوات عملية مشجعة من حكومة رابين. وعقدت قمة القاهرة الاقتصادية بعيد انتخاب نتنياهو، ورغم تشدده وصلفه وافق العرب على رجاءات امريكا باعطائه فسحة من الزمن ريثما يرتب اوضاع حكمه، وان عدم عقد القمة الاقتصادية قد يعتبر استفزازا له، او قد لا يساعد في ترطيب الاجواء. ومع ذلك فإن نتنياهو ازداد تعسفا ووتر كل الاجواء واصبح اركان حكمه لا يراوغون او يماطلون في الوفاء بما نصت عليه الاتفاقات انما نقضوها وزادوا على ذلك بالتهديدات الجادة باعادة احتلال الاراضي التي بسطت عليها السلطة الفلسطينية سلطانها، واجروا المناورات التطبيقية لسيناريوهات اعادة الاحتلال.

في مثل هذه الاجواء كيف يطلب من العرب المضي قدما في خطوات تطبيع العلاقات.. ناهيك من الضغط عليهم سرا وعلى المكشوف للامتثال للارادة الامريكية التي اضحت موظفة في خدمة اليمين الاسرائيلي الحاكم؟.. ولعل الدبلوماسية الامريكية قد تجاوزت كل الحدود عندما صرح مسؤول في وزارة الخارجية بقوله «ان الموقف الامريكي ازاء القمة الاقتصادية لم يتغير وتعتقد انها يجب ان تنعقد بحضور معظم الدول وخاصة السعودية ومصر واسرائيل». وزاد «ان واشنطن لم تتلق بعد اية افادة رسمية من الحكومة السعودية، وتجري حاليا اتصالات للتأكد من الموقف السعودي». ولم يتأخر تأكيد الرد السعودي بمقاطعة المؤتمر، فقد نقلت «رويتر» نهار الخميس من القاهرة تصريحات للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية جاء فيها «ان بلاده قررت مقاطعة القمة الاقتصادية العربية ـ الاسرائيلية المقرر عقدها في قطر في نوفمبر (تشرين الثاني)، لان اسرائيل تهدد عملية السلام». وأضاف «نحن نوقن ان ما يهدد ليس فقط عملية السلام وانما ايضا اجتماعات اللجان المختلفة والمفاوضات متعددة الاطراف، هو السياسة الاسرائيلية وليست المواقف العربية».

والحكومة الامريكية تعلم تمام العلم ان موقف السعودية يمثل موقف كل الدول العربية الملتزمة بقمة القاهرة، ومن ثم دول اعلان دمشق التي اجتمع وزراء خارجيتها قبل ايام في سوريا وحمل البيان الصادر عن ذلك الاجتماع ذات المعنى، ومع ذلك لا تستحي امريكا من ممارسة الضغوط على بعض دول العربية لكي ينعقد المؤتمر في موعده ولا تكف عن الالحاح في حشد اكبر عدد من الدول لحضوره.. وكان حريا بها ان تمارس ذلك الجهد وتلك الضغوط لكي تفي اسرائيل بالتزاماتها مما يدفع بعجلة السلام في مسارها السليم.. ساعتها لن تكون بحاجة الى ضغوط كي ينعقد مؤتمر الدوحة بل ان وتائر التطبيع ستتناغم على نحو ما بدأ والى درجة الركض الذي كان سائدا من بعض الدول كما هو معلوم.

بيد ان اعجب ما في الامر ان الولايات المتحدة بدلا من ان تأخذ خط مراجعة اسرائيل عن تماديها في النكوص عن التزامها بالاتفاقات، او في اضعف الاحوال تتبنى خطا اعتذاريا عما حدث، تبنت خطا هجوميا على العرب بالمواقف التي عددناها وزادت عليها بمحاولة صرفها عن جوهر القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الى قضية فرعية جانبية هي مؤتمر القمة الاقتصادية وضرورة انعقاده وكأن مجرد تأجيل عقده يتساوى او يفوق تهديدات اسرائيل بشن حرب على سوريا او اعادة احتلال المناطق التي هي الآن تحت ادارة السلطة الفلسطينية!

لا بد من وضع كل شيء في حجمه الطبيعي مع الالتزام بالاولويات، واول الاولويات ضرورة الزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات ومواصلة عملية السلام وفق الخطط المرسومة، مع اعادة بناء جسور الثقة التي تهدمت، وبعدها يكون الحديث عن الفرعيات مثل عقد المؤتمر الاقتصادي وغيره ممكنا ومقبولا. ولكن القفز فوق الاساسيات الى الفرعيات لا يعدو ان يكون حركة انصرافية غير مقبولة اطلاقا حتى وان تدثرت بشعارات من نوع ضرورة المحافظة على وحدة الصف العربي، وان الخلاف حول المؤتمر سيؤدي الى انقسام الصف بحيث تحضر المؤتمر مجموعة وترفضه مجموعة مما يعتبر سابقة خطيرة!

وعلى ذات النسق نسمع ونقرأ ما يصدر عن مسؤولين كبار: ان الوقت لم يحن بعد لعقد قمة عربية بحجة الخوف من شرخ قد يصيب التضامن العربي الى آخره، مما جعل كلمات مثل وحدة الصف والتضامن العربي كلمات بلا مضمون او على الاصح كلمات مردودها عكس عنوانها. والآيات الدالة على ذلك كثيرة، لناخذ بعض الامثلة. هناك قرارات عربية تمنع بوضوح المضي قدما في التطبيع مع اسرائيل في الظرف الراهن للاسباب المعروفة، ولترجمة هذا القرار على الصعيد العملي يقتضي الامر تأجيل مؤتمر القمة الاقتصادي او الغاءه او مقاطعته اذا دعت الضرورة، اذن فإن التضامن العربي يلزم كل الدول العربية باتباع هذا التسلسل المشار اليه. واذا ارادت دولة عربية او اكثر الخروج عن هذا الالتزام فإن التضامن العربي لا يعني ان نتريث حتى نبدو دولا موحدة بل العكس هو الصحيح، لتقف الاكثرية في موضع الالتزام ولندع تلك الدول تواجه مسؤولياتها بخروجها عما التزمت به. وكذلك الحال بالنسبة الى ضرورات انعقاد القمة العربية، فلا ينبغي ان نتحاشى عقدها نائيا عن صراعات ثنائية او خشية خروج دولة او اكثر على الاجماع او مقاطعة القمة، لسبب جوهري هو ان هذه التحفظات لا تعني في واقع الامر المحافظة على وحدة الصف او ما تعارفنا على تسميته بالتضامن العربي، بل قد يصدق عليها وصف التخاذل العربي من خلال الاجماع السكوتي!

في ضوء كل ذلك لا بد من مراجعة شاملة للمواقف والشعارات والمسالك التي سلكناها خلال العقدين السابقين بهدف تفعيل الدور العربي على كل الاصعدة حتى تكون تحركاتنا وتحالفاتنا ومواقفنا منسجمة مع قدراتنا ومفضية الى النتائج المرجوة فيما نروم. ولا ريب انه من الخير لنا ان تتخلف دولة عربية او اكثر دون ان نتخلف كلنا في ما لا يجوز التخلف عنه، حتى لا يكون مثل ذلك التقاعس سياسة مخططة لاستدراجنا لتعطيل العمل العربي باسره، خاصة اننا نسمع من يقول ان مقاطعة القمة الاقتصادية قد تقود الى المضي قدما في التحالفات العسكرية والاقتصادية بين اسرائيل وتركيا وامريكا، وبذات المنطق يمكن ان نتساءل وهل هناك ما يضمن توقف هذا الثالوث مما ينسج من تحالفات؟.. وهل هذه التحالفات جاءت كرد فعل لمواقف عربية ضد هذه الدول؟.. ان الحقيقة لا هذا ولا ذاك، والامر برمته ان الأمة العربية مستهدفة خاصة ممن يرون ان هذا هو وقت ابتزازها لما بها من ضعف.

والمطلوب الآن وبالحاح ان نحول هذا الضعف الى قوة، وأول مظاهر هذه القوة هو الانعتاق من الخوف على وحدة الصف والتضامن الشامل، لنبدأ بالمواقف الصلبة والمتفق عليها من قبل ولن يضار الموقف العربي بقدر ما سيضار من يتخلف عن اداء الواجب الوطني. وعلينا كذلك ان نتخلى عن فضيلة الصبر بلا حدود ازاء الاستفزازات والتهديدات الاسرائيلية عملا بمقولة: ان للصبر حدودا.

ولعل ابرز الحدود التي انتهى عندها الصبر او يجب ان ينتهي هي التهديدات باعادة احتلال الاراضي وبشن حرب على سوريا بعد ان اصبحت الغارات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني من فرط تكرارها لم تعد تستوقف احدا. وما ينبغي ان نستعصم بان تلك التهديدات معظمها مزايدات من بارونات الحرب في حكومة اليمين الاسرائيلي، وحتى لو كان الامر كذلك فإنه من غير المستبعد اطلاقا ان تتحول تلك المزايدات الى اعادة الاحتلال وشن حرب جديدة على العرب، لان لا شيء يجمعهم الا اطماعهم والحاق مزيد من الظلم بالعرب.

وعلى الارجح ان الصراعات المحتدمة الآن بين نتنياهو وليفي وشارون ودان ميريدور داخل الليكود فضلا عن الصراعات مع الاحزاب اليمينية الاخرى وداخلها ستقود بلا شك الى تفجير حرب مع العرب عبر مزايدات حول مزيد من الاغتصاب للحقوق الفلسطينية. ولهذا ينبغي ان نتحسب لكل هذه الاوضاع وان نتدبر امرنا ونجعل العالم يستشعر معنا الخطر الذي يهدد المنطقة.. ولتكن نقطة البداية الغاء او ارجاء او مقاطعة المؤتمر الاقتصادي.

اننا اذا لم نتحرك اولا فلن يتحرك العالم بالنيابة عنا، ويلزمنا الا نكون صيدا مغريا بالتحافنا بالصبر حتى يكون مخرج صراعات بارونات حرب اسرائيل هو شن حرب علينا حتى يتحد صفهم ويعاودهم حلمهم القديم «من النيل الى الفرات».

حقا ان قوى كثيرة في العالم تلمس واقع ما نعيشه من ظلم اسرائيل وتلمس انحياز الولايات المتحدة اليها ولكنها تنتظر منا ان نتحرك نحوها ليس طلبا للمؤازرة وانما للعدل وهي ما تزال تؤمن بتلك المبادئ وعلى استعداد للتحرك طالما عقدنا العزم وبدأنا بجد وعزم في لعب ما لدينا من اوراق وفق مقتضيات التحالفات والمؤثرات الدولية. وفي المبتدأ على الولايات المتحدة ان توطد نفسها للتعامل مع الرفض العربي الذي لم تألفه منذ وقت ليس بالقصير وان هذا الرفض سيتواصل طالما لم تراجع مواقفها المؤيدة دون حدود لاسرائيل.

> في القاموس العربي كلمات كثيرة فقدت مضمونها وخبا بريقها.. تضامن بلا فعل، وصبر بلا مبررات، ولا بد من استبدال شعارات واقعية ومواقف تصادمية بها

الفاتيكان... وفرقه العسكرية

أمير طاهري

حين لمحت بريطانيا الى ان من المفيد للاتحاد السوفياتي ان يعقد صلات مع الفاتيكان لبحث العمل المشترك ضد المانيا النازية وايطاليا الفاشية، جاء رد فعل ستالين مفعما بالازدراء والسخرية: «كم يملك البابا من فرق عسكرية». هكذا اجاب الدكتاتور السوفياتي وابتسامة هازئة تعلو وجهه.

ان هذا القول الذي يردده الكثيرون من باب الاستشهاد بفحواه، يشهد على قلة معرفة ستالين بامور السياسة الدولية لا على حقيقة وضع الفاتيكان كلاعب في لعبة القوى الدولية.

يتميز الفاتيكان بكونه لاعبا كبيرا يفوق تأثيره حجم دولة الفاتيكان الواقعة في حي بمدينة، ويعود سبب هذا التأثير الى سعة صلاته بالعالم، والتزام العديد من الجماعات الكاثوليكية بزعامة البابا الدينية لهم. كما ان الفاتيكان قوة اقتصادية كبيرة تملك استثمارات في اكثر من 100 بلد مختلف، ناهيك عن الحضور الفاعل في بعض القطاعات الاستراتيجية من المجتمع الدولي.

ولا عجب اذن ان يحاول الفاتيكان ان يلعب دورا سياسيا يرمي الى تعزيز هيبته كقوة تعمل من اجل السلام والتفاهم في العالم. وغالبا ما يتحقق هذا الدور عن طريق منظمات تملك حرية مناورة واسعة بفضل مكانتها المميزة. ومجموعة «سانت ايجيديو» واحدة من هذه المنظمات التي لعبت دورا بارزا في تعزيز مصالح الفاتيكان، وبخاصة في افريقيا. فقد قدمت الجمعية مساهمة ملحوظة في انهاء الحرب الاهلية في موزامبيق بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة التي ترأسها دبلوماسي جزائري.

بدأت جمعية «سانت ايجيديو» تبدي اهتمامها بالشؤون الجزائرية في نهاية الثمانينات. وتنطوي دراساتها على ترحيب حذر ببروز جماعات وافراد بثوا جرعة طيبة من مشاعرهم الدينية في خطابهم السياسي.

كان الفاتيكان ينظر الى القيادة الجزائرية، دوما، بعين الريبة، بسبب الخطاب الاشتراكي لهذه القيادة وعدائها المفترض للدين. وحتى حين شرعت الحكومة الجزائرية بدعم الدين وترسيخه كاداة سياسية (زيادة الوعاظ من مصر اواخر السبعينات مثلا) واصل الفاتيكان اعتبار الجزائر كيانا علمانيا، لكي لا نقول ملحدا.

وفي عام 1991، رحب الفاتيكان بحذر ببوادر مجيء نظام حكم «اسلامي» في الجزائر بعد الانتصار الانتخابي المتوقع لجبهة الانقاذ الإسلامية. واشارت جريدة «اوزرفاتوري رومانو» لسان حال الفاتيكان الى ان تحول الجزائر نحو حكومة دينية يؤكد تنبؤات البابا يوحنا بولس من ان القرن العشرين سيشهد احياء المشاعر الدينية في ارجاء العالم كله.

ولعب البابا نفسه كما لعبت الكنيسة الكاثوليكية، دورا حاسما في تقويض الحكم الشيوعي في بولندا، مطلقين بذلك احداثا ادت، في النهاية، الى انهيار الامبراطورية السوفياتية. وفي عام 1991، راى الفاتيكان في الجزائر نموذجا لدول العالم الثالث التي عاشت في ظل نظم علمانية راديكالية قريبة للاتحاد السوفياتي. وكان يتوقع لها ان تفعل في الجزائر ما فعلته منظمة «تضامن» بدعم من الفاتيكان في بولندا.

ومثلما يعتقد الأميركيون بان الديمقراطيات لا تشن الحرب ضد بعضها البعض، كذلك يعتقد الفاتيكان ان الحكومات الدينية هي وحدها القادرة على كفالة سلم دائم في العالم. ولا حاجة بنا الى القول ان هناك شكاً كبيراً في صواب هاتين الفرضيتين. لكن ذلك لا يغير من واقع وجود هذه التصورات سواء في واشنطن او الفاتيكان.

وحين استطاعت القوى العلمانية بزعامة حسين آيت احمد (قائد جبهة القوى الاشتراكية) وجبهة التحرير اقناع جنرالات الجزائر بالغاء انتخابات 1991 وفرض الاحكام العرفية (حالة الطوارئ) تبخرت كل آمال تحويل الجزائر الى دولة دينية. مع ذلك لم يفقد الفاتيكان الأمل في ان تتبلور الحياة السياسية في الجزائر بنموذج يسمح بجرعات قوية من الدين. وكلفت جمعية «سانت ايجيديو» بمهمة المساعدة على تشكيل جبهة موحدة ضد المؤسسة الحاكمة في الجزائر.

وكان نجاحها ملحوظا. ففي ربيع 1994، شارفت الدولة الجزائرية على التفكك. وبفضل توسطات «سانت ايجيديو» استطاعت 8 احزاب جزائرية كبرى التحاور حول سبل ووسائل انهاء الأزمة، والحؤول دون تفكك البلاد. ودفنت جبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير خلافاتهما تجاه جبهة الانقاذ، وحضرتا على اعلى المستويات. وتمثلت جبهة الانقاذ بمبعوثيها في المنفى. اما حركة (النهضة) الاسلامية فشاركت الى جانب حزب العمال التروتسكي.

وكانت هذه الصيغة من الجانبية بحيث ان منظمة «حماس»، المعتدلة والمناوئة للانقاذ، لم تنسحب إلا بعد التظاهر بامور اخرى. وهناك جماعة «إسلامية» صغيرة هي حزب التجديد الجزائري، والتي جاءت ايضا في تقارب سريع، قبل ان تنسحب من المحادثات. وفي يناير (كانون الثاني) 1995 تحول هذا المسعى الى «حوار وطني» شامل يهدف الى منافسة الحوار الآخر الذي نظمه الرئيس الأمين زروال داخل الجزائر نفسها.

ترد قصة جهود «سانت ايجيديو» الآن في مجلد صغير وضعه اثنان من «الاخوة» في الجمعية، اللذان اشرفا مباشرة على المفاوضات. وما يسردانه من وقائع مذهلة يشجع على قراءتها كل مهتم باسلوب دبلوماسية الفاتيكان ومضمونها.

نجحت الجمعية في اقناع جبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير واحزاب علمانية صغيرة بنسيان خلافاتها مع جبهة الانقاذ، بل حتى بالقبول بفرض «الشريعة» في الجزائر كما تريد جبهة الانقاذ حسب برنامجها. مقابل ذلك تقدم جبهة الانقاذ تنازلات كبرى حول قضايا مثل حقوق المرأة ومبدأ التناوب في الحكم عن طريق الانتخابات.

ان المعطيات التي يقدمها «الاخوان» من جمعية «سانت ايجيديو» تشير الى ان جبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير ابتعدتا عن الخطاب الاشتراكي، اما الانقاذ فقد خففت من مواقفها المتطرفة، لكيما تجعل الاقتراب من الوسط ممكنا.

وما يعرف بـ«ميثاق روما» حظي بالدعم فور ولادته من الولايات المتحدة وفرنسا وقوى غربية كبرى.

وبعد عامين اخذت ضربة «سانت ايجيديو» الموفقة تبدو حكاية من التاريخ الغابر. فانور هدام، الرجل الذي وقع على «الميثاق» باسم الانقاذ طرد من الانقاذ، وهو الآن يقبع في السجن في واشنطن.

اما آية احمد فما يزال في المنفى. وعبد الحميد مهري زعيم جبهة التحرير آنذاك، يمكث في بيته حزينا، مستاء بعد ان اقصي عن منصبه بانقلاب حزبي. اما لويزا حنون، «زعيمة» الحزب التروتسكي فهي عضو في الجمعية الوطنية الجديدة (البرلمان) مدينة بالمقعدين اللذين حصلت عليهما لحزبها الى بعض الأصوات من انصار الانقاذ السابقين. اما عبد الله جاب الله، زعيم النهضة، فبرز لاعبا في الشأن السياسي في الجزائر، ولا يرغب ان يسمع باسم جمعية «سانت ايجيديو». هناك موقع آخر على ميثاق روما هو احمد بن بيلا، ما يزال في اوروبا يدير استثماراته.

إذن فشل النجاح الدبلوماسي الباهر في ان يترجم الى واقع سياسي، ولعدة اسباب:

اولا ان «ميثاق روما» رهن نجاحه بالعمل خارج نطاق سيطرة الموقعين عليه. ولم يكن للموقعين اي نفوذ لا في الجيش الجزائري ولا على الجماعات المسلحة التي اعلنت الحرب على هذا الجيش.

السبب الثاني للفشل ان «الميثاق» كان وثيقة ذات طابع دبلوماسي مفرط، ولغة ملتبسة، غامضة تخفي الفوارق الايديولوجية بين الموقعين عليه.

وبمعنى ما، فان الموقعين كانوا، بصورة غير واعية يحنون الى دولة الحزب الواحد ويأملون تشكيل «جبهة موحدة» تساعدهم على تجنب الخيارات الصعبة في نظام تعددي.

السبب الثالث للفشل هو عجز الفاتيكان والمساهمين الجزائريين في سبر عمق المشاعر القومية وسط عموم الشعب الجزائري. فأي اشارة الى ان مصير الجزائر يتقرر خارج البلاد من شأنه ان يستثير ضيق وسخط اي جزائري الى حدود غير معقولة. مع ذلك فان كتاب «سانت ايجيديو» نص رائع لا بد للمرء من ان يقرأه ليسري عن نفسه في عطلة الصيف.

Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
الى الشرق الأوسط
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

تسارع الأحداث وراء اختلال التوازن في منطقة الشرق الأوسط

● من الدكتور بيوار ختسي ـ هولندا:

تعليقاً لما تنشره جريدة «الشرق الأوسط» في اعدادها (6704، 6712، 6722، 6723. 6729. 6734. 6740 في 4/6. 4/14. 4/24. 4/25. 5/1، 5/9، و1997/5/12) على التوالي مجموعة من المقالات المختلفة والمترابطة حول (مشروع تزويد العراق لتركيا بالغاز، تحدي نظام صدام قرارات هيئة الأمم المتحدة وتفاقم الأوضاع في محافظة السليمانية ـ كردستان العراق وتهديدات لقيام الجيش التركي بحملة الربيع)، وفي ترابط تلك المواضيع من الضروري الاشارة الى فحوى الصراع في المنطقة.

كما تعلم جميعاً بأن الدول العظمى لا تحرك ساكناً في أي بؤرة من بؤر الصراع الا اذا اقتضت مصالحها ذلك، خصوصاً اذا كانت هذه المصالح مادية، ولا تتدخل الدول الكبرى في فض الصراعات والحروب إلا اذا كانت هناك عائدات تتدفق عليها فور انتهاء الصراع وعلى هذا المعيار، كيف كان موقف الدول الكبرى ولا سيما اميركا تجاه تلك الأحداث؟

بادر حزب الرفاه بعد تسلم الحكومة التركية الائتلافية الى اتخاذ بعض الخطوات العملية لاعادة توثيق الروابط والعلاقات مع الدول المجاورة لها ومع بعض الدول الاسلامية الأخرى، وكخطوة عملية وقعت حكومة اربكان اتفاقاً اقتصادياً مع ايران لتصدير الغاز الايراني اليها في اغسطس (آب) 1996 وقد وقفت الاحزاب اليمينية التركية ومن ورائها الغرب مباشرة ضد تلك الاتفاقية، في نفس الوقت الذي فشلت تركيا في اقناع الدول المطلة على حوض البحر الأسود في مرور خط انابيب النفط والغاز من آذربيجان وبحر قزوين الى ميناء جيهان التركي المطل على البحر الأبيض المتوسط، وقد لاقت تلك المحاولات التركية مشاكل اضافية اخرى منها (صعوبة تأمين الخطوط عبر ارمينيا وكردستان تركيا ـ كردستان الشمالية)، ولتحقيق ذلك يتطلب ازالة العوائق التي تعرقل تطور المصالح الاقتصادية وعليه لا بد وان تكون القوى المحلية ضحية المصالح الاقتصادية، لا سيما اذا كانت تلك القوى المحلية تسير عكس الاتجاه المفروض على المنطقة، ويصعب على تركيا وحلفائها حالياً الخوض في مشاكل المنطقة بشكل مباشر لجملة من الأسباب، ومن ابرزها الصراعات الداخلية التركية، تفاقم القضية الكردية، واستعداد كافة الأطراف المناهضة لتركيا في الدخول في صراع معها، و

لتحقق الوضع هذا وبغية ايجاد بديل آخر لتزويد تركيا بالغاز، اضافة الى عوامل اقليمية ـ قومية، دينية، وسياسية، لجأت تركيا حالياً الى الفكرة القديمة في استيراد الغاز من العراق لوجود الأرضية المناسبة مقارنة بالجهات الأخرى وانسجام تلك الفكرة مع مصالح حلفائها في تركيا، لذا وقعت تركيا مع العراق اتفاقاً لمد انبوب لنقل الغاز الطبيعي من العراق الى ميناء جيهان التركي، طوله (1300 كم) وتبلغ تكاليفه 2,5 بليون دولار وطاقته 10 بلايين متر مكعب من الغاز سنويا.

وقد أيد العلمانيون والجنرالات في تركيا والغرب هذه الاتفاقية بهدف فشل الاتفاقية التركية ـ الايرانية للغاز وباعتبارها خطوة لتطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية مع العراق والاستفادة القصوى من مشروع النفط مقابل الغذاء، في تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي وتعزيز الحركة التجارية والاقتصادية عبر (بوابة خابور) والعراق مستعد لعقد أي اتفاقية مع أية جهة كمحاولة للتخلص من الحصار المفروض عليه وقد رافقت هذا المشروع كذلك مشاكل داخلية وخارجية من ابرزها:

1 ـ وجود حقول النفط الصا[illegible] بالغاز في اقليم كردستان (كركوك ـ عين زالة) ويتطلب ذلك فصل الغاز عن النفط وتأمين خط الانابيب من قبل حكومة اقليم كردستان والعراق من جهة وتركيا من جهة ثانية وتعرض خط انابيب النفط بعد تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان للتفجير من قبل عناصر وقوات (PKK) داخل تركيا، وللحفاظ على امن المنطقة يتطلب على الجهات المعنية تأمين خط النفط عبر ازالة العوائق ومن كان وسيكون ضحية ذلك غير مهم.

2 ـ يوجد في اقليم كردستان العراق حقلان للغاز (حقل جمجمال وحقل جياسورخ) اللذان لا يقعان تحت سيطرة النظام العراقي والقريبان من الحدود الايرانية وقد استخدمت بعض القوى الكردية حقول النفط كورقة ضغط لتفاقم الاقتتال الكردي ـ الكردي وتعهدها لايران بالاستفادة من حقول النفط مقابل الدعم الايراني لها، وفي نفس الوقت كان المشروع العراقي ـ التركي للغاز مستهدفا لهدم المشروع الايراني ـ التركي، لذا تدخلت ايران بشكل غير مباشر في افتعال بعض المشاكل في المناطق الحدودية أدت الى توتر الأوضاع في تلك المناطق نتيجة الاقتتال بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحركة الاسلامية وبادرت ايران للتصالح بينهما من خلال دخول قوات ايرانية الى المنطقة وتهديد الحركة الاسلامية بالانسحاب من الحكومة الكردية الائتلافية في اقليم كردستان، وقد وقف الغرب ضد أي تدخل ايراني في المنطقة واتخذت بعض القوى الكردية اجراءات لابراز نفوذها في المنطقة ومن ابرز تلك الاجراءات (تخزين المياه في سدي دوكان ودربندخان) كورقة ضغط على النظام العراقي وفي المقابل تحركت القوات العراقية باتجاه تلك المناطق التي تقع فيها حقول الغاز والتهديد بضرب القوى المعادية وتهديد ايران بعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وكان هدف كل التحركات المفتعلة يكمن في السيطرة على حقول الغاز في تلك المنطقة، بغية البدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لانتاج الغاز، وسكوت الغرب على التحركات العراقية وخرق النظام لقرارات هيئة الأمم المتحدة دليل على الموافقة والتمهيد للسيطرة على حقول النفط والغاز متى ما تعرضت لتهديد خارجي ايراني مدعوم من قبل قوى كردية وعراقية.

3 ـ تطوير التحالف التركي ـ الاسرائيلي المدعوم من الغرب بهدف احداث اختلال في توازن القوى في منطقة الشرق الأوسط ومحاصرة الجهات المناهضة لهما والتي لها دور بارز في افتعال المشاكل وتأتي سورية وايران في مقدمة تلك الدول، الاولى لقيامها بدعم القوى الكردية ضد تركيا وتدخل تلك القوى في كردستان العراق وتحديها لحكومة اقليم كردستان، وهذا ما شجع تركيا على تنفيذ حملة الربيع والتهديد لضرب مواقع تلك القوى اينما وجدت ويقصد بالذات (سورية ولبنان وايران).

ان تسارع الأحداث ووقعها في المنطقة يؤديان الى اختلال التوازن على مسرح منطقة الشرق الأوسط ومع كل احتلال لا بد ان يكون هناك خاسرون ورابحون، لا سيما عندما تأتي المصادر الاقتصادية في مقدمة الأمور ومشاكل القرن الحادي والعشرين (وتكمن تلك المصادر في النفط والغاز والمياه) وما التهديد التركي لمصادر مياه (دجلة والفرات) [illegible] القوى الاقليمية ان تتحرك حتى تعيد لموازين القوى في المنطقة حجمها الطبيعي ويتم ذلك من خلال رؤية جديدة وتعامل مع الأحداث والظروف بشكل موضوعي لكي لا تلحق بالمنطقة أضرار وان (التفاهم والتفهم ليسا صعبين، بل ومطلوبان وانهما افضل من افتعال ما يزيد النفور) ونأمل بالا تكون النية الحسنة للتعلم من الخطأ غائبة لدى الجميع. ويكمن فشل المخططات التركية ـ الاسرائيلية في اقناع التيار الكردي في كردستان ـ تركيا بنقل قواتها الى كردستان الشمالية وهناك سيقرر مصير الصراع العرقي في تركيا وعدم تدخل الدول المحيطة باقليم كردستان العراق فيها، لا سيما عسكرياً منهما تكن المبررات لذلك والاستمرار في فرض نظام صدام على تطبيق كافة قرارات هيئة الأمم المتحدة، وهذه المسؤولية قبل كل شيء تقع على قوى المنطقة وعلى القوى التي تحمي الملاذ الأمني للأكراد.

ما كتبه غسان ظلم للشاعر نزار

● من صالح سالم بريك ـ خميس مشيط ـ السعودية:

تعقيباً على موضوع كتبه غسان الإمام في العدد 6783 بتاريخ 1418/2/19هـ بجريدة «الشرق الأوسط» تحت عنوان «شاعر الاحباط يدمر معنويات الأمة» اود ان اقول ان ما كتبه بخصوص الشاعر نزار قباني وجدت انا وغيري ممن يعرفون ما كتبه الشاعر نزار قباني فيه ظلم للشاعر. وأنكر عليه بداياته الشعرية التي كان للسياسة نصيبها في قصائده الأولى ولم يعلم غسان ان قصيدة «حب وخبز وقمر» كانت من بدايات الشاعر نزار قباني. وحسب علمي ان مجلس الشعب في ذلك الوقت اجتمع وناقش هذا الموضوع.

والشاعر نزار لم يكن يوما مادحا ولكنه يريد الرقي بالمجتمع العربي لانه احد افراد هذا المجتمع، والنقد ليس عيبا في شعر نزار او شعر شوقي، والاثنان لم يكونا يوما ممن يأكلون من مطبخ السلطان.

السودان بين ميرغني وبقرادوني

● من ابوبكر يوسف ابراهيم ـ الرياض:

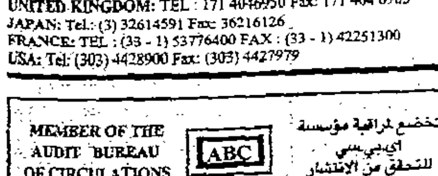
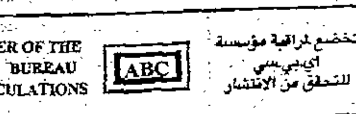
[illegible]

سياج قوي يمنع بينه وبين عامة المواطنين فانه لا بد ان لبقرادوني سفارة لبلده في الخرطوم ومن اعضاء بعثة السفارة يمكنه تلمس الحقائق [illegible]

[illegible] وياتيان بالخبر اليقين.

خامسا: الاستدلال بمقال حسين خوجلي هو مثل الاستدلال باية تحريم الخمر «لا تقربوا الصلاة..» الاية، فلن [illegible]

http://www.asharqalawsat.com
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX No: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com
ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران

هشام علي حافظ

محمد علي حافظ

Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير

عثمان العمير

Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد معروف الشيباني

المدير العام

هشام مصطفى زاهد

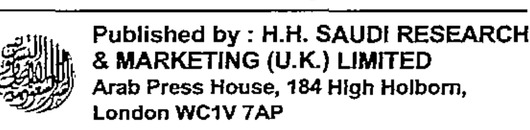
المملكة العربية السعودية

المدير العام

ياسر كامل الدباغ

المملكة المتحدة واوروبا

Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe



Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الأخبار الفضائية

تكاد تكون من قصص الخيال العلمي صور المريخ التي تبعد اخبارها انظار العالم للحظات عن مشاكل الارض المزدحمة. وقصص الخيال العلمي، وأنا احد ضحاياها، كتبت تنبؤات المستقبل بأقصى قدر من التفاؤل في الابحار في الافلاك البعيدة وبقدر من التشاؤم في الحديث عن استمرار الصراع الارضي، مؤكدة انه سينتقل الى الفضاء.

والصراع على الفضاء الفسيح هو من حقائق اليوم انما هو صراع حميد يهدف حتى الآن الى التسابق على اكتشاف البعيد وسبر اغوار الكواكب.

ومن سوء حظنا ان اهتماماتنا التقنية محاصرة بالفكر السياسي الذي يبحث عن سلاح الانتصار العسكري من خلال الشراء.

وبين سفينة الفضاء الروسية المعلقة في انتظار اصلاحها وصور الكوكب الاحمر التي يشاهدها العالم لأول مرة بتفاصيل جديدة عن التي التقطت قبل عشرين عاما، يفشل حلم المستقبل. وحلم المستقبل ان يتجاوز سكان الارض خلافاتهم على الاميال المحدودة وينتقلوا الى الفضاء الرحب الذي تبدو فيه خلافاتنا من التفاهة والضآلة بما يجعلنا نخجل من الحديث عنها.

وهذا الحديث ربما سيحتاج الى مائة عام حتى تثبت صحته او خطأه، وحتى ذلك الحين ليس لنا الا ان نبحث عن وسائل للعيش في هذا الكوكب الارضي الصغير. وهو صغير الى درجة يشعر معها الفرد بظلم القوانين التي تفرض على العائلة في الصين الا تنجب اكثر من طفل واحد في محاولة للحد من التناسل، وهو صغير ايضا عندما نرى السفن الهائمة على سطح المياه يبحث ركابها عن ملجأ لهم، ونرى بؤس الآلاف يموتون من مجاعات وفيضانات ومع هذا لا يملكون خيارا في الهجرة الى اراض اكثر امنا.

وقد اكون مبالغا عندما اقول ان اكثر الناس اهتماما بالعلوم الفلكية والفتوحات الفضائية هم اقل الناس خصومة بحكم وعيهم لتفاهة ما يتم التخاصم عليه او انهم اكثر تفاؤلا بالمستقبل من ان يكونوا اكثر تمسكا بالحاضر. واخبار النجاحات الفضائية هي على الاقل تبعث على السرور مثلما يبعث تلألؤ النجوم في ليلة صافية البهجة والشعور بعظمة الخالق.

بعدما عاشوا في دوامة قاسية

الناخبون في المكسيك يكتبون تاريخهم.. أخيرا

كارلوس فوينتس*

منذ وقت مضى كانت المكسيك تحت ضمانة الولايات المتحدة مباشرة. اذ يعتبر النظام الحاكم في المكسيك فاشيستيا ولكنه مستقر، اذ ينتشر الفساد في كل مكان ولكنه يسحب من تحت البساط وكل ما له علاقة مع كوبا كاسترو من رحلات جوية خاصة تشير الى نوع من التضامن معها، يمكن ايضا التغاضي عنه في لحظة واحدة. والاصلاحات الثورية التي تم اتخاذها في المكسيك عام 1910 وسممت الاجواء مع الولايات المتحدة وصلت ذروتها في عام 1940، الا ان جوا من التفاهم المشترك بدأ يأخذ طريقه مع الولايات المتحدة عقب مقابلة الرئيس الاميركي الاسبق فرانكلين روزفلت مع مانويل افيلا كاماشو في مونتري خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، وقد تعهدت المكسيك بجعل حدودها الجنوبية آمنة، كما بدأ النظام الفاشيستي آنذاك يقدم نظاما اقتصاديا ثابتا ومنتظما انعكس على النمو القومي وان عابه سوء التوزيع. وهذا ما سمي - بدون أي سخرية - المعجزة المكسيكية.

وبداية بالازمات الاقتصادية التي حدثت في عام 1982 وبلغت ذروتها - وما زالت في تصاعد - في عام 1994 حيث استقبلت البلاد بداية العام الجديد بانتفاضة الفلاحين الشهيرة في «شيباس»، واعقبها اغتيال المرشح لرئاسة الجمهورية آنذاك لويس دونالدو كولدسيو في شهر مارس، منذ ذلك الوقت انعدم لدى المكسيكيين الشعور بالاستقرار، وعم الفساد والفوضى وتجارة المخدرات والاغتيالات السياسية والازمات الاقتصادية المتكررة مع نظام سمج متهالك عفا عليه الزمن.

تزامن كل ذلك الوضع مع احداث لا تصدق بل يمكن اعتبارها متنافرة وشاذة المظهر، جعلت من حياة الكتاب والانباء جحيما لا يطاق. ان خيال الكتاب لا يمكنه باي حال تجاوز تلك الاحداث المرعبة التي كانت تحدث من تصفية للخصوم السياسيين الذين اكتشفت جثثهم وعظامهم في ما بعد مزروعة في حديقة منزل شقيق احد الرؤساء والذين تفننوا في اعدام وقتل خصومه السياسيين، وكان ذلك يتم في اغلب الاحيان بمعاونة ممثل الاتهام الخاص الذي تم تعيينه بصفة خاصة لاصدار احكام الاعدام، حيث كان هذا الممثل يتولى بنفسه عملية التصفية وزرع الجماجم وعظام ضحاياه في حديقة المنزل المذكورة، وكانت اشهر حادثة في هذا الصدد هي اعدام احد السياسيين المناوئين والذي اعلن عن اختفائه منذ فترة حتى اكتشفت جثته مزروعة في منزل شقيق رئيس الوزراء الذي يعتقد انه قام بتصفيته شخصيا قبل ان يحاكم بالسجن هو الآخر بتهمة قتل زوج شقيقته السابق.

ارجو ان يتمكن القارئ من متابعتي في ما اذكره من هذه التراجيديا المؤلمة الشائكة، اضف الى ذلك التجارة الرائجة للمخدرات والتي كانت تحظى باشراف وعناية كبار الضباط في جهاز الشرطة مما اضفى على البلاد جوا لا يطاق من الفساد الاداري والاخلاقي. هذا كله بالاضافة الى ما تمارسه الولايات المتحدة من نفاق بدعوى عملية «الاستيثاق» والتي اهملت في الاساس اصل وجذور المشكلة المكسيكية.. كل هذا السيناريو تمكن بسهولة من هزيمة خيال الكتاب في محاولة للقيام باي نوع من السرد..

ولكن علينا ان نشير في كثير من الزهو الى تلك الكوكبة الرائعة من الكتاب الذين تحدروا من اميركا اللاتينية وابدعوا في كتاباتهم، وعلى سبيل المثال هناك كتاب «خريف البطريرك» الذي قام بتأليفه جابريل جارسيا ماركيز. وكتاب «سانتا ايفيتا» للكاتب توماس إلوي مارتينز، وكتاب «انا... القمة» للكاتب اوغستو روا باستوس، ففي كل الكتب تمكن الابداع والخيال من هزيمة التاريخ.

اما الآن فيحدث في المكسيك شيء عظيم من شانه ان يمحو كل سخرية وسخف احداث السنوات الماضية.. شيء يعطينا الامل في مستقبل زاهر للمكسيك، الا وهو تصميم الامة بكاملها وعزمها على انجاز نظام ديمقراطي بالطرق السلمية.

> الديمقراطية في المكسيك شيء عظيم من شأنه ان يمحو سخف أحداث السنوات الماضية.. ويعطي الأمل في مستقبل زاهر لها

ان احداث «شيباس» الدامية التي وقعت في عام 1994 تشير الى ان الانتفاضات المسلحة هي دائما الثمن الذي تدفعه الانظمة السياسية المنهارة. وفي ذلك العام فان الانتخابات التي حدثت في البلاد وأتت بالرئيس ارنستو زيديك لحكم البلاد كانت الدليل الاقوى على تصميم الشعب على رفضه الاحداث الدامية وتقوية اواصر الديمقراطية مهما كان الامر.

ويوم الاحد الماضي اتجهت المكسيك نحو انتخابات حاسمة للغاية. ففي ذلك اليوم تم انتخاب ستة من حكام الولايات وكل اعضاء «هيئة النواب» وثلث اعضاء البرلمان، ولأول مرة عمدة مدينة مكسيكو سيتي، بموجب قانون الاصلاحات الانتخابية الذي طرح في السنوات الاخيرة الماضية من كل الفعاليات السياسية الممثلة في احزاب المعارض والمواطنين والحكومة (على استحياء) وملحقاتها ممثلة في الحزب الاكثر عهدا بالحكم وهو الحزب الثوري الدستوري(PRI). كل هذه الفعاليات تتكون من مؤسسة الانتخابات الفيدرالية وهي مؤسسة مستقلة تماما عن الحكومة والحزب الثوري الدستوري، وهيئة تسجيل الانتخابات وهي جهة ذات نفوذ فعال، وهيئة نشر تقارير ونتائج الانتخابات ثم تم الاتصال لاحزاب المعارضة مع وسائل الاعلام (وهو ما لم يكن ممكنا مجرد التفكير فيه قبل عشرة اعوام). واخيرا، لسوء الطالع، هناك جهة تنظم قواعد تنظيم حملات التمويل للانتخابات وهي جهة غير عابئة بالمرة في تنظيمها الموكلة به.

جدير بالملاحظة ان فترة حكم الرئيس زيديلو تميزت باجراء 29 انتخابا محليا وفيدراليا ولم تكن النتيجة سوى العودة به مرة اخرى لكراسي الحكم. اما الآن فان نسبة 40 في المائة من المكسيكيين اصبحوا محكومين بواسطة احزاب المعارضة. فاذا استمر هذا المنوال فان المكسيك ستصبح يوم الاحد حكومة قومية متعددة الاحزاب ربما في كل المستويات البلدية والبرلمانية وغيرها منهية بذلك حكم الحزب الواحد الذي استمر منذ عام , 1929 واذا استمرت انتخابات الاحد في طمأنينة وبدون مشاكل فان ذلك من شانه ان يحل كثيرا من مشاكل المكسيك العالقة على مدى الزمن، وأشك كثيرا في ان الحزب الثوري الدستوري سيهيمن هذه المرة بمفرده اذ ان الافق الذي ينذر بالتعددية والديمقراطية قد لاحت تباشيره في الافق وسينعكس هذا بالطبع ايجابا على سير العديد من المنظمات في الدولة مثل هيئات الشرطة والهيئات النسائية وحقوق الاقليات العرقية، ورسوخ المجتمع المتحضر اولا واخيرا بدلا من هيمنة الفاشستية التي اضرت بالبلاد كثيرا.

* كاتب مكسيكي حائز جائزة عالمية، عمل سابقا سفيرا لبلاده في فرنسا. بالاتفاق مع «لوس انجليس تايمز»- خاص به الشرق الأوسط

مصر.. والمعونة الأميركية

أحمد حمروش

يدور في مصر حاليا حوار جاد حول احتمالات وقف للمعونة الاميركية بعد أن اخذت احدى لجان الكونجرس الفرعية قرارا بمنعها عن مصر في العام المقبل واستمرار دفع المعونات الى اسرائيل، والقرار ليس نهائيا أو محل اجماع بين أجهزة صنع القرار في اميركا ولكنه مع ذلك أصبح قضية مطروحة تحتاج الى بحث ويقظة.

ومصر هي أول دولة نامية تحصل على أكبر معونة اميركية بعد اسرائيل كما أنها خلال الحرب الباردة كانت أكبر دولة تحصل على معونات من الاتحاد السوفيتي بل انها كانت الدولة غير الشيوعية الوحيدة التي وصلت اليها قوات سوفيتية مسلحة للدفاع مع القوات المسلحة المصرية ضد الغارات الاسرائيلية التي استهدفت ضرب الأهداف المدنية المؤثرة لهز واسقاط النظام المصري.

هذه الظاهرة التي بدأت خلال الحرب الباردة واستمرت بعدها تشير الى اهمية دور مصر الاستراتيجي من وجهة نظر الدول الأقوى صاحبة التأثير في السياسة الدولية ورغبتها في جذب مصر الى فلكها.

والمعونات الاميركية لمصر بدأت مع توقيع اتفاقيات كامب دافيد عام 1978 وبلغت حتى الآن حوالي 43 مليار دولار اي بمعدل 2,2 مليار دولار سنويا أي حوالي 7,5 مليار جنيه وهو ما يمثل نسبة 2,8 في المائة من الدخل القومي البالغ قدره 268 مليار جنيه في موازنة عام 1997 - 1998.

والمعونات الأميركية لها شروط يجب ان تلتزم بها مصر واهمها استيراد القمح الأميركي ودعم الصادرات الأميركية الى مصر ودعم القطاع الخاص والتعامل مع الشركات الأميركية في المشروعات الممولة بالمنح وشراء قطع الغيار الأميركية والاستعانة بالخبراء الأميركيين في الصيانة الى غير ذلك من الشروط التي تعطي أميركا اسبقية أولى في التعامل وتجعلها تحصل من أجور الخبراء والنقل البحري والتعامل مع الشركات الأميركية على مبالغ كبيرة تمثل نسبة تزيد على النصف من قيمة المعونات الأصلية وهو أمر قد يبدو طبيعيا لخدمة الدولة المانحة ولكنه يفرض في نفس الوقت التزامات تقلل من اثر هذه المعونات والاستفادة الحقيقية منها.

ولا شك أن استمرار هذه المعونات اذا كانت بعيدة عن الضغوط السياسية يعتبر مكسبا لمصر مهما قلت الفائدة العائدة منها، اما إذا كانت سندا لضغوط سياسية اميركية على مصر فان الأمر عندئذ يحتاج الى مواجهة محسوبة.

> الحوار الجاد الدائر الآن في مصر حول احتمالات قطع المعونة الأميركية بداية يقظة وطنية وقومية تؤدي الى تضامن وتعاون عربي يبني سوقا عربية مشتركة ويوحد جهود الأمة العربية لتلعب دورها في تحقيق التنمية والتعاون والوصول الى السلام الشامل العادل

والمثير أن قرار لجنة المخصصات الفرعية للعمليات الخارجية في الكونجرس يأتي في وقت تعثرت فيه مسيرة السلام نتيجة سياسة واسلوب بنيامين نيتنياهو وعجز الادارة الأميركية عن مواصلة دورها الايجابي في رعاية السلام وموافقتها على نقل السفارة الأميركية الى القدس وهو ما يشير الى ان سحب المعونات أو تقليصها يدخل في باب الضغوط الأميركية على مصر لانتهاج سياسة لا تتناسب مع دورها القومي والطليعي المؤثر في الأمة العربية ولا شك أن مصر تملك من المقومات ما لا يجعلها تفزع من احتمال وقف المعونة والأرقام تؤكد هذه الحقيقة.

تحليل المعونة الأميركية التي تبلغ 2,2 مليار دولار في العام يظهر أن 1,4 مليار دولار تخصص لشراء أسلحة أميركية وحوالي 825 مليون دولار للسلع والخدمات المختلفة ولا شك أن الأسعار الأميركية للأسلحة أعلى كثيرا من مثيلاتها كما أن مصر لا تحصل على أحدث أنواع الأسلحة الأميركية التي تتطور بصفة دائمة، ومجموع المعونات بعد خصم ما يعود للجهات والهيئات الأميركية لا يتعدى مليار دولار أي حوالي 3,5 مليار جنيه وهو ما يعادل 1,2 في المائة من الدخل القومي المصري وهي نسبة بسيطة يمكن تعويضها عن طريق ضغط وترشيد الانفاق الحكومي والتركيز على التنمية، وحكومة مصر لن تعجز عن تدبير هذا المبلغ المحدود وخلفها شعب مصر الذي تغلب مواقفه الوطنية كل الضغوط الأجنبية وخاصة بعد أن ظهر واضحا أن هذا التوجه الأميركي يستهدف الضغط على مصر للتقاعس عن اداء دورها القومي الذي يستهدف تحرير الأرض العربية والوصول الى السلام الشامل العادل.

ومن الجانب الآخر فان الجانب الأميركي لو خضع لاتجاه اللجنة الفرعية في الكونجرس وأوقف المساعدات لمصر فانه بذلك يعيد الى الذاكرة، مع اختلاف الظروف، تراجع اميركا عن تمويل السد العالي الذي تحقق بمساعدة وتعاون سوفيتي وانحسار الدور الأميركي في المنطقة بعد ذلك كما أنه يؤدي بالتأكيد الى تقارب عربي معاد لما ترتبط به أميركا واسرائيل من خطط تستهدف اذلال واستنزاف الأمة العربية. وقد يكون الحوار الجاد الدائر الآن في مصر حول احتمالات قطع المعونة الأميركية بداية يقظة وطنية وقومية تؤدي الى تضامن وتعاون عربي يبني سوقا عربية مشتركة ويوحد جهود الأمة العربية لتلعب دورها في تحقيق التنمية والتعاون والوصول الى السلام الشامل العادل.

المريخ: التحدي التكنولوجي

مفرح ومحزن في أن واحد، ان نجلس مسترخين على مقعد وثير لنشاهد عبر شاشة التلفزيون صور المركبة الجوالة «سوجيرنر» تستكشف تربة كوكب المريخ ومكوناتها المعدنية وتتجاوب للفور مع تعليمات اسيادها، علماء باسادينا، الصادرة عن بعد 497 مليون كيلومتر.

مفرح ان يكون العقل البشري دخل عصر استكشاف الفضاء بخطى متسارعة منذ هبوط رائد الفضاء، نيل ارمسترونغ، على سطح القمر عام 1969 وتجاوز العقبات الفنية والطبيعية بل تخطى حدود المعقول حتى الآن الى حد اعطاء مفهوم المعقول بعدا يلامس الخيال والاسطورة.

من المبكر، بعد، استخلاص العبر العلمية من رحلة العقل البشري الى المريخ. ولكن الرحلة تصح ان تكون مؤشرا لعصر جديد، ليس على صعيد الاستكشاف الفضائي فحسب، بل على صعيد التطور التكنولوجي الذي يسابق الزمن في الغرب ويتغلب على ذاته يوما اثر يوم.

ومفرح ايضا ان يترافق التطور التكنولوجي على صعيد استكشاف الفضاء مع خفض في تكاليفه يشجع على المزيد من التوسع في الاستكشافات. فبعد ان كانت كلفة اي رحلة فضائية لا تقل عن المليار دولار اصبحت، بفضل مجهود وكالة الفضاء الاميركية، لا تزيد كثيرا عن ربع كلفتها السابقة وفي الوقت نفسه افضل نوعية، الامر الذي يجعل استكشاف الفضاء في متناول الدول المكتفية ماديا... شريطة توفر العنصر التكنولوجي المطلوب.

الا ان المحزن ان يكتفي العقل العربي، حتى الآن، بدور «المشاهد» لهذا العصر التكنولوجي الذي يكاد ان يفوته رغم انه كان السباق في حمل لواء الحضارة في أحلك أيامها.

يوم فقدت الحضارة موطئ قدمها في الغرب، في القرن السابع الميلادي، وتدهورت الى حد الاندثار وغرقت بيزنطية في جدل عقيم حول جنس الملائكة وغاصت اوروبا في بحر من الجهل التام بعد ان شتت مجتمعاتها غزو البرابرة... رست على العرب مهمة اضاءة مشعل الحضارة من جديد فكانوا رسل التقدم الوحيدين في القرون الوسطى.

شتان بين اليوم الذي اهدى فيه هارون الرشيد الامبراطور شارلمان، اعظم اباطرة «الفرنجة» آنذاك، ساعة من صنع عربي اثارت خوف بلاطه من «آلات الجن» فكان ان نصحوا بتحطيمها... وبين اليوم الذي يقف فيه العقل العربي متفرجا على التقدم التكنولوجي وكأن لا باع له للمشاركة فيه.

من نافل القول ان الابداع ليس وقفا على جماعة دون اخرى. وجل ما يحتاجه هو توفير المناخ المؤاتي له والامكانات المادية الضرورية... والعالم العربي بقدراته المادية وكفاءاته الفكرية لا يحتاج الى اكثر من تبني سياسة تشجيع رسمي، ماديا ومعنويا، للعلوم التكنولوجية الحديثة وفتح جامعاته وكلياته المتخصصة لجيل جديد من المثقفين القادرين على مواكبة العصر من حيث يجب ان نبدأ بعد الهبوط على المريخ.

«الشرق الأوسط»

مؤتمر الدوحة دخل «الإنعاش»

يبدو ان القمة او المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر المقبل دخل غرفة الانعاش بالفعل قبل وقت طويل من موعده بعد ان اعلن رئيس الوزراء الاردني ان بلاده لن تتخلف عن بقية العرب اذا قرروا المقاطعة وعدم الذهاب.

ويكتسب الموقف الاردني اهمية خاصة لان عمان كانت الطرف العربي الوحيد الذي اكد حضوره بينما ربطت دول عربية حضرت المؤتمرات السابقة بين مشاركتها وحدوث تقدم على المسار السياسي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكانت الدوحة حاضرة ايضا في اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذين قرروا تأجيل موضوع المؤتمر الى اجتماعهم في سبتمبر المقبل، بما يوحي انهم ينتظرون تطورات الاوضاع حتى يتمكنوا من اتخاذ قرار.

وبدون شك فان قطر التي سعت منذ مؤتمر عمان في 1995 الى استضافته، هي التي في فوهة المدفع وسط دعوات التأجيل او الالغاء، لان الظروف السياسية تبدو غير مواتية حتى الان لانعقاد المؤتمر، ومن جهة اخرى فانها قدمت التزاما سياسيا دوليا باستضافته.

والموقف العربي الموحد يمكنه ان يعفي قطر من الاحراج الدولي اذا تقرر التأجيل، لانه سيكون من الصعب دعوة الشركات الدولية الى حضور مؤتمر تقاطعه الاطراف المعنية به.

والمهم هو أن يكون القرار العربي سواء بالحضور او الغياب موحدا حتى تكون له فعاليته، ولا يكون طرف لوحده متروكا للضغوط الخارجية.

ولا يضير ان تكون المواقف متفاوتة في الوقت الراهن بين الاطراف العربية لانه شيء صحي ان يناقش العرب قضية مهمة، وتختلف الآراء حولها حسب رؤية كل طرف للمصلحة الى حين مرحلة اتخاذ القرار.

والطبيعي ان يكون هناك ربط بين المسار السياسي لعملية السلام في الشرق الاوسط، والمؤتمرات الاقتصادية التي تشارك فيها اسرائيل، لان الفكرة اصلا كانت تقديم حافز اقتصادي لعملية السلام بحيث تشعر الاطراف المشاركة فيه بأن هناك مكاسب وفوائد منه تنعكس على مستويات المعيشة، لكن من الصعب تصور ان يحدث هذا بدون تقدم في المفاوضات السياسية، ووسط سياسات من الحكومة الاسرائيلية تهدد حتى بنسف كل ما تحقق.

كما انه من الصعب تصور ان يجلس العرب مع الاسرائيليين ليناقشوا التعاون الاقتصادي بينهم وهم يرون الحكومة الاسرائيلية تتهرب من التزاماتها مع الفلسطينيين وتسعى الى ابتلاع الاراضي المفترض ان يتسلموها وفقا لاتفاق اوسلو، اضافة الى القدس، فضلا عن الشلل التام الحادث بالنسبة الى اعادة هضبة الجولان الى سورية.

لكل هذا فانه ليس مبالغة القول ان المؤتمر دخل غرفة «الانعاش»، ولا شيء يمكن ان ينقذه سوى ان تتغير سياسات الحكومة الاسرائيلية بالافعال وليس بالكلام فقط.

علي ابراهيم

بمشاركة وزراء الأوقاف والشؤون الدينية في الدول العربية والإسلامية

مؤتمر إسلامي في القاهرة الأسبوع المقبل لتصحيح نظرة الغرب للاسلام

القاهرة: من محمود بيومي

يناقش مؤتمر اسلامي يعقد بالقاهرة الاسبوع المقبل بمشاركة وزراء الأوقاف والشؤون الدينية في بلدان العالم العربي والاسلامي وقادة العمل الاسلامي في بلدان الأقليات المسلمة ورؤساء الهيئات الدينية في الغرب يناقش العلاقة بين الاسلام والغرب وحماية الاقليات الدينية في دول العالم على ركيزة التوسع في ضمان أكبر قدر من حرياتها المشروعة في ممارسة شعائر دينها واقامة مؤسساتها الدعوية والتعليمية في حرية وعلنية.

ويستهدف المؤتمر الذي يستغرق 5 ايام تجلية روح الاسلام وهداياته وازاحة ما علق بالاسلام من شوائب وتصحيح نظرة الغرب للاسلام باعتباره في مقدمة الديانات السماوية التي اصلت في المناخ الدولي جميع الحقوق الانسانية وفي مقدمتها حرية العقيدة والفكر.

وفي تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» قال الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة إن المؤتمر المقرر عقده خلال الفترة من 12 الى 16 يوليو (تموز) الحالي يعد التاسع من نوعه الذي ينظمه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لبحث قضايا الأمة ومواجهة التحديات التي تواجهها في جميع المجالات، وان المؤتمر هذا العام قد خصص لاجراء حوارات موضوعية بهدف إزالة سوء الفهم المتراكم في الغرب حول الاسلامي والمسلمين.

وأضاف وزير الاوقاف المصري: لقد راعينا دعوة عدد كبير من المستشرقين وقادة العمل الديني في المؤسسات الكنسية مثل الفاتيكان والكنائس الارثوذكسية والبروتستانتية لوضع معايير صحيحة ودقيقة تبرز تعاون اتباع الديانات السماوية وحرصهم البالغ على استقرار الاسلام والأمن في العالم.

محاور المؤتمر

واوضح الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة ان أعمال هذا المؤتمر سوف تناقش ثلاثة محاور رئيسية تدور حول علاقة الاسلام بالغرب وطبيعة وصول الاسلام الى القارة الاوروبية وأثر الاسلام والمعطيات الحضارية في دفع النهضة الاوروبية والمعاصرة، بالاضافة الى مناقشة آثار الحروب الصليبية ومؤثراتها ـ سلبا وايجابا ـ على العلاقات بين العالم الاسلامي والغرب ثم مرحلة الاستعمار الغربي للدول المسلمة وآثر ذلك في التفاعل الحضاري بين الجانبين.

وأضاف: كما يناقش المؤتمر موقف الاسلام من غير المسلمين في المجتمعات الاسلامية، حيث حقق الاسلام والمسلمون للأقليات الدينية حريات واسعة وجعلهم في مجال التعامل في درجة واحدة من المساواة في الحقوق والواجبات والمواطنة ولم تسلب منهم المجتمعات المسلمة حقا من حقوقهم، بل قررت لهم المزيد من جرعات ومبادئ حرية العقيدة واقامة مؤسساتهم الكنسية في ديار المسلمين، وذلك انطلاقا من سماحة الدين الاسلامي الحنيف. كما يدرس المؤتمر ايضا موقف الغرب من الأقليات المسلمة باعتبارها واحات اسلامية في الغرب وذلك بهدف إزالة المعوقات التي تعترض الاقليات المسلمة في بعض الدول الاوروبية.

وقال: اما المحور الأخير الذي يناقشه المؤتمر فيتصل بدعم الحوار بين المسلمين والغرب في جميع المجالات، وذلك بهدف تهيئة الآفاق المستقبلية لدعم اسلوب الحوار الموضوعي الهادف بعيدا عن الموروثات الثقافية غير الموضوعية او التعصب الديني.

الإسلام والغرب

من جهته يرى وزير الأوقاف المصري ان الحديث عن الاسلام والغرب سيظل حديثا سطحيا اذا لم يتجه الى البحث عن جذور التصورات الغربية عن الاسلام والتعرف على المنابع الاساسية التي يستقي منها الغرب تصوراته عن الدين الاسلامي الحنيف، ومنها الدراسات الاستشراقية حول الاسلام والمسلمين باعتبارها ركيزة لكل او أغلب مواقف الغرب إزاء الاسلام والمسلمين، ويجب أن نعترف بأن الاستشراق كان وما يزال جزءا لا يتجزأ من قضية الصراع الحضاري بين العالم الاسلامي والعالم الغربي، ولهذا فلا يجوز التقليل من شأنه حيث كان للاستشراق اكبر الأثر في صياغة التصورات الاوروبية عن الاسلام وعن تشكيل مواقف الغرب إزاء الاسلام على مدى قرون طويلة.

واضاف: لم يحدث ان تعرض دين من الاديان في اي عصر من العصور الى مثل ما تعرض له الاسلام في مختلف العصور، لذا كان لا بد من وقفة مع المؤسسات الاستشراقية المعاصرة والجلوس معا في جو من الحوار الموضوعي الهادئ بهدف الوصول الى فهم الدين الاسلامي فهما صحيحا.

حاجز الخوف

واضاف وزير الاوقاف المصري: لقد رسم الدين الاسلامي الطريقة المثلى لكسب ود غير المسلمين وصداقتهم، وبين ان في اتباع هذه السياسة ما يؤدي الى نشر الاسلام وكسب الثقة وإزالة حاجز الخوف الذي يفصل بين المسلمين وبين غيرهم، حتى يقارنوا بين ما هم عليه وبين ما يدعو اليه الاسلام، وما يعاملهم به المسلمون من بر وعدالة، فأهل الكتاب لهم مثل ما للمسلمين وعليهم مثل ما على المسلمين، إلا ما استثني بنص او اجماع، وذلك هو مقتضى الشركة في الوطن الواحد، فأول الحقوق تشمل حمايتهم من كل عدوان خارجي ومن كل ظلم داخلي، اي تمتعهم بحماية الدولة الاسلامية والمجتمع الاسلامي.

الحوار الإسلامي ـ المسيحي

وتابع الدكتور محمود حمدي زقزوق: ان دعوة الحوار بين المسلمين وغير المسلمين تنبع من منطلق الاخوة الانسانية، قال تعالى: «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم» (سورة العنكبوت الآية 46) فإن الانسان قد يبلغ بالمحاسنة ما لا يبلغ بالمخاشنة، فقد رسم القرآن الكريم للمسلمين طريقا من المحاسنة في المناقشة والملاينة في الحوار.

المفهوم الإسلامي للسلام

وقال وزير الاوقاف المصري إن المؤتمر يسعى لتأصيل المفهوم الاسلامي للسلام، باعتبار السلوك القويم الذي يتسم بالعدل والصدق وبذل الجهد من اجل تحقيق السلام، هو الذي يستطيع أن يؤدي الى تطوير إيجابي لحياة الانسان والى فهم متبادل وتعادل مثمر بين الاسرة الانسانية، وتلك هي لغة التفاهم الوحيدة المطلوبة على مستوى العالم، يقول تعالى: «هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم» (سورة الفتح الآية 4) فالاسلام يعلمنا ان نبحث عن منبع السلام في داخلنا ويعلمنا أن نستخدم عقولنا ونطور من قدراتنا، وقد أوصى الاسلام المسلمين بالتسامح إزاء كل الناس بصرف النظر عن اعراقهم واديانهم ومذاهبهم طالما ان هؤلاء لم يعتدوا على المسلمين، فالاسلام دين يدعو في صراحة ووضوح الى السلام في العالم، بل ان الاسلام نفسه يعد الطريق المستقيم الى السلام، والعالم الاسلامي يرى جذور حضارته في الاسلام، تلك الحضارة التي نهلت منها الاسرة البشرية كلها، والمسلمون يرون ان السلام العالمي يعد ضرورة لانقاذ العالم ويريدون ان يكون لهم نصيب في صنعه، ومن أهم شروط تحقيق السلام العالمي ضرورة الاعتراف بحق كل انسان في حفظ حياته ودينه وماله وعقله واسرته، فاذا أردنا ان نقيم السلام في العالم فلا يجوز أن نعيد عداوات الماضي بل يجب أن نتجه الى بناء المستقبل بفكر جماعي ايجابي.

الجامع الأزهر

الله لقرآن كريم

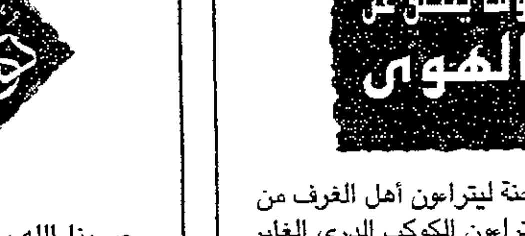
بسم الله الرحمن الرحيم

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾

الرحمن/صدق الله العظيم



«إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم» قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: «بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين». متفق عليه. رواه البخاري ومسلم.



حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير. وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.15	5.44	12.26	3.43	7.08	8.38
المدينة المنورة	4.06	5.39	12.27	3.48	7.15	8.45
القدس الشريف	3.01	4.39	11.45	3.25	6.50	8.22
الرياض	3.37	5.10	11.58	3.20	6.47	8.17
القاهرة	4.14	5.59	1.00	4.35	8.00	9.36
الخرطوم	3.59	5.29	11.54	3.15	6.28	7.41
الرباط	3.32	5.20	12.37	4.17	7.46	9.32
تونس	3.17	5.07	12.31	4.15	7.43	9.31
الكويت	3.20	4.55	11.53	3.27	6.51	8.22
ابوظبي	4.20	5.40	12.33	3.59	7.19	8.49
المنامة	3.11	4.50	11.43	3.10	6.34	8.04
الدوحة	3.20	4.50	11.35	3.16	6.27	7.57
مسقط	4.05	5.25	12.15	4.12	7.02	8.27

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.17	5.27	12.14	3.14	6.48	7.48
عمان	2.58	5.34	12.41	4.21	7.48	9.23
بغداد	3.28	4.58	12.13	4.47	7.17	8.37
اسطنبول	4.34	6.37	2.10	6.10	9.41	11.36
نيقوسيا	2.53	4.38	11.52	3.40	7.06	8.43
اثينا	4.16	6.08	1.31	5.25	8.52	10.37
لندن	3.23	4.53	1.07	5.27	9.18	10.48
باريس	3.39	5.55	1.57	6.12	9.57	12.02
روما	3.34	5.41	1.16	5.18	8.50	10.47
بروكسل	3.25	5.36	1.49	6.08	9.59	12.00
مدريد	4.50	6.51	2.21	6.20	9.49	11.41
جينيف	3.28	5.51	1.42	5.52	9.31	11.41
فيينا	2.44	5.01	1.01	5.15	8.58	11.05
برلين	2.45	4.51	1.12	5.35	9.32	11.28
فرانكفورت	4.10	6.03	1.32	5.35	9.00	10.45
ستوكهولم	2.05	3.42	12.54	5.31	10.04	11.33
كوبنهاجن	2.40	4.34	1.16	5.45	9.56	11.41
امستردام	3.19	5.26	1.46	6.09	10.06	12.01
نيويورك	5.29	5.31	1.02	5.02	8.32	10.25
واشنطن	3.53	5.49	1.14	5.10	8.38	10.26

هكذا في الأصل

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي
الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance

فتح رأسمال الخطوط الملكية المغربية لا يعني خصخصتها

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد محمد حصاد المدير العام لشركة الخطوط الملكية المغربية ان فتح رأسمال الشركة في وجه القطاع الخاص العام المقبل، لا يعني خصخصتها بالمعنى الدقيق للكلمة لأن الأمر يتعلق في هذه الحالة بمشاركة خاصة في رأسمالها.

وذكر حصاد أن شركة الخطوط الملكية المغربية تنوي في إطار مخططها الاستراتيجي «أرام 2001» الرفع من إنتاجها بنسبة 30 في المائة، مضيفا أن انفتاح الشركة إذا ما تم التصويت على مشروع القانون المتعلق بذلك داخل البرلمان سيعني تقديم المزيد من الأموال التي ستمكن من تحسين النتائج وتحديث الشركة. واعتبر حصاد من جهة أخرى أن الدخول المحتمل للقطاع الخاص في رأسمال الشركة سيحث على تدبير «أكثر صرامة وأكثر شفافية» وعلى «تحسين مستوانا باستمرار». وقال إن انفتاح رأسمال الشركة على القطاع الخاص «لا يشكل مصدر خوف» مؤكدا من جهة أخرى أن الشركة لا تنوي تقليص عدد مستخدميها «كما لا تنوي توظيف مستخدمين جدد خلال السنوات الخمس المقبلة». وأضاف قائلا «إننا نعمل بشكل عام على الحفاظ على نفس عدد مستخدمينا» مشيرا إلى أن «موجة التسريحات التي شهدتها الشركة سنتي 1995و1996 لن تتكرر أبدا».

بعد انسحاب مجموعة تملك 35% من رأس المال

صراع شرس على ملكية البنك الأردني الكويتي

عمان: من خالد الزبيدي

فشلت الجمعية العمومية للبنك الأردني - الكويتي في عقد الاجتماع السنوي العادي وغير العادي اول من أمس في عمان للمرة الثانية، وذلك بعد احتدام الصراع على ملكية البنك بين مجموعتين كويتية وأخرى أردنية. والأردني الكويتي رابع اكبر بنك في الأردن.

واحتدم صراع الملكية عندما انسحب ممثلو مجموعة فاخوري التي تمتلك نحو 35% من رأس المال نظراً لمخالفات قانونية في توجيه الدعوات إلى المساهمين.

وقال مصدر مسؤول في المجموعة الأردنية إن الحيابية لم تتوفر، كما أن التوثيق في إجراءات دعوة المساهمين إلى الاجتماع غير مكتملة، مما يخل بتكافؤ الفرص، وقال المصدر إن المجموعة طلبت من الجهات الرسمية المختصة تشكيل لجنة من وزارة الصناعة والمالية للإشراف على إجراءات دعوة المساهمين للاجتماع السنوي للبنك.

وقامت كلتا المجموعتين خلال العام الماضي والشهور المنصرمة من العام الحالي بعمليات شراء مكثفة لأسهم البنك في محاولة لبلوغ حصة كافية لاتخاذ القرار، حيث ارتفعت حصة المجموعة الكويتية إلى 49,5% من راس المال، مما يؤهلها إلى اتخاذ القرار.

وترمي المجموعة الأردنية إلى تحقيق اهدافها في اندماج كل من بنك الأردن والبنك الأردني الكويتي لتشكيل وحدة مصرفية أردنية كبيرة.

وتمتلك مجموعة الفاخوري حصة كبيرة في بنك الأردن، ويتولى توفيق الفاخوري منصب رئيس مجلس الإدارة في البنك. ويحتل مكانة مرموقة بين الوحدات المصرفية الأردنية.

وحضر الاجتماع الذي لم يتم وزير الصناعة الأردني ووزير المياه منذر حدادين، ومجموعة من المسؤولين الأردنيين.

ويتولى سفيان السرطاوي منصب رئيس مجلس إدارة البنك الأردني الكويتي، وكان لمدة قريبة يمتلك حصة كبيرة في البنك، إلا انه قام ببيع الجزء الأكبر منها لمستثمرين كويتيين.

ويعد البنك الأردني الكويتي من المشاريع الأردنية - الكويتية، المشتركة ويساهم فيها القطاع الخاص من الجانبين، وحقق البنك نتائج جيدة عام 1996، ويعتزم مضاعفة رأس المال إلى 20 مليون سهم/دينار برسملة جزء من الاحتياطيات وطرح اسهم للاكتتاب.

بنك الخليج الدولي يوقع أول اتفاقية إصدار للسندات الأوروبية

المنامة: من هناء بوحجي

وقع بنك الخليج الدولي على اتفاقية لأول اصدار للسندات الاوروبية بسعر الفائدة العائم وقيمته 200 مليون دولار اميركي وسيطرح في الاسواق المالية الدولية.

وقال بيان صادر عن البنك انه قام بترتيب هذا الاصدار مصرف تشيس مانهاتن انترناشيونال ليمتد.

وذكر ان قيمة السندات تستحق بعد 5 سنوات من تاريخ الاصدار وقد حدد الهامش عليها بما يزيد على معدل الفائدة في سوق لندن «ليبو» لكل ثلاثة شهور بمقدار 32,5 نقطة اساس سنويا، ومن المقرر ان يدرج هذا الاصدار للتداول في سوق لوكسمبرغ للأوراق المالية.

وقال الدكتور عبد الله القويز مدير عام البنك ان البنك آثر الحصول على التمويل من السوق الدولي للسندات ذات سعر الفائدة العائم على التمويل من سوق اصدارات القروض المشتركة وذلك من اجل اجتذاب المستثمرين غير التقليديين على نطاق دولي وارتياد آفاق ارحب للحصول على التمويل المناسب.

المصرف المركزي الالماني «بندسبانك» طرح امس ورقتين جديدتين من فئة مائة ومائتي مارك الماني. وقال البنك ان الاوراق الجديدة غير قابلة للتزوير ويزمع البنك اصدار ورقة جديدة اخرى من فئة 50 ماركا (أ.ف.ب)

السعودية تخصص 3 مليارات دولار لتطوير مصافي النفط

دبي - لندن: «الشرق الأوسط» - رويتر

في اطار استراتيجية تعظيم الموارد النفطية، قالت مصادر بصناعة النفط في الخليج امس ان السعودية تخصص اكثر من ثلاثة مليارات دولار لتطوير مصافيها الرئيسية لتكرير النفط بهدف تلبية الطلب المحلي المتزايد على المنتجات المكررة وتعزيز صادرات البلاد من المشتقات الوسيطة. وستنتهي السعودية من تنفيذ برنامج تطوير وتوسعات يتكلف 1,5 مليار دولار في مصفاة راس تنورة على ساحل الخليج التي تبلغ طاقتها حاليا 265 الف برميل يوميا في يونيو (حزيران) 1998، مما يرفع طاقة المصفاة الى 300 الف برميل يوميا ويعزز انتاج المشتقات والبنزين.

وقال مصدر بصناعة النفط مقرب من مشروع راس تنورة ان المستهدف هو بدء تشغيل المصفاة بكل طاقتها في اواخر يونيو وان تصبح كل وحداتها جاهزة للعمل. واضاف ان خطى العمل تمضي اسرع من الجدول الزمني الاصلي الذي كان ينص على بدء تشغيل المصفاة بعد التوسعات في سبتمبر (ايلول).

وكانت مصفاة راس تنورة من اكبر المصافي في العالم قبل ان تتعرض لحريق في ديسمبر (كانون الاول) عام 1990 عندما رفعت انتاجها لتلبية احتياجات القوات المتحالفة من الوقود.

والمشروع الثاني الرئيسي لارامكو السعودية هو تجديد مصفاة رابغ التي اشترت ارامكو حصة شريكها اليوناني فيها عام 1995.

وفي اطار برنامج تطوير مصفاة رابغ بدأ المقاولون حاليا في عمليات مسح على الطبيعة للمصفاة الواقعة على الساحل السعودي على البحر الاحمر والتي تبلغ طاقتها 325 الف برميل يوميا. ويتكلف برنامج تطوير المصفاة 1,7 مليار دولار. وقال مقاول في السعودية ان خطط تطوير رابغ تنص على بدء تشغيلها بعد التطوير في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2001 وستذهب امدادات المصفاة الى السوق المحلية وسوق التصدير.

وقالت المصادر انه ينتظر ترسية عقد الاعمال الهندسية والتوريد والانشاء الرئيسي في اواخر عام 1998. ومصفاة رابغ من مصافي التصدير الرئيسية حاليا، ولكن يغلب على صادراتها زيت الوقود منخفض القيمة مقارنة مع السولار ووقود النفاثات والبنزين التي يزداد عليها الطلب في السوق المحلية السعودية التي يبلغ قوامها 17 مليون نسمة.

وتشهد السعودية نموا سكانيا سنويا بنسبة تتراوح بين 3,5 واربعة في المائة.

ويتوقع المحللون وصول الطلب المحلي على البنزين في السعودية الى حوالي 260 الف برميل يوميا في نهاية العقد مقارنة مع ما بين 200 الف و220 الف برميل يوميا في الوقت الحالي.

56.7 في المائة أرباح البنك السعودي للاستثمار في النصف الأول

الرياض: «الشرق الأوسط»

حقق البنك السعودي للاستثمار ارباحا صافية في النصف الاول من العام 1997 م بلغت 80,211 مليون ريال بزيادة بلغت 56,7 في المائة مقارنة مع ما تم تحقيقه عن نفس الفترة من عام 1996 التي بلغت 51,8 مليون ريال.

وتميزت ارقام الميزانية وقائمة الدخل المعلنة بالنمو على جميع المستويات، فلقد ارتفعت ايرادات المحفظة الاستثمارية بنسبة 24 في المائة وارتفعت رسوم الخدمات البنكية بنسبة 28,6 في المائة وصافي ارباح تحويل العملات الاجنبية بنسبة 100,9 في المائة. كما شهدت ارقام قائمة المركز المالي للبنك نموا كبيرا في جميع بنودها حيث ارتفع رصيد محفظة القروض بـ 1063 مليون ريال ليصل الى 4632 مليون ريال وبنسبة ارتفاع بلغت 29,8 في المائة وشهدت محفظة الاستثمار نموا بلغ 22,2 في المائة ليصل رصيدها الى 2700 مليون ريال مقارنة مع 2210 ملايين ريال. وواصلت ودائع العملاء الارتفاع لتصل الى 6975 مليون ريال مقارنة بـ 6796 مليون ريال، وارتفع مجموع حقوق المساهمين الى 1352 مليون ريال مقارنة بـ 1284 مليون ريال.

واوضح الدكتور عبد العزيز العبد الله العوهلي، رئيس مجلس الادارة بان هذه النتائج المتصاعدة تعكس الزيادة الكبيرة في حجم اعمال البنك وحسن ادارة موارده وزيادة حصته في السوق، واكد ان البنك سيحافظ على هذا المستوى من الاداء في المستقبل.

ومن جانبه قال سعود صالح الصالح مدير عام البنك بان البنك بصدد الانتهاء من اعداد خطته الاستراتيجية للخمس سنوات القادمة حيث يخطط البنك ليكون احد اللاعبين الرئيسيين في السوق في مجالات متعددة من الخدمات المصرفية.

ارتفاع الطلب على الاستثمار في العقارات الكويتية رغم موسم الصيف

الكويت: من فادية الزعبي

رغم الهدوء النسبي الذي يسود سوق العقار في الكويت عادة خلال فترة الصيف الا ان الاهتمام ما زال مركزا على الفلل او قطع الاراضي السكنية غير ابه بموسم الاجازات.

وفي جولة قامت بها «الشرق الأوسط» بين مكاتب العقار تبين ان الطلب على الفلل الجاهزة او قطع الاراضي المخصصة للسكن الخاص يواصل الارتفاع في مناطق الجابرية، والسرة، واليرموك، والدعية، والنسمة وجميعها قريبة من مركز العاصمة، ويتراوح سعر قطعة الارض ذات الـ 500 متر مربع بين 120 الى 200 الف دينار (حوالي 400 الف الى 600 الف دولار).

اما المناطق البعيدة نسبيا عن العاصمة كالفحاحيل، والفنطاس والمنقف فان مساحات القطع في تلك المناطق تتراوح بين 800 متر مربع والف متر مربع.

اما اسعارها فتختلف تبعا لموقعها وقربها من البحر. ويقول احد سماسرة مكتب حامد المسلم العقاري ان احدى قطع الاراضي في منطقة الفحاحيل قد بيعت قبل ايام بمليون دينار (حوالي 3,33 مليون دولار). وهذه القطعة تقع مباشرة على البحر لا يفصلها عنه شارع اما مساحتها فهي 300 متر مربع وطول واجهتها على البحر 25 مترا. وتعتبر هذه القطعة احدى القطع النادرة.

وعلى صعيد الاقبال على العقار الاستثماري ويعني فيه المباني ذات الشقق المخصصة للايجار فان حركة العقار تقريبا مركزة حاليا على هذا النوع من العقار.

ويتحدد الطلب بمناطق السالمية حيث كثافة الوافدين، والجابرية، وداخل البلد. ويقول عقيل سيد هاشم العقيل صاحب مكتب البتيل العقاري ان المستثمرين يفضلون المباني الاستثمارية الجديدة. ويتراوح سعر المتر المربع من الاراضي في هذا العقار بين 300 ـ 600 دينار. تبعا لموقعها ومنطقتها. ويسمح للمستثمرين حاليا ببناء 11 ـ 12 طابقا. في حين كان البناء الاستثماري في السابق لا يزيد عن ثلاثة طوابق. ويضيف العقيل ان عددا من المستثمرين يفضلون شراء المباني القديمة ذات الموقع الممتاز ليقوموا بهدمها واستغلال ارضها في بناء مبان مرتفعة.

وحول سبب فورة الاقبال حاليا على الاراضي المحصورة بين مستشفى الاميري وشارع السور قال العقيل ان السبب يعود لرسو مناقصة تنفيذ مشروع سياحي على احدى الشركات مما يعني بدء العمل به وتحديد موعد الانتهاء منه. وهذه الاراضي التي اشتد الطلب عليها تطل مباشرة على المشروع السياحي المزمعة اقامته.

وعن اسعار المتر المربع في هذه المنطقة قال ان القطع المتوفرة متعددة المساحات وتتراح بين 480 ـ 2000 متر مربع واكثر. اما سعر المتر المربع فيتراوح بين 550 ـ 600 دينار، وهذه الاراضي صالحة لبناء مبان يتم استغلالها كمكاتب او شقق تحت التنفيذ. وقد بيعت منذ ايام قطعة ارض في تلك المنطقة مساحتها 1500 متر مربع وذات موقع ممتاز بمبلغ الف دينار للمتر المربع. وهناك ارض قرب مستشفى الاميري مساحتها 2346 مترا مربعا تقع على اربع شوارع مطروحة للبيع بسعر 1,5 مليون دينار (حوالي 5 ملايين دولار).

وعن سبب استمرار الاقبال على شراء او بناء مبان استثمارية بهدف تاجير شققها للسكن رغم وجود 80 الف شقة خالية في الكويت واستمرار ارتفاع ايجار الشقق بدل انخفاضه قال عقيل سيد هاشم العقيل ان تكلفة شراء او بناء العقار الاستثماري مرتفعة اصلا على المستثمر. ولهذا فانه لا يستطيع تخفيض الايجار ولكن اذا ما سمحت الجهات المعنية في الكويت ببناء 20 ـ 25 طابقا على تلك الاراضي فان ايجار الشقق سينخفض تلقائيا بسبب توزيع التكلفة على عدد كبير من الشقق وتحصيل الايجارات سيتم في عدد اكبر ايضا من الشقق.

ويتراوح معدل الايجار في الشقق ذات التكييف المركزي في المباني الجديدة والتي تضم 3 غرف نوم وصالون ومنافعها بين 250 ـ 300 دينار، وفي المباني القديمة يتراوح ايجار الشقق ذات الغرفتي نوم وصالون ومنافعها وتكييف مركزي بين 150 ـ 180 دينارا.

الخطوط الأردنية تستأنف رحلاتها الى الكويت الخميس

عمان: «الشرق الأوسط»

تستانف الخطوط الجوية الملكية الاردنية رحلاتها المنظمة الى الكويت بمعدل رحلتين في الاسبوع ابتداء من يوم الخميس المقبل.

وقال المساعد التنفيذي للعلاقات العامة في الخطوط الملكية الاردنية منيب طوقان انه تم التوصل لهذا الاجراء بشكل مؤقت لحين دراسة حجم النقل الجوي بين البلدين من قبل الملكية الاردنية والخطوط الجوية الكويتية وتقييم حجم المعركة وزيادة عدد الرحلات الجوية على ضوء ذلك.

واضاف ان الخطوط الجوية الكويتية ستبدأ بتسيير رحلاتها الى عمان ابتداء من يوم غد الاربعاء بمعدل رحلتين في الاسبوع بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الناقلين الجويين في البلدين.

وكانت الرحلات الجوية بين الاردن والكويت قد توقفت في اعقاب اندلاع ازمة الخليج. وقد قامت الخطوط الجوية الهولندية بتسيير رحلات بين عمان والكويت قبل اكثر من عام وكذلك كانت حركة نقل المسافرين بين البلدين تتم عبر القاهرة وبيروت.

وزير الصناعة والعلوم والطاقة البريطاني جون باتل يلقي كلمة خلال افتتاح مؤتمر دولي حول استخدامات «الانترنت». ويشارك في المؤتمر الذي تستمر اعماله لمدة يومين 40 وزيرا من دول الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى ممثلين من كندا والولايات المتحدة. ويناقش المؤتمر كيفية تنفيذ صفقات وعقود باستخدام الشبكة. (رويتر)

اليمن يطوي ملف الحرب الأهلية ويبدأ معركة الاقتصاد
الإصلاحات باهظة الثمن مع تدني الدخل وارتفاع البطالة

صنعاء ـ رويتر: في الذكرى الثالثة لانتهاء الحرب الاهلية اليمنية تبدو البلاد وكانها طوت صفحة المأساة الإنسانية وتتاهب لخوض معارك من نوع آخر. يقول محللون وخبراء ان معركة الاقتصاد التي يخوضها اليمن قد تكون اكثر ضراوة من الحرب الاهلية التي انتهت بسحق محاولة لفصل الجنوب عن الشمال. ولكنهم يوضحون ان النفقات التي فرضتها الحرب الاهلية وقاربت 11 مليار دولار اضافت اعباء لم تكن واردة في حسابات المخططين الاقتصاديين ومن يقدمون لهم النصح من الخبراء الدوليين العاملين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويبدو حسب ما يقوله الخبراء ان اليمن الذي يعاني من خلل واضح في نظامه الهيكلي يرى وصفة الاصلاحات التي بدأ تنفيذها في مارس (آذار) 1995 مخرجا من المأزق الاقتصادي المتفاقم. ويرى مسؤولون يمنيون انهم جربوا كل انواع العلاج ولم يعد في ايديهم الا الكي.. الاصلاحات ضرورة باهظة الثمن في غمرة صراع مع مستويات دخل متدنية ومعدلات بطالة مرتفعة.

وقال مسؤول يمني «ان بلاده مصممة على مواصلة جهود الاصلاح وممارسة سياسة الانفتاح الاقتصادي». وتتمثل سياسة الاصلاح الاقتصادي في برنامج من ثلاث مراحل هي الغاء تدريجي للدعم الحكومي للسلع الاساسية والخدمات وتخصيص شركات القطاع العام وتقليص الكادر الوظيفي في القطاع العام مع تشجيع المبادرة الفردية.

واعلنت اللجنة الاوروبية الشهر الماضي ان اليمن حصل على مساعدات من الدول المانحة تصل الى 1,8 مليار دولار لتنفيذ برنامج التكيف الهيكلي في السنوات الثلاث المقبلة. ورغم ان برنامج الاصلاحات الاقتصادية دخل مرحلته الثالثة والاخيرة، فإن رجل الشارع اليمني لم يلمس حتى الآن اي تحسن في مستوى المعيشة. وقال نجيب فريجي المتحدث الرسمي باسم الامم المتحدة في اليمن «في اعتقادي ان ما انجز من اصلاحات اقتصادية في اليمن هو شيء كبير بشهادة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي».

وثمار الاصلاحات ستظهر مع مرور الوقت، والمطلوب من اليمنيين الصبر. ويجب الا ننسى الاعباء التي تحملها الاقتصاد اليمني من جراء الحروب الداخلية وحروب المنطقة. وتمكن اليمن وفقا لما اعلنه مسؤولون من تخفيض معدل التضخم الى عشرة في المائة في نهاية عام 1996 من 74 في المائة عام 1995 وتقليص نسبة البطالة الى 20 في المائة من 50 في المائة. وتثبيت سعر صرف العملة عند 125 ريالا للدولار بالقياس الى 160 ريالا بعد الحرب عام 1994.

ويقول محللون سياسيون ان اليمن اغلق ملف الحرب بعد اصدار عفو عام استثنى 15 مسؤولا جنوبيا تحاكمهم صنعاء غيابيا بتهمة تفجير الحرب الاهلية واعلان الانفصال والخيانة العظمى. وقال فريجي «لم يعد هناك ما يمكن ان يذكر بالحرب... ملف الحرب اليمنية في الامم المتحدة تم اغلاقه والمنظمات الدولية تقوم بتنفيذ مشاريع انمائية وخدمية في سائر انحاء اليمن بدون تمييز». ويرى مراقبون ان الانتخابات النيابية التي اجريت في 27 ابريل (نيسان) الماضي كانت بمثابة استفتاء على الوحدة بين شطري اليمن.

وقال مراقب ان مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات وخروج التجمع الوطني للاصلاح من الائتلاف الحكومي، اضافة الى تشكيل حكومة اغلبية برئاسة فرج غانم كلها عوامل افرزت واقعا جديدا يتمثل في احادية القرار السياسي في البلاد.

ارتفاع أرباح بنك الشركة العامة اللبنانية

بيروت ـ رويتر: اعلن بنك الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ان ارباحه عام 1996 زادت بنسبة 225 في المائة الى 26 مليار ليرة لبنانية (16,9 مليون دولار).

واظهرت الميزانية العمومية للبنك التي نشرتها صحف بيروت اليوم الاثنين ان اصول البنك زادت بنسبة 28 في المائة وزادت التسهيلات الائتمانية للعملاء بنسبة 41 في المائة بينما زادت ودائع العملاء بنسبة 27 في المائة.

ولم يتغير راس مال البنك وظل ستة مليارات ليرة.

والبنك مملوك بنسبة 50 في المائة لبنك سوسيتيه جنرال الفرنسي. والباقي تملكه مجموعة صحناوي اللبنانية. والبنك مدرج ضمن افضل 18 بنكا حسب قائمة مؤسسة داتا بانك للخدمات المالية.

خبراء يقللون من تأثير الضرائب البريطانية على العقارات

لندن: «الشرق الأوسط»

قللت مصادر في سوق العقارات البريطانية من تاثير رفع رسوم الضرائب على مشتريات المساكن في بريطانيا على اسعار العقارات الفاخرة في بريطانيا.

وقالت مصادر عقارية دولية ان رفع رسوم الضرائب بشكل طفيف والذي اعلنته الحكومة البريطانية في ميزانيتها لن يؤثر على الارجح على نقص المعروض من العقارات في جنوب شرق انجلترا وخاصة في لندن.

وقال مايك مورلي مالك شركة مورلي للخدمات الاستشارية المتخصصة في الاستشارات العقارية الدولية والتي تتخذ من دبي مقرا لها: «ان رفع الضريبة يعتبر هامشيا ويساوي دفع 1300 جنيه استرليني (2080 دولارا اميركيا) عند شراء عقار بقيمة 260,000 جنيه (416000 دولار) وهذه الزيادة لن تعيق عمليات الشراء المحتملة في السوق التي وصلت نسبة ارباحها العام الماضي الى 17%».

تؤثر الشائعات التي انتشرت حول رفع معدلات الفائدة في بريطانيا مستقبلا على اداء وحماس مؤسسة مورلي، العضو في معهد مؤسسات الاقراض العقاري، في سوق العقارات البريطانية.

واضاف مورلي: «مع توفر القروض ذات الفائدة الثابتة للبريطانيين وغير البريطانيين من خلال بعض المقرضين فانه بامكان عملائنا حماية انفسهم من ارتفاع معدلات الفائدة». ويتوقع مورلي تزايد ارتفاع الطلب على العقارات حتى سبتمبر (ايلول) المقبل وهو الوقت الذي يعود فيه البريطانيون المغتربون الذين لا يفوتون على انفسهم فرصة الاستفادة من مكاسب السوق العقارية، من اجازاتهم الصيفية. وقال مورلي: «قد لا يكون بامكان غير المقيمين من اية جنسية الاستفادة من تسهيلات الاقتراض العقاري من خلال المصادر البريطانية. الا انه من خلال منتجات برامج الاقراض العقاري التي يقدمها البنك الملكي الاسكوتلندي الدولي سيكون بامكاننا تقديم قروض عقارية فردية ومتعددة لشراء العقارات البريطانية».

وعبر بيتر شيريفس رئيس وحدة عمليات الاوفشور المصرفية في البنك عن نفس الحماس قائلاً: «مع مراوحة عوائد تأجير العقارات في لندن بين 15 ـ 20% سنويا في الوقت الحالي فان رفع الضريبة لن يؤثر على الثقة السائدة حاليا بالسوق، فقد حقق بعض المستثمرين عوائد تجاوزت 40% على مشتريات بعض العقارات في لندن خلال الاشهر الستة الماضية، وبالتالي فان الضرائب الصغيرة تعتبر تافهة امام مثل هذه العوائد».

مبيعاتها في المنطقة فاقت مائة مليون دولار

مايكروسوفت تجري تغييرات إدارية جديدة في المنطقة العربية وشمال أفريقيا

دبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة مايكروسوفت امس عن تنظيم بنية ادارية جديدة لمنطقة افريقيا، والبحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط وتشكلت البنية الجديدة من خمسة اقسام جغرافية داخل التنظيم الاقليمي: اليونان، الشرق الاوسط/ تركيا، شمال غربي افريقيا، وجنوب شرقي افريقيا. ولم تحدث اية تغيرات في البلدان التي تعمل فيها مايكروسوفت من خلال فروع تابعة لها مثل مصر، واليونان، والمغرب، والسعودية وافريقيا الجنوبية، وتركيا، والامارات العربية المتحدة، الى جانب مكاتب اضافية في ساحل العاج، وكينيا وزمبابوي.

وفي اطار البنية الجديدة، تم الاعلان عن عدد من التغييرات الادارية، سيتولى امري بركن، المدير العام لمايكروسوفت تركيا دورا اهم كمدير عام لمايكروسوفت الشرق الاوسط وتركيا ابتداء من اول اكتوبر (تشرين الاول) 1997. وسوف يكون مسؤولا عن نشاطات الشركة في الخليج، ومصر السعودية، وتركيا، ويكون مقره دبي في الامارات العربية المتحدة.

وقال فيليبي سانشيز روميرو، مدير مايكروسوفت الاقليمي لمنطقة افريقيا، والبحر الابيض المتوسط، والشرق الاوسط: تأخذ هذه البنية الجديدة في عين الاعتبار مجموعة البلدان المختلفة ضمن منطقة افريقيا، والبحر الابيض المتوسط، والشرق الاوسط ومن شأنها ان تساعدنا على الاستمرار في تلبية احتياجات عملائنا تماشيا مع نمو شركتنا، كما قال ان مايكروسوفت تقوي وحدات المؤسسات العملية الاقليمية لدينا لكي نضمن خدمة رائعة في مساعدة عملائنا في المؤسسات الكبيرة والمتوسطة الحجم على الاستفادة القصوى من اساليبنا التكنولوجية.

وتهتم مايكروسوفت في منطقة افريقيا، والبحر الابيض المتوسط، والشرق الاوسط بتوزيع وتسويق وبيع منتجات مايكروسوفت باللغة الانجليزية واللغات المحلية الاهم: العربية، والفرنسية، واليونانية والتركية، والبرتغالية، وتم تاسيس اول فرع لمايكروسوفت في منطقة افريقيا، والبحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط في العام 1989، وتضم اليوم هذه المنطقة حوالي 350 موظفا.

وقد تعددت عائدات مايكروسوفت في منطقة افريقيا، والبحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط 100 مليون دولار اميركي خلال الفصول الاربعة الماضية، مما يمثل زيادة سنوية نسبتها 50 في المائة ويجعل من هذه المنطقة الاسرع نموا بالنسبة لمايكروسوفت في العالم.

غرفة التجارة البريطانية بصدد إقامة مؤتمرات لتشجيع الاستثمار البريطاني

لندن: «الشرق الأوسط»

قال عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية ان غرفة التجارة العربية البريطانية بصدد اقامة بعض المؤتمرات والندوات لتبيان المجال الواسع والضخم للاستثمارات وتشجيعها وبالذات البريطانية حيث انها تشكل المرتبة الثانية من الاستثمارات العالمية بعد الاميركية في مصر. واكد المدرس على التسهيلات العديدة التي تقدمها الحكومة المصرية للاستثمارات الاجنبية، وخصوصا في مشاريع تنمية الوادي في توشكي بجنوب مصر، منوها الى المؤشرات التي تظهر تحسن الوضع الاقتصادي الكلي، وكذلك تحسين هياكل البنية الاساسية في مصر.

هذا وقد تم الاتفاق على تدعيم التعاون والبناء والمثمر ما بين جمهورية مصر العربية والغرفة في دعم هذا المجال وتشجيعه. جاء ذلك في كلمة القاها المدرس في حفل عشاء على شرف الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار بجمهورية مصر العربية بمناسبة وجودهما في اطار المؤتمر الاستثماري الذي اقيم في لندن، حضره الدكتور محمد شاكر سفير جمهورية مصر العربية في بريطانيا وكبار رجال الاعمال والمستثمرين، حيث تم خلال ذلك بحث موضوع الاستثمارات في مصر، وما قطعته عمليات الاصلاح الاقتصادي من اشواط لتحقيق هذا الهدف.

فتاوى دينية في مصر والسعودية تدعم جهود مكافحة الاستنساخ

اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر التجارية في المنطقة يتوقع انخفاض القرصنة بنسبة 5% خلال العام الحالي

دبي: «الشرق الأوسط»

اعلن اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر التجارية في الشرق الاوسطBSA عن خطة جديدة لتطوير جهوده خلال الاشهر المقبلة للسيطرة على ظاهرة استنساخ البرامج غير المشروعة في اسواق المنطقة، وتوقع الاتحاد ان تظهر ارقام العام الحالي انخفاضاً ملحوظاً في ظاهرة القرصنة خاصة في كل من مصر والسعودية.

وقال اشوك شارما مدير الاتحاد لمنطقة الشرق الاوسط «ان جهود الاتحاد الذي لا يهدف لتحقيق الربح المادي والذي يضم في عضويته معظم شركات الكومبيوتر الرئيسية الموجودة في المنطقة بدأت تثمر، حيث تشير مصادر صناعة البرامج الى ازدياد مبيعات البرامج الاصلية، وان هذا الامر يعد مؤشراً واضحاً الى اننا نسير في الاتجاه الصحيح على الرغم من ان معدل استنساخ البرامج في المنطقة يزيد عن المعدل العالمي».

واضاف «يتوقع اتحاد منتجي برامج الكومبيوتر التجارية ان يتقلص معدل استنساخ البرامج في المنطقة بنسبة 5% خلال العام الحالي بسبب الجهود المتواصلة التي يبذلها الاتحاد والسلطات المحلية في دول المنطقة، ويمثل هذا الرقم تحسناً كبيراً نظراً لان سوق البرامج الاصلية لا يتجاوز حالياً 15% من حجم السوق الاجمالي، وقد حققت دولة الامارات في هذا المجال رقماً قياسياً عالمياً خلال العام المنصرم في مجال انخفاض القرصنة تجاوز 16%».

ويتوقع ان تؤدي الفتاوى الدينية التي صدرت عن كل من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في السعودية وعن مفتي الديار المصرية والتي نصت على عدم جواز نسخ البرامج، الى دعم جهود مكافحة القرصنة في المنطقة العربية.

وتخطط شركة مايكروسوفت، وهي اكبر شركة لانتاج البرامج في العالم، للبدء بحملة ضد قرصنة البرامج في الشرق الاوسط وتعتزم استخدام البرامج الاصلية عبر تقديم عدة خيارات ترخيص للبرامج. وسوف تتيح مايكروسوفت للمؤسسات التعليمية والاكاديمية المجال للحصول على خصم يصل الى 85% على اسعار البرامج الاصلية، كما ستطور الشركة برنامج «الترخيص المفتوح» الذي يتيح للمؤسسات التجارية الاستفادة من الخصومات التي تقدم لعمليات التركيب الكبيرة التي تشمل عدة اجهزة والتي تصل الى 40% بالاضافة الى عروض ترقية مغرية.

ومن المشاكل الاخرى التي بدات شركات البرامج في المنطقة بمواجهتها مشكلة المنتجات المقلدة، وقد كشفت المداهمات التي تمت في دولة الامارات خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي وجود شبكة متخصصة بتوزيع نسخ غير اصلية من نظام «ويندوز 95» ومن «مايكروسوفت ماوس» او المؤشر الالكتروني الخاص بشركة مايكروسوفت، وكانت هذه الشبكة تشتري المنتج المستنسخ من «ويندوز 95» بمبلغ 10 دولارات لتبيعه لبعض المحال التجارية بمبلغ 80 دولارا.

كما داهمت السلطات المحلية في الامارات خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي شركة في دبي حيث تمت مصادرة منتجات مستنسخة تبلغ قيمتها 2000 دولار اميركي، ويقول الاتحاد ان على المستخدمين وشركات تجميع الاجهزة والموزعين ان يمتنعوا عن تركيب برامج مستنسخة على الاجهزة الشخصية التي يتعاملوا بها كون هذا الامر يجعلهم يقعون تحت عقوبات طائلة وفقاً لقانون حماية الملكية الفكرية، ويمكن ان تصل هذه العقوبات في دولة الامارات الى غرامات قيمتها 50 الف درهم (حوالي 13,5 الف دولار) بالاضافة الى عقوبة سجن تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات واقفال الشركة.

وقد وصلت الخسائر التي لحقت بشركات الكومبيوتر من جراء اعمال القرصنة في الوطن العربي خلال العام 1996 الى حوالي 127,6 مليون دولار اميركي.

وتجدر الاشارة الى ان معرض جيتكس الذي يقام في الفترة من 29 اكتوبر (تشرين الاول) و2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين يستقطب مشاركة 420 شركة من 32 دولة.

وذكر تقرير للاتحاد ان الخسائر التي لحقت بشركات الكومبيوتر من جراء اعمال القرصنة في الوطن العربي بلغت خلال عام 1996 «127,6» مليون دولار، وكان حجم الخسائر التي لحقت بالشركات في البحرين 4,4 مليون، والاردن 2,6 مليون والكويت 10,8 مليون ولبنان 1,4 مليون وقطر 3,2 مليون والسعودية 32,5 مليون ومصر 18,1 مليون والامارات 8,6 مليون وعمان 7,9 مليون والدول العربية الاخرى 37,8 مليون دولار اميركي.



أول صورة لابن رئيس كوريا الجنوبية كيم هيون شول وهو في ملابس السجن. وبدأت محاكمة الابن الثاني للرئيس الكوري أمس الاثنين بتهم تفادي الضرائب ودفع رشاوى (رويتر)

نتائج مبشرة لآبار نفط جديدة في دبي

دبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت نفط دبي ان عشر آبار في حقلي فتح وجنوب غرب فتح تم الانتهاء منها العام الماضي اعطت نتائج مبشرة.

وقالت الشركة في تقريرها السنوي عن عام 1996 انه تم حفر سبع آبار في حقل فتح بفضل المعلومات التي كشف عنها المسح بالابعاد الثلاثة في حين تم استكمال وتنفيذ اصلاحات في 15 بئراً اخرى.

وتم خلال عام 1996 حفر ثلاث آبار جديدة في حقل جنوب غرب فتح، كما استكمل حفر اول بئرين افقيتين في مكمن مشرف وجاءت النتائج افضل كثيراً من المتوقع، في حين لاتزال اعمال حفر أول بئر افقية في مكمن ايلام متواصلة حيث تم حفر بئر استكشافية في جوار هذا الحقل.

وتدير شركة نفط دبي حقول فتح، وجنوب غرب فتح «فلاح وراشد» وجميعها حقول بحرية لصالح حكومة دبي.

ويعتبر «فتح» اكبر واقدم الحقول النفطية الاربعة التي تديرها شركة نفط دبي، وقد اطلق عليه هذا الاسم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي الراحل.

واشار التقرير السنوي لشركة نفط دبي الذي اعلن مؤخراً ان اعمال تطوير حقل «فلاح - د» التي بدأت في عام 1993 تواصلت خلال العام الماضي، ويعتبر هذا المشروع الاول من نوعه على مستوى العالم الذي يستخدم تقنية الحفر الافقي وحقن المياه فقط.

وتم استكمال بئرين افقيتين في حقل «فلاح - ب» حيث اعطيتا نتائج مبشرة.

اما حقل راشد، فاشار التقرير الى انه لم يشهد اي تطورات تذكر خلال عام 1996، في حين تم استكمال مشروع بئر غاز استكشافية العام الماضي، وكان المشروع قد بدأ عام 1993 ويتم حالياً تقييم النتائج للقيام بمزيد من مشروعات الابار الاستكشافية في الحقل. وقد تم خلال عام 1996 اكمال 14 بئراً باستثناء الآبار الاستكشافية مما يصل بعدد الابار الى 422 مقارنة مع 408 آبار خلال عام 1995 .

واستكمل خلال اغسطس (آب) 1996 برنامج خطوط انابيب فتح الذي اشتمل على خطي انابيب نفط وخطي حقن مياه عالية الضغط، وبلغ مجموع اطوال هذه الخطوط 55 الف قدم.

وكشف تقرير شركة نفط دبي ايضاً عن سجل جيد للسلامة خلال عام 1996 حيث لم يصب اي من العاملين البالغ عددهم 775، في حين تم اكمال 4 ملايين ساعة عمل بأمان ودون حوادث.

لتنويع مصادر الدخل القومي

18.5 مليون جرام من الذهب إنتاج السعودية عام 2001

الرياض: «الشرق الأوسط»

يصل انتاج السعودية من الذهب عام 2001 الى 18,5 مليون جرام سنويا. وذكرت مصادر في وكالة الثروة التعدينية في وزارة البترول والمعادن السعودية ان الانتاج السعودي من الذهب سيرتفع بعد خمس سنوات الى 185 ألف كيلوجرام وذلك بعد عمل المناجم التي من المقرر بدء عملها حتى ذلك التاريخ وحصلت على موافقة بعد دراسات الجدوى الاقتصادية.

ويمثل منجم مهد الذهب (الذي يبعد 280 كيلومترا الى الشمال الشرقي من مدينة جدة) وكذلك منجم الصخيبرات الاكثر انتاجا للذهب حيث يزيد انتاجهما عن ثمانية ملايين و510 آلاف جرام من الذهب سنويا، كما ان منجم الآمار ومنجم الاحجار ومنجم السوق والمتوقع بدء انتاجها في المرحلة المقبلة بكمية تصل الى ستة ملايين و290 الف جرام من الذهب، ويقدر خبراء التعدين اجمالي انتاج منجم توان التابع للشركة السعودية للمعادن النفيسة ما بين 1,5 ومليوني جرام من الذهب ليصل اجمالي الانتاج السعودي الى 18,5 مليون جرام سنويا.

وتقول مصادر التعدين السعودية الخاصة بالذهب ان مرحلة اكتشافات الذهب وتكثيف انتاجه تمثل فصلا متطورا من فصول هذه الاكتشافات حيث تهدف الدولة من ورائها الى تنويع مصادر الدخل الى جانب دخل البترول.

وقد استخدمت في عمليات الكشف عن معدن الذهب وغيره من المعادن احدث الطرق التقنية الحديثة في هذا المجال.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد افتتح في 30 ابريل (نيسان) 1983 مشروع منجم مهد الذهب وكانت شركة كونسليديتد جولد فيلدز البريطانية هي التي تعمل بالكشف عن الذهب في المنطقة حيث قدمت دراسات الجدوى الاقتصادية التي ثبت جدواها واتخذ على اساسها البدء في استغلال منجم مهد الذهب. وقد تم انشاء منجم مهد الذهب بأحدث الوسائل العلمية والتقنية في العالم، وقد دلت الابحاث الميتازولوجية على ان انسب الطرق لاستخلاص المعادن الثمينة من الخام هي طريقة التقويم بعد طحن الخام ثم معالجته كيماويا.

الجدير بالذكر ان الذهب الموجود بالسعودية له تركيب كيميائي معقد يصل الى اربعة معادن في مقدمتها الذهب والفضة والنحاس والزنك كما ان متوسط نسب الذهب 26 جراما في الطن والفضة 92 جراما في الطن والنحاس 64 في الطن والزنك 3 جرامات في الطن.

البنك المصري ـ الخليجي يضاعف رأسماله إلى 100 مليون دولار

القاهرة ـ رويتر: قال البنك المصري ـ الخليجي في بيان نشر امس انه سيضاعف راس ماله المصرح به الى 100 مليون دولار من 50 مليونا.

وقال البيان ان البنك اخذ القرار في اجتماع المساهمين في 21 يونيو (حزيران).

وذكر التقرير ان البنك سيجمع الزيادة من خلال عرض 14,5 مليون سهم على المساهمين الحاليين بينما سيعرض 500 الف سهم على العاملين به. وتبلغ القيمة الاسمية للسهم دولارين.

واضاف التقرير ان زيادة راس المال ستتم على ثلاث مراحل وتنتهي في عام 1998. وذكر ان البنك سيعرض ايضا على الجمهور عشرة ملايين سهم ولكن بالقيمة السوقية للبنك.

وقال البيان ان راس المال المدفوع والمكتتب فيه يبلغ 40 مليون دولار مقسمة على 20 مليون سهم بقيمة اسمية دولارين للسهم الواحد.

وبلغ راس المال المدفوع للبنك 84,959 مليون جنيه (25 مليون دولار) في نهاية عام 1996.

بكلفة مبدئية 350 مليون دولار

«العربية لمصائد الأسماك» تعتزم تنفيذ 7 مشروعات لاستزراع الروبيان في السعودية ومصر

القاهرة: من يوسف شاكر

تعتزم الشركة العربية لمصائد الاسماك (احدى الشركات العربية المشتركة) تنفيذ 7 مشروعات لاستزراع الروبيان وتجميع وتعبئة وتعليب الاسماك في السعودية ومصر بتكلفة استثمارية مبدئية تتجاوز 350 مليون دولار.

وتتضمن القائمة ـ حسبما ورد في تقرير للشركة حصلت عليه «الشرق الأوسط» ـ 4 مشروعات في مصر بتكلفة استثمارية بنحو 200 مليون دولار اولها لاستزراع الروبيان والآخر لاستزراع سمكي مفتوح بمحافظة كفر الشيخ والثالث لاستزراع سمكي نباتي بوادي النطرون ورابع لتجميع الاسماك في اسوان مقابل 3 مشروعات في السعودية بكلفة 150 مليون دولار وتتعلق باستزراع الروبيان وتعبئة وتعليب الاسماك بالاضافة لمشروع صيد مشترك مع مصر.

واوضح التقرير ان الشركة بصدد البدء في اجراءات تأسيس 6 شركات اخرى في مصر وسورية والسعودية وقطر والاردن والامارات حيث تساهم في الشركة العربية السورية لانتاج وتعبئة الزيت والزيتون برأسمال 300 مليون ليرة سورية بهدف تطوير صناعة زيت الزيتون وتخليل زيتون المائدة لاغراض التصدير، وفي شركة توزيع الاسماك بالاسكندرية لفتح منافذ توزيع الاسماك واستيراد المجمد منها لتغطية جزء من الفجوة بين حاجة السوق والانتاج المحلي وذلك برأسمال مليوني جنيه، بالاضافة للمساهمة في شركة توزيع الاسماك في الاردن برأسمال مليون دينار اردني والتي تهدف لاستيراد الاسماك الطازجة والمجمدة من الدول العربية المجاورة وتوزيعها بالسوق الاردنية لتغطية الفجوة بين حاجة السوق والمنتج المحلي، كما تساهم في تأسيس شركة قطرية لتنفيذ مشروعات الاستزراع السمكي النباتي ومشروع لاستزراع الروبيان بام القيوين في الامارات برأسمال 19 مليون درهم اماراتي بهدف انتاج 200 طن من الروبيان و100 طن من الاسماك سنويا علاوة على مزرعة خليص للاستزراع السمكي في السعودية لانتاج 200 طن من السمك البلطي سنويا. ودعت الشركة التي تأسست عام 1979 في جدة بمساهمة احدى عشرة دولة عربية والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي المستثمرين العرب للمساهمة في تنفيذ مشاريعها، مشيرة الى انها ساهمت في تنفيذ 4 مشروعات اولها برأسمال 4 ملايين دينار اردني في عمان لانشاء مزرعة سمكية بطاقة ألف طن سنويا والتأمين على ادوات الانتاج من آلات واجهزة في مشروع الشركة العربية للايجار المالي بتونس برأسمال 10 ملايين دينار تونسي ومشروعات في مصر برأسمال 3,5 مليون جنية للاستزراع السمكي وانتاج الزريعة والاصبعيات.

يذكر ان الشركة العربية لمصائد الاسماك تستهدف القيام بأعمال الصيد البحري واقامة الصناعات التي تعتمد على الاسماك والاحياء البحرية ومشتقاتها وتسويق المنتجات البحرية وتعبئتها وتعليبها.

أسهم بنك عودة ترتفع بسبب شائعات عن سعيه لشراء مصرف آخر

بيروت ـ رويتر: ارتفعت اسهم بنك عودة بنسبة 4,8 في المائة الى مستوى قياسي جديد اليوم الاثنين بفعل شائعات عن سعيه لشراء بنك محلي آخر بعد ان خسر الاسبوع الماضي في السباق على شراء بنك الاعتماد اللبناني.

وواصل سهم البنك اللبناني للتجارة صعوده كما ارتفعت اسهم سوليدير من الفئتين «أ» و«ب» مع اقبال شديد عليها. وصعد مؤشر ليبكس لأسهم البنوك 2,4 في المائة الى 175,91 نقطة ومؤشر ليسبي العام 0,86 في المائة الى 91,47 نقطة ومؤشر بلوم العام 1,14 في المائة الى 979,67 نقطة. وزاد حجم التداول الى 411136 سهما قيمتها 4366352 دولارا من 210378 سهما قيمتها 3335861 دولارا يوم الجمعة الماضي.

وترددت شائعات في السوق عن ان بنك عودة الذي قفز سهمه الى 27,5 دولار من 26,25 دولار يتطلع الى شراء بنك آخر لزيادة نصيبه من السوق بعد فوز الملياردير السعودي خالد بن محفوظ بصفقة شراء بنك الاعتماد اللبناني من البنك المركزي بمبلغ 163 مليون دولار.

وقالت مصادر في السوق ان بنك عودة كان يريد شراء بنك الاعتماد الذي يبلغ نصيبه من السوق 3,43 في المائة وانه يعتقد ان أرخص وسيلة لزيادة نصيبه من السوق هي شراء بنك آخر.

وصعدت أسهم سوليدير من الفئتين وسط طلب شديد مع ندرة ملحوظة في المعروض من أسهم الفئة «ب». وزاد سهم الفئة «أ» الى 11 دولارا من 10,875 دولار وسهم الفئة «ب» الى 11,375 دولار من 11,25 دولار. وقال سماسرة ان اسهم سوليدير رخيصة بأسعارها الحالية. وقال سمسار طلب عدم الكشف عن اسمه «بصراحة قيم كل الاسهم عادلة الآن لكن سوليدير اقل من قيمتها الحقيقية». وبلغ الطلب على اسهم الفئة «أ» 268932 سهما بينما بلغ المعروض في جلسة القطع الاولى 161966 سهما. أما الطلب على اسهم الفئة (ب) فبلغ 185428 سهما مقابل معروض بلغ 4050 سهما فقط جرى تداولها جميعا في جلسة القطع الاولى.

موجز

تركيا ترفع الحظر على التجارة عبر حدودها مع العراق

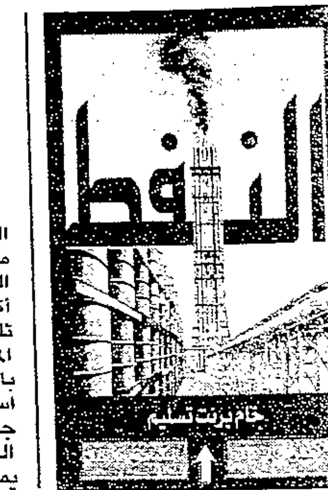
● اعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان تركيا رفعت الحظر الذي كان مفروضا على التجارة عبر حدودها مع العراق منذ غزو العراق للكويت قبل سبع سنوات. وذلك حسب ما ذكرت وكالة الانباء الفرنسية امس. قال اجاويد في اجتماع لحزب اليسار الديمقراطي الذي يتزعمه ان «حظر التجارة الحدودية في جنوب شرقي البلاد قد رفع، وهذا هو قرارنا الاول» ولكنه لم يعط تفاصيل اخرى.

2.5 مليون نزيل في فنادق الإمارات

● بلغ عدد نزلاء الفنادق في دولة الامارات خلال العام الماضي 2,5 مليون نزيل منهم 964 الفا من دول اوروبية. وذلك حسب ما نقل مكتب «الشرق الاوسط» في ابوظبي عن النشرة السنوية عن اعمال الفنادق لعام 1996 التي اصدرتها وزارة التخطيط. وقالت النشرة ان النزلاء من الاوروبيين قضوا في فنادق الدولة 3,2 مليون ليلة، وتوزعوا على هذه الفنادق بواقع 121,4 الف نزيل في فنادق ابوظبي و485 الف نزيل في فنادق دبي، و36 الف نزيل في فنادق الشارقة و1342 نزيلا في فنادق عجمان وأم القيوين و33,2 الف نزيل في رأس الخيمة والفجيرة.

أدوية بقيمة مليون دولار من سورية إلى العراق

● اعلن امين سر اتحاد غرف التجارة السورية عبد الرحمن العطار لوكالة فرانس برس ان مصانع الادوية في سورية ورجال الاعمال ارسلوا امس الاثنين ادوية بقيمة مليون دولار «هدية للعراق».



هبوط حاد للذهب وسط توقعات باستمرار التراجع

لندن: «الشرق الأوسط»

واصلت اسعار الذهب تراجعها في الاسواق العالمية وتحددت اسعار الذهب عند مستويات منخفضة خلال العمليات التي نفذت يوم امس. وكان الذهب قد سجل هبوطا حادا الاسبوع الماضي عندما أكدت استراليا انها باعت 167 طنا تمثل أكثر من ثلثي احتياطياتها من الذهب خلال الاشهر الستة الماضية لاقتناعها بانه ليس من الضروري لدولة غنية بالذهب ان تحتفظ باحتياطيات ضخمة منه. وتعتبر استراليا ثالث اكبر منتج للذهب في العالم بعد جنوب افريقيا والولايات المتحدة. وبررت السلطات النقدية الاسترالية قرارها بالقول ان البنك المركزي يمكن أن يحصل على سيولة اضافية تمكنه من تمويل انشطة اخرى. كذلك فان الاقتصادات القوية لا تحتاج الى ارصدة كبيرة من الذهب لتعزيز الثقة بها.

وأثار هذا الاعلان مخاوف جديدة من اقبال بنوك مركزية أخرى على البيع وخاصة في اوروبا التي تسعى الى تعزيز ميزانياتها حيث اعلنت بلجيكا الشهر الماضي عن نيتها بيع جانب من ارصدتها من الذهب كجزء من اعادة النظر في نظام المسكوكات. وعززت المخاوف العالمية عند لجوء دول كانت تعتبر محافظة مثل المانيا الى اعادة تقييم موجوداتها من الذهب، ورغم نفي السلطات الالمانية نيتها بيع اي جزء من موجوداتها الى لجوئها الى عملية التقييم والذي تزامن مع بيع بعض البنوك جانب من ارصدتها دفع باسعار الذهب الى ادنى مستوياتها منذ عشرة اعوام.

المفاوضات الإيرانية مع «توتال» و«شل» تبلغ مراحل متقدمة

طهران - أ.ف.ب: اعلن وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده يوم امس الاثنين أن المفاوضات الجارية مع شركتي «توتال» الفرنسية و«شل» البريطانية ـ الهولندية لاستثمار حقل للغاز في الخليج بلغت مرحلتها النهائية.

ونقل عن الوزير قوله ان المفاوضات مع مجموعة الائتلاف التي تديره «توتال» و«شل» للحصول على «مشاريع غاز في ايران بلغت المرحلة النهائية» ملمحا الى امكان ابرام العقود مع الشركتين قريبا.

وكان تييري دوماريست رئيس مجلس ادارة الشركة الفرنسية قد صرح في وقت سابق ان «توتال» حققت «الكثير من التقدم» في مباحثاتها مع ايران لاستثمار حقلالغاز «بارس الجنوبي» احد اكبر الحقول في الخليج والذي يبلغ استثماره نحو ملياري دولار.

وتعتبر «توتال» الشريك النفطي الأجنبي الرئيسي لايران، منذ الاتفاق الموقع في يوليو (تموز) 1995 في شأن استثمار حقلي سيري (الف وهاء) في الخليج. وأكد اغا زاده مرة جديدة رفض ايران الاستثمارات الأجنبية في مجال استخراج النفط والغاز الطبيعي وانتاجهما، معتبرا أن المشاركة الاجنبية في هذا المجال تؤدي الى «هيمنة شركات النفط العالمية على مصادر الطاقة» في ايران.

لكن الوزير الايراني ذكّر بأن في امكان الشركات الخاصة الاجنبية المشاركة في مجالي البتروكيمياء وتكرير النفط وقال ان «ايران ترغب في استخدام التمويل الدولي لتطوير صناعتها النفطية»، مشيرا الى ان «القانون يجيز ابرام عقود كتلك التي وقعت سابقا مع توتال».

وفرضت الولايات المتحدة حظرا نفطيا على ايران التي تنتج في الوقت الراهن نحو 3,6 مليون برميل يوميا تصدر منها يوميا ما معدله مليونان ونصف مليون برميل.

اسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7510	6,3279
ريال قطري	3,6405	6,1415
ريال عماني	0,3850	0,6495
درهم اماراتي	3,6730	6,1964
دينار بحريني	0,3770	0,6360
دينار كويتي	0,3045	0,5137
دينار اردني	0,7090	1,1961
جنيه مصري	3,3955	5,7282

تراجع الاسترليني والأسواق تترقب رفع سعر الفائدة الخميس

لندن: «الشرق الأوسط»

سجل الجنيه الاسترليني انخفاضا مقابل الدولار في المعاملات الاوروبية يوم امس الاثنين بعد اعلان بيانات اظهرت هبوطا حادا في ناتج الصناعات التحويلية البريطانية في مايو (ايار) الماضي.

وهبط الاسترليني أكثر من فنيج أمام العملة الالمانية متراجعا دون 2,94 مارك كما انخفض اكثر من نصف سنت أمام الدولار الاميركي لينزل دون 1,69 دولار بعد اعلان البيانات.

ولكن حد من انخفاض الاسترليني استمرار توقعات بزيادة أسعار الفائدة في اجتماع لجنة السياسة النقدية ببنك انجلترا المركزي المتوقعة يومي الاربعاء والخميس القادمين.

وكانت تقارير قد اشارت الى تراجع الصناعات التحويلية في بريطانيا بنسبة 1,1

وكان الاقتصاديون قد توقعوا نموا شهريا للصناعات التحويلية بنسبة 0,2 في المائة في مايو ونموا سنويا بنسبة 2,5 في المائة.

كما توقعوا ان يسجل الناتج الصناعي ارتفاعا شهريا بنسبة 0,2 في المائة ونموا سنويا بنسبة 1,1 في المائة.

واثارت هذه البيانات على الفور مخاوف بين المحللين بشأن مدى تأثر المصدرين البريطانيين بارتفاع الجنيه الاسترليني. وقال جيرارد ليونز المحلل بمؤسسة دي كي بي انترناشيونال «يقال دائما انه يجب ان يبالغ المرء في تفسير أرقام شهر واحد لكن لا يجب بل حتى لا يمكن تجاهل الارقام التي أعلنت اليوم. فالجنيه الاسترليني كما نعلم قوي أكثر مما يجب ومن المحتمل ان يزداد ارتفاعا. ويجب ان تطلق أرقام الصناعات التحويلية أجراس الانذار. لكن للاسف لا أعتقد انها ستمنع السلطات من رفع الفائدة»

وتجتمع هذا الاسبوع لجنة السياسة النقدية ببنك انجلترا المركزي ومن المتوقع على نطاق واسع ان ترفع أسعار الفائدة من مستواها الحالي البالغ 6,50 في المائة مما سيعزز قوة الاسترليني.

ويعتقد العديد من المحللين ان الميزانية التي اعلنت الاسبوع الماضي فشلت في تقييد انفاق المستهلكين بدرجة كافية.

وتترقب الاسواق المالية نتائج اجتماعات البنك المركزي البريطاني التي ستحدد أسعار الفائدة البريطانية وبيانات اقتصادية أخرى. ويقول محللون ان اسعار الفائدة البريطاني ستكون محط انظار الاسواق المالية خلال الاسبوع الذي بدأ يوم امس.

وينتظر ان يغلب الهدوء على الاسواق الاميركية بعد قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي الاميركي بابقاء اسعار الفائدة دون تغيير ولكن سعر الدولار امام الين قد يثير بعض الاهتمام. ويتوقع كثير من الاقتصاديين رفع اسعار الفائدة من المستوى الحالي البالغ 6,5 في المائة قائلين ان ميزانية حكومة حزب العمال التي اعلنت الاسبوع الماضي لم تنتشل الاقتصاد من حالة الغليان.

يقول اندرو ديفيز محلل شؤون السندات في مؤسسة لندن بوند بروكنج «في الوقت الحالي تتركز توقعات السوق على زيادة اسعار الفائدة بواقع 50 نقطة اساس وان كان بعض الناس بدأوا يتوقعون زيادة قدرها 25 نقطة اساس فقط نظرا للتأثير المحتمل لزيادة قدرها 50 نقطة اساس على الجنيه الاسترليني»

وفي مسح اجرته «رويتر» لآراء 24 اقتصاديا قال 21 منهم انهم يتوقعون رفع الفائدة البريطانية هذا الاسبوع.

وقال محللون في مؤسسة دايوا اوروبا في لندن ان الاسواق ستراقب عن كثب ايضا الجنيه الاسترليني الذي قفز الى اعلى مستوى له منذ ست سنوات امام المارك مسجلا 2,9620 مارك في الثالث من يوليو (تموز) الحالي.

وقال كين واتريت الاقتصادي الدولي في مؤسسة باريبا كابيتال ماركتس في لندن «اذا حدث ارتفاع في اسعار الفائدة فقد يعطي هذا دفعة للاسترليني باتجاه الصعود». الا ان المحللين قالوا ان رد فعل اسواق السندات سيكون سلبيا على الارجح تجاه رفع اسعار الفائدة.

وسيتباطأ معدل صدور البيانات الاقتصادية في الولايات المتحدة خلال الاسبوع الجديد بعد ان عززت بيانات الوظائف قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي بابقاء اسعار الفائدة دون تغيير وادت الى ارتفاع الاسواق الاميركية بشدة.

وقال واتريت ان مؤشر اسعار المنتجين المنتظر صدوره يوم الجمعة سيكون اهم بيانات اميركية هذا الاسبوع ولكن ينتظر ان تكون ذات وقع طيب على السوق.

ويرى المحللون في مؤسسة دايوا ان سعر الدولار امام الين سيكون مثار اهتمام السوق وستتطلع السوق لترى ما اذا كان الين سيتحرك امام الدولار اثر بيانات التجارة اليابانية. وفي باقي اوروبا يقول المحللون ان المخاوف الرئيسية للاسواق تتعلق بالميزانيات بينما تجاهد دول الاتحاد الاوروبي لتلبية معايير عجز الميزانية المطلوبة للتأهل للانضمام للعملة الاوروبية الموحدة.

كما تترقب الاسواق هذا الاسبوع ارقام البطالة الالمانية في يونيو (حزيران) التي تعلن غدا الثلاثاء. وتشير التوقعات الى زيادة معدلة للأخذ في الاعتبار العوامل الموسمية وقدرها 20 الف عاطل مقارنة مع زيادة قدرها 50 الفا في مايو.

لندن	نيويورك	طوكيو
«فوتسي» 4810,5	«داوجونز» 7918,65	«نيكاي» 19702,77
▲ — / ▼ 2,3	▲ 22 / ▼ —	▲ — / ▼ 265

الفائض التجاري الياباني يواصل نموه وهبوط مؤشر نيكي

طوكيو - رويتر: واصل الفائض التجاري الياباني المثير للجدل النمو يعززه تراجع الين امام العملات الرئيسية خلال الفترة المنقضية من هذا العام وانخفاض الطلب المحلي عقب زيادة الضرائب في ابريل (نيسان) مما شجع الشركات اليابانية على زيادة صادراتها.

واعلنت وزارة المالية يوم امس الاثنين ان الفائض التجاري في اول 20 يوما من يونيو (حزيران) زاد الى اكثر من مثليه مقارنة مع نفس الفترة قبل عام مما يرجح ان الفائض في يونيو باكمله سيسجل زيادة سنوية للشهر الثالث على التوالي. وبلغ الفائض التجاري الذي تم احتسابه بعد التخليص الجمركي في اول 20 يوما من يونيو بلغ 453,20 مليار ين (4,01 مليار دولار) بزيادة 129,3 في المائة مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وزادت الصادرات بنسبة 19,1 في المائة بينما زادت الواردات بنسبة 8,5 في المائة. وقال مسؤولون بالوزارة عقب اعلان البيانات «ان هبوط الين منذ بعض الوقت لا يزال يؤثر على الصادرات» ودفع هذا التصريح بعض تجار العملة الى شراء الين اعتقادا بان السلطات اليابانية تعتبر ان الين لا يزال اضعف من اللازم للحد من الفائض التجاري. وترى السوق ان وزارة المالية حريصة على الحيلولة دون نمو الفائض بشكل اكبر وسط تجدد الضغوط من شركاء اليابان التجاريين. واستمع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو لمخاوف بشأن الفائض من الولايات المتحدة واوروبا في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الشهر الماضي في دنفر.

ويقول الاقتصاديون ان الزيادة الاخيرة في الفائض التجاري نجمت عن عوامل مؤقتة منها تأثير زيادة ضريبة المبيعات الى خمسة في المائة من ثلاثة في المائة في اول ابريل. وادت الزيادة الى تراجع الواردات مع تقلص الاستهلاك المحلي. وفي الوقت نفسه عزز المنتجون اليابانيون صادراتهم لتعويض نقص مبيعاتهم في الداخل. من جهة ثانية انخفضت عند الاغلاق الاسعار في بورصة طوكيو للاوراق المالية بفعل عمليات بيع لجني الارباح في الاسهم الممتازة وسط بوادر على ارتفاع الين مقابل الدولار. وقال سماسرة ان من أسباب الانخفاض ضعف أسهم قطاعي البناء والمصارف بعد قرار احدى شركات المقاولات متوسطة الحجم التقدم بطلب للحصول على الحماية القضائية من الدائنين. وفي نهاية جلسة التعامل انخفض مؤشر نيكي المكون من اسهم 225 شركة يابانية كبرى 262,83 نقطة اي بنسبة 1,32 في المائة الى 19705,17 نقطة. وانخفضت العقود الاجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ايلول 140 نقطة الى 19770 نقطة. وقال نوبورو يوريتا المدير العام لمؤسسة تاشيبانا للاوراق المالية «أسهم شركات التكنولوجيا المتقدمة التى حدث اقبال على شرائها فى الاونة الاخيرة بدات تشهد تباطؤا مما ادى الى عمليات بيع لجنى الارباح فى هذا القطاع»

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	36,0900
شلن نمساوي	12,31
جنيه استرليني	0,5927
فرنك فرنسي	5,8935
فلورين هولندي	1,9690
ليرة ايطالية	1703,00
ايكو	1,1250
دولار كندي	1,374
بيزيتا اسبانية	147,8
فرنك سويسري	1,4640
دراخما يونانية	275,30

اسعار الفائدة

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	5,6875	5,875
درهم اماراتي	5,2500	5,3750
دينار بحريني	5,5000	5,7500
ريال قطري	5,6250	5,7500
دينار كويتي	6,7500	6,7500

مستثمرو إسرائيل مرتاحون لتعيين نيمان وزيرا للمالية بدلا من شارون

القدس المحتلة - رويتر: تنفس مستثمرون الصعداء امس اثر تعيين يعقوب نيمان وزيرا للمالية في اسرائيل وذلك ليس لشخصه ولكن لانه ليس أرييل شارون.

وفي خطوة مباغتة ترمي الى وضع حد لأزمة وزارية تلوح في الافق عين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزير العدل السابق نيمان وزيرا للمالية.

وقال ستيفن ليفي الذي يعمل في مؤسسة كارنيجي للاسواق الصاعدة في لندن ان المستثمرين «لا يعرفون نيمان، الا ان مجرد انه ليس اريل شارون يمثل بداية طيبة»

ورشح الجنرال السابق المتشدد شارون وزير البنية التحتية لشغل منصب وزير المالية الذي اصبح شاغرا بعد استقالة دان مريدور منافس نتنياهو على زعامة حزب ليكود الشهر الماضي في اطار صراع للسلطة مع رئيس الوزراء حول سياسة الصرف الاجنبي.

وقال فيكتور شوهيت كبير الخبراء الاقتصاديين بمؤسسة افق للاوراق المالية «الانضباط المالي هي المسألة الرئيسية بالنسبة للاقتصاد بأسره وأسواق رأس المال» وسيواجه وزير المالية الجديد معركة حامية الوطيس في محاولة خفض ميزانية عام 1998 بواقع 3,5 مليار شيقل الى اربعة مليارات شيقل (من 985 مليون دولار الى 1,1 مليار دولار) وهو القدر الذي يقول محللون انه ضروري لخفض ضغوط تضخمية وتنشيط النمو.

وشغل نيمان منصب وزير العدل لفترة قصيرة استقال بعدها في اغسطس (آب) لمواجهة اتهامات بتعطيل سير العدالة وارتكاب مخالفات اخرى.

وبعد تبرئة ساحته تعرض نتنياهو لضغوط لاعادته الى الحكومة. وبرأت المحكمة نيمان في مايو (ايار) وترددت شائعات في ذلك الوقت عن عودته لشغل منصب وزير العدل.

وقال يورام جاباي وهو مدير سابق لعائدات الخزانة ان نيمان خبير في الضرائب الدولية وعمل مع عدد كبير من كبار المستثمرين.

ومضى يقول «على مستوى الاقتصاد الجزئي لديه خلفية طيبة الا انه دون ذلك في الاقتصاد الكلي. انه ليس خبيرا اقتصاديا». واضاف انه يشك في امكان منح اي وزير مالية صلاحيات كافية يعمل في اطارها في ظل الائتلاف الحكومي الحالي.

البنك الإسلامي للتنمية يعتمد تمويلات جديدة بـ 256 مليون دولار

جدة: «الشرق الاوسط»

اختتم مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي امس الاثنين اجتماعات دورته الـ171 التي عقدت بمقر البنك بجدة برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك. واعتمد المجلس خلال هذه الدورة تمويلات جديدة بمبلغ اجمالي قدره 256 مليون دولار اميركي لصالح عدد من الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية بالدول غير الاعضاء. وخصص مجلس المديرين التنفيذيين جزءاً من مداولاته لمناقشة سياسات البنك وتوجهاته المستقبلية ومن ضمنها انشاء صندوق بنية اساسية للبنك. كما نظر المجلس في عدد من التقارير الادارية وتقارير اخرى لمتابعة العمل في المشروعات التي يسهم البنك في تمويلها حاليا ببعض دوله الاعضاء، ومدى التقدم الذي تم احرازه فيها.

وقال رئيس البنك ان هذه التمويلات الجديدة ستستخدم لتمويل عدد من مشاريع التنمية وعمليات التجارة الخارجية وذلك في اطار جهود البنك الرامية الى دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول الاعضاء وتعزيز التعاون في ما بينها. واوضح الدكتور احمد محمد علي ان المجلس اعتمد 195 مليون دولار اميركي لتمويل ثمانية مشروعات انمائية في عشر دول اعضاء و33 مليون دولار اميركي لتمويل ثلاث عمليات تجارية خارجية لصالح كل من باكستان وتركيا و25 مليون دولار لتمويل استيراد مواد اولية لصالح شركة صافولا لزيوت الطعام بالمملكة العربية السعودية، ومبلغ 841 الف دولار كمعونات خاصة في شكل منح وهبات لا ترد لتمويل خمسة مشروعات تعليمية لصالح خمسة مجتمعات اسلامية في دول غير اعضاء.

وقد اعتمد المجلس تقديم مبلغ 27 مليون دولار اميركي لصالح هيئة السكك الحديدية الايرانية بالجمهورية الاسلامية الايرانية، واعتماد مبلغ 30 مليون دولار اميركي لصالح مشروع شبكة امدادات المياه بمنطقة تارة شرق المملكة المغربية، واعتمد البنك تقديم قرض لمشروع اقليمي مشترك بمبلغ اجمالي 21 مليون دولار اميركي لصالح المشروع الاقليمي لانتاج وتوفير الطاقة الكهربائية.

وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يبحثون السياسات الضريبية

لندن: «الشرق الاوسط»

التقى وزراء المالية والاقتصاد من البلدان الاعضاء بالاتحاد الاوروبي في بروكسل يوم امس الاثنين لمناقشة وضع لوائح تنظم سلوك البلدان الاعضاء في تحديد الضرائب لتفادي التنافس الضرائبي بين هذه البلدان. وبحث المجتمعون خطة ايطاليا للالتزام بمعايير الوحدة النقدية والاقتصادية. وتطرق الاجتماع الى برنامج الستة اشهر القادمة للاتحاد الاوروبي والمقاييس التي يجب اتباعها لتحسين تنسيق السياسات المالية قبل تدشين نظام النقد الاوروبي الموحد. ومن اللافت ان المانيا حضرت الاجتماعات وسط ضغوط داخلية تتعرض لها الحكومة التي تسعى جاهدة للوفاء بشروط الانضمام لمعاهدة الوحدة النقدية. ونقل عن رئيس وزراء حكومة بافاريا ادموند ستويبر قوله ان على الحكومة حسم موقفها حيال مسألة الانضمام الى المعاهدة النقدية حسب الموعد المقرر.

الشرق الأوسط 3
تحقيقات • دين • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • رياضة • أزياء • اعلام • عيادة • إذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

ديفيد هوكني.. رسام الأزهار والابتسامة

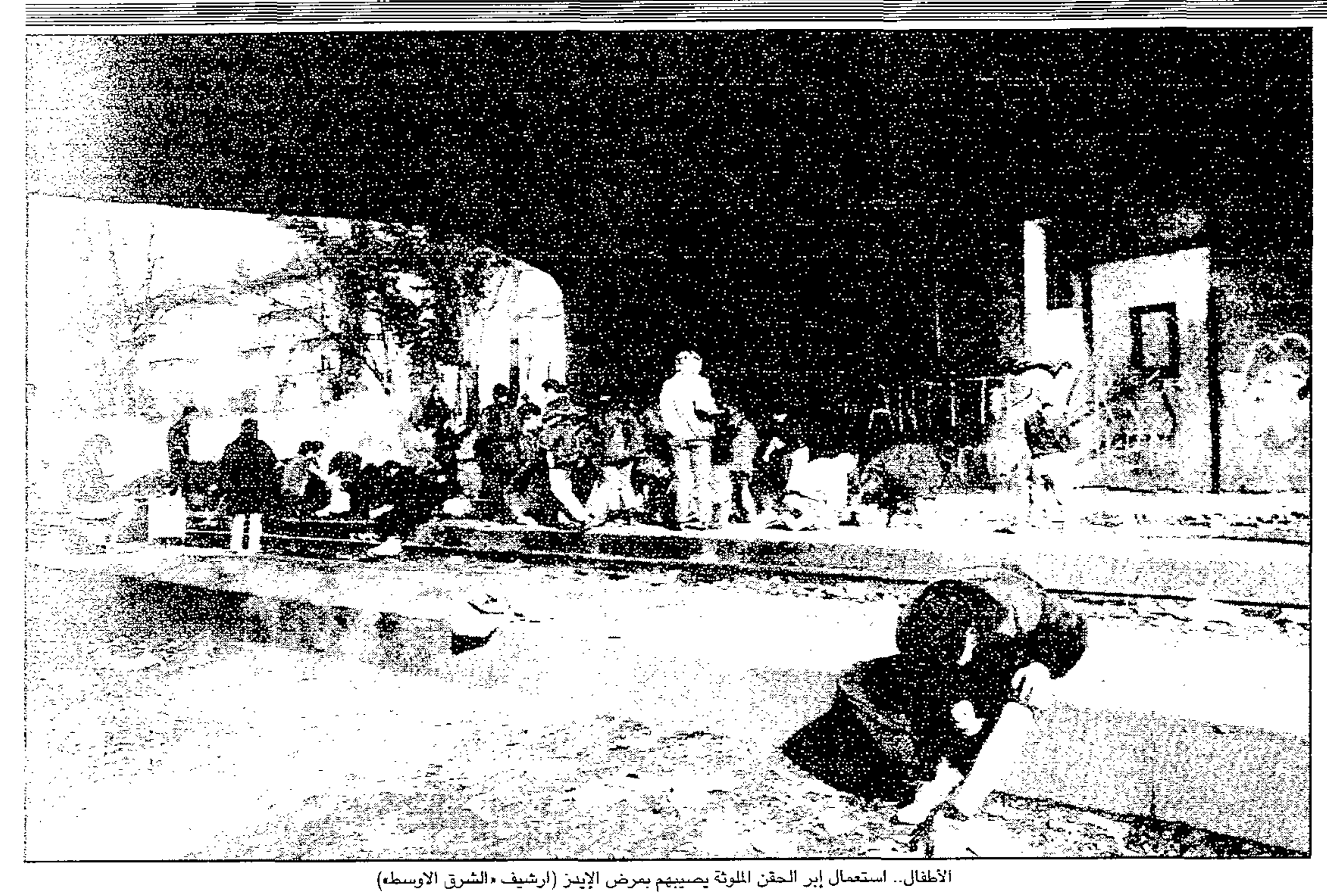
• ازهار عباد الشمس والسوسن والصبار والبنفسج وغيرها من الورود نقل جمالها الرسام الانجليزي ديفيد هوكني من البساتين ونثرها في لوحات فنية. واحتوى معرض «آنيلي جودا فاين آرت» في شارع ديرنغ بوسط لندن هذه اللوحات، بالاضافة الى مجموعة أخرى للفنان رسم فيها 30 وجها لاصدقائه واقاربه.

ولد هوكني عام 1937في برادفورد بانجلترا، واقام عدة معارض اهمها في لوس انجليس ونيويورك ولندن. (ص ثقافة)

أكد الكساندر تساريغورودتسيف النائب الأول لوزيرة الصحة أن حالة تعاطي صغار السن للمخدرات في روسيا أصبحت مشكلة خطرة. وقال إن ثمانين في المائة من تلامذة موسكو جربوا تناول المخدرات ومنهم من كان في السابعة من العمر! وثمة حالات سجل فيها تناول المخدرات في سن العاشرة والثانية عشرة. ولوحظ في العام الماضي أن المخدرات في روسيا زاد استعمالها بمقدار أربع مرات ونصف وزاد بنفس المقدار عدد المرضى الذين عولجوا أو شفوا من هذا الداء في مراكز المكافحة ودور الاستشفاء.

يتمركزون في مدينة كالينينغراد وحوض نهر الفولغا

أطفال موسكو يلجأون للمخدرات في سن السابعة



الأطفال.. استعمال إبر الحقن الملوثة يصيبهم بمرض الإيدز (ارشيف «الشرق الاوسط»)

موسكو: «الشرق الأوسط»

لم يعد بوسع الخدمات المختصة معالجة جميع الحالات وإنجاز مهمتها نظراً لضعف الإمكانات وسعة انتشار العدوى. ويفاقم الوضع ضعف التجهيز وقلة الكوادر وبالأخص في مناطق أمور وحوض نهر الفولغا واهرتبورغ ومدينة كيروف وجمهورية توفا. وتزيد من حدة الخطر سرعة انتشار مرض الإيدز، ومن أسباب عدواه استعمال الحقن الملوثة والقذرة.

ضحايا المخدرات هم شباب تتراوح أعمارهم بين سن الخامسة عشرة والعشرين عاماً بنسبة 20% ونسبة 45% بين العشرين والثلاثين سنة و15% من الثلاثين إلى الأربعين. وتزيد نسبة إصابة الرجال الذين يتعاطون المخدرات بمرض الايدز 3,8 مرة على نسبة النساء. وأكبر البؤر لتفشي استعمال المخدرات هي مناطق كالينينغراد وسراتوف ومحافظة تفير القريبة من موسكو وناحية كراسنودار الجنوبية ومدينة نيجني نوفغورود. ومما لوحظ كذلك أن نسبة 46,5 من كل مائة الف من صغار السن لهم عهد بالمخدرات بينهم نسبة 13 في المائة الذين أعمارهم بين 12 و13 سنة ونسبة ستين في المائة فوق الخامسة عشرة. والصبايا يبدأن التعرف على المخدرات عادة من سن الرابعة عشرة.

ومضى المسؤول الروسي يشرح قائلاً: «إن الإدمان على المخدرات في بعض الحالات يصبح من المستعصي الشفاء منه والمخرج الوحيد هو العناية بالوقاية». وتعمل فروع المؤسسة الخيرية المسماة «لا للإدمان على الكحول والمخدرات» في 42 منطقة بالبلاد، وبمساعدتها انشئ في موسكو أحد الملاجئ الأول في روسيا للأطفال المشردين.

وأشارت المصادر إلى أن مقاطعة كالينينغراد تأتي في مركز الصدارة في روسيا من حيث عدد متعاطي المخدرات السابقين. ويبلغ تعدادهم حالياً في البلاد ثلاثة آلاف ثلثهم من المنطقة المذكورة كما ذكر كبير أطباء أمراض الأعصاب في المنطقة فلاديمير امينيتسكي إن منطقته هذه يعمل بها مركز وحيد في البلاد لإعادة تأهيل مدمني المخدرات السابقين إلى الحياة العادية. وفضلاً عن هذا يوجد في المنطقة تنظيم متكامل لتدابير الوقاية، لكنه محدود القدرات والإمكانيات.

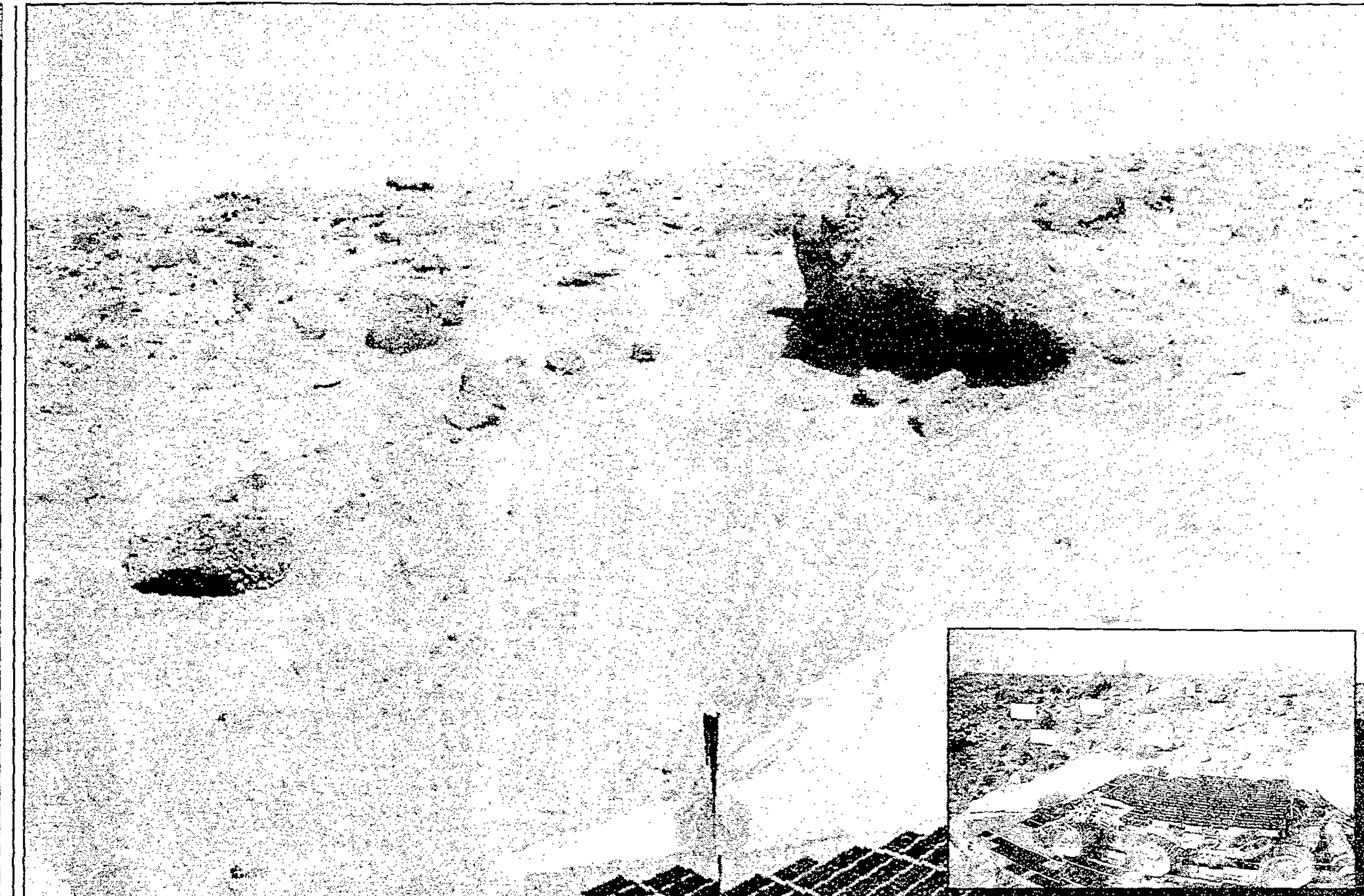
ويعيش في المركز بين 15 إلى 20 مراهقاً. وقال أمينيتسكي «إن الجني قد أفلت من القمقم، وما لم نتدارك الأمر فربما نواجه قريباً نمواً سنوياً في عدد المصابين والمعالجين لحد 5 إلى 8 الآف شخص». ويضيف: «ينبغي إنشاء مركز وطني عام مجاني لغوث جميع مدمني المخدرات ومن المستحسن تحقيق ذلك عاجلاً قبل فوات الأوان».

وكانت صحيفة «كومير سانت ديلي» قد نشرت ملخصاً عن تقرير الأمم المتحدة بهذا الشأن ومما ورد فيه أن حصة المتاجرة بالمخدرات تبلغ نسبة 8% من التجارة العالمية أما المبلغ الإجمالي للإنفاق عليها سنوياً فيصل إلى أربعمائة مليار دولار. وتفيد معطيات التقرير بأن الهيئات القانونية الرسمية عاجزة عن إنجاز المكافحة الناجحة الكاملة لهذه التجارة غير المشروعة وكبيرة الضرر بالصحة البدنية والنفسية والوضع الاجتماعي.

ويتسنى للبوليس احتجاز حوالي الثلث فحسب من شحنات الكوكايين ونسبة 10 إلى 15 في المائة من الهيروين. ونظراً لتعاظم الطلب على المخدرات تتزايد أرباح المتاجرة بها رغم الخطر والمغامرة.

ولم يتغير الوضع جذرياً من هذه الناحية في روسيا وبلدان الكومنولث الجديد خلال الأعوام الأخيرة. وهيئات العدالة فيها غير قديرة على المكافحة الموفقة. أما المليون هكتار التي يشار إليها في كافة الندوات الدولية المعنية وهي المستغلة في زراعة القنب والحشيشة والخشخاش وسواها من خامات المخدرات فلا تزال ضمن دائرة الاستخدام. والشبيبة الروسية ماضية في تقليد الموضة الغربية الفتاكة لتعاطي المخدرات إلى حد الإدمان. ويعرف في الغرب أن ربع البنوك الروسية على الأقل تمارس غسيل اموال المافيا التي هي بالدرجة الأولى أرباح تجارة المخدرات.

والأمر أشبه ما يكون بطاعون القرن الحادي والعشرين نظراً لتفشيه واستفحاله. والمعطيات المنشورة في هذا الموضوع تبعث على القلق الشديد لتعاظم الخطر بانتشار المخدرات بين الشباب بل وحتى التلاميذ والأطفال.



المركبة الجوالة «سوجيرنر» وهي تقترب من الصخرة الملونة (الصغيرة لليسار) التي التقطت صورها وبدأت فحصها وتحليلها وفي الاطار مواقع الصخور التي سيجري فحصها (اـ ب)

العلماء الأميركيون يتلهفون للاطلاع على نتائج الاختبارات

تحليل مكونات صخرة ملونة على سطح المريخ قد يكشف عن كيفية نشوء الكوكب الأحمر

لندن: «الشرق الأوسط»

يتهلف علماء الفضاء الاميركيون في مركز المراقبة الارضية في باسادنيا بولاية كاليفورنيا الاميركية الذين يتابعون عمليات استكشاف كوكب المريخ، للحصول على نتائج الاختبارات التي تجريها المركبة الجوالة «سوجيرنر» على صخرة متعددة الالوان رصدت على سطح الكوكب الاحمر.

واقتربت «سوجيرنر» من الصخرة ليلة الاحد وادخلت مجسا للتحليل الطيفي في الصخرة وذلك لتحليل مكوناتها في مهمة تستغرق عشر ساعات. وحذر العلماء من ان الوضع الحالي للمركبة قد لا يمكنهم من التوصل الى افضل النتائج، خصوصا ان «سوجيرنر» تقف عند زاوية ضيقة من الصخرة.

وارسلت المركبة «باثفايندر» التي هبطت بنجاح على سطح المريخ معلومات عن الصخرة التي اطلق عليها اسم «بارنكل بيل». يامل العلماء ان يتعرفوا من خلالها على كيفية نشوء كوكب المريخ والتغيرات التي طرأت عليه واحتمال وجود آثار للحياة عليه.

وتعتبر هذه العملية احدى المهمات التي تنفذها «سوجيرنر» لتحليل صخور وتربة المريخ التي ستتواصل على مدى اسبوع كامل. واثارت الصخرة اهتمام الباحثين لان سطحها غير مغطى بشكل كامل بغبار ممزوج بالصدأ يعتقد العلماء انه يغطي كل سطح المريخ. ولذلك فهم يأملون التوصل الى معرفة مكونات صخور الكوكب لدى دراستهم للجزء غير المغطى من الصخرة.

وتعتبر مهمة المركبة «سوجيرنر» التي خرجت من جوف المركبة الام «باثفايندر» اهم جزء من الرحلة الكونية التي بلغت تكاليفها 266 مليون دولار. ويقارن العلماء مهمتها بمهمة هبوط رائد الفضاء الاميركي نيل ارمسترونغ على سطح القمر عام 1969.

وبعد هبوط المركبة «باثفايندر» على سطح المريخ خيم القلق على مركز باسادينا خوفا من ان يؤدي الخلل الذي طرأ على عمليات الاتصالات بين المركبة الام والمركبة الجوالة الى انهاء المهمة برمتها. لكن الاتصالات عادت الى طبيعتها وتمكن مركز المراقبة الارضية من ارسال تعليمات الى كومبيوتر المركبة لانزال المركبة الجوالة التي بدأت باول رحلة لها على سطح الكوكب.

وطئت المركبة الجوالة سطح المريخ الاحد وتقدمت ببطء لمسافة مترين.

وتمثل مهمة «باثفايندر» نجاحا كبيرا لوكالة الطيران والفضاء الاميركية منذ هبوط المركبة «فايكنج» على سطح المريخ قبل 21 عاما. وعلى خلاف المركبة «فايكنج» التي استغرقت عملية تحديد موقعها على سطح المريخ عاما كاملا استطاعت المركبة «باثفايندر» تحديد موقعها عليه خلال يوم واحد.

«سوجيرنر»
انسان آلي على سطح المريخ

تدار سوجيرنر من الارض لتلتقط الصور الفوتوغرافية وتفحص سطح الكوكب

الواح شمسية تزود المحرك واجهزة البث بالطاقة

كاميرا (3 كاميرات)

مقياس الطيف الضوئي لفحص التركيب الكيميائي للتربة والصخور

لكل عجلة محرك خاص بها

الوزن: 10 كجم
الطول: 65 سنتيمتراً
العرض: 48 سنتيمتراً
الارتفاع: 30 سنتيمتراً

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

30 مليوناً يشاهدون الصور على «الإنترنت»

الإعداد لإرسال بعثة من رواد الفضاء والعلماء إلى المريخ

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) ان الصور التي التقطتها مركبة الاستكشاف «باثفايندر» بثت على الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت». وسجلت 100 مليون زيارة للمواقع المخصصة لعرضها وذلك خلال يوم السبت الماضي وحده.

وأقامت الوكالة 25 موقعاً على «الانترنت» تستطيع استقبال 30 مليون زيارة في آن واحد. وبعد نجاح رحلة «باثفايندر» إلى كوكب المريخ يعتزم العلماء الأميركيون التخطيط لرحلة ماهولة «نحو الكوكب الأحمر».

فقد نشرت مجلة «نيوزويك» الأميركية أمس تصريحاً أدلت به دونا شيرلي المسؤولة عن برنامج كوكب المريخ في مختبرات الدفع النفاث في باسادينا بولاية كاليفورنيا الأميركية قالت فيه إنه وبفضل نجاحات «باثفايندر» فإنه واعتباراً من الآن يمكن القيام برحلات لن تكلفنا سوى جزء يسير من تكاليف الرحلات السابقة.

وأعلن دانيال جولدن المسؤول في وكالة «ناسا» ان رحلة ماهولة ستكلل بالنجاح إن كانت تكاليفها تقل عن 20 مليار دولار إن تم التخطيط لها بحيث يضمن المهندسون أقل نسبة من المخاطر على سلامة الرواد.

وأكد على ضرورة استخلاص النتائج العلمية لمثل هذه الرحلة بمستوى عال وأن تتم دراسة البرنامج الخاص بالتعاون مع دول أخرى.

وقال جولدن إن وكالة «ناسا» قد تضع مشروعاً تقدمه إلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون مطلع القرن المقبل.

وكلفت رحلة «باثفايندر» مبالغ اقل بكثير بالمقارنة مع تكاليف مشروع «فايكنج» عام 1976.

كنيسة لا ترى تعارضا بين العقيدة المسيحية وإمكان وجود كائنات حية في المريخ

الفاتيكان - اف ب: قال عالم لاهوت في الفاتيكان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان امكان وجود كائنات حية في المريخ أو في غيره من الكواكب لا يتعارض اطلاقا مع العقيدة الكاثوليكية.

وقال القس جينو كونتشيتي ان «الله قد يكون خلق عوالم شبيهة بالأرض أو حتى مختلفة عنها تسكنها كائنات عاقلة».

واضاف «لكن السؤال الجوهري الذي يصعب ايجاد جواب له هو الآتي: اذا وجدت هذه الكائنات، فهل هي متحدرة من آدم وحواء؟».

وكان العالم اللاهوتي اليسوعي دومينيكو جراسو احد ابرز الخبراء في هذا المجال، قد تمنى قبل سنوات ان يتمكن العلم يوما من اثبات وجود كائنات فضائية.

توقعات

الهبوط على المريخ عام 2020 وعلاج الصلع عام 2006

توقعات لتكنولوجيا المستقبل

السيارات الذكية التي تسير دون قائد وتتحرك نحو وجهتها معتمدة على نظم الاتصالات الفضائية ستظهر عام 2019، بينما سيتمكن المصابون بالسمنة من استخدام حبوب خاصة لازالة الدهون والشحوم خلال خمسة اعوام، كما يتولى الرجال مهمة منع الحمل باستخدام حقنة دواء شهرية وذلك عام 1999.

2010

● هذه نتائج احدث استطلاع اجرته مجلة «وايرد» الاميركية لخيرا وشارك فيه العديد من الاكاديميين والخبراء والكتاب الذين ادلوا بآرائهم حول مستقبل التقنيات الحديثة.

ورغم تشكيك الكثير منهم في ظهور المكاتب والادارات الخالية من الاوراق او المحطات الفضائية الكهروشمسية التي تزود الارض بالطاقة، الا ان اغلبهم اشار الى قرب اختفاء اجهزة عرض الاقراص المدمجة واجهزة عرض شرائط الفيديو.

وستظهر العام الحالي تقنيات وتطبيقات بث الافلام حسب الطلب. كما سيتمكن هواة الموسيقى من استقبال التسجيلات الموسيقية على الانترنت بحلول عام 2010، وستنخفض اسعار المكالمات الهاتفية العالمية والبعيدة المدى، حيث يعتقد مايكل سكارج الباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ان ذلك يعود الى التوسع في استخدام الالياف البصرية لتامين زيادة سعة قنوات الاتصالات.

1999



● ويتوقع الخبراء الاندثار النهائي للملابس التي لا تتطابق مواصفاتها مع مقاييس اصحابها بحلول عام 1999، اذ مع تطوير نظم مسح اجزاء الجسم البشري، اي اجهزة سكانر ستتخلى الخياطون نهائيا عن مسطرة قياساتهم التقليدية، وستسمح الاجهزة الحديثة للمخازن ان تنفذ طلبات الزبائن خلال يوم واحد، وهناك شركات بدأت اختبارات على جهاز مسح خاص لمقاسات القدم.

2019

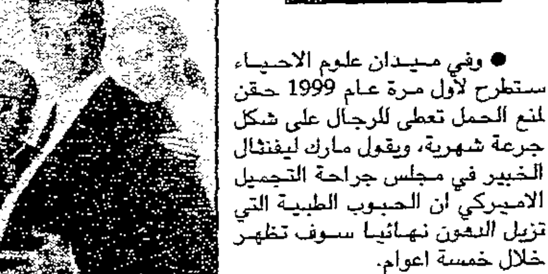
● وعلى الطرقات يتوقع الباحثون اليابانيون ان تظهر عام 2019 سيارات ذكية تسير دون قائد، وتستطيع ان تقوم برحلاتها نحو وجهتها النهائية باستخدام وحدات ادارة ترتبط بنظم الاتصالات الفضائية.

وقد تظهر قبل ذلك سيارات مزودة باجهزة الراديو وكذلك الولاعات ومساحات الزجاج التي تعمل جميعا بالطاقة المستمدة من بطاريات شمسية تثبت في سقوف السيارة وذلك عام 2001.

2034

● وسوف يقود 50 في المائة من سكان الدول المتقدمة في العالم سيارات كهربائية بحلول عام 2034.

1999



● وفي ميدان علوم الاحياء ستطرح لاول مرة عام 1999 حقن لمنع الحمل تعطى للرجال على شكل جرعة شهرية، ويقول مارك ليفنثال الخبير في مجلس جراحة التجميل الاميركي ان الحبوب الطبية التي تزيل الدهون نهائيا سوف تظهر خلال خمسة اعوام.

2006 / 2005



● اما الحيوانات مثل الخرفان التي تستطيع انتاج اعضاء يمكن تعويض الاعضاء الانسانية بها فيمكن ان تتحول الى حقيقة بحلول عام 2005 وسوف يستطيع الرجال الصلع علاج صلعهم باستخدام تقنيات العلاج الحيوية في عام 2006 حسب قول دوجلاس ديدو الباحث في كلية الطب بجامعة ميامي. لكن ظهور عقار فعال لتقليل اثار الصداع وتنظيف الجسم من السموم لن يظهر قبل عام 2020.

2023

● وقد يستطيع الاطباء عام 2023 استخدام احدث تقنيات «ستار تريك» وهو المسلسل التلفزيوني المثير المعروف لوضع تشخيصاتهم خلال بضع ثوان.

2043

● كما تطور عقاقير «لمعالجة الجثث»، ففي كاليفورنيا يتم تجميد 67 جثة ورأسا او انها علقت في «حالة مجمدة». ويأمل خبراء الشركات العاملة في هذا الميدان ان يستطيع العلماء ان يعيدوا القدرات الى تلك الجثث ويعالجوها من امراضها السابقة عام 2043.

2009

● وفي ميدان الكومبيوترات يتوقع دون نورمان من قسم التكنولوجيا المتقدمة في شركة ابل ان تحل النظارات البسيطة التصميم محل الخوذ المستخدمة حاليا في برامج ونظم الواقع الافتراضي وذلك بحلول عام 2009، مما سيسمح لمستخدمي هذه البرامج بالتجول بحرية اكبر في هذا العالم الغريب.

2020

● وفي الفضاء يقول خبراء وكالة «ناسا» ان الانسان سيهبط على سطح المريخ عام 2020.

90 في المائة من حملة الدكتوراه

إعلاميون ودبلوماسيون ورجال أعمال بين الأعضاء الجدد لمجلس الشورى

الرياض: من حاسن البنيان

عزز اختيار وتسمية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لـ90 عضواً للدورة الثانية لمجلس الشورى السعودي، الثقة في نفوس شريحة واسعة من المواطنين، ولقيت قائمة الأسماء التي تضمنت 81 دكتوراً أو ما نسبته 90% من الذين دخلوا المجلس من ذوي المؤهلات والتخصصات التكنوقراطية في مجالات العلوم السياسية والقانون والاقتصاد والمحاماة وعلم الاجتماع والتربية والفقه الإسلامي ارتياحاً كبيراً في مختلف الأوساط.

واللافت للنظر في القائمة هو وجود مثل هذا العدد الكبير من الاكاديميين ودخول 7 مهندسين من بينهم اثنان من رؤساء البلديات وكذلك 7 عسكريين متخصصين في الأمن الجنائي وسلاح المهندسين، منهم قائدان عسكريان سابقان في القوات المسلحة و5 إعلاميين و3 أطباء متخصصين و4 دبلوماسيين من بينهم 3 سفراء وقنصل عام، وضمن التشكيل 8 من رجال الشريعة والفقه الإسلامي و11 مسؤولاً حكومياً سابقاً و7 من رجال الأعمال. وتنظر اوساط المجتمع بتفاؤل إلى مردود دخول الأعضاء الجدد إلى مجلس الشورى الذين ستخدمهم تخصصاتهم وخبراتهم في إثراء النقاشات وطرح الأفكار التي ستعين الحكومة في الأخذ بمشورتهم ووجهات نظرهم عند صياغة القضايا والأنظمة والقرارات التي تستهدف مصلحة الوطن والمواطن.

وينظر آخرون من شرائح المجتمع إلى خطوة خادم الحرمين الشريفين بزيادة العضوية داخل المجلس على أنها مؤشر إيجابي لتوفر كفاءات وكوادر باعداد هائلة من الاكاديميين وذوي التخصصات والخبرات العالية والنادرة، وهو ما يعني أن غرس خادم الحرمين الشريفين كأول وزير للمعارف في التاريخ السعودي المعاصر أعطى بعد ما يقرب من 4 عقود نتائجه المثمرة بوجود الآلاف من المؤهلين والمتخصصين.

وينظر الكثيرون باعجاب إلى قائمة الأسماء المنتقاة والتي اختيرت وفق معايير موضوعية مقننة، حيث ارتكزت النظرة عند اختيار الأسماء على توفر عنصرين أساسيين هما: الخبرة والتأهيل، كما شمل التشكيل كوادر مؤهلة من جميع المناطق السعودية ومن جميع فئات وشرائح المجتمع دون حصرها في فئة او منطقة بعينها، كون التمثيل في مجلس الشورى السعودي يستبعد تماماً التمثيل القبلي أو المناطقي او الإقليمي او قطاعاً فئوياً من الشعب.

كما تنظر الأوساط السعودية بالتقدير للرسالة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين إلى رئيس مجلس الشورى، معرباً فيها عن اعتزازه بالجهود الصادقة التي بذلها الأعضاء السابقون ورغبته في نقل تقديره لهم لمشاركاتهم الفعالة في اعمال المجلس ولجانه، مشيراً إلى استمرار جهودهم في مجالات أخرى، وهو ما يعني أن الاستفادة منهم قائمة ومستمرة لا تنتهي بانتهاء أعمال دورتهم التي شاركوا فيها.

ويذكر أن العديد من الأعضاء الجدد توجهوا بعد أقل من 24 ساعة من اختيار الملك لهم إلى مقر مجلس الشورى، رغم أن بداية إسهاماتهم الفعلية تحت قبة المجلس لن تكون قبل تأدية القسم أمام خادم الحرمين الشريفين وقد استقبلهم رئيس المجلس الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير ورحب بهم كوادر مؤهلة جديدة تكمل مسيرة إنجازات المجلس.

الأسماء تتجاوز الاعتبارات القبلية والجهوية التقليدية

تعيينات مجلس الشورى جاءت مراعية لمعيار الكفاءة الشخصية أولاً

الرياض: من علي العميم

لعل احد اهم ملامح مجلس الشورى الجديد الذي اعلنت اسماء اعضائه التسعين قبل امس الاول هو صحة توقعات الناس التي لم تكن مبنية على معلومات مؤكدة وانما كانت ضربا من التخمين. وهذا التخمين بني على تجربة المجلس السابقة التي روعي فيها معيار الكفاءة الشخصية، كل في مجاله، سواء كان هذا المجال اقتصاديا او سياسيا او اداريا او عسكريا او تربويا او طبيا، او علميا محضا، فالاختيار في المجلس السابق لم يكن خاضعا لا لدائرة النفوذ المالي او العائلي او الشخصي ولا هو - ايضا - خاضع لاعتبارات اخرى كالقبلية او الجهوية، لأن السعوديين منذ امد ليس بالقصير جاوزوا في وعيهم الانتماءات التي تتموضع في خانة ضيقة تقع في ما دون الدولة والمجتمع. هذه العوامل والاعتبارات الملغاة من ذهن صاحب القرار السياسي تكررت في هذا المجلس، وعلى ضوئها صح ما كانت تهجس به الاوساط السعودية، عن اسماء جديدة تنتظر قرار تعيينها.

وما يجمع تشكيلة المجلس في دورته الثانية الى تشكيلته في دورته الاولى هو انه يحظى بشبة اجماع من المواطنين وهم بشهادة من تربطهم فيهم زمالة التخصص من خيرة الفعاليات الادارية والعسكرية والاقتصادية والسياسية والعلمية.

وهناك اسماء اختيرت ليست معروفة على مستوى اعلامي ولا هي متداولة في المنتديات الاجتماعية. وهذا يشير الى ان اصحاب القرار السياسي يفتشون عن الكفاءات في كل مكان حتى لو كان في زاوية معتمة لا تستظل بضوء الاعلام الوهاج.

ولعل زيادة الاعضاء تعود الى وعي القيادة السياسية بأن احتياجات مجتمعها تتسع وتزيد، والتي تحتاج الى زيادة في تمثيلها واستيعاب ضروراتها، وذلك من خلال توسيع نطاق تمثيل المجلس، والذي يبدو انه لن يقف عند سقف معين في دوراته المقبلة، فالرقم لن يقف عند حد معين ما دام أن هذا المجتمع غير ساكن ويواصل التحول في مطالبه وحاجاته التي يتحتم تلبيتها كلما استجدت.

وباستعراض قائمة اسماء الاعضاء الجدد نجد انها ليست قائمة على توزيع نطاق الاختصاص وحسب فيمن يراد لهم التباحث والتشاور في مجريات الشأن العام، بل روعي فيها ايضا استيعابها لمجمل التشكيلة الاجتماعية والآيديولوجية في المجتمع السعودي انطلاقا من ان هذا المجتمع هو مجتمع ثر ومتنوع في طريقة طرحه للامور والكيفية التي يخدم بها اهله وناسه، لحمته وسداه المصلحة الوطنية قبل كل شيء.

اضافة الى هذا وذاك فإن من دخلوا رواق المجلس عرفوا بانهم اصحاب رأي ويحملون وجهة نظر محددة في الامور التي يتصدون لمعالجتها سواء اكان ذلك على صعيد شفهي او كتابي، لأن المجلس بحاجة الى ان يراكم الخبرات تحت سماء قبة واحدة، ويستغني عن من يدينهم تصوير الامور دائما وابدا على انها على ما يرام.

وكما ان المجلس مختبر لفرز القدرات التي يمكن ان تجد نفسها في مناصب وزارية، فهو ليس نهاية المطاف لأعضاء انتهت مهامهم في الدورة الثانية، لأن المجال مفتوح لهم في دورات مقبلة او في مناصب حكومية اخرى.

التشكيل الجديد للمجلس وصف بالجامعة الكبرى

تفاؤل في الشارع السعودي بإنجازات مقبلة في مجالات التنمية والإصلاح الإداري

الرياض: من بدر الخريف

ابدى عدد من المواطنين السعوديين تفاؤلهم بالمرحلة المقبلة في ما يتعلق بانجاز مجلس الشورى المهام الموكلة اليه خلال دورته الثانية التي شهدت دخول 60 عضوا جديدا في المجلس بالاضافة الى 30 عضوا بقوا في المجلس من الدورة السابقة.

واجمع هؤلاء المواطنون على ان المجلس سينفذ خلال دورته الثانية العديد من المهام الاساسية ويعالج الكثير من القضايا التي تهم الوطن والمواطن وذلك استفادة من الكوادر المؤهلة التي ضمها المجلس، اضافة الى ان المجلس في دورته الأولى مع انجازه ومساهمته في ايجاد الحلول المناسبة لكثير من المسائل التي تهم المواطنين انشغل بالعديد من الأمور التنظيمية والاجرائية ووضع الأسس والقواعد المتعلقة بعمل المجلس وهيئته العامة ولجانه المتخصصة وهذا ما سينعكس ايجابا على عمل المجلس في دورته الثانية.

وأكد المواطنون في لقاءات مع «الشرق الأوسط» امس ان بقراءة اسماء اعضاء المجلس في دورته الثانية وسيرهم الذاتية يتضح ان اختيار هؤلاء الاعضاء كان موفقا، نظرا لما يحملونه من خبرات ومؤهلات ستساعدهم في المساهمة وبشكل فعال في تشكيل الآراء والمقترحات الخاصة بعمل المجلس والقيام بدور ايجابي تجاه ما يعرض عليهم من اعمال ومهام.

وقال الدكتور محمد اللويبة (اخصائي اطفال بالرياض) إن تسمية 90 عضوا في مجلس الشورى يعبر بصدق عن اهتمام الملك فهد بدفع مسيرة التنمية والاصلاح الى مزيد من التطوير، مشيرا الى ان المرحلة المقبلة ستشهد عطاء اكثر في كافة المجالات التعليمية والصحية والخدمات العامة.

واضاف أن زيادة اعضاء مجلس الشورى ستساهم في بلورة الكثير من القضايا المطروحة على المجلس، وهي خطوة تؤكد اهتمام القيادة السعودية بامر الشورى ووضعه في اطاره الصحيح لخدمة قضايا الوطن ومواطنيه.

واكد المهندس عبد العزيز بن عبد الله العبد الواحد مدير عام كهرباء المنطقة الوسطى في السعودية أن صدور الأمر الملكي بزيادة اعضاء مجلس الشورى يدل دلالة واضحة على اهتمام الملك فهد بالمجلس، وتاكيدا لثقته بالدور الهام الذي يقوم به والذي يترجم في الواقع طموحات القيادة السعودية وآمالها لرقي وتطور كافة مرافق الدولة ومراجعة انظمتها وتحديثها بما يتلاءم مع ما تعيشه البلاد من تطور وازدهار.

واعتبر انجازات المجلس خلال السنوات الأربع الماضية عبر لجانه المختلفة والزيادة في اعضائه اخيرا تطويرا للمجلس، مؤكدا ان ذلك سينعكس على ما سوف يوكل اليه من مهام ومسؤوليات كالأبحاث والدراسات، وما يتخذ من قرارات والتي تصب كافتها في التطور الشامل للسعودية في كل مؤسساتها.

وشدد ماجد بن عبد الله الماجد مدير الشؤون المالية بمصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض على ان التشكيلة الجديدة لاعضاء مجلس الشورى في دورته الثانية وزيادتهم الى 90 عضوا تعبر عن توجه الدولة لتفعيل دور المجلس، وتوسيع قاعدة اصحاب الرأي والمشورة في اتخاذ القرارات الصائبة في العديد من الأمور المعروضة على المجلس، موضحا أن اختيار مجموعة من الاكاديميين اعضاء في المجلس يمثلون نسبة كبرى من مقاعده وتنوع اختصاصاتهم سيضفي دورا فعالا في مهام المجلس المقبلة.

واضاف الماجد أن دخول عشرة من رجال الأعمال للمجلس في دورته الجديدة يعطي مؤشرا على اهتمام الدولة بالجانب الاقتصادي خصوصا في مرحلة اجتياز البلاد للآثار الاقتصادية التي خلفتها حرب الخليج وما صاحبها من ظروف مالية تجاوزتها المملكة دون سلبيات تمس اقتصادها مما يضيف عبئا آخر على المجلس في مرحلته المقبلة.

وأكد ان زيادة اعضاء مجلس الشورى الى 90 عضوا ستساهم بلا شك في تسريع اداء عمل المجلس للقضايا المحالة اليه.

ووصف المواطن علي حمد العمري من كهرباء الوسطى بالرياض التشكيل الجديد لاعضاء مجلس الشورى بـ«الجامعة الكبرى». وقال إن اعضاء المجلس في دورته الثانية هم حصيلة نخبة منتقاة في مختلف التخصصات، معربا عن تفاؤله بانهم سيقدمون من الآراء والافكار ما يفيد وطنهم ومواطنيهم.

واعاد العمري الى الأذهان الانجازات التي حققها المجلس في دورته الأولى والتي اسعدت كل مواطن، مؤكدا أنها انجازات تسجل لصالح الوطن ومواطنيه رغم انها الدورة التي يمكن تسميتها بمرحلة التأسيس.

وجوه في مجلس الشورى الجديد

الرياض واس: بصدور الأمر الملكي بتشكيل مجلس الشورى، خرج عدد من الاعضاء القدامى، ودخل عدد من الاعضاء الجدد. وفي ما يلي أبرزهم مع سيرهم الذاتية:

إياد أمين مدني

- كاتب ورجل اعمال.
- حاصل على البكالوريوس في ادارة الانتاج من جامعة ولاية اريزونا باميركا عام 1968.
- عمل مديرا لادارة التنمية الادارية بالخطوط الجوية السعودية.
- عمل رئيسا لتحرير صحيفة «سعودي جازيت».
- عمل مديرا لمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر.
- عضو في مجالس ادارة عدد من المؤسسات والشركات العامة والخاصة وعضو في عدد من الجمعيات المهنية.

مبارك بن عبد الله الخفرة

- وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة.
- حاصل على بكالوريوس هندسة صناعية من اميركا عام 1973 ودبلوم الدراسات العليا في الادارة العليا من كندا عام 1976.
- عمل وكيلا لوزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالنيابة واميناً عاما للجنة الاستثمار الاجنبي في الوزارة.
- عمل مديرا لادارة الهندسة والمشروعات في الوزارة وكذلك مدير ادارة الحماية الهندسية.
- عضو في مجلس ادارة عدد من الشركات والهيئات الحكومية والخاصة.

المهندس سعد بن حسين المري

- رئيس بلدية محافظة الخرج.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في تخطيط المدن والاقاليم من جامعة جنوب غرب لويزيانا الاميركية.
- حصل على دورة بجامعة لندن عن التنمية الحضرية عام 1990.
- عمل في وزارة الشؤون البلدية والقروية مهندسا بوكالة الوزارة لتخطيط المدن.
- كلف الاشراف على بلديتي وادي الدواسر والسليل.

الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة

- استاذ اصول الفقه في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- حاصل على البكالوريوس من كلية الشريعة بالرياض وعلى الماجستير في الشريعة من المعهد العالي للقضاء وعلى الدكتوراه في اصول الفقه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر.
- عمل مدرسا في المعاهد العلمية ثم مدرسا في كلية اللغة العربية بالرياض. كما عمل مدرسا في المعهد العالي للقضاء، ووكيلا للمعهد العالي للقضاء.
- يقوم بالتدريس في كلية الشريعة بجامعة الامام وله عدد من المؤلفات والبحوث في اصول الفقه.

الشيخ حمود بن عبد العزيز الفايز

- حصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة بالرياض وعلى الماجستير من المعهد العالي للقضاء.
- عمل مدرسا في المعاهد العلمية ثم انتقل الى كلية الشريعة مدرسا.
- عمل ايضا بهيئة التاديب ثم انتقل للعمل بديوان المظالم منذ عام 1397هـ ويشغل منصب نائب مساعد بدرجة قاضي تمييز ويرأس الدائرة المختصة بتدقيق القضايا التجارية.

الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الزامل

- رجل أعمال.
- حصل على ليسانس قانون من جامعة القاهرة عام 1964 وعلى الماجستير في العلاقات الدولية من اميركا من جامعة جنوب كاليفورنيا لوس انجليس عام 1968 وعلى الدكتوراه في العلاقات الدولية من الجامعة نفسها عام 1972.
- عمل استاذا مساعدا في جامعة البترول والمعادن. كما عمل رئيسا لمجلس ادارة شركة كهرباء الجنوب.
- عمل نائب محافظ المؤسسة العامة للكهرباء.
- عمل وكيلا لوزارة التجارة.
- عضو مجلس ادارة في العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

الدكتور خالد بن حمزة نحاس

- رجل اعمال.
- حصل على بكالوريوس هندسة من جامعة واشنطن - سياتل عام 1971، وماجستير هندسة من جامعة ولاية اوريجون عام 1973، كما حصل على الدكتوراه في هندسة الانظمة الاقتصادية من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا عام 1977.
- عمل في مجال التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وفي جامعة الملك عبد العزيز.
- رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للمراتب السست والاسفنج ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للفنادق ورئيس مجلس ادارة شركة طعام.
- عضو مجلس ادارة مؤسسة الصناعات الحربية.
- عضو مجلس ادارة في عدد من المؤسسات والشركات.

فراج بن شاكر العسبلي

- مستشار بامارة منطقة الرياض.
- حاصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة بمكة المكرمة عام 1383هـ كما حصل على دبلوم دراسات الانظمة من معهد الادارة عام 1393هـ.
- عمل في مجال التعليم مدرسا ثم كلف عمل مدير معهد اعداد المعلمين بالنصاص كما عمل مساعدا لمدير تعليم بيشة.
- عمل مستشارا في ديوان الموظفين العام (ديوان الخدمة المدنية) عام 1393هـ.
- عمل مديرا عاما لادارة الحقوق بامارة الرياض.
- عمل مستشارا شرعيا في امارات عسير والباحة والرياض.

الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله ابار

- مستشار قانوني.
- حاصل على البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة بوسطن عام 1975 كما حصل على دبلوم في ادارة المشاريع من كلية وارتون للاعمال المالية بجامعة بنسلفانيا.
- حصل على دكتوراه في الحقوق من جامعة جورج تاون عام 1983.
- عمل مستشارا قانونيا للشركة السعودية للتسويق وتكرير البترول ومديرا تنفيذيا للادارة القانونية للشركة.
- عضو اللجنة الوطنية السعودية لغرفة التجارة الدولية.
- عضو في مجالس ادارة عدة شركات دولية.

قصة غرام جريفين ديون بالأفلام

ميج رايان صحافية في «مدمن على الحب»

افلام أجنبية

سانتا مونيكا (كاليفورنيا): من كليف روثمان *

كان جريفين ديون محتدما حول مسعاه الاول في الاخراج السينمائي، الذي يفتتح بازاء قمة افلام الصيف: «العالم المفقود، متنزه الديناصورات».

ويقول ديون عن فيلمه الجديد «مدمن على الحب» الذي قامت ببطولته ميج رايان وماثيو برودريك، وحقق 12 مليون دولار من ايرادات شباك التذاكر في عطلة نهاية الاسبوع، بالمقارنة مع 90 مليون دولار لفيلم «جوراسيك بارك» حديقة الديناصورات «كنت قانطا تماما حين سمعت عن ذلك اول الامر، لكني قلت لنفسي: اهدأ يا رجل، انها اول كوميديا رومانسية تعرض في الصيف ـ اللهم الا اذا كانت الديناصورات واقعة في الغرام وعليه فاننا نقدم شيئا جديدا».

تقوم ميج رايان في هذا الفيلم، وهي من احب النجوم اليوم لقلوب الاميركان، بدور مصورة فوتوغرافية فوضوية تسعى الى الانتقام من فتاها السابق، الفوضوي. ويشاركها في الدور ماثيو برودريك، حلو المعشر، الذي يساعدها على تدمير فتاها السابق، الذي اتضح انه سرق فتاة ماثيو السابقة.

ماذا عن اداء ميج؟

يقول المخرج ديون «قرأ السيناريو كثيرون فوجدوا ان شخصية ماجي في الفيلم تفتقر الى الجاذبية، وانها جدية وغاضبة دوما، واستطاعت ميج ان تقترب من جوانب هذه الشخصية بقوة اداء خاصة وطاقة على التدمير، فكانت ساحرة. واضفت على الدور ذلك الوجع المرافق للسخرية، وتلك المسحة الانثوية لغضب المرأة الذي لم يكن ظاهرا على الورق، في نص السيناريو».

وماذا عن ماثيو برودريك؟

«استطاع ماثيو القيام بدور سائق التاكسي بمهارة، مؤديا شخصية السائق الغر، اللطيف المعشر بذكاء. واخيرا يقع في الحب، ويعجز عن نيل المرأة التي يريد، فيكون عجزه مفطرا للقلوب».

المخرج ديون (41) رجل رومانسي حقا، بل اكثر رومانسية من الشخص الحضري، المتعب، الذي لعب دوره على الشاشة في فيلم «بعد الساعات» الذي لا ينسى.

يقول ديون «لقد اصبت بالاحباط منذ اول يوم اردت فيه التمثيل، ابتداء من السعي للحصول على دور وانتهاء بحصري في ادوار معينة دون غيرها».

ويقول ان امه التي حذرته من مغبة التمثيل «لم تقبل ان اصبح ممثلا، فهي تعتقد ان الممثل يعيش عيشة الكلب، وكانت محقة في ذلك».

وجاءت انطلاقته وتحرره مع اخراجه فيلم «مدمن على الحب»: «حصلت على فرصة كل شيء اريده، مشاهد معارك، مشاهد حب، صراعات، العمل مع القرود، هناك قطعة مني في كل مشهد، بأساليب متعددة، اردت تحريك القصة كالريح، كنت اشعر دوما ان ايقاع الفيلم يجب ان يسبق الجمهور، بحيث لا يلحقون به، الفيلم كما قلت كوميديا رومانسية، حيث نرى ميج وماثيو فوق عنوان الفيلم فنقول لانفسنا: سيقعان في الحب، لا مناص من ذلك، لكني سعيت لان اجعل رحلة علاقتهما مفاجئة لا يتنبأ بها احد، قدر الامكان. فما ان تبدأ القصة منعطفا مضحكا حتى تنقلب الى لحظات حزينة. وما ان يطغى عليها الحزن، حتى يتحول الوضع باتجاه آخر». ويرتشف المخرج فنجان الحساء في باحة الفندق (باسيفيك اوشن) بهدوء، وحيدا بلا مرافقين او مساعدين. ويقول «أظن ان حياتنا تجري بهذه الصورة، مزيج من جموح الفرح وكبوة الكآبة، ازاء وقائع وأحداث تأتينا من صديق قريب او غريب بعيد، الحياة لا تستقر على حال ابدا».

ان من يعرف المخرج ديون يعرف انه لا يستقر على حال. فقد تحول في حياته من التمثيل الى الانتاج ثم منه الى الاخراج.

وانتج، مثلا، فيلما من اخراج جون سايلز. ويقول عن جون سايلز الذي يقف في مقدمة المخرجين الاميركان (بعد فيلمه «النجم الوحيد»): «ان شخصية جون سايلز مستقلة تماما. وهذا ما يجعله مخرجا متميزا. انه يصنع الافلام لنفسه، بعيدا عن المناخ السائد والموضة السائدة، وهو يمول افلامه بنفسه ان تطلب الامر، انه يعزف على طبله الخاص».

وانتج ديون ايضا فيلم «الركض وراء فراغ»، وهو دراما عائلية عن التهرب من القانون، اخراج سيدني لوميت. وحظي هذا الفيلم باهتمام النقاد، وتعلم ديون من فيلم «الركض وراء فراغ» بساطة التصوير، وصدق الاداء. كما اثر عليه مارتن سكورزي مخرج فيلم «بعد الساعات».

ان علاقة المخرج ديون بصناعة العروض ترجع الى فترة بعيدة، فامه ايلين جريفين، ممثلة بارعة تقاعدت لتنشئ اسرتها. وابوه دومنيك ديون، انتج افلاما عديدة، وعمته وعمه جوان ديون وجون جريجوري ديون، شاركا في كتابة سيناريوهات افلام.

ويقول ديون: «تحدثنا عن السينما باسهاب، اذ ان الحديث عن هذا الموضوع كان باستمرار سواء عن الافلام او احداثها، ويمكن القول ان من حسن الحظ انني من محبي السينما. شاهد ديون والده من زاوية جديدة من خلال مشاركته في دور قصير في فيلم «مدمن على الحب» عندما يأكل الكاتب، عن طريق الصدفة، صرصورا قفز الى الشوكة التي كان يستخدمها اثناء الاكل.

يقول ديون عن والده انه يرتدي القمصان التي تباع في محلات تورنبول واكسر.

ويقول ديون ايضا ان والده قال انه كان يحس بقرون استشعار الصرصور، في سقف فمه، الا انه تعامل مع هذه المسألة دون اكتراث، الشيء الذي اثار غرابة دوني تجاه شخصية والده. ويذكر دوني ان «ايا من الحيوانات لم يصب بأذى، وانها كلها تعيش الآن في المطعم المذكور في منتهى الفرح».

وفي الفيلم الكوميدي «مدمن على الحب» تلعب ميج رايان دورا جديدا يختلف عن ادوارها في When Harry Met Sally «حين التقى هاري بسالي» و Sleepless in Seattle «أرق في سياتل» اذ تظهر في الكوميديا الجديدة «مدمن على الحب» في صورة اكثر غرابة.

وفي فيلم Set - in - Sotto، يكتشف عاشقان سابقان ميج وماثيو، انهما وقعا في علاقة حب جديدة بعد تجاربهما السابقة الفاشلة. وتسمي ميج هذه العلاقة «قصة حب وتجسس». اما شخصيتها فهي المصورة الفوتوغرافية ماجي التي ترتدي ملابس تناسب الدور وتضع ماكياجا من تصميم ايدي سيدجويك والمصورة ديان ارباص ومصففة الشعر سالي هيرشبيرجر.

ويقول فني الماكياج لوتز انه كان ينبغي على ميج الخروج من الصورة التقليدية والظهور بمظهر عصري. اما ميج نفسها فتقول ان هذه التجربة لم تكن سهلة، اذ لم يسبق لها ان لعبت دور ماجي الذي تطلب توهجا وتهورا في نفس الوقت.

ويتضح من خلال الفيلم انه الى جانب دواخل شخصية ماجي الصعبة هناك روح مرهفة وقلب مكلوم. وبالعودة مرة اخرى الى المكياج، تقول مصففة الشعر سالي هيرشبيرجر ان دبابيس الشعر التي استخدمتها ريان الغرض منها منع شعرها من الاستطالة والابقاء على حجمه صغيرا. وحول هذا الجانب تحدثت سالي عن بعض المنتجات المستخدمة في التصفيف وفوائدها وذلك من خلال تجربتها الواسعة في مجال التصفيف لنجمات الشاشة. وفي ماكياج الوجه استخدم لوتز ثلاث درجات من اللون الاسود لمساحيق الوجه، بالاضافة الى ظلال سوداء. وعلى بشرة ريان استخدم لوتز مسحوق شانيل الذي قال انه يجب ان يكون ابهت من لون بشرتها حتى تظهر بوضوح عيناها الزرقاوان. وتقول ريان انه كان من الصعب عليها ترك الماكياج الذي اعتادت عليه، والعينين السوداوين اللتين كانت تظهر بها كثيرا.

* «لوس أنجليس تايمز»
خاص بـ «الشرق الاوسط»

ميج رايان

فرانسيس ماريون أنجزت سيناريوهات مائتي فيلم وحدها

مظلومات ومجهولات في تاريخ السينما

مهرجانات

ديفيد ستيرت *

تحاول المرأة ان تعود بقوة الى مجال العمل السينمائي في هوليوود. وتمثل ذلك في اشراف بعضهن على الوظائف القيادية في الاستديوهات، فيما برز بعضهن في مجالي الانتاج والاخراج. وبالرغم من ذلك يبدو ان الرجال هم العنصر المسيطر في الغالب، تاركين قدرا بسيطا من المهام السينمائية لزميلاتهم. كما ان الرجال هم الذين هيمنوا منذ البداية على تاريخ الحقل السينمائي، وهم الذين كتبوا القصص، والفوا الكتب السينمائية.

اذن، كانت المرأة دائما «في اسفل القائمة»، كما تقول كاري بوشاب. ولذلك قررت هذه السيدة ان تفعل شيئا امام هذا الواقع، معتمدة على خبرتها الطويلة التي اكتسبتها في اروقة هوليوود.

انها تدرك ان المرأة شاركت وتشارك باكثر من طاقتها، واحيانا باكثر مما تسمح به التقاليد المرعية، في ظل سيطرة الرجال شبه المطلقة.

ووجدت بوشامب، في بحثها الدائب عن نموذج مثالي للمرأة السينمائية، ضالتها في فرانسيس ماريون، كاتبة السيناريو التي ظلت لعقود طويلة تتقاضى اعلى اجر عن هذه الوظيفة وهي تقول بهذا الصدد:

بعد سنوات مضنية من البحث والعمل الشاق كان نتاج ما قامت به فرانسيس ماريون ورفيقاتها المرموقات في المراحل الاولى للعمل الهوليودي، سجلا رائعا ظل مثار اعجاب على مر الزمن، وقد تمثل ما قامت به ماريون من عمل رائع في انجازها اكثر من (200) سيناريو لافلام عرضت في الفترة من 1916 الى 1946 مثل «كاميلي» وستيلا والامس» الى «ربيكا اوف صني بروك فارم» و«دينز آت إيت». وكوفئت على جهدها ذلك بحصولها على اثنتين من جوائز الاوسكار، لكن بكل اسف لم يقدر البعض ذلك الجهد الكبير.

واشاد مشاهير الممثلين باسلوب ماريون في كتابة السيناريو ومنهم: جريتا جاربو، وكلارك جيبل، وليليان جيش وغيرهم.

ويذكر انها اخرجت وانتجت اثني عشر فيلما خاصا بها. كما انها شغلت وظيفة مراسل حرب في الحرب العالمية الاولى نظرا لاجادتها عدة لغات. وكانت المرأة الوحيدة في مجلس نقابة الكتاب. غير ان ماريون، بالرغم من كل الرصيد الضخم الذي حققته في مسيرتها السينمائية، لم تتمتع بشهرة الممثلين الذين كتبت لهم.. لماذا؟ احد الاسباب الكامنة وراء ذلك يعود الى التركيبة التاريخية لصناعة السينما التي تعتمد في نجاح الفيلم على اسم شخص واحد فقط وهو المخرج غالبا. وقد اوضحت بوشامب كل ذلك في (كان) اثناء الاحتفالات الاخيرة، وبشكل خاص في الاحتفال بالكتاب الذي نظمه السينمائي المخضرم، والخبير بشؤون مهرجان (كان) هنري بيهار تحت عنوان «هوليوود على الريفيرا.. القصة الداخلية لاحتفالات مهرجان كان».

وفقدت ماريون ورفيقاتها المجهولات عنصرا مهما كان من شأنه ان يجعلهن من الشهيرات في عالم السينما لولا بيروقراطية الصناعة.

حس المرأة

تقول بوشامب: «تبدو النساء اكثر دراية وخبرة من الرجال اثناء العمل المشترك، وهن ايضا اكثر قدرة على تقبل وفهم التعقيدات الانسانية، وهذا يفسر لماذا تتمكن المرأة كاتبة السيناريو من اعداد شخصيات متعددة الجوانب».

وقد كوفئت ماريون باعدادها لشخصيات رجالية مركبة، وذلك بمنحها جائزة الاوسكار عن فيلمها «البيت الكبير» وهو عبارة عن دراما تتحدث عما يقع داخل احد السجون، وفيلم «البطل» وهو عن رياضة الملاكمة.

ويمكن القول ان شخصيات ماريون مكتملة عموما، الامر الذي جعلها تتميز عن غيرها من صناع السينما في عصرها، والسؤال الآن هو: اذا كانت النساء بمثل هذا التأثير في العمل السينمائي في الماضي، فماذا حدث حتى يتغير الوضع بهذا الشكل الجذري الآن في هوليوود؟

الاجوبة معقدة بعض الشيء، اذ ترى بوشامب ان المرأة دخلت عالم السينما مبكرا وكانت هوليوود في العقود الاولى من هذا القرن تستقطب كل من تطابقت مؤهلاته مع ضوابط العمل السينمائي، ومن كل الانواع تقول ذلك بوشامب، مضيفة: «في ذلك الوقت لم تؤخذ صناعة السينما بالجدية المطلوبة.. وعندما حان الاوان لعمل صناعة جادة تم استبعاد العنصر النسائي وجعله عنصرا موسميا مؤقتا رغم درايته بكل تفاصيل واسرار المهنة!».

«وهناك سبب آخر هو ان استبعاد النساء ترافق مع التحول من السينما الصامتة الى السينما الناطقة الامر الذي قلل كثيرا من الحاجة الى طاقات النساء. كما ان ارتفاع تكلفة الانتاج السينمائي كانت ايضا سببا في خلخلة الكثير من الامور». هذه بعض الملاحظات التي ابدتها بوشامب في حديثها معنا بشأن المرأة العاملة في صناعة السينما. ولا تنسى بوشامب ان تشير الى ان الظروف الاجتماعية التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية كانت سببا في اختيار بعض النساء العمل السينمائي كسببا للعيش بعد فقدهن عوائلهن في الحرب، الامر الذي ترك البصمة النسائية واضحة لفترة ليست بالقصيرة.

وبما ان بوشامب تنوي اصدار كتابها عن السينما قريبا فهي تأمل ان تقوم بتحليل وعرض كل الانجازات التي قامت بها ماريون ورفيقاتها «دون ان تتعرض للخاصية النسائية لاولئك الرائدات» باعتبار ذلك لم يكن واردا في عصرهن اذ ان مجهودات هؤلاء النسوة وحدها تتحدث عنهن وعن كفاحهن. وستحاول ايضا تجنب تحميل اولئك النسوة عبء الكمال الاخلاقي، كما انها لن تتطرق كثيرا إلى الجوانب الشخصية، حتى لا يتوقع الناس اكثر مما هو واقع فعلا.

واخيرا تعتقد بوشامب ان العمل السينمائي المتكامل لا يأتي من الرجال دون النساء او العكس، وانما هو نتاج لذلك النسيج المترابط بين الجنسين الذي يتسم بروح التعاون والتكاتف.

* كاتب في كريستيان ساينس مونيتور
خاص بـ «الشرق الاوسط»

جوسلين صعب تثني على مهرجان السينما العربية ـ الفرنسية

فنانون يختلفون مع السائد



عمان: «الشرق الأوسط»

قابل الجمهور الأردني فيلم «كان يا ما كان بيروت» لمخرجته جوسلين صعب بروح من التفاؤل بمستقبل السينما العربية المختلفة التي يقوم على صناعتها وإبداعها فريق مؤمن بالعمل الجاد، فكرياً وفنياً.

وجاء عرض هذا الفيلم في افتتاح «المهرجان الثالث للسينما العربية والفرنسية» الذي استضافته عمان في الاسبوع الأخير من الشهر الماضي. وحضر المهرجان عدد من المخرجين والممثلين المشاركة أفلامهم في هذا المهرجان المخصص للافلام التي تحمل صفة الإنتاج المشترك ما بين مؤسسات السينما الفرنسية والبلاد العربية، وعلى هامش المهرجان التقت «الشرق الأوسط» مع المخرجة جوسلين صعب التي قالت عن رؤيتها لمستقبل السينما العربية:

أصبحت السينما في المجتمع العربي من المطالب الأساسية للثقافة الجادة التي تبحث عن الإنسان العربي، اذ دخلت في كل مجالات الحياة، وبالذات الصورة الأوسع انتشاراً من خلال التلفزيون والقنوات الفضائية، وهذا الأمر يجعلني أطالب بأهمية أن تلتفت شركات ومؤسسات الإنتاج والعمل الثقافي والفني إلى هذا العدد القليل من المخرجين العاملين في دنيا السينما العربية، والالتفاف إلى دعم ما يقدمونه من مشاريع تخدم مستقبل السينما العربية، دون خوف من النتائج.

وعن افلام المخرجة وبداياتها الأولى قالت: بدأت عملي كمخرجة سينمائية مبكراً منذ عام 1970، وكإمرأة شعرت بكل ما يحيط بي من حساسية ووضع محرج ومع ذلك عملت من بيروت وعبر جميع دول العالم على تصوير العديد من الأفلام وإخراجها وخاصة الأفلام عن الحروب المتوالية على لبنان والعراق ومصر وغيرها، وآخر أفلامي هو فيلم «إمرأة من سايغون» يعرض في العشرين من هذا الشهر من التلفزيون الفرنسي ويحكي عن معاناة المرأة في فيتنام. وحول المهرجان الثالث للسينما العربية ـ الفرنسية في عمان قالت جوسلين صعب: يعمل هذا المهرجان ايضاً بعرض إلى تقريب لغة العروض الفنية الراقية إلى الجمهور الذي يسمع عن الأفلام ولا يراها لعدة أسباب منها الرقابة وكذلك ليتعرف الجمهور الأردني او العربي عموماً على السينمائيين، وخاصة الشباب منهم. والمهرجان هو ايضاً مجال للتنفس والحوار مع المخرج أو المنتج او الفنان، وكذلك فرصة لعرض هموم وقضايا السينما الداخلية في أي بلد يقام فيه مهرجان جاد وهام كهذا في عروضه المختارة بعناية لأنها تعكس سينما مختلفة عن السائد.

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

8 تموز (يوليو)

الشاعر السعودي أحمد قنديل

في مثل هذا اليوم قبل 18 سنة، اي في 8 تموز (يوليو) سنة 1979، توفي في جدة الشاعر السعودي أحمد قنديل الذي قضى اكثر من خمسين عاما وهو يوافي الصحف ووسائل الاعلام الاخرى بانتاجه الادبي الغزير دون توقف.

ولد أحمد صالح قنديل بمدينة جدة عام 1329هـ (1911م)، وكان ابوه الشيخ أحمد قنديل مدرسا للقرآن في «مدرسة الفلاح» كما كان من اشهر المقرئين، ومن ظرفاء جدة، وقد اخذ عنه ذلك ابنه. درس أحمد قنديل في «مدرسة الفلاح» واتم بها دراسته الثانوية، وكان منذ يفاعته ميالا الى الادب والنحو التاريخ، ولذلك تعمق في دراسة الادب العربي وتفتق ذهنه بالشعر في سن مبكرة.

بدأ أحمد قنديل حياته مدرسا في «مدرسة الفلاح» الكبرى بجدة، وبعد ان استمر في التدريس عدة سنوات رشحه صديقه المرحوم حمزة شحاتة للمرحوم الشيخ محمد سرور الصبان الذي كان رئيسا للشركة العربية للطبع والنشر (ووزير المالية في ما بعد) فنزح الى مكة في سنة 1355هـ (1936م) وعين فيها رئيسا لتحرير جريدة (صوت الحجاز). وكانت فترة رئاسته لتحرير هذه الجريدة من السنوات الخصيبة في حياته الادبية، كما انه فتح خلالها صدر الجريدة لمقالات الكتاب وقصائد الشعراء، وكان مناصرا لادباء الشباب، مشجعا لهم. وخلال هذه الفترة ايضا نظم قصائده الاولى.

استمر أحمد قنديل في رئاسة تحرير (صوت الحجاز) حتى 12 جمادى الاولى سنة 1356هـ ثم اقصي عن هذا العمل بعد ان نشر بتوقيع رمزي قصيدة اسيء فهمها، وعمل فترة في مكتب رئيس وكلاء مطوفي جاوه (الاندونيسيين) الشيخ محمد نور جوخدار، ثم انتقل الى العمل في وزارة المالية ثم عين اخيرا مديرا لادارة الحج بجدة في اول تأسيسها، فمديرا عاما لادارة الحج بجدة الى ان احيل على التقاعد.

هاجر أحمد قنديل بعد تقاعده عن الوظيفة الحكومية الى مصر فأقام فيها عدة سنوات افتتح خلالها مكتبا تجاريا، ولكنه لم يلبث ان عاد الى الحجاز، ثم انتقل الى بيروت حيث تفرغ للانتاج الادبي للاذاعة والتلفزيون، وعني بطبع مؤلفاته ودواوينه، فلما نشبت الحرب الاهلية في لبنان، عاد الى جدة مرة اخرى. تميز أحمد قنديل الى جانب شعره الفصيح الجيد، ونثره المتين، بشعره الضاحك على غرار الشعر الحلمنتيشي الذي كان ينشره حسين شفيق المصري في مجلة (الفكاهة) ثم (الاثنين)، وكان ينشر في كل يوم مقطوعة منه في جريدة (البلاد) اولا ثم في جريدة (عكاظ) تحت عنوان «قناديل». وعاد الى جريدة (البلاد) وكتب فيها بعنوان «قناديل ملونة» وكانت هذه المقطوعات سبب شهرته الواسعة على المستوى الشعبي، وهي تتميز بالنقد الساخر لشتى أوجه الحياة اليومية. اما في شعره الجدي فكان أحمد قنديل شاعرا مبدعا نظم في جميع فنون الشعر، ولم ينقطع عن النظم والكتابة حتى يومه الاخير. وله خمس مجموعات شعرية هي: «اللوحات» «أوراقي الصفراء» «شمعتي تكفي» «قاطع الطريق» «الراعي والمطر». وله قصائد في مدينة جدة ومكة والمدينة، وكتابان عن جدة، وملحمة شعرية (في حوالي الف بيت) نشرت كاملة مع بحوث المؤتمر الاول للادباء السعوديين وقد استعرض فيها سيرة النبي الكريم وتاريخ الجزيرة العربية. وكان له انتاج وافر بثه على التلفزيون السعودي وخاصة في شهر رمضان من كل عام بعنوان «قناديل رمضان». في سنة 1945 نالت قصيدته المعنونة (البلبل) جائزة محطة اذاعة لندن الشعرية وجاء في اولها:

الروض، ما معناه يا بلبلُ
إن لم تغرد فيه أو تمرح
والزهر من يسكب في ثغره
سحر الهوى ان انت لم تصدح؟
والجدولُ الرقراق ما حاله
إن غبت عنه جانبا تنتحي؟
والفجر من يلقاه، إن لم تطر
في ضوئه الساجي، ولم تسبح؟

كان أحمد قنديل رجلا معتدل القامة اقرب الى القصر، شديد السمرة، ممتلئ الجسم، واسع العينين. ادركته الوفاة وهو يكتب الحلقة الاخيرة من «قناديل رمضان» والقلم في يده، وكانت وفاته صباح يوم الجمعة 12 شعبان 1399هـ (8 تموز/يوليو 1979) عن 68 عاما، وشيع تشييعا حافلا، واطلقت بلدية جدة اسمه على الشارع المؤدي الى منزله بجدة.

ليمون وصبار ... زيت على قماش 1996

عباد الشمس ومنفضة السجائر ... من أعمال عام 1996

حزن خفي وراء «عباد الشمس» والصبار

أزهار ووجوه في عالم «ديفيد هوكني»





قراءة

فوزي كريم

شارع «ديرنغ» الذي يصب في شارع «اكسفورد»، أو يتفرع منه، يضم اكثر من عشر قاعات عرض فنية، رغم ضيقه وصغره، وهو يشبه شارع «كروك» الذي يخرج من شارع «البيكاديللي». حول هذين الشارعين تتسع مدينة لندن لمئات من قاعات العرض التجارية، متنوعة الاحجام والاختصاصات. وليس يسيراً على أحد ان يحيط بعدد منها في مشوار واحد. بل الأيسر ان يختار شارعاً من هذه الشوارع وينصرف الى عروض قاعاته، يختار منها ما يثير استجابته من النظرة الخاطفة، او يعتمد دليلاً، وما اكثر المجلات الفنية التي لا تكتفي بتوفير الدليل بل تتوسع في متابعاتها النقدية. أنا اعتمد هذا الدليل في احيان كثيرة، وفي بعض الأحيان اكتفي بالتجوال العفوي. قبل اسبوعين تحدثت عن معرض جديد لرسام انكليزي شاب يدعى «جوناثان ليمان». ولقد أسرني فيه تفوق التقنية وسحر الخيال دون ان يكون هدف احدهما عابثاً. وكان المعرض في شارع «كروك». هذا الاسبوع قصدت شارع «ديرنغ» لأصرف وقتاً خاصاً مع جديد الرسام الانكليزي الشهير «ديفيد هوكني» David Hockney في قاعة عرض «انيلي جودا فاين ارت».

المعرض يحتل طابقين من عمارة الغاليري. الطابق الرابع المزجج السقف حيث تغمر اضاءة النهار الطبيعية لوحات «هوكني» بالألوان، والطابق الثالث.

المعرض الجديد من جزءين، الأول يضم 18 لوحة كبيرة ومتوسطة الحجم للازهار، انواع الأزهار، منتصبة داخل مزهريات متنوعة الشكل واللون هي الأخرى، وموزعة على موائد كبيرة، او طاولات صغيرة او على الأرض. والجزء الثاني يضم 30 بورتريت لوجوه اصدقاء ومعارف وأقارب. اللوحات صغيرة الحجم ومتتابعة، واحدة إثر اخرى، لتشكل في مجموعها عملاً واحداً ضخماً. بين الوجه هناك صور شخصية وضعها «هوكني» لوجهه. ساهماً وعلى شيء من الحذر. وهذا الحذر المشوب بمسحة حزينة كسيرة وكأنها في لحظة ترقب او لحظة استسلام لوطاة خيبة لا بد منها، يكتسح كل الوجوه الأخرى.

ما من ابتسامة على شفة او على ملامح. حتى صورة أمه، وهو شديد التعلق بها، تبدو شاردة وقد تركت لقدرها.

لوحات الوجوه رسمت في فترة شهرين او ثلاثة، في بداية هذا العام. لم يترك «هوكني» فضاءات حول استدارة الوجه. كما فعل مع الازهار في القسم الثاني من المعرض بل ملأ اللوحة بالملامح الطينية المشوبة بالحمرة. وجعل هذه الملامح تكشف عن فضاءات داخلية، تقودك اليها حركة الفرشاة العفوية المتسارعة.

هذه الوجوه لا تحتاج كثيراً الى اضاءة الخارج، فهي مضاءة داخلياً بضرب من الانارة شاحبة وحزينة. على العكس من لوحات الازهار التي اختار لها الفنان موقع الطابق الرابع المكشوف السقف على الانارة الطبيعية.

القسم الآخر يشكل الجزء الأهم من انجاز «ديفيد هوكني» الجديد. انه يضم 18 لوحة تحتفي جميعاً بالأزهار وبالفضاء الذي يحيطها، الفضاء يتقاسم اللوحة مع الأزهار بذات الأهمية والقيمة. ولذلك اطلق على معرضه اسم «ازهار، وجوه، فضاءات». ان الزهرة، وهي الوان زيتية تتطلع لأن تأخذ شكلاً، لا تعوم في فراغ، بل هي تثبت بفعل كثافة كتلة اللون التي تشكل الفضاء حولها، او وراءها، احياناً يبدو الفضاء اشبه بستارة (وهوكني يستعمل ستائر وراء الازهار وقواعدها حين يهيئ المشهد للرسم)، او اشبه بجدار، او سطح مياه هادئة تغمره اضاءات متحركة.

ازهار عباد الشمس، السوسن، الصبار، البنفسج، الجنجر، وأخرى لا اعرف لها اسماء في العربية، تستريح في مزهريات سيراميك وزجاج. تستقر على قاعدة، وتتوزع حولها في احيان كثيرة، بضع برتقالات او ليمونات. منفضة رماد. كتب زجاجات مياه، لوحات صغيرة مقلوبة على ظهرها لتكشف لون الخشب. وكان «هوكني» يبحث عن اية وسيلة ذات شكل ولون يحشرها في الفضاء الكثيف لكي يزداد كثافة.

ان شيئاً ما حزيناً، ولكن شديد الخفاء، يهمس من وراء عرس الألوان. تساعده على البوح هذه الهداة في «المشهد الصامت». وهذه الألوان البراقة التي تشي بحركة الفرشاة في كل تفصيلة صغيرة.

«ديفيد هوكني» كثير النشاط ومتنوعه. فقد اشبع طموحه، منذ الستينات، بالفعل داخل كل تقنيات التشكيل. ثم سرعان ما انتقل، بفعل شغفه بالموسيقى، الى حقل الأوبرا. وبدأ ينجز أعمال ديكور لأشهر الأوبرات «الناي السحري»، «توراندوت»، «تريستان وايزولدة».. في الدور الأميركية حيث يقيم. ثم جذبه الفن الفوتوغرافي كثيراً. وأقام له معرضاً رائعاً شاهدته قبل سنوات في لندن، ينتفع فيه من المدرسة «التكعيبية» في الرسم. ولقد اطلق النقاد على الشكل الذي استحدثه اسم «التكعيبية الفوتوغرافية الجديدة». ولعل عمله الطويل في الانشاء التشكيلي لديكور الأوبرا هو الذي شغله بفكرة «الفضاء» في اللوحة التشكيلية.

«هوكني» (ولد عام 1937 في برادفورد) عاش أول شبابه في لندن وباريس، قبل ان ينتقل الى كاليفورنيا ويستقر بها حتى اليوم. اقام معارض عديدة لعل اهمها المعرض الاستعادي الشامل الذي اقيم في «لوس انجليس» و«نيويورك» و«لندن» على التوالي في عام 1988. وكذلك معرض اعماله للأوبرا الذي اقيم في اميركا ولندن ايضاً عام 1983.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

حوارية مع أبي محسد

اذا خطر لك ان الدينار العربي هو القائل:

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي
وبنفسي فخرت لا بجدودي

فأنت على صواب الى حد ما، والمتنبي لا يضيره ان يعير هذا البيت الى دنيا المال والأعمال، وقد استشرته ذات حلم في ذلك فقال: نعم والله أحق به منا أهل الشعر والأدب، وضحك حتى بانت نواجذه، فلما رأيته رائق المزاج، وقلما يكون، اغتنمت الفرصة وسألته عن بيته الآخر.

وغير كثير ان يزورك راجل
فيرجع ملكاً للعراقين واليا

لمن يعيره؟ فتحولت ضحكته الى قعقعة خفيفة كأنها رعد صغير يحبو، وقال: هذا بيت سأعيره الى رئيس المعارضة العراقية، فهو أجدر به مني وكان يجب ان ينشده حين استقبله رئيس قسم الشرق الأوسط في الخارجية الأميركية قبل أشهر، وليس بعد ان أعلن عن ايقاف التعامل مع وكالة الاستخبارات CIA الأسبوع الماضي، ففي المناسبة الثانية سيفقد البيت معناه إلا اذا تراجع صاحبه عن القرار الأخير، وذهب للاعتذار من مدير الوكالة شخصياً وعندها سيصلح هذا البيت للالقاء على بوابة «ويلنجتون بارك» مقر الوكالة العتيدة التي لا تعين وزارة الخارجية ولاة الأقاليم البعيدة إلا بعد الاستئناس برأيها.

وقد تأملت أبا محسد الذي انقلبت سحنته من الارتياح الى التجهم، وكأنه تذكر شيئاً مغماً، وقلت: ما دمت قد فتحت سيرة الهموم، وكنا - والله - نود لو نتحاشاها، فلمن تعير بيتك التالي من تلك البائية الرائعة:

اطمتني الدنيا فلما جئتها
مستسقياً مطرت عليّ مصائبا

نظر المتنبي الي شذراً، وقبل أن اسأله عن سر ذلك التحول اتخذ موقف المحقق وسأل: هل رأيت صورة ذلك الصبي الصومالي الذي كان جنود الأمم المتحدة يحاولون شيه على النار قبل ايام، وكأنه دجاجة؟ فلما أومأت بالايجاب، قال: هؤلاء هم الذين يستسقون، فتمطر عليهم المصائب، فالبيت لهم، ولجيرانهم في السودان الذين لم يتنفسوا إلا مرة واحدة منذ أيام جعفر البرمكي.

تنحنحت كما يفعل القضاة قبل النطق بحكم محرج او كما يفعل الرجال الذين يعلنون عن وصولهم لنساء يرغبون في رؤيتهن، ويردهم الاحتشام، وقلت لأبي الطيب مستدرجاً لمعرفة موقفه من التطبيع الثقافي: بحق حلب عليك، وهي التي شهدت شبابنا معاً في عصرين مختلفين هل كنت مرتاحاً لعادة سيف الدولة الدموية التي أشدت بها اكثر من مرة:

لكل امرئ من دهره ما تعودا
وعادة سيف الدولة الطعن بالعدا

ولدهشتي البالغة تنصل المتنبي من الاجابة حتى لا يتخذ موقفاً من الحل السلمي ربما، او كي لا يتم لاتهامه بتعطيل المسيرة السلمية في زمن عاشق السلام وحبيبه الاكبر نتنياهو، وبدلاً من أن يجيب سأل وبراءة الأطفال الخبيثة في عينيه: وماذا عن عادات السيوف في زمانكم؟ فقلت هم على ما عهدت من حب الطعان لكنهم يستسهلون هذه الأيام، ويطعنون الأصدقاء، فالنصر عليهم أسرع وأقل تكلفة في حقب الأزمات الاقتصادية، وطعن «الأصدقاء» لا يحسب عدواناً على السلم العالمي، ولا يوضع أصحابه في قائمة الارهاب الدولية.

ضحك ابو محسد لهذه التخريجة وقال:

قد اكثرت من سؤالي عن اعارة الأبيات واستعارتها، فلو وهبتك البيت التالي:

اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم

لمن تعيره..؟ قلت: هذه بسيطة فألحق الناس بهذا البيت مليونير في فندق خمس نجوم ينتظر زيارة نجمة سينمائية، أو صاحب فضائية عربية يبحث عن موظفين، أو... وقبل أن اتابع قاطعني أبو حسيد قائلاً: وأين الشرف الآخر الحقيقي الذي يستحق المغامرة؟

تلفت حولي عدة مرات قبل ان اجيب، وحين تأكدت من عدم وجود أحد حولنا قلت للرجل: ألست أنت القائل:

انا في أمة تداركها الله
غريب كصالح في ثمود

بلى... بلى، ولكن كان ذاك في زمننا... قالها، وصمت متفكراً، فتأملته طويلاً بدوري، وقبل ان أحيطه علماً بأن الدنيا لم تتغير أشفقت على نفسي، وخفت ان يكون هناك أي تنسيق بين مخبري اليقظة، وشرطة الأحلام، فهمست في أذنه، وأشرت اليه، أن حل عني، فقد كان في زمنك كافور واحد شكوت منه تلك الشكوى المرة كلها، فكيف بنا، ونحن ننافس النساء في كثرة «الكوافير».

62 شاعرا ضمهم كتاب «هذه اللحظة الرهيبة»

محنة الروح الكرواتية في قصائد مترجمة

القاهرة: من جمال القصاص

ترجمات

احتفل الكرواتيون في القاهرة بصدور الترجمة العربية لكتاب «هذه اللحظة الرهيبة» للكاتبين الكرواتيين اينو ستانير وانته ستاماتش.

اقيم الحفل بمجمع الفنون التشكيلية، والقيت فيه مختارات من القصائد المترجمة، وقدم الشاعر رفعت سلام اطلالة على الشعر الكرواتي، ودوافع ترجمته لهذا الكتاب الذي يأتي كخطوة اولى للتعريف بهذا الشعر.

يقدم الكتاب بانوراما للشعر الكرواتي اثناء حرب البوسنة والهرسك، وبالتحديد في الفترة من عام 1991 الى عام 1994، حيث نلتقي اثنين وستين شاعرا من مختلف الاجيال والمدارس الشعرية، في مواجهة لحظة فاصلة، اختلت فيها المعايير والقيم وانفلتت نيران الشهوات والاحلام العرقية المكبوتة، في حرب ابادة بشعة شنها الصرب ضد شعبي البوسنة والهرسك.

تعكس قصائد الكتاب محنة الروح الكرواتية، واحلامها المجهضة، وتندد بالحرب وتفضحها، وتؤكد انها مجرد كابوس يطلع من آبار الماضي الآسنة، لكنها لن تستطيع ان تسرق المستقبل، أو تحوله الى كائن مشوه الرؤى والذاكرة والملامح. يؤكد هذا الشاعر «ارنست فيشر» في قصيدته «البلدة غير الموجودة هناك» حيث يتغنى بصمود مدينة «فوكوفار» في وجه هجمات الصرب التتارية، وانها اصبحت رمزا لجميع احزان العالم. يقول الشاعر:

في «فوكوفار» وقف التاريخ ساكنا
تلك البلدة غير الموجودة في الواقع هناك
تصبح الآن اكثر واقعية واكثر رسوخا من اصلب صخرة
كانت الجماعات المتعطشة للدماء تدمرها
لكن البلدة اللامرئية
لأنها احلت الحياة محل الموت لم تكن لتسمح بالهزيمة

الى هذا المعنى نفسه يشير الشاعر الويز مايتيتش في قصائده، وكذلك الشاعر انته ستاماتش الذي ساهم في اعداد الكتاب، وانته تشاوكا، والشاعرة اوريانا شكونتسا، وآخرون.

وبشكل عام تبرز في القصائد روح المقاومة والتحدي وتتسم بالمباشرة والحدة، وتتحول مشاهد الشهداء من الشيوخ والاطفال والشباب والنساء الى مرثية طافحة بالغضب والحزن والمرارة، تشق غبار المأساة في كبرياء، وشموخ، متشبثة بالارض والتاريخ والجذور.

ان قصائد الكتاب تواجه الموت بصلابة وتحد وتحوله في احيان كثيرة الى رداء لحزنها العاري، إلى حارس للبيوت والحدائق والشوارع، انه لحظة مؤقتة لن تدوم وطاقة تشحذ الروح لتتفتح من جديد على الحياة. هكذا تتغنى الشاعرة داوريانا شكونتسا، في قصيدتها «قبور كرواتية» قائلة:

فوق ظلام كرواتيا
تشرق القبور
أكداس موطوءة
من المعروف والمجهول،
ممزوجة بأعشاب وعظام
حراس المنازل الخاوية
الموتى قناديل في طرق مشقوقة
معالم طريق للقداسة
في تويجات ولقاحات مرفوعة فوق الافق
مضاءة بالجمر الحي للصباح

ان روح المكان والتشبث به تطل في معظم القصائد، ونلاحظ ان المكان نفسه يتحول الى نافذة مفتوحة ليس فقط على التاريخ في سياقه الماضي، وانما على المستقبل بكل ما يرهص به من امل ومقدرة على التغيير.

إنها الروح التي تنهض من بين الانقاض، وفي لحظة التحدي تقبض على كل شيء وتعرف من اين يبدأ حد التشيد وحد الصراخ. وهو ما يجسده الشاعر ميلوراد ستوبيفتش في قصيدته «رؤى مشابهة» حيث يتخذ من التضاد اللغوي سلاحا لتعرية الحقيقة المخادعة والتي ترتدي في كل يوم الف قناع قائلا:

ما يجيء - مضى
ما مضى - يجيء
كان المجيء نوعا عن الحركة -
الرحيل وحده - زحف
وما مضى في الحقيقة - نفس الشيء
ويمكن ان يتباهوا بنفس الشعب
قل لنا - اذن - أيها المتآمر. ما الرقم
الذي يفوز باللعبة.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

السعودي فرعون يفوز بسباق سان بطرسبرغ للزوارق السريعة

سان بطرسبرغ ـ أ.ف.ب: احرز السعودي ليث غيث فرعون في زورقه الايطالي «جولي موتورز فريتي 2» المركز الاول في سباق سان بطرسبرغ الروسي الجولة الثالثة من بطولة العالم للزوارق السريعة قاطعا مسافة 135 ميلا بحريا في 1,08,34 ساعة.

وحل ثانيا الاماراتي خلفان حارب من فريق «فيكتوري 4» مسجلا 1,09,10 ساعة، وثالثا الايطالي ادوارد بولي (بيلبا) وسجل 1,10,21 ساعة.

وتصدر الاماراتي سعيد الطاير (حامل اللقب) في فريق «فيكتوري تيم 1» السباق منذ بدايته لكن زورقه تعرض لعطل في علبة السرعة قبل النهاية بقليل فاكتفى بالمركز الخامس (1,10,55 ساعة).

وتقام المرحلة الرابعة من بطولة العالم في ارندال (النرويج) 20 يوليو (تموز) الحالي.

وهنا ترتيب الزوارق الخمسة الاولى في بطولة العالم:

1 ـ «بيلبا» 288 نقطة.
2 ـ «فيكتوري 4» 216 نقطة.
3 ـ «فيكتوري 1» 198 نقطة.
4 ـ «جولي موتورز» 180 نقطة.
5 ـ «فيكتوري 7» 144 نقطة.

فقد 11 كيلوجراما من وزنه في تدريباته مع بن جونسون

مارادونا يستعيد لياقته ويعلن جاهزيته للعودة لكرة القدم

لندن: «الشرق الأوسط»
بوينس ايرس: رويتر

تعهد العداء الكندي بن جونسون الذي يشرف على تدريبات اللياقة لدييجو مارادونا منذ حوالي شهر بان نجم الكرة الارجنتيني الشهير سيعود متالقاً كسابق عهده منذ عشر سنوات. وظهر مارادونا نحيفا ولياقته البدنية في افضل حالتها بعدما فقد 11 كيلوجراما من وزنه منذ ان بدأ التدريب مع العداء بن جونسون.

واعلن مارادونا استعداده للعودة لممارسة كرة القدم للمرة الرابعة والاخيرة وتوقع ان يشارك في مباراة فريقه بوكا جنيورز ضد راسينج الاحد المقبل.

ومن الغرائب ان نجم العدو ونجم الكرة اصابهما من الفضائح الكثير وخصوصا المنشطات، فقد حرم جونسون من ميدالية ذهبية في اولمبياد سيول رغم تحقيقه لرقم قياسي عالمي في سباق 100 متر لتعاطيه منشطات، بينما طرد مارادونا من كاس العالم 94 بالولايات المتحدة لنفس السبب. وكان مارادونا تعرض لعقوبة ايقاف سابقة لتعاطيه الكوكايين وكاد يتعرض للسجن لكنه اعلن الاقلاع عن كل ذلك والعودة للتدريبات.

ولاثبات ارتفاع لياقته البدنية من جديد قام مارادونا بالعدو على جهاز رياضي وضع خصيصا وذكر ان وزنه انخفض الى 77 كيلوجراما في ظل الرقابة الصارمة لجونسون الذي مارس كرة القدم بعد ايقافه في العاب القوى. ودافع مارادونا عن جونسون الذي تقدم بالتماس في الفترة الاخيرة ضد حرمانه من ممارسة العاب القوى مدى الحياة بعد تعاطيه منشطات للمرة الثانية بعد انتهاء فترة ايقافه الاولى التي استمرت اربعة اعوام بعد اولمبياد سيول.

ووقع مارادونا عقدا مع بوكا جونيورز في ابريل (نيسان) ولكنه لم يلعب للفريق بعد وينص العقد على ان يحصل على راتبه عن كل مباراة يلعبها.

يوغوسلافيا تحتفظ ببطولة أوروبا للسلة

برشلونة: «الشرق الأوسط» ـ والوكالات

احتفظت يوغوسلافيا ببطولة اوروبا في كرة السلة بفوزها على ايطاليا 61/49 (الشوط الاول 28/23) في المباراة النهائية التي اقيمت في برشلونة.

وتقدمت يوغوسلافيا التي برز منها ديوريفيتش واوبرادوفيتش ودانيلوفيتش 10/صفر بعد 7 دقائق من اللعب. وخلال تلك الدقائق نجح اليوغوسلاف في 4 من تسديداتهم الـ7 في حين اخفق الايطاليون في 4 محاولات. وكان ذلك دليلا واضحا على التركيز اليوغوسلافي على الدفاع الذي افشل جميع التكتيكات الهجومية للمنتخب الازوري. وبقيت المباراة على ما هي عليه. وبعد كل انتفاضة ايطالية وتقلص في النقاط كان اليوغوسلاف يضغطون ويرفعون الفارق من جديد. وانتهى الشوط بفارق 5 نقاط ليوغوسلافيا لكن الفارق اتسع في النهاية عند 12 نقطة. اما اعلى فارق فكان 14 نقطة (الدقيقة 28).

وحلت روسيا واليونان واسبانيا وليتوانيا في المراكز من 3 الى 6 وستشارك المنتخبات الستة الاولى في بطولة العالم التي تنظمها اليونان العام المقبل. كذلك تاهلت يوغوسلافيا لبطولة اوروبا التي تستضيفها فرنسا عام 1989. وجاءت في المراكز من 7 الى 16 بولندا وتركيا واسرائيل وفرنسا وكرواتيا والمانيا واوكرانيا وسلوفينيا والبوسنة ولاتفيا. واختير ديوريفيتش الذي يلعب لبرشلونة الاسباني احسن لاعب في البطولة.

طاقم تدريب جديد لمنتخبي سورية والعراق

دمشق: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

قرر الاتحاد السوري لكرة القدم اعفاء البيلاروسي يوري كورنين مدرب المنتخب من مهمته وتكليف السوري انور عبد القادر لقيادة المنتخب في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

ومنذ تسلمه المهمة، اعاد عبد القادر الثلاثي الدولي عارف اغا ولؤي طالب واحمد كردغلي الذين ابعدهم كورنين عن التشكيلة اثر خروج سورية من تصفيات كاس العالم لضعف مستواهم.

وفي خطوة مماثلة عين الاتحاد العراقي لكرة القدم طاقما تدريبيا جديدا لقيادة منتخبه الطامح في المشاركة بالدورة العربية. ويضم الطاقم الجديد عمو بابا وايوب اوديشو وعدنان درجال (مدرب الكرة القطري) اضافة الى مدرب حراس المرمى كاظم ناصر. وكان الاتحاد العراقي اقال يحيى علوان اثر خسارة العراق امام قازاخستان 2/1 في بغداد ضمن تصفيات كاس العالم وعين مكانه ايوب اوديشو فخسر المنتخب ايضا امام قازاخستان بالنتيجة ذاتها في الماتي وخرج من الدور الاول.

الأرجنتيني دييجو سيموني على الأرض يحاول السيطرة على الكرة قبل مداخلة لاعب باراغواي ستروواي (أ.ب)

ألحقت بباراغواي أول هزيمة على أرضها منذ 4 سنوات

الأرجنتين تقترب من نهائيات كأس العالم

لندن: «الشرق الأوسط» ـ والوكالات

قطعت الارجنتين وتشيلي خطوة جديدة نحو التاهل لنهائيات كاس العالم في فرنسا العام المقبل. وفازت الارجنتين على باراغواي 1/2 في تصفيات اميركا الجنوبية، وهي اول هزيمة لباراغواي على ارضها منذ اربع سنوات.

سجل هدف الارجنتين الاول مارسيلو جالاردو في الدقيقة 30 من ضربة حرة مباشرة من مسافة 15 مترا. واضاف خوان فرنون الهدف الثاني للارجنتين في الدقيقة 41. وفي الشوط الثاني سجل روبرتو اكونا هدف باراغواي الوحيد من ركلة جزاء. ورغم الهزيمة تواصل باراغواي تصدرها للمجموعة برصيد 23 نقطة من 11 مباراة تليها الارجنتين برصيد 22 نقطة من 12 مباراة.

وفي سنتياغو حققت تشيلي نصرا كبيرا بفوزها 1/4 على كولومبيا لتزداد فرصتها في الصعود الى النهائيات باحتلالها المركز الرابع من المجموعة التي ستتاهل منها اربع فرق. وخسرت الاكوادور نقطتين ثمينتين بتعادلها 1/1 مع فنزويلا لتتراجع الاكوادور الى المركز السادس في المجموعة. وفي ليما تمكنت بيرو من البقاء في السباق بفوزها على بوليفيا 1/2 في حين تراجعت فرص تاهل بوليفيا. وبهذه النتيجة احتلت بيرو المركز الخامس برصيد 16 نقطة من 12 مباراة بينما تراجعت بوليفيا الى المركز السابع برصيد 14 نقطة من 11 مباراة.

ورغم تعادلها مع الاكوادور تقبع فنزويلا في المركز التاسع والاخير في المجموعة برصيد ثلاث نقاط فقط من 12 مباراة ويفارق كبير عن فريق اوروجواي ثامن المجموعة برصيد 14 نقطة من 11 مباراة.

وتتبقى خمس مباريات لكل من باراغواي وتشيلي وبوليفيا واوروجواي في حين تتبقى اربع مباريات لبقية فرق المجموعة. وتستانف التصفيات يوم 20 يوليو (تموز) فتلعب الارجنتين مع فنزويلا وبوليفيا ضد اوروجواي وكولومبيا ضد الاكوادور وتشيلي ضد باراغواي.

ريال مدريد يعرض 20 مليون دولار لشراء دنيلسون وعرض مغر من دربي الإنجليزي لضم روبرتو باجيو

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

ذكرت مصادر في نادي ريال مدريد بطل دوري اسبانيا لكرة القدم انهم تقدموا بعرض لنادي ساو باولو البرازيلي يبلغ 20 مليون دولار لشراء المهاجم الدولي دنيلسون.

وصرحت المتحدثة باسم ريال مدريد امس ان ناديها سيجري مفاوضات مع لويز فيانا مدير اعمال اللاعب في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

ولفت دنيلسون (19 سنة) انظار الاندية الاوروبية الكبرى بادائه المتميز في مباريات كاس اميركا الجنوبية الاخيرة التي فازت بها البرازيل. ونقلت صحف اسبانية سابقا ان دنيلسون يرغب في الانضمام الى ريال مدريد، الا ان ناديه ساو باولو متردد في الاستغناء عنه قبل نهائيات كاس العالم في فرنسا العام المقبل على امل ان يجيد في مباريات الكاس فيرتفع سعره. وكانت اندية ايطالية اعلنت رغبتها ايضا في ضم دنيلسون.

وفي ايطاليا ذكرت مصادر رياضية ان نادي دربي الانجليزي لكرة القدم تقدم بعرض مغر لشراء المهاجم الايطالي الدولي ولاعب ميلان روبرتو باجيو. واضافت المصادر ان دربي مستعد لدفع 26 مليار ليرة (16 مليون دولار) لضم باجيو، وان محادثات قد اجريت بين الناديين يوم الخميس الماضي وما زالت قائمة في هذا الشان. وقال باجيو الشهر الماضي انه سيترك ميلانو قبل بداية الموسم المقبل، وكانت صحف ايطالية ربطت بينه وبين العديد من الاندية الايطالية منها فيشينزا ونابولي وسمبدوريا وبرشلونة واتليتيكو مدريد الاسبانيين.

وفي نادي انترناسيونالي جار ميلان اعلن ان النجم الانجليزي بول انس سيعود الى انجلترا بعد موسمين مع النادي الايطالي لكي يشترك مع فريق ليفربول الموسم المقبل. واشارت مصادر في انترناسيونالي ان انس سينتقل مقابل 14 مليار ليرة (8,2 مليون دولار). ويتوقع ان يتم الانتهاء من توقيع العقد الذي سيكون مدته 3 سنوات اليوم.

لشغب جماهيره في لقاء القمة أمام الأهلي

عقوبات مشددة تنتظر الزمالك من الاتحاد المصري اليوم

القاهرة: من عبده زينة

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري مساء اليوم اجتماعا مهما لمناقشة احداث مباراة القمة الاخيرة بين الاهلي والزمالك في الاسبوع السابع والعشرين للدوري المصري لكرة القدم والتي انتهت بفوز الاهلي 1/3 وكذلك باقي مباريات الاسبوع. ومن المنتظر ان توقع لجنة المسابقات عقوبات مالية كبيرة على نادي الزمالك بسبب شغب جماهيره اثناء اللقاء الاخير والقاء الحجارة على لاعبي الاهلي وحاملي الراية المساعدين للحكم، وهو ما دفع الحكم الاسباني خوزيه ماتريك الذي ادار اللقاء الى محاولة الغاء المباراة نحو ثلاث مرات في شوط المبارة الثاني لولا تدخل مراقب المباراة مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام.

وقد لا تقتصر عقوبة الزمالك على حد الغرامة المالية فقط ولكنها قد تمتد الى ايقاف لاعبيه محمد صبري بسبب سوء سلوكه بعد قذفه حذاءه في وجه الحكم الاسباني عندما قرر طرده لحصوله على انذارين، ولكن سيكون تحديد العقوبة بناء على تقرير الحكم الاسباني الذي سلمه لاتحاد الكرة، والاخير فرض على التقرير سياجا من السرية لعدم تسرب محتوياته قبل ان تجتمع لجنة المسابقات اليوم.

وقد تمتد عقوبة الايقاف لتشمل ايضا لاعب الاهلي سمير كمونة لتعمده ضرب لاعب الزمالك اسماعيل يوسف دون كرة وهو ما اظهره شريط الفيديو الخاص بالمباراة، الا ان تقرير الحكم قد لا يتضمنه لعدم رؤيته الواقعة. وكذلك احمد الكاس نجم الزمالك لتعمده اثارة الجماهير بعد احراز الاهلي لهدفه الثالث وهو ذات الامر الذي اثار استياء حكم المباراة وعلق على هذه الواقعة بعد انتهاء المباراة.

الدنيا ملاعب

عوني بشير

مناطحة تيوس

اللجنة الرياضية لولاية نيفادا تصدر اليوم حكمها على مايك تايسون، ولو كانت هذه اللجنة تحترم نفسها لاصدرت حكما نهائيا تمنع بموجبه تايسون من الملاكمة مدى الحياة. لكن اللجنة التي ستعقد جلستها في عاصمة القمار لاس فيجاس تحترم الدولار اكثر مما تحترم نفسها، وتقدر الدولار اكثر من تقديرها للروح الرياضية، لذلك فاغلب الظن انها ستحكم عليه بغرامة قد تصل الى ثلاثة ملايين دولار بالاضافة الى سحب رخصة الملاكمة منه. وسحب الرخصة في واقع الحال لا يزيد عن كونه ذر رماد في العيون، فهو يعني ان تايسون لن يستطيع ممارسة الملاكمة على الحلبة بدون رخصة، الامر الذي يوحي بوقفه مدى الحياة. لكن الحقيقة بعكس ذلك تماما، لان الهدف من سحب الرخصة، هو تهدئة الضجة التي ثارت في اعقاب قضم تايسون لاذني هوليفيلد، وبعد ان تهدأ الضجة في يوم او في شهر او في سنة سيتم تقديم التماس لاعادتها اليه، ولسوف تعاد، لان الدولار هو الذي يحكم. اما لماذا يحكم ولماذا ستعاد الرخصة، فالجواب بسيط. تايسون اكبر اسم في دنيا الملاكمة منذ محمد علي، وعلى الرغم من خسارته لبطولة العالم مرتين، ما زال اسمه هو الذي يجلب المشاهدين حول الحلبة وامام اجهزة التلفزيون بعد ان اخترع دون كينغ طريقة «ادفع واتفرج». ودون كينغ هذا مصيبة من نوع نادر، بدأ حياته بالقتل وخرج من السجن ليتعهد معظم الملاكمين الذين عرفهم العالم من ايام سوني ليستون. واكثر مداخيل المباريات تذهب الى جيبه، واصبح هذا الرجل «ابا الملاكمة» في العالم كله، يتحكم في هذه الرياضة الدموية في كل شؤونها من قوانينها الى اداريها، ومن الملاكمين الى المدربين والمتعهدين واصحاب الصالات ومحطات التلفزيون، ومايك تايسون بالنسبة لكينغ دجاجة تبيض له ذهبا، ولن يسمح كينغ لأي كان ان يذبح له دجاجته.

سارع الكثيرون الى وصف تايسون بالوحش، والمفترس ودراكيولا، واكل لحوم البشر اثر فعلته الشنيعة بهوليفيلد. في الواقع تايسون انسان بسيط وطيب القلب لكنه هكذا نشأ في حي بروتزفيل الاسود، يتيما فقيرا معدما لا ياكل اذا لم يسرق ولم يضرب ليغتصب قوت يومه. في هذا الحي لم يتعلم تايسون «ان من ضربك على خدك الايسر ادر له خدك الايمن»، بل تعلم ان من يمد يده على وجهك اكسر له وجهه ويده، وهوليفيلد نفسه سبق له ان عض ملاكما على الحلبة حين كان هاويا قبل 17 سنة، واعترف بذلك، وهو نطح تايسون براسه وجرح له عينه عمدا، هو يدرك ذلك جيدا، وتايسون ادرك ذلك، وتصرف تايسون وفقا للمبادئ التي تعلمها طفلا في حي بروتزفيل الاسود، المشكلة ان النطح يمكن تبريره بانه غير متعمد، اما اكل لحوم البشر فلا يمكن تبريره، الا اذا كان تايسون ميتا من الجوع، وصحته ما شاء الله لا تدل على ذلك.

البلدان العربية أعلنت تشكيل بعثاتها للدورة الثامنة والمشاركة العراقية بين المنع والرمزية

مدينة بيروت الرياضية جاهزة لاستقبال الحدث الكبير السبت

بيروت: الرياض
«الشرق الأوسط» والوكالات

شكلت معظم البلدان العربية المشاركة في الدورة الرياضية الثامنة التي ينظمها لبنان اعتبارا من 12 يوليو (تموز) الجاري بعثاتها واكتملت الاستعدادات في بيروت لاستقبال الحدث الكبير.

وفي الوقت الذي اعلن فيه المسؤولون عن تنظيم الدورة ان ملعب المدينة الرياضية في بيروت اصبح جاهزا، بدات البلدان العربية في الاعداد لارسال بعثاتها الى هناك.

واعلن العراق انه سيشارك في 13 لعبة في المنافسات التي تستمر اسبوعين رغم تاكيد مصادر مقربة من اللجنة المنظمة بعدم السماح لهم بالمشاركة في فعاليات الدورة. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» ان العراقيين استندوا الى دعوة الجامعة العربية لهم لاجل المشاركة، وتلك اجراء روتيني تقوم به الجامعة تجاه جميع اعضائها في اي تجمع عربي، اما حسم هذا الامر فيعود في المقام الاول للبنانيين والاتحاد العربي للالعاب الرياضية، والتاكيدات تشير الى ان اللبنانيين لا يرغبون في المشاركة العراقية دعما لموقف الكويت الرافض تماما للقاء اي من العراقيين ترسبا لاحداث العدوان العراقي الغاشم على الكويت في عام 1990.

وربما يسمح اللبنانيون للعراق بالمشاركة الرمزية التي لا تسمح باحداث ازمة خلال الالعاب. ومن بين الالعاب التي يطلب العراق المشاركة فيها رفع الاثقال والملاكمة والعاب القوى والمصارعة والدراجات والرماية والجودو والكاراتيه والتايكوندو والكيك بوكسنج وكرة القدم والكرة الطائرة.

وذكرت مصادر عراقية ان البعثة الرياضية ستتجه الى بيروت يوم الخميس المقبل على ثلاث دفعات ولكن لم يعرف حجم البعثة العراقية الاجمالي.

وبدات الفرق العراقية الرياضية الاعداد للدورة في وقت سابق من هذا العام واقامت معسكرا موحدا قبل اكثر من شهر. وضعت اللجنة الوطنية العراقية التي يراسها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ضوابط محددة لهذه المشاركة بهدف تحقيق نتائج جيدة في الدورة.

وكان العراق شارك في الدورة العربية السادسة عام 1985 التي اقيمت في المغرب وفاز بالمركز الثالث، وحرم العراق من المشاركة في الدورة الرياضية العربية السابعة التي اقيمت في سورية عام 1992.

وستشارك الكويت في 16 لعبة ومنها العاب القوى والملاكمة والفروسية والمبارزة ورفع الاثقال والجودو والكاراتيه وكرة القدم وكرة السلة والسباحة. وتضم البعثة الكويتية 188 لاعبا الا انها اعلنت عزمها على مقاطعة اي منافسة يشارك فيها العراق.

وتضم البعثة الرياضية التي ستمثل الامارات العربية المتحدة في الدورة 106 لاعبين واداريين. وتشارك الفرق الاماراتية في سبع العاب هي كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والسباحة والعاب القوى والرماية بالاضافة الى الكاراتيه والجودو. وبالنسبة لكرة القدم فان الامارات ستشارك بمنتخب الشباب الذي سبق له وان شارك في نهائيات بطولة العالم للشباب ولعب ضمن مجموعة ضمت بريطانيا والمكسيك وساحل العاج.

ورغم ان المنتخب الاماراتي هزم من بريطانيا والمكسيك في الدور الاول بهذه البطولة الا انه تاهل للدور الثاني بعد فوزه على ساحل العاج.

ورغم ان فريق الشباب الاماراتي لا يسعى للمنافسة على البطولة في دورة بيروت الا ان طموحه هو الظهور بما يتناسب وتاريخ الكرة الاماراتية التي قطعت شوطا طويلا في بطولات كاس العالم. اما في كرة السلة فان فريق الامارات استعد بمعسكر تدريب محلي لمدة اسبوع اتبعه بمعسكر خارجي في فرنسا لمدة اسبوعين واخيرا بمعسكر في لبنان. ويستعد فريق الكرة الطائرة بمعسكر خارجي وسط امال بان يحصل على احد المراكز الاول.

وفي الرماية يتطلع فريق الامارات لتحقيق انجاز كبير في بيروت حيث سبق له ان حقق نتائج ممتازة في الدورة العربية السابعة في سورية وفي الدورة الثالثة في القاهرة. ولم يسبق لفرق الامارات ان حققت انجازات رئيسية في مجال العاب القوى والجودو والكاراتيه ولكن هذه المنتخبات خضعت لتدريبات مكثفة للظهور بمظهر مشرف خلال الدورة.

وتشارك سلطنة عمان بفريق مكون من 34 رياضيا من خمسة منتخبات وقال سعود الرواحي نائب رئيس اللجنة الاولمبية العمانية ورئيس البعثة العمانية ان بلاده ستشارك بكرة القدم والعاب القوى والسباحة والدراجات وكرة المضرب، وشاركت عمان لاول مرة في الدورة العربية عام 1992 في دمشق ولكن دون احراز مراكز متقدمة. وسيشارك اليمن في اربع العاب فقط، وقال عبد الله الكبسي الامين العام المساعد للجنة الاولمبية اليمنية: ركزنا على اربع العاب فردية باستطاعتها تسجيل حضور يمني طيب هي العاب القوى والتايكوندو والجودو والمصارعة.

واضاف الكبسي ان فريق اليمن لكرة القدم لن يتمكن من المشاركة في الدورة لاسباب مالية بعد النفقات الباهظة التي تكبدها ضمن الاعداد للتصفيات الاولى لكاس العالم. وقدرت هذه النفقات بحوالي 20 مليون ريال يمني (الدولار يساوي 125 ريالا).

وذكر الكبسي انه على الرغم من الانجازات اليمنية في العاب القوى الا ان الارقام اليمنية لا تزال بعيدة عن الارقام العربية.

ماكيت لاستاد مدينة بيروت الرياضية والذي سيشهد البطولة العربية الثامنة («الشرق الأوسط»)

نفي شائعات بيعه للهلال والشباب

إدارة الطائي تتمسك بحارس المرمى الدعيع

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

نفى مسؤول كبير في نادي الطائي ما تردد من اخبار بشان انتقال حارس مرمى الفريق الدولي محمد الدعيع الى اي من نادي الهلال او الشباب الموسم المقبل.

وقال المصدر لـ «الشرق الأوسط» رغم العروض المالية الضخمة التي قدمت للنادي مقابل الاستغناء عن الدعيع، الا ان ادارة الطائي لم تفكر مطلقاً في التخلي عن نجمها او النظر في هذه العروض.

واكد المصدر ان مجلس ادارة الطائي قرر في اجتماعه الاخير عدم التفكير في بيع الدعيع باي ثمن حتى لو بلغت قيمة العروض 100 مليون ريال.

وبرر المصدر تمسك الطائي باللاعب رغم ان الاموال التي عرضت عليه كفيلة بجلب عدد كبير من اللاعبين ـ بان ما يقدمه الدعيع للطائي من شهرة على المستوى المحلي والدولي يفوق الملايين من الريالات، ثم ان فريق الطائي اصبح ينافس على البطولات المحلية، وقد لعب في الموسم المنتهي مباراة النهائي لكاس ولي العهد وخسر امام الاتحاد بسبب نقص خبرة لاعبيه، وقال اننا ما زلنا ضمن فرق الممتاز ونطمح الموسم المقبل في المنافسة على المربع الذهبي واللقب. واشار الى ان ادارة الطائي قامت بشراء ثلاثة لاعبين لتطعيم الفريق وتقوية خطوطه، ولذلك فمن غير الطبيعي ان تتخلى عن ابرز نجوم الفريق وهو الحارس الدولي محمد الدعيع.

وقال.. لقد تم شراء اللاعب حسين الشهري من النادي الاهلي مقابل 200 الف ريال، واللاعب ابراهيم الشعلان من نادي الحزم مقابل مبلغ مماثل، كما تم ضم اللاعب مالك مرضي وما زال الفريق بصدد البحث عن لاعبين اخرين.

واكد المصدر ان فريق الطائي سيكون مفاجاة الموسم المقبل، ومستواه الفني العالي سيكون محل تقدير الجماهير.

ويذكر ان الطائي تعاقد مع المدرب البرازيلي فيلكس ريبورتو ليتولى الاشراف على فريق الكرة بداية من الموسم الجديد، كما ان الطائي سيخوض تجربة المشاركات في البطولات الخارجية بعدما حقق المركز الثاني في مسابقة الكاس بعد الاتحاد.

عاد بعد موسمين سقط فيهما بعيدا عن الأضواء

الأفراح مستمرة في المغرب الفاسي بعودته للدرجة الأولى

فاس: من سعيد ابوصلاح الدين

ما زال جمهور نادي المغرب الفاسي يحتفل بعودة فريقه العريق الى مكانه الطبيعي بين الفرق المغربية في دوري الدرجة الاولى، باقامة حفلات في مختلف اماكن مدينة فاس التاريخية التي غطت ابرز شوارعها وطرقها الرئيسية لافتات تحمل شعارات تنوه بهذه العودة، التي يعتبرها الفاسيون عهدا جديدا لفريقهم يجب ان يستمر بتحقيق انجازات تنسيهم مرارة الهبوط التي عاشوها طوال سنتين. خاصة حين اخفق الفريق في تحقيق العودة مبكرا في الموسم الماضي.

واكدت مختلف فعاليات المدينة خاصة الرياضية منها على اهمية عودة المغرب الفاسي الى دوري الدرجة الاولى الذي كان لاحد اقطابه على امتداد سنوات طويلة.

في هذا الاطار قال سعيد بلخياط الناطق الرسمي للاتحاد المغربي لكرة القدم والرئيس الاسبق لادارة المغرب الفاسي، انه فخور بهذه العودة التي طال انتظارها خلال موسمين كاملين، والتي تعتبر انتصارا للكرة في مدينة فاس. واضاف ان المغرب الفاسي جدير برجوعه الى دوري الاضواء، الا انه يتحتم عليه ان يعوض ما فات بالمنافسة على الصدارة.

وقال احمد المرنيسي رئيس نادي المغرب الفاسي ان العودة صادفت الانجازات التي حققها المنتخب المغربي لنهائيات كاس العالم وكاس امم افريقيا لذلك كانت فرحتنا مزدوجة وعمت شوارع واحياء المدينة التي تحلت بزينة فرحة العودة. واضاف المرنيسي ان عودة فريقه بنيت على اسس واقعية لتفادي الاخطاء التي ارتكبت قبل الهبوط، الا ان الاستمرار يفرض تعزيز موارد الفريق المادية لضمان تحقيق كل الاهداف في الموسم المقبل، واكد على اهمية هذا الجانب الذي قال عنه انه القاعدة الاساسية لاستمرار التالق، وقال «وفروا لي مبلغ 5 ملايين درهم (الدولار يساوي 9 دراهم) اعطيكم الالقاب وانجازات كل موسم، سيما ان الجمهور لن يرحمنا وسيطالبنا بان نظهر بمستوى مشرف ومن حقه ذلك. وهذا تحد بالنسبة لنا علينا ان نحققه لان طموحنا هو العودة الى واجهة الاقوياء ومنافستهم على لقبي الكاس وبطولة الدوري، والا سنخطىء الهدف وسنخيب الظن».

المغرب الفاسي تاريخ والقاب

ويعود تاريخ تاسيس المغرب الفاسي الى 16 اكتوبر (تشرين الاول) من عام 1946 باحدى الحواري العتيقة لمدينة فاس بفضل مجموعة من المهتمين الرياضيين في مقدمتهم ادريس بنزاكور الذي يعتبر الاب الروحي للفريق.

ولعب المغرب الفاسي اول بطولة عام 1954 حين شارك في دوري كان يشرف عليه المستعمر الفرنسي بمشاركة بلدان شمال افريقيا واقصي في دور الثمانية ضد رد ستار الفرنسي.

وفي عام 1956 صعد للدوري المغربي الاول وفاز باول لقب في عام 1964 ثاني لقب في عام 1979 مع المدرب الفرنسي الشهير كنايير الذي اقترن اسمه طويلا بالمغرب الفاسي، ثم ثالث لقب في عام 1983 مع المدرب الراحل بوشعيب الغالمي حين كان سعيد بلخياط رئيسا للادارة، ولقب رابع في عام 1985، وفاز باول لقب لكاس العرش في عام 1980 وثاني لقب عام 1988.

ولعب المغرب الفاسي دورا طيبا في تصفيات كاس ابطال افريقيا وبرز بينه لاعبون تركوا بصمات واضحة في الساحة الكروية المغربية والافريقية وتالقوا مع المنتخب المغربي من بينهم احمد الابيض والبوزيدي والسادني وجنان والحارس الفذ حميد الهزاز الذي ترأس ادارة الفريق في ما بعد، ورضوان الكزار وحميد خراك وعزيز السليماني وعبد الفتاح الغياتي الذي احترف في سويسرا وعتيق وعبد السلام بونو المشرف حاليا على فريق الشباب، وغيرهم من اللاعبين الذين اقترن اسمهم بالمغرب الفاسي.

برجر النمساوي يخلف كروجر الألماني مديرا فنيا

المقاولون يعيد ترتيب أوراقه خوفا من الهبوط

القاهرة: من عبده زينه

ينتظر المسؤولون في نادي المقاولون العرب عودة المدير الفني النمساوي الجديد جوزيف هيكزر برجر الى القاهرة يوم 15 يوليو (تموز) الجاري ليقود الفريق خلال مبارياته الثلاث المتبقية في الدوري العام المصري لكرة القدم عقب اقالة الالماني مايكل كروجر المدير الفني السابق بعد سلسلة العروض المتواضعة للفريق الذي يحمل كاس بطولة افريقيا للاندية ابطال الكاس وتدهور ترتيبه ليستقر في المركز الثاني عشر للدوري ويصبح احد الفرق المهددة بالهبوط لدوري المظاليم.

وكان نادي المقاولون تعاقد مع النمساوي برجر خلال الايام الماضية مقابل ثمانية آلاف دولار شهريا لمدة موسم واحد، وغادر المدرب بعد ذلك القاهرة عائدا الى بلاده لاعداد الترتيبات النهائية للعودة الى الاستقرار مع المقاولون حتى نهاية الموسم المقبل. وجاء تعاقد المقاولون مع برجر المدير الفني السابق للمنتخب النمساوي والذي عمل مديرا فنيا للمنتخب البحريني الموسم الماضي في محاولة جديدة لانتشال الفريق من عثرته التي تكاد تطيحه بعيدا عن دوري الأضواء. ورغم ان المدير الفني كان يطمع في قيادة الفريق بعد نهاية الموسم الا ان ادارة النادي اصرت على ضرورة حضوره الى القاهرة قبل استئناف مباريات الدوري بعد اسبوعين لاعداد الفريق قبل مبارياته المهمة امام فريق الكروم بالاسكندرية يوم 18 يوليو (تموز) الجاري وستحدد هذه المباراة بشكل كبير مصير الفريق بالبقاء في الدوري من عدمه خاصة انها لن تكون مباراة سهلة لان فريق الكروم يعاني من نفس مشاكل المقاولون، اضافة الى ان المقاولون ستبقى له مباراتان مصيريتان الاولى خارج ملعبه امام الاسماعيلي والثانية امام الالومنيوم على ملعبه. وبالطبع المباراتان مهمتان لان الاسماعيلي يحاول تاكيد تفوقه بعد فوزه على الاهلي في نهائي الكاس ثم فوزه على الزمالك 3/4 بالدوري ثم تعثر بشكل مفاجئ امام المريخ وخسر 3/1 وبالتالي سيحاول استعادة هيبته امام الالومنيوم الذي اصبح هبوطه شيئا مؤكدا، حيث سيلعب للشهرة ولا يعنيه من يرافقه الى دوري المظاليم حتى ولو كان البطل الافريقي السابق.

ويبذل المسؤولون في المقاولون خلال الفترة المقبلة جهودا مكثفة لرفع معنويات اللاعبين لتحقيق الفوز في المباريات المتبقية بعدما غاب الفوز عن اسماعهم لاسابيع طويلة في ظل تواضع النتائج التي لم تخرج عن الهزيمة او التعادل في معظم المباريات.

برامج الفضائيات العربية

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات فيديو كليب 04,30 كيف وليش 05.30 مسرحية للاطفال 06,30 احلام 07,30 نهاركم سعيد 10,00ما الك الا هيفا 10,30 سماع قشاع 11,00 مسرح الطفل 11,30 كيف وليش 12,30 الغريبتان 13.30 مغامرات طرزان 14,00 برامج الرياضة 16,00 كاميرا وين 17,00 مسلسل «لن اخضع لرجل» 18,00 الاخبار 18.45 مسلسل ماريا وبس 20,00 فيلم مصري «يوم حلو ويوم مر» بطولة فاتن حمامة - سيمون 22,00 مسلسل مدبلج «استريليتا» 23,00 برامج الرياضة 23,30 دار الفنون 01,00 نباركم سعيد

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12,10 سلسلة الاطفال العربية - مغامرات ليو 12,35 برنامج المسابقات - الهرم 13,00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13,25 مسابقات - استديو 5 13,45 سلسلة الشباب الدولية SUPER BOY 04,10 اغاني وطنية 15,10 المسلسل العربي - مالة والدراويش - اعادة 16,40 وثائقي عربي - مراحل على طريق التقنية والعلم 17,00 منوعات غنائية 17,40 رسوم متحركة - الماسة الزرقاء - الرمية الذهبية 18,30 الاخبار الدولية بالفرنسية والاسبانية 18.50 برنامج وطني خاص - يا بني 19,30 المسلسل المكسيكي المدبلج - من يكشف السر 20,30 الجريدة المتلفزة الرئيسية 21,10 خاص بمناسبة عيد الشباب 22,30 اغاني وطنية 23,15 الاخبار الاخيرة 23,30 المسلسل السوري - درب التبان 00,30 منوعات غنائية 01,00 القران الكريم وختام البرامج.

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 برنامج وثائقي 14,00 فرنسا تعني العمل 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 الصور تتحدث 15,30 الاخبار 15,40 من القطب الى القطب 16,30 الاخبار 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17,15 برنامج وثائقي 17,30 الاخبار 17,45 اخبار الرياضة الاسبوعية 18,15 برنامج وثائقي 19,05 برنامج الاتجاه المعاكس 19,30 موجز الاخبار 19,35 متابعة الاتجاه المعاكس 20,30 الاخبار 20,45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21,00 اخبار الرياضة 21,15 الصور تتحدث 21,30 الاخبار 22,00 مراسلون (اعادة) 22,35 اكثر من راي 23,15 برنامج وثائقي 23,30 الاخبار 23,35 نشرة داو جونز الاقتصادية 00,00 اخبار الرياضة 00,15 برنامج وثائقي 00,30 الاخبار

الفضائية الاردنية
بتوقيت جرينتش

09,35 فنون يدوية 10,06 انجازات طبية 11,00 المسلسل الاجتماعي 12,20 فترة برامج الاطفال 13,00 عقول تتسائل 13,30 رحلة 14,06 كتاب لا ينسى 15,00 المسلسل البدوي 16,00 ايماءات 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 17,33 اليوم وغدا (برنامج منوع) 18,00 انغام 19,00 الاخبار بالانجليزية 19,28 حول العالم 20,00 نشرة الاخبار الاخيرة 20,15 فيلم عربي

اوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم موعد الذئاب بطولة يوسف شعبان وهياتم 02,00 فيلم نهاية الطريق - هدى سلطان ورشدي اباظة 04,00 فيلم فتاة الاستعراض - سعاد حسني وحسن يوسف 06,00 فيلم خطة الشيطان كرم مطاوع وسهير رمزي 08,00 فيلم اماني تحت قوس قزح - رمي بندلي واحمد الزين 10,00 فيلم مرزوقة - بوسي وفريد شوقي 12,00 فيلم الحركة - سمارة تحية كاريوكا 14,00 فيلم حياة عازب - نادية لطفي وشكري سرحان 16,00 فيلم من يطفئ النار - وليد توفيق واثار الحكيم 18,00 فيلم ليالي الصبر - سيد زيان وسوسن بدر 20,00 فيلم اي اي - ليلي علوي ومحمد عوض 22,00 فيلم درب الرهبة - نبيلة عبيد وصلاح السعدني

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

03,00 مسلسل سوري - طرابيش 09,30 برنامج مساء الخير أوربت 10,00 برنامج حوار مع هيكل (اعادة) 11,30 برنامج وثائقي - افاق المعرفة 12,00 منوعات غنائية 12,30 مسلسل - ماما نور 13,30 برنامج فيديو كليب 14,00 مسلسل مدبلج - احلام كلاوديا 15,00 مسلسل رجال في المصيدة 16,15 فقرة غنائية 16,30 مسلسل حارة المحروسة 17,30 كلمة وعود - جورج الراسي 18,30 برنامج حوار مع هيكل 20,00 مسلسل سوري - طرابيش 21,00 برنامج بدون رقيب - مستقبل العلاقات العربية 22,00 برنامج في سكون الليل 22,15 فقرة غنائية 23,30 مسلسل - رجال في المصيدة 00,30 برنامج فيديو كليب 01,30 مسلسل حارة المحروسة.

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07,00 فن الطبخ 07,30 مسلسل مصري 08,30 شمس الاسلام 09,05 الموسوعة الصحية 09,25 يا ملا 1 - اعادة 10,30 لغتنا العربية 10.50 مسلسل ندوة - اعادة 11,50 شو اسمك - اعادة 12,50 مسلسل عربي 13,45 ريحك اسرع 14,50 فوازير - اعادة 15,40 مسلسل اجنبي 16,35 جسور وزهور 17,00 نش خلقك 18,05 مسلسل مدبلج 19,00 مسلسل ممتاز 20,00 حوار الثقافات 21,05 فوازير 21,35 وقائع ثقافية 22,30 تمثيلية سهرة 23,50 المسلسل المنبلج - اعادة 00,30 مسلسل تاريخي 01,25 افاق المعرفة 01,50 العلم والايمان 02,45 موسوعة السنة النبوية 03,15 الوان من الحب 03,40 حديث ودعاء 03,50 قران مفسر 04,20 مسلسل تاريخي - اعادة 05,15 موازين القران 05,55 الموسوعة الصحية - اعادة

قناة الافلام

01,45 الفنان العظيم 03,30 فيلم اجنبي 05,00 ملف في الاداب 07,00 غلط البنات 08,30 برامج سينمائية 09,30 حرامي الحب 13,00نهاية حب 15,00 حياة وموت 16,30 برامج سينمائية 17,30 نهر الحياة 19,00 الرجل الثالث 21,00 نادية 23,00 هذا هو

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية 04,30 رياضة الصباح «ينغ يانغ وانت» 05,00 مسابقة الامير فيصل - اعادة 05,30 دراجات (سيدات) 06,30 استعراض الكرة الأسيوية 07,30 عالم الرياضة 08,00 اخبار - اعادة 08,30 غوص 09,30 مصارعة حرة 10,30 بطولة اوروبا لكرة القدم - (سيدات) - الدنمارك × المانيا ثم النرويج × ايطاليا 13,30 بث متاخر: بطولة اوروبا لكرة السلة - مباراة المركزين الثالث والرابع - اعادة 15,30مسابقة الامير فيصل 16,00 بث متاخر: بطولة اوروبا لكرة السلة - الرجال - المباراة الختامية - اعادة 18,00 كرة قدم - بطولة العالم للشباب من ماليزيا 20,30 اخبار 21,00 مصارعة حرة 22,00 سباق الدراجات النارية من سان مارينو - اعادة 00,30 كرة قدم من اسيا - اعادة 01,30 عالم الرياضة 02,00 غوص - اعادة

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المعلومات 07,20 بين ودنيا 07,30 برنامج وثائقي 08,25 اجمل مشوار/اعادة 09,00 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 موجز الاخبار 10,05 موج المسلسل العربي /غدا تتفتح الزهور سميرة احمد محمود ياسين صلاح قابيل11,00 موجز الاخبار 11,05 برنامج اطفال12,00 المسلسل العربي / ابي عفوا، عبد الرحمن العقل سميرة احمد باسمة حمادة 13,00 نشرة الاخبار 13,35 عالم الرياضة /اعادة 14,05 المسلسل المدبلج /متى ارى حبيبي 15,00 نشرة الاخبار 15,35 فوازير 97/اعادة 16,05 المسلسل العربي /بعد الرحيل فاروق الفيشاوي معالي زايد 17,00 برنامج ابتكارات واختراعات 17,31 كوميدي 18,00 نشرة الاخبار الرئيسية 19,00 الفيلم العربي /ابو الذهب هدى سلطان محمود المليجي 21,00 نشرة الاخبار 21,50 مسلسل قصير 23,00 نشرة الاخبار 23,30 المسلسل المدبلج /اعادة

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

07,30 برنامج «صباح الخير» 11,00 شريط «غرائب من عالم الحيوان» 12,30 برامج الاطفال 13,30 المسلسل العربي: «القيد» 14,30 شريط «قصص وشخصيات» 15,00 سلسلة الاشرطة: «امجاد الماضي» 16,00 حفل غنائي 16,30 برامج الاطفال 18,00 الاخبار بالامازيغية 18,20 سلسلة دينية: القيم في الاسلام 19,00 الاخبار بالفرنسية 19,30 حفل غنائي 20,00 الاخبار الرئيسية 21,00 برنامج «وقفات» 22,30 شريط «رحلة الى...» 23,30 الاخبار بالانجليزية 23,40 منوعات جزائرية «مع زكية محمد»

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08,30 برامج الاطفال 09,00 امم الانباء 09,08 برنامج - احلى صباح 11,00 مسلسل: ترويض الشرسة - تمثيل - وائل نور - اثار الحكيم 12,10 كارتون - ماروكو 12,30 كارتون - حماة الكواكب 13,00 مسلسل: طاش ما طاش - تمثيل عبد الله السدحان وناصر القصبي 13,30 برنامج - مرسى المنوعات تقديم، نسرين الطرابلسي 15,30 الفيلم العربي 16,30 برنامج - للشباب فقط 18,08 برنامج وثائقي 19,15 برنامج - نحن اصدقاؤك 19,30 برنامج - حديث الاسبوع 20,00 برنامج - مساء الخير يا كويت 21,00 نشرة الاخبار 22,00 برنامج هذا الاسبوع - تقديم محمد القحطاني 00,00 نشرة الاخبار

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

04,00 برامج الاطفال 05,00 عالم الصباح 10,00 مسلسل عربي: «من الالف الى الياء» 11,00 وبعد سهار 01,00 رسوم متحركة 02,00 فيلم اميركي: My Town 03,30 مسلسل عربي «اشياء لا تباع» 04,30 الاخبار 05,00 Funni- est Home Video 05,30 مسلسل عربي: «امر ازالة» 07,30 خليك بالبيت: برنامج فني ثقافي 08,30 فيلم اميركي: Scattered Dreams 10,30 الفاتحون

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

06,45 صباح الخير يا مصر 10,15 مسلسل اطفال 11,00 المسلسل العربي «الآنسة كاف» 12,00 ما يطلبه المشاهدون 13,20 شخصيات وكتاب 13,45 قانون من مصر 14,00 النشرة الاخبارية 14,20 موزاييك 14,50 الجائزة الكبرى 15,05 فيلم عربي «اسعد الله مساك» 17,15 موعد مع الشهرة 18,15المسلسل العربي «البحث عن شحتة» 19,06 صور ورسائل 19,21 اغنية 19,30 ذكريات 19,50 بتقول ايه 20,00 النشرة الاخبارية 20,30 برنامج المتنافسون 21,00 فيلم عربي «اهل القمة» 23.15 تاكسي السهرة أو جديد × جديد 00,15 مسلسل عربي «ايام المنيرة» 01,00 احداث 24 ساعة 01,15 نغم 02,30 فيلم عربي «الماضي المجهول» 05,00 المسلسل الديني

فضائيات

أنس زاهد

بالرغم من ان قناة هوليوود التي تبثها شبكة اوربت الاعلامية، تعتبر قناة ترفيهية، الا ان خارطة البرامج الخاصة بها لا تخلو من الاهتمام بعرض الفنون الموسيقية الجادة.

ورغم متابعتي لمعظم المحطات التلفزيونية الفضائية فانني لم اشاهد قناة واحدة تقوم بتقديم الاوبرا والباليه كل اسبوع الا قناة هوليوود التجارية... وضعوا من فضلكم عشرة خطوط تحت كلمة تجارية.

ان كثيرا من المحطات الفضائية العربية تحجم عن تقديم الفنون الجادة، بحجة انها قنوات خاصة تهدف الى تحقيق الربح المادي.. وكأن الربح المادي لا يأتي الا عن طريق الاسفاف والتفاهة والاستخفاف بعقول المشاهدين.

ان بعض المحطات الفضائية العربية تتعامل مع مشاهديها كما لو كانوا من رواد كابريهات الدرجة الثالثة... فما معنى ان تقوم احدى هذه المحطات بتقديم لقاء مطول مع واحدة من رموز «الهشك بشك» في الوطن العربي وتقدمها على انها فنانة استعراضية عظيمة.

الإذاعي «بابا شارو» رئيسا شرفيا

مشاكل تسبق مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اختير الرائد الاذاعي محمد محمود شعبان «بابا شارو» رئيسا شرفيا لمهرجان الاذاعة والتلفزيون الذي سيقام بالقاهرة في الفترة الممتدة من 12 الى 18 من هذا الشهر، كما اختيرت الفنانة مديحة يسري رئيسة شرفية للجان التحكيم.

واتفق خلال الاجتماع الأخير الذي عقده وزير الاعلام المصري صفوت الشريف والمهندس عبد الرحمن حافظ رئيس المهرجان وحمدي الكنيسي أمين عام المهرجان على أن يكون لكل دولة الحق في ترشيح أسماء من رواد العمل الاذاعي والتلفزيوني في البلاد العربية لتكريمهم خلال الدورات المقبلة للمهرجان.

وعن الجديد في أنشطة المهرجان أعلن حمدي الكنيسي أمين عام المهرجان أنه سيضم خمسة أنشطة هي:

- مسابقة الانتاج التلفزيوني في الأقسام المختلفة.
- مسابقة الانتاج الاذاعي.
- سوق الانتاج التلفزيوني الاذاعي.
- معرض الأجهزة والمعدات التلفزيونية والاذاعية.
- ندوات وأمسيات ثقافية.

وقال الكنيسي ايضا انه انشئت 16 لجنة تحكيم لتقييم الأعمال، منها 9 لجان للأعمال التلفزيونية و7 لجان للأعمال الاذاعية وبلغ عدد الأعمال المشاركة 338 عملا منها 258 عملا في مجال التلفزيون والباقي أعمال اذاعية وقد ارتفعت قيمة الجوائز هذا العام الى 248 ألف جنيه مصري.

وسيتولى المخرج عبد العزيز السكري اخراج حفل الافتتاح الذي سيكون تحت عنوان «شبابيك النور» وتأليف عبد السلام أمين وألحان عمار الشريعي.

ونفى حمدي الكنيسي ما تردد حول وجود مشاكل بسبب كثرة عدد فروع المسابقات وانسحاب بعض أعضاء لجان التحكيم.

وأكد انه اذا كان عدد المسابقات قد ارتفع هذا العام وهو ما حدث بالفعل من فرع واحد للمسلسل الى اربعة فروع، وأصبح المسلسل التاريخي يدخل بمفرده المسابقة، وتتاح له فرصة الفوز بجائزة الـ20 الف جنيه، وكذلك الانواع الكوميدية والاجتماعية، ومسلسلات التراث الشعبي «فإنه ومنعا لحدوث المشاكل» يقول الكنيسي: «قمنا بزيادة عدد لجان التحكيم الى 16 لجنة في كل الفروع، ولم ينسحب أحد من المحكمين».

وعن مشكلة فيلم الافتتاح علق الكنيسي بانه لم تحدث مشكلة خاصة بفيلم «مبروك وبلبل» ولكن لجنة المشاهدة رأت أن تضع معه فيلم «القتل اللذيذ» ويتم المفاضلة بايهما يبدأ الافتتاح وقد يعرض أحدهما في الختام وليس هناك اي مشاكل.

الفيلم الأول من انتاج التلفزيون بطولة يحيى الفخراني، ودلال عبد العزيز واخراج ساندرا نشأت.

والثاني أيضا من انتاج التلفزيون بطولة ميرفت أمين والهام شاهين وسمير صبري وخالد النبوي واخراج أشرف فهمي.

ويترأس لجان تحكيم الأعمال التلفزيونية الدكتور فاروق ابو زيد، اما الأعمال الاذاعية فيترأسها الاذاعي أحمد فراج.

الى ذلك ادرجت جميع الأعمال المرسلة من الدول العربية في قوائم حسب الترتيب الأبجدي لتعرض تبعا لذلك على لجان المشاهدة.



الفيلم التلفزيوني «مبروك وبلبل» بطولة يحيى الفخراني ودلال عبد العزيز اختلفت بشأنه الآراء

تشاهد هذا اليوم

قناة الجزيرة

«الاتجاه المعاكس» للسلوك الفاضح في الفضائيات العربية

يطرح اليوم برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي تعرضه قناة الجزيرة، الفضائية القطرية موضوع السلوك الفاضح في الفضائيات العربية. ويستضيف فيصل القاسم في الساعة 19,05 على الهواء مباشرة كلا من الاعلامي اللبناني زياد نجم، وعبد الصبور شاهين.

فقد تخوف المجتمع العربي والاسلامي لسنوات طويلة من تاثير القنوات التلفزيونية الأجنبية التي تتمادى في تقديم عروض وافلام مخلة بالحياء، ولا تتناسب مع الذوق العام. لكن العدوى انتقلت الى القنوات العربية، خاصة مع تعميم البث الفضائي في العالم. واخذت بعض الفضائيات العربية ذاتها تعتمد على ابراز المفاتن والجمال والإغراء في تقديم برامجها.

ART

قناة الموسيقى تنقل حفل زواج جماعي في القاهرة

يحتفل اكثر من 100 شاب وشابة في استاد القاهرة الدولي بدخولهم القفص الذهبي. وتنقل قناة الموسيقى لشبكة راديو وتلفزيون العرب حفل الزواج الجماعي الذي ينظمه المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومحافظة القاهرة. وتتخلل هذه التظاهرة الاجتماعية فقرات غنائية لعدد من المطربين الشبان ولقاءات مع العرسان.

الفضائية الأردنية

«العقد الفريد» للأندلسي.. كتاب لا ينسى

من البرامج الجديدة على الفضائية الاردنية «كتاب لا ينسى» وهو برنامج ثقافي ادبي يخرجه سهيل الياس ويبث في الساعة 14,00 بتوقيت جرينتش. وحلقة اليوم عن كتاب «العقد الفريد» لاحمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي، الذي يعتبر تحفة ادبية في التراث الثقافي العربي. وقد شبهه كاتبه بالعقد وقسم فصوله وسماها بحسب اسماء الجواهر ولأنه يضم جواهر الكلام.

تسمع اليوم

في إذاعة جدة

«حوار مع الميكروفون» يعالج الإرشاد الطلابي

يناقش برنامج «حوار مع الميكروفون» اليوم في الساعة الثانية والنصف ظهراً في اذاعة جدة موضوع «اهداف المرحلة الثانية للارشاد الطلابي». ويلقي الضوء على اهمية الدليل الطلابي وكيفية توجيه الآباء لأبنائهم على ضوء قدراتهم وميولهم والحاجة الماسة لتوعية التخصص. ويستضيف عبدالرحمن صالح الزهراني رئيس قسم التوجيه والارشاد الطلابي بادارة تعليم جدة، وعبد الرحيم طاش محمد نيازي مشرف توجيه وارشاد بادارة تعليم جدة.

وتعاد اذاعة هذه الحلقة يوم بع6 غ6 في الساعة 6,05 مساء والبرنامج من اعداد وتقديم المذيع لحمد حريري.

«الجنوب» قناة جديدة للجاليات الإفريقية في فرنسا

باريس: من بوعلام رمضاني

تبدأ قناة «الجنوب» الافريقية ارسال برامجها في منتصف الشهر الحالي ضمن باقة القنوات التي تبثها مؤسسة «تي.بي. اس» الفرنسية. وأطلق مشروع قناة «الجنوب» اوليفييه سيبار مسؤول شركة «سيكومور» التي تنتج وتوزع برامج تلفزيونية في افريقيا السوداء. وحسب سيبار فان القناة تتوجه اساسا الى الجاليات الافريقية المقيمة في فرنسا. وستبث لمدة 6 ساعات يوميا. وتحتل المادة الخبرية وحدها ساعة كاملة، اما بقية الساعات فتتوزع بين البرامج الوثائقية والافلام. وتقدر ميزانيتها ما بين 17و20 مليون فرنك فرنسي. ويساهم في تمويلها الاعلانات التجارية بنسبة كبيرة.

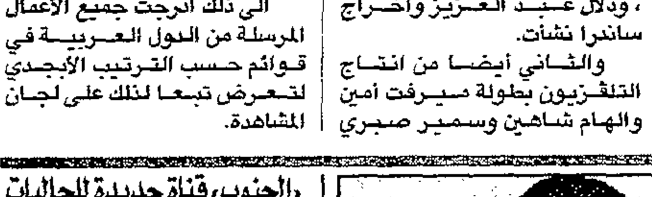
أخبار الفضائيات

جائزة البيئة لقناة «نايل. تي. في»

وائل شركس، المخرج بقناة الـنايل. تي. في، فاز بجائزة جمعية كتاب البيئة والتنمية عن فيلمه التسجيلي «الحياة» الذي بثته المحطة. ويعبر الفيلم عن اهمية الحفاظ على الثروة البيئية وتاثيرها على السياحة. وستقيم جمعية كتاب البيئة والتنمية التي يراسها الصحافي سلامة احمد سلامة حفلا لتكريم الفائزين الاسبوع المقبل.

اتفاقية إعادة بث إشارة «إم. بي. سي. إف. إم» في الأردن

وقعت محطة مركز تلفزيون الشرق الأوسط «إم. بي. سي» اتفاقية إعادة بث إشارة راديو «إم. بي. سي. إف. إم» مع الحكومة الأردنية. وسيتم بموجب هذه الاتفاقية إعادة بث برامج الإذاعة في الأردن خلال الأسابيع المقبلة، بعد الانتهاء من وضع التجهيزات التقنية اللازمة. وقع على الاتفاقية من جانب «إم. بي. سي» علي الحديثي عضو مجلس الإدارة، المشرف العام بمحطة «إم. بي. سي»، الذي أكد على أهمية الاتفاقية التي وقع عليها من الأردن، إحسان رمزي مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الذي قال إنها دلالة على أن التعاون في الإعلام العربي ما زال قائماً.





علي الحديثي وإحسان رمزي يوقعان على اتفاقية التعاون

في الطريق إليك

تصوير الجزء الثاني من برنامج «المنبر الحر»

يبدأ في 19 من الشهر الحالي بعمان تصوير الجزء الثاني للبرنامج التلفزيوني «المنبر الحر» او «تولك شو» الذي يقدمه الدكتور وليد سيف ويخرجه ابراهيم الصباغ. البرنامج حواري يطرح ويعالج كثيراً من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والثقافية التي تمس حياة الناس، ويستضيف متخصصين من ذوي الكفاءات في المجالات المذكورة في حوار مفتوح يشارك فيه جمهور الاستوديو والذي يبلغ ما بين 200 - 250 شخصاً يتم اختيارهم بعناية وحسب موضوع الحلقة المسجلة.

بلغ عدد حلقات الجزء الاول من البرنامج 17 حلقة، مدة الحلقة الواحدة ما بين 60 و80 دقيقة تناولت مواضيع مثل الزواج والاختيار، الحب والزواج، والتكافؤ في الزواج، والقوامة، الطلاق وتعدد الزوجات، المرأة والعمل، وحقوق المرأة السياسية وحقوق الانسان، والديمقراطية والمجتمع المدني، الثابت والمتحول في الموروث الفقهي. اما الجزء الثاني منه فيتوقع ان يصل عدد الحلقات المسجلة الى 38 حلقة تتناول مواضيع منها «نحن والتاريخ» «العروبة والاسلام» «قيمة العقل في الاسلام» والثقافة الاسلامية» و«العقل العربي» «نحن والغرب» «الفتوى» «الجاليات في الغرب» «الجسد والمرض» «حقوق الطفل» «تنظيم الاسرة» «الاستنساخ الجيني» «العلاقة بين الطبيب والمريض» «الأخطاء الطبية» «مفاهيم الصحة والمرض» «الطب الخاص والرعاية الصحية العامة» «التدخين» «الدين والبيئة». يستضيف البرنامج عدداً من الضيوف يشاركون في الطرح ووضع الحلول لكثير من القضايا الحساسة، من هؤلاء الضيوف المرشحين نذكر على سبيل المثال الدكتور يورغن نلسون من بريطانيا ومحمد جابر الأنصاري من البحرين ومنير شفيق من بريطانيا والدكتور أكمل الدين احسان اوغلو من تركيا، والشيخ حمد الجاسر من السعودية، والدكتور محمد عبده يماني من السعودية، والدكتور مدثر عبد الرحيم الطيب من السودان والدكتور برهان غليون من سورية، والدكتور ابراهيم أبو لغدق من فلسطين والدكتور يوسف القرضاوي وجاسم المطوع وأميمة العيسى من الكويت والدكتور عبد الوهاب المسيري من مصر، والكاتب فهمي هويدي من مصر، واحمد صدقي الدجاني ومحمد سيد طنطاوي من مصر، والدكتور عبد الهادي أبو طالب من المغرب، والدكتور عبد العزيز التويجري رئيس المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم. علما بانه تم الاعداد للبرنامج بفريق مهمته التقصي والبحث وجمع المعلومات حول القضية موضوع البحث وكذلك اعداد التقارير التلفزيونية الخاصة لطرحها كجزء واقعي خلال البرنامج.

الكلمات المتقاطعة

(شبكة الكلمات المتقاطعة 10×10، الاعمدة ١-١٠ والصفوف ١-١٠)

أفقيا

1- دولة امريكية جنوبية
2- شوق - ظاهرة طبيعية
3- للنفي - يرغب - متشابهان
4- مراد - اداة شرط
5- ورد - غطى - متشابهان
6- تمام - ضد حر
7- يجمع - ضد صغيرة
8- تكر النحلة
9- عنق - حب - نظير
10- نهر سوري - شجاع

عموديا

1- ممثل مصري - من الاقارب
2- خاصتنا - اعلى سلاسل جبال في العالم
3- للتفسير - اصل - في العروق
4- صوت الهاتف
5- في الجسم - من الغازات
6- ممثلة مصرية
7- تجيب - من الفصول الاربعه
8- حرف نصب «معكوسة» - ذاكر
9- ملساء - دولة عربية
10- نلوم - غير

الحل السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ق	ر	ن	ف	ل	■	ج	ا	ه	ل
2	ى	ا	ب	س	■	م	د	ل	ا	■
3	س	د	■	ا	م	ك	ل	ث	و	م
4	ب	ى	ا	د	ر	■	■	ا	ى	ن
5	ن	و	د	■	ح	ا	ر	ب	ت	■
6	ذ	■	م	د	■	ل	م	ت	■	ي
7	د	ب	ى	ع	ت	خ	ا	ت	و	ن
8	ى	ا	ن	س	و	ن	■	■	ا	ا
9	ح	ل	ى	■	ن	د	م	ت	■	م
10	■	ى	ا	■	س	ق	ى	م	ت	■

لجنة تحضيرية من أجل تكوين مجلس إقليمي للثقافة بمراكش

الرباط: «الشرق الأوسط»

اسفرت الندوة الفكرية التي نظمها اتحاد كتاب المغرب (فرع مراكش) منتصف الاسبوع الحالي عن تشكيل لجنة تحضيرية تستهدف تكوين مجلس اقليمي للثقافة. وتميزت هذه الندوة بتقديم العديد من الورقات التقييمية اجمعت كلها على أن أسباب الركود الثقافي الذي تعاني منه المدينة يرجع أساسا الى ضعف البنيات التحتية ومحدودية الميزانية المخصصة لوزارة الثقافة وضعف الاستثمار الثقافي وعدم ادماج الفعل الثقافي في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

واكد المتدخلون على أن ما تعانيه الجمعيات الجادة المهتمة بالميراث الثقافي والحضاري العريق للواقع السياحي والفولكلوري هو عزوف المثقف عن الابداع وغياب الجمهور اضافة الى انحسار التشجيع المادي والمعنوي.

وسجل المشاركون نكوص مختلف المجالات الابداعية وخصوصاً منها مسرح الهواة والنادي السينمائي لعدم الوعي باهمية الدور الذي تلعبه الثقافة في الرفع من المستوى الفكري والثقافي ولغياب الدورات التكوينية لتاهيل منشطين أكفاء يساهمون في تشكيل المجتمع المدني إضافة الى نقص الدعم الاعلامي المواكب للأنشطة الثقافية للجمعيات.

واقترح خلال هذه الندوة استغلال الفضاءات المتعددة التي تتوفر عليها المدينة وخاصة ساحة جامع الفنا لتنظيم حلقات دراسية حول آخر الانتخابات الثقافية والقاء قصائد شعرية من طرف الكتاب والشعراء من مختلف جهات الوطن لتحويلها الى ساحة للفعل الثقافي والتقاطع الابداعي.

وناشد المؤتمر الجماعات المحلية ومختلف الجهات المعنية بمصير الثقافة في هذه المدينة العمل على إمداد المدينة بكافة التجهيزات التحتية الضرورية للتمكن من تحقيق الانطلاقة الثقافية المرجوة وتجاوز وضعية الركود والانكماش التي عانت منها هذه المدينة العريقة بحضارتها.

حفريات في البتراء لإخراج قرية زراعية

عمان: «الشرق الأوسط»

بدات بعثة اثرية المانية برئاسة الدكتور هانس غيبل المتخصص في تاريخ العصور الحجرية موسم الحفريات الاول لها في منطقة بعجة على بعد عشرة كيلو مترات شمال غرب مدينة البتراء الاثرية بالتعاون مع معهد الآثار الالماني ودائرة الآثار العامة ويستمر شهرين.

وكان الدكتور غيبل قد قام بمسح شامل للمنطقة عام 1984 تبين من خلاله ان الموقع عبارة عن قرية زراعية قديمة تعود للعصر الحجري الحديث في الألف السابع قبل الميلاد وهي نفس الفترة التي بنيت فيها قرية بسطة الزراعية القديمة والتي عثر عليها من خلال حفريات البعثة الالمانية في بداية الثمانينات.

وتعتبر بعجة وآثار بسطه من اقدم مناطق الاستيطان البشري في منطقة جنوب الاردن وهي قرى زراعية قديمة.

وسيقوم الدكتور هانس غيبل المشرف على البعثة بتنظيم مؤتمر عن العصور الحجرية في جنوب الاردن خلال الشهر الحالي في البتراء يشارك فيه عدد من خبراء الآثار العالميين والمحليين في مجال العصور الحجرية حيث سيتخلل المؤتمر زيارات ميدانية للمناطق الاثرية التي تعود لتلك الفترة في جنوب الاردن.

من خلال «الاسكنر» المتخصص بالتقاط المكالمات

مراهقون في الكويت يتسلون بالتنصت على هواتف الآخرين

الكويت: من فرحان الفحيمان

التكنولوجيا الحديثة تحمل بين طياتها الكثير من الايجابيات، وايضا الكثير من السلبيات، ويعد جهاز «الاسكنر» المتخصص في التقاط المكالمات الهاتفية من اخطر السلبيات التي جلبتها التكنولوجيا. فهذا الجهاز يخترق حاجز الاسرار والخصوصيات ويلقي بها في احضان مراهقين لا يتورعون عن اذاعتها على اكبر قدر من نظرائهم. ويعد شارع الخليج العربي في الكويت خير شاهد على انتشار هذه الظاهرة، حيث يتقاطر المراهقون مساء خصوصا هذه الايام وبعد بداية العطلة الصيفية، وهم يحملون في ايديهم اجهزة يلتقطون من خلال المكالمات الهاتفية المختلفة. ويشير المحللون النفسيون الى ان مستخدمي «الاسكنر» لديهم فضول في التنصت على المكالمات العاطفية والغرامية لاشباع غرائزهم وسد الفراغ العاطفي لديهم.

وزارة المواصلات الكويتية لم تدخر جهدا لمنع دخول هذه الاجهزة الى البلاد، لكن المتاجرين بها استطاعوا ادخال كمية كبيرة غطت احتياجات المتطفلين.

احد مستخدمي هذا الجهاز يصف فعلته بالهواية التي اعتاد على مزاولتها فيقول «انني اجد متعة في التنصت على اسرار الناس وافضل المكالمات التي تكثر بها الاحاديث الساخنة».

ويؤكد ان افضل وقت لالتقاط المكالمات هو بعد الساعة الحادية عشرة ليلا، حيث تكون المكالمات واضحة جدا، ويضيف «حقيقة ان ما اسمعه لا يصدقه العقل ولو امتلك كل شخص جهاز «اسكنر» فاعتقد ان المشاكل الاجتماعية والاسرية ستتفاقم بشكل كبير».

وعن كيفية التقاط المكالمة يقول «جهاز الاسكنر يلتقط مكالمات اجهزة الهاتف النقال غير المشفرة اضافة الى الهواتف المنزلية اليدوية».

وعن سعر الجهاز قال «لقد اشتريته بمائة وخمسين دينارا من السوق السوداء واقضي اكثر من خمس ساعات يوميا امام هذا الجهاز ولا اشعر بالوقت حيث يمر سريعا بسبب المكالمات الهاتفية المثيرة والمشوقة».

العطلة الصيفية ما تزال في بدايتها والمكالمات الهاتفية تزداد سخونة مع زيادة حرارة الجو ما يزيد من تهافت المتطفلين على شراء الاسكنر ويحفز المتاجرين على طلب كميات اكبر لتغطية احتياجات السوق.

الهواتف النقالة اصبحت لا تفارق الشباب الكويتي صباحا ومساء (أرشيف «الشرق الأوسط»)

ابيض واسود
خالد القشطيني

الفكاهة السوفيتية

ربما لم يعد يتذكر احد الآن من كان برجنيف، انه الرئيس السوفيتي الذي دأب على التواري وحكم البلاد من فراش النوم. والواقع انه كان في آخر أيامه طريح الفراش بالفعل. واذا لم يترك برجنيف شيئاً نتذكره به، فان هناك كثيراً من النكات التي تبقيه في ذاكرة المواطنين الروس.

وكما قلنا قضى برجنيف بقية أيامه طريح الفراش، وكان عندما يضطر لحضور حفل رسمي يظهر بشكل تعب يغلب عليه الاعياء بوضوح، وفسر الجمهور ذلك بالقول بأن الأوسمة التي منحت له بلغت حداً يثقل كاهله. وقالوا ان مجلس السوفيت الأعلى أصدر امراً للخياط بأن يعمل الجانب الأيسر من سترة برجنيف بحجم اكبر لتتسع للأوسمة التي يهديها المجلس له. وقالوا لهذا يظهر برجنيف في الصور، الجانب الأيسر اكبر من الجانب الأيمن.

ويدور الكثير من النكات البرجنيفية حول بلاهته وسقم تفكيره. حضر احتفالاً بزيارة للمسز ثاتشر لموسكو. وبدأ بالقاء كلمته قائلاً: «عزيزتي المسز غاندي». فجر المرافقون سترته وهمسوا له: «مسز ثاتشر، مسز ثاتشر». وعاد برجنيف فاستأنف كلمته، «عزيزتي المسز غاندي»، فأعادوا الكرة عليه. «كلا يا رفيق، انها المسز ثاتشر، مسز ثاتشر وليس مسز غاندي». وتكرر ذلك حتى ضاق برجنيف ذرعاً بمرافقيه فالتفت نحوهم وقال: «يعني أنا أعمى! اعرف ان من أمامي هي المسز ثاتشر، ولكن الورقة بيدي تقول «عزيزتي مسز غاندي»...

وعندما انعقدت المباريات الأولمبية في موسكو، كان برجنيف في حالة ذهنية متدهورة كلياً، ولا سيما عندما طلب منه القاء كلمة بمناسبة الافتتاح. فبدأ الكلام قائلاً 0 و0 و0 و0، فأسرع مساعدوه لتصحيحه فهمسوا في أذنه «رفيق ليونيد، هذه الحلقات الأربع رمز الأولمبياد وليست جزءاً من الخطاب»!

ويردد المواطنون كثيراً من التقليعات بشأن كتاب «الأرض الصغيرة» الذي أصاب نجاحاً كبيراً وادعى برجنيف انه هو الذي كتبه، قالوا انه كان ذات يوم جالساً في مكتبه يلهو بوسام لنين للأدب، ودخل عليه سوسلوف فدار بينهما هذا الحوار:

برجنيف: هل قرأت كتابي «الأرض الصغيرة»؟

سوسلوف: نعم، ووجدته في منتهى الروعة.

برجنيف: أصادق انت في كلامك هذا أم تتملق لي؟

سوسلوف: كلا ايها الرئيس. لم أتملق لك طيلة حياتي.

يشكره برجنيف على ذلك، ثم يستقبل باريشا، ويدور بينهما حوار مشابه ويقول له باريشا، «والآن تسمح لي انصرف؟ لدي أمر مستعجل» فيسأله ما عسى يكون ذلك الأمر، فيجيبه «اريد ان اقرأ الكتاب للمرة الثالثة».

يشكره برجنيف على ذلك، ويعود الى اللعب بوسامه الأدبي، ثم يقوم ويقول لنفسه «اعتقد من الضروري لي الآن أن اقرأ هذا الكتاب».

تكريم خبير لبناني خدم اليمن سياحياً

صنعاء «الشرق الاوسط»

كرمت وزارة الثقافة والسياحة اليمنية الخبير السياحي اللبناني عزيز طاليوس والذي عمل في ميدان السياحة على مدى 35 عاماً أسهم خلالها بوضع أسس العمل الفندقي والسياحي في اليمن.

وقد أشاد عبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة في الحفل التكريمي الذي أقيم أخيراً في وزارة الثقافة والسياحة بما قدمه الخبير اللبناني من خبرات في الفندقة والسياحة استفاد منها الكثير من الكوادر في هذا المجال. وأكد ان قيادة وزارة الثقافة ستكرم كل شقيق وصديق ساهم في إبراز المقومات السياحية لليمن.

وقد عبر عزيز طاليوس عن امتنانه بهذا التكريم مشيراً إلى ما يتمتع به اليمن من معالم سياحية واثرية ومناظر طبيعية خلابة تستحق الاهتمام لجذب السياح إليها.

أخبارهم في كل مكان

● الشقيقتان بسمة واسما كريمتا عبد الرحيم حافظ عثمان احتفلتا بمناسبة تخرجهما من جامعة البنات وبحصول كل منهما على شهادة البكالوريوس في الطب وفوزهما بالمرتبة الأولى على دفعتهما حيث تلقتا تهاني خالهما محمود الرميني بالمناسبة.

افراح

● عائشة احمد علي الأزرق ورائد حسين غصاب الشديفات تمت خطوبتهما في حفل بهيج اقيم بالمناسبة بحضور الأهل والأصدقاء في عمان.

● شارك الأهل والأصدقاء آل طه وآل العطيات في الأردن الفرحة بزفاف ولديهما طه احمد ولانا العطيات.

● عبد الله الموسى الدباسي الموظف في منطقة القصيم للبريد يحتفل بزواجه مساء يوم الجمعة المقبل من كريمة الشيخ عبد الكريم بن علي الدخيل في سقيفة بريدة للاحتفالات وسط حضور جمع من الاقارب والاصدقاء.

مواليد

● الدكتور محمد أبو الغار والدكتورة هدى الرفاعي بمركز علاج الكلى بجامعة المنصورة رزقا بمولودة سمياها «منة»

وفيات

● توفي في عمان الحاج ابراهيم اشتي التميمي (أبو عبد) عن 49 عاماً.

● توفي في سنجل بالأردن احمد عوض علوان عن عمر يناهز 90 عاماً وشيع جثمانه الى مثواه الأخير في الزرقاء.

● توفي في صنعاء الحاج احمد محمد المقحفي والد ابراهيم المقحفي المدير السابق للاذاعة اليمنية وعلي ومنصور، وجد فضل المقحفي القنصل اليمني في لندن. وقد تلقت الأسرة التعازي من المسؤولين اليمنيين والاصدقاء.

عز وعجب

حسن العلوي

عبد العزيز عبد الغني

● الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اصدر قرارا بتعيين سليمان حامد المزروعي رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة دبي للمواصلات وتعيين يوسف حبيب اليوسف رئيسا لمجلس ادارة الاوقاف الجعفرية الخيرية في دبي.

● الدكتور عبد الله الغنيم وزير التربية والتعليم العالي الكويتي يرعى غدا حفل تكريم اوائل الثانوية العامة للعام الدراسي 1997/96 وذلك على مسرح مدارس التربية الخاص بحولي في الكويت.

● الدكتور عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس الجمهورية ورئيس وزراء اليمن السابق اقام حفل عشاء واستقبال في مقر اقامته بالمعادي تكريماً للرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد حضره جمع كبير من رجال الدولة والسفراء والمفكرين والصحافيين في القاهرة.

● جان فينيكس سفير فرنسا لدى الكويت اقام امس حفل استقبال في منزله بمنطقة الجابرية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

● الفريق الركن محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية الاماراتي اصدر قرارا بتعيين العقيد حسن أحمد سعيد المنصوري مديراً لادارة شؤون الامن بالوكالة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي على ان يسري القرار من اول يوليو (تموز) الحالي.

● الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - (ايسيسكو) تلقى دعوة من الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري لحضور المؤتمر العام التاسع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. وسيشارك الدكتور التويجري في هذا المؤتمر ببحث يتناول فيه موضوع «آفاق مستقبل الحوار بين المسلمين والغرب».

● حسن العلوي الكاتب العراقي المعروف وصل الى لندن في زيارة صيف يلتقي خلالها بعضا من اقربائه واصدقائه ليغادر بعدها عائدا الى مقر اقامته في دمشق.

● عبد اللطيف ملين سفير المغرب في القاهرة يقيم حفل عشاء بمنزله اليوم تكريما للفنان عادل امام وفرقته المسرحية بمناسبة توشيحه من العاهل المغربي.

● عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس الاستشاري اليمني توقف في لندن في طريق عودته من كندا، حيث شارك هناك في مؤتمر «المعرفة المعلوماتية» الدولي.

● سليمان العقيلي القنصل السعودي في عدن اقام حفل عشاء في فندق عدن على شرف قنصل جمهورية الصين الشعبية بعدن شي يان تشون بمناسبة انتهاء فترة عمله في عدن ولتوديعه قبيل عودته الى بلاده. وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين وفي مقدمتهم محافظ محافظة عدن طه احمد غانم والمسؤولون اليمنيون في السلطة المحلية بعدن.

● الأميرة الدكتورة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة الاردنية تقرر تعيينها نائبة لرئيس المعهد الدبلوماسي الاردني ومديرة لادارة البحوث والدراسات.

● الدكتور احمد التميمي مستشار جراحة الدماغ والأعصاب في مستشفى الجامعة الاردنية يزور حاليا أمستردام للمشاركة في المؤتمر العالمي لجراحة الدماغ والاعصاب الذي يعقد في هولندا.

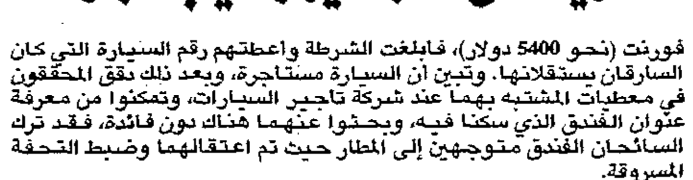
● الدكتور سمير الملقي اختصاصي طب وجراحة العيون في مستشفى البشير بعمان يزور حاليا لندن للمشاركة في مؤتمر العيون البريطاني الذي سيعقد في مدينة اكسفورد.

مناقر أفندي





سائحان إسرائيليان يسرقان تحفة أثرية من معبد يهودي بالمجر

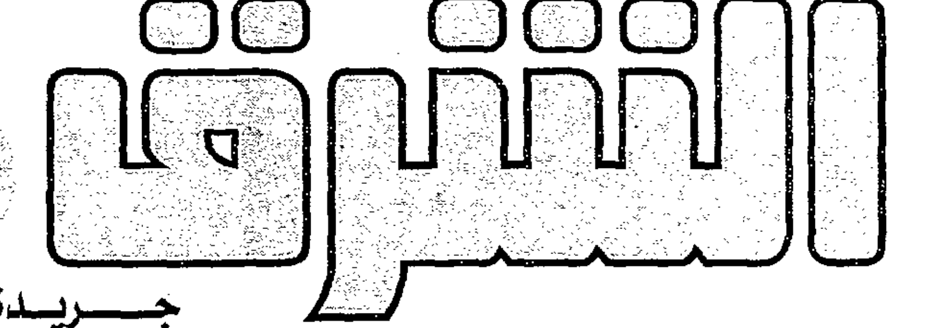


بودابست: من ثائر صالح

القت الشرطة المجرية القبض على كل من كنيغ حاييم وعاشر زفي كونيغ وهما يحاولان مغادرة مطار بودابست إلى القدس، بعد تحقيق سريع جرى إثر سرقة تحفة برونزية من معبد يهودي في مدينة كتشكميت التي تقع جنوب شرق بودابست. وابتدأت القصة البوليسية، عندما طلب شخصان من مسؤولة المعبد السماح لهما بدخوله بهدف العبادة، وتم لهما ما ارادا. بيد انهما سرعان ما غادرا المكان دون أن يقدما الشكر أو يؤديا التحية. واكتشفت المسؤولة عن المعبد اختفاء تحفة فنية برونزية تقدر قيمتها بمليون فورنت (نحو 5400 دولار)، فابلغت الشرطة واعطتهم رقم السيارة التي كان السارقان يستقلانها. وتبين أن السيارة مستأجرة، وبعد ذلك دقق المحققون في معطيات المشتبه بهما عند شركة تأجير السيارات، وتمكنوا من معرفة عنوان الفندق الذي سكنا فيه، وبحثوا عنهما هناك دون فائدة، فقد ترك السائحان الفندق متوجهين إلى المطار حيث تم اعتقالهما وضبط التحفة المسروقة.

وليست هذه المرة الأولى التي تسرق فيها تحف الآثار اليهودية في المجر، فقد سرقت في أوائل التسعينات مجموعة أثرية وفنية لا تقدر بثمن من بناية المتحف اليهودي في بودابست.





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الثلاثاء 4 ربيع الأول 1418هـ - 1997/7/8م
السنة العشرون - العدد 6797

London - Tuesday - 8 July 1997
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 6797

صباح الخير

سمير عطا الله

الرحلة الرقم واحد: إلى المريخ!

لم نعد نسافر كما من قبل، ففي ستة اشهر كان الانسان يقطع المسافة بحرا بين الخليج والصين، لا بين الارض والمريخ. ولم نعد «نتصور» كما من قبل. اذ فقط منذ عشر سنوات كان أحدنا ينتظر يومين لتظهير صورة لائقة لجواز السفر. اليوم ينتظر يوما واحدا فتاتي الصور من المريخ، ويتلقاها وهو جالس في مقعده، ما عليه الا ان يضغط «الريموت كونترول». زر واحد فاذا انت في المريخ. مرحبا ارض!

الغت كثرة المفاجآت العلمية حاسة الدهشة لدى الناس: زر كهربائي يضيء بلدا كاملا في لحظة واحدة، وهاتف ينقلك الى هاواي مع آخر رقم تضغطه وطائرة تجارية تعبر الاطلسي من نيويورك الى باريس في ثلاث ساعات بدلا من 24، كما فعل تشارلز لندنبرغ اوائل القرن، يوم خرج مليون انسان الى مطار «لوبورجيه» لكي يتفرجوا على ابن الجو!

الآن، اواخر القرن، هنا المريخ. وفي فرنسا اول حزيران (يونيو) الماضي تولدت اتانة بالحمل الاصطناعي. المولودة السعيدة بصحة جيدة وقد سميت «جاسينت»، ولم يعد صنفها معرضا للانقراض. وقبل جاسينت استنسخت النعجة «دوللي». والخيول «الاصيلة» منذ فترة طويلة، وهي تطبق مبدأ اللقاح المستعار والرحم المستعار.

العلم تقدم يومي منذ الفراعنة. او منذ ان اصطاد الانسان لياكل. ولكن في القرن الاخير انتقل الانسان بالعلم، والعلم بالانسان، من حالة بشرية الى حالة اخرى: ثورة البنسلين التي الغت شيئا رافق الانسان منذ الخليقة، اي الالتهاب الذي كان يقتل، لأقل الاسباب. وتطوير اللقاح الذي الغى الاوبئة المبيدة او المعيقة. وابتدع لبنانيان اعطيا امكانية البحث العلمي، واحد في اميركا وآخر في بريطانيا، عمليات زراعة القلب وزراعة الجلد: مايكل دبغي، استاذ كريستيان بارنارد الذي اجرى اول عملية زرع قلب في جنوب افريقيا، والسير بيتر مدور الذي نال جائزة نوبل للطب في الستينات.

الآن، كل عضو (تقريبا) في الجسم البشري، قابل «للزرع». كل اختراع صغير فتح الابواب امام عالم لا نهاية له. رحلة «باث فايندر» الى المريخ بدأت يوم عرف الصينيون الدولاب (العجل). «الكونكورد» بدأت عمليا يوم قام الاخوان رايت باول محاولة طيران معروفة في سجل العلم. لو لم يبدأ ابن سينا لما وصلنا الى فليمنغ مخترع البنسلين.

كل علم بدأ في نقطة ما. والذي جعل اميركا تتفوق على غيرها شيئان: المال، والاستعداد للتبرع بالمال. انه تقليد اميركي رائع، لا وجود له في اوروبا ولا في غيرها (مع استثناءات مثل نوبل) وهذا المال هو الذي اجتذب كبار العلماء في العالم. كل الجامعات الاميركية الكبرى قامت على تبرع عائلة او عائلات اميركية كبرى. ولا تزال. والمؤسف ان العلماء كثيرون في العالم العربي والعلم غائب. في بيروت آخر الآلات الطبية ولكن بلا مختبر ابحاث واحد. واحيانا نسمع عن اكتشافات طبية في مصر، ولكن ليست في حجم مصر. فالهند، مثلا، تصنع جميع انواع الادوية لكنها لم تسجل براءة علاج واحد.

اذا قرأنا اسماء الفريق الاميركي الذي ارسل الى المريخ سفينة (الواقع انها ليست سفينة ولا عربة ولا مركبة) فيها من الوقود ما يكفي مسافة ستة اشهر بأسرع من الصوت، لوجدنا نصفه على الاقل غير اميركيين. علماء عثروا على مكان يقدر طاقاتهم الهائلة وعلى آلات تسخر في خدمة هذه الطاقات.

حليب أبقار معدل وراثيا لمكافحة أمراض القلب والسرطان

لندن: من اسماعيل الخطيب

استطاع العلماء الايرلنديون توليد ابقار معدلة وراثيا تستطيع انتاج حليب يقاوم امراض القلب والسرطان. وتمكن الباحثون من تعديل الصيغة الوراثية للابقار بحيث تفرز حليبا غنيا بالشحوم غير المشبعة وفقيرا بالشحوم المنخفضة الكثافة او ما يدعى الشحوم الدسمة الضارة (L.D.L).

ولقد بين العلماء خلال تجاربهم في مركز الابحاث الحكومي في كونتي كوك، ان اخضاع الابقار الى نمط غذائي محدد غني بزيت الصويا والاعشاب الطبيعية، يزيد من نسبة حمض الاوليك «احد الحموض الشحمية الاحادية» من 15 في المائة الى ما يعادل 60 في المائة من الحموض الدسمة التي تفرزها الابقار مع الحليب.

وهناك دليل علمي بان هذا النوع من الحموض الشحمية يؤدي الى انخفاض بنسبة ترسب الكوليسترول على جدران الاوعية الدموية لدى الانسان وبالتالي تنخفض نسبة امراض القلب والذبحات الصدرية.

ويعتقد العلماء ان سبب انخفاض نسبة الامراض القلبية في حوض البحر المتوسط مقارنة مع الدول الغربية، يعود الى تناولهم لزيت الزيتون الغني بحمض الاوليك.

كما بينت الدراسات الجديدة ان النمط الغذائي الجديد المقدم للابقار يؤدي الى ارتفاع مركب مهم آخر يدعى حمض اللينوليك CLA.

وقال الدكتور جون مورفي احد اعضا الفريق الذي يعمل في هذا المجال منذ عشر سنوات تقريبا: «لقد استطعنا من خلال النظام الغذائي الجديد المقدم للابقار سواء أكانت مهندسة وراثيا ام عادية ان تزيد من نسبة الحموض المهمة بنسبة ثلاثة اضعاف».

وشرح مورفي اهمية تلك الحموض، حيث قال ان حمض اللينوليك يقاوم الامراض السرطانية ويخفض من نسبة حدوثها. كذلك يعتبر من الحموض المضادة للأكسدة الخلوية، حيث يقلل من تاثير الشوائب السامة الناتجة عن الاكسدة الخلوية وبالتالي يقلل من نسبة حدوث السكتات الدماغية، والذبحات القلبية.

ولقد تمت تجربة الحليب الجديد في الميدان السريري العملي حيث اعطي لعدد من المرضى الذين لديهم ارتفاع كوليسترول الدم وامراض قلبية، في مستشفى بيومونت في دبلن.

وقال الدكتور ديكلين كلكهام، ان هذه الدراسة المصغرة بينت ان الحليب المعدل يزيد من نسبة الشحوم عالية الكثافة اي غير الضارة وينقص الشحوم منخفضة الكثافة اي الضارة في الدم.

وقال الدكتور بيتر اميري استاذ التغذية في كنغ كولدج في لندن ان الحموض المذكورة هي حموض شحمية احادية وتعتبر ذات فائدة اكبر من الحموض غير المشبعة الاخرى.



القناع.. والفستان الأسود

عارضة ازياء ترتدي قناعا مزركشا بالمخرمات وفستانا اسود بأكمام قصيرة أمس ضمن آخر صيحة لأزياء الخريف والشتاء لعامي 97 ـ 1998، وذلك خلال مهرجان الازياء المقام في باريس (أ ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

علم بلا نهاية!

كانت نظرية «جاليليو» في الفلك صحيحة.. وكذلك نظرية «كبلر» ثم جاء «نيوتن» وحلت نظريته مكان نظريات سابقيه.. واصبح «نيوتن» لقرون طويلة هو صاحب النظرية الصحيحة.. ثم جاء «اينشتين» فالغى نظرية «نيوتن» واصبحت النسبية هي النظرية الصحيحة.

من هذا يتضح ان العلم لا نهاية له.. او انه ليس هناك حقيقة علمية مؤكدة.. ولكن هناك شبه حقيقة علمية.. وهذا هو رأي واحد من اعظم الفلاسفة المعاصرين النمساوي «كارل بوبر» (1902 ـ 1994).. الذي كان في بداية شبابه شديد الاعجاب بالنظريات التي اجتاحت اوربا في بداية القرن.. «الماركسية» و«الفرويدية» و«الآدلرية» و«النسبية» ولكن عقل «بوبر» الناقد ظل يحوم حول هذه النظريات التي بدت نهائية ومؤكدة وقاده عقله الناقد الى التساؤل عما اذا كان هناك معيار يتيح التأكد اذا كانت احدى النظريات علمية ام لا.. واتضح له ان نظريات «ماركس» و«فرويد» و«آدلر» تشترك معا في امتلاك قدرة تفسيرية شديدة الوضوح.. او هي تبدو صالحة لشرح شبه مجمل الظاهرة التي تقع في مجالات تخصص كل منها، ففي كل مكان كان هناك ما يؤكد صحتها. ولكن ـ كما يقول «بوبر» ـ لاحظت بأن القدرة التفسيرية الواضحة لهذه النظريات هي نقطة ضعفها، فهي تبدو وكأنها لا تخطئ ابدا.. بينما بدت نظرية النسبية «لاينشتين» مختلفة تماما، فهي تتيح تصورات قد تؤدي الى إبطالها ودحضها بالملاحظة.

اذن فان «بوبر» كان يحمل ضد المنطق العادي، فهو لا يثق في النظريات الكاملة او التي تبدو كذلك.. بينما تعجبه النظرية التي تسمح بتجاوزها.. وقد وضع لذلك معيارا سماه معيار التفنيد.. ليحل هذا المعيار محل معيار الاثبات الخاص بالمعرفة الاستقرائية.. فالنظرية العلمية هي النظرية التي تسمح بخضوعها لاختبارات تتيح احتمال دحضها واثبات بطلانها وبهذا تكون النظرية غير القابلة للتفنيد نظرية غير علمية. فالنظريات التي تصمد وتظل على قيد الحياة هي التي تجتاز بنجاح اختبار التفنيد. ان ذلك يتيح للعالم نظريات افضل قابلة للتطور المستمر.

ان اثبات ان نظرية ما باطلة يؤدي بنا الى منهج للبحث العلمي مختلف عن المناهج العادية، ولكنه اكثر قدرة على تقديم نظريات مفتوحة قابلة باستمرار للتفنيد والدحض.

58% من الرجال و72% من النساء أسرى الغيرة الزوجية في فرنسا

باريس: من بوعلام رمضاني

جاء في تقرير صدر عن مركز الاستشارة الزوجية استنادا لنتائج استطلاع قام به المركز الفرنسي لاستطلاعات الراي بأن 58% من الرجال الفرنسيين و72% من النساء هم اسرى الغيرة الزوجية، وان الاحساس بها وبروزها يتسبب في خلافات 15% من الازواج، و23% هي نسبة الرجال الفرنسيين الذين لا يطيقون مجاملة زوجاتهم بأي شكل من الاشكال (اطراء، ابتسام)، كما ان 90% منهم لا يتجرأون على ذكر سيرة عشيقاتهم وغزواتهم السابقة للزواج. واطرف ما جاء في التقرير المذكور تحديد نسب الكيفيات التي تعكس الغيرة عند الفرنسيين، وتصدر سلم الاحصائيات الاطلاع على الرزنامة اليومية (7% عند الرجال و9% عند النساء)، وتلتها عملية تفتيش الجيوب (4% عند الرجال و13% عند النساء) وتفتيش المحفظة (5% عند الرجال و10% عند النساء) والتشاجر بالكلام في الطريق العمومي (6% عند الرجال و3% عند النساء) والاطلاع على الحسابات المالية (4% عند الرجال و7% عند النساء)، وفتح الرسائل (3% عند الرجال و7% عند النساء)، والمراقبة في الشارع (5% عند الرجال و3% عند النساء)، والبحث عن آثار علامات تثبت صحة علاقة مع اخرى او آخر مثل الشعر والروائح العطرية (7% عند الرجال و6% عند النساء)، ولا شيء من كل الكيفيات المذكورة (75% عند الرجال و68% عند النساء).



الخرطوم ـ رويتر: لقي 62 شخصا حتفهم وجرح 30 اخرون عندما تصادمت ثلاث سيارات في اسوأ حادث مروري بالسودان خلال عشر سنوات، حسبما ذكر التلفزيون السوداني امس. وقال التلفزيون ان الحادث وقع قرب بلدة الكاملين الواقعة على مسافة 80 كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم، عندما حاولت حافلة صغيرة تجاوز شاحنة فاصطدمت بحافلة ركاب آتية في الاتجاه المعاكس. وتقع الكاملين على الطريق الرئيسي الذي يربط بين الخرطوم وواد مدني ثانية كبرى المدن السودانية. واحترقت الحافلة الصغيرة وحافلة الركاب تماما.

وأوفد الرئيس السوداني عمر حسن البشير وزير الدولة للطرق والمواصلات اللواء سيد عبد الكريم الحسيني الى الكاملين لتقديم العزاء الى اسر الضحايا. ونقل التلفزيون السوداني عن الوزير توعده للمسؤولين عن الحادث بأشد العقاب. وقال شهود عيان ان تحطيم باب الحافلة استغرقهم وقتا طويلا حتى ان معظم الركاب كانوا قد احترقوا قبل ان يتمكنوا من فتحه.



الصراف لأحد اعضاء لجنة جرد الخزينة في دهشة: لماذا تقومون بجرد محتويات الخزينة اليوم بالذات؟

عضو اللجنة: وصلتنا انباء سرية بأنك اشتريت سيارة جديدة منذ يومين.